

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم الثقافة الشعبية

الموضوع :

الأسطورة في الشعر الشعبي الجزائري
" دراسة تحليلية "

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الأدب الشعبي

تحت إشراف
أ. د مصطفى أوشاطر

من إعداد الطالب :
عبد الوهاب مسعود

لجنة المناقشة

- د شعيب مقنونيف ... أستاذ التعليم العالي جامعة تلمسان..... رئيسا
د مصطفى أوشاطر..... أستاذ التعليم العالي جامعة تلمسان..... مشرفا
د عبد الحق زريوح..... أستاذ التعليم العالي جامعة تلمسان..... عضوا
د بلحاج كاملي..... أستاذ التعليم العالي جامعة سيدي بلعباس..... عضوا
د عبد الحميد بوسماحة. أستاذ التعليم العالي المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة... عضوا
د لخضر حشلافي..... أستاذ محاضر أ جامعة الجلفة..... عضوا

السنة الجامعية
2013-2012



شكر و تقدير

أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور:

"أوشاطر مصطفى"

والأستاذ الدكتور زيّوح عبد الحق على جميع

ما قدماه لي من توجيهات خلال مراحل إنجاز الرسالة

الطالب: عبد الوهاب المسعود

خطة الدراسة..
الفهرس.....
الإطار المنهجي.....
المقدمة.....(أ-د)
الباب الأول : مفاهيم الأسطورة وتطوراتها منذ القدم وتاريخ استعمال الرموز الفنية والأسطورية 32
الفصل الأول : مفهوم الأسطورة ومناهجها ومراحلها التاريخية..... 33
المبحث الأول : مفهوم الأسطورة ومراحل نشأتها التاريخية..... 37
المطلب الأول: مفهوم الأسطورة وعلاقتها بالاعراض الأدبية الأخرى..... 38
المطلب الثاني : مراحل تطور الاسطورة..... 46
المبحث الثاني : أنواع الأسطورة و طرق انتقالها ومناهجها..... 47
المطلب الاول :انواع الاسطورة..... 47
- الأساطير القديمة..... 47
- الأساطير حسب الموطن..... 56
- أساطير حسب الموضوع..... 56
المطلب الثاني: الاتجاهات الاسطورية ومناهجها -..... 57
- الاتجاهات من المنظور الغربي..... 57
- المناهج الاسطورية..... 59
خلاصة الفصل الاول..... 62
الفصل الثاني : مفهوم الرمز الأسطوري و خصائصه وأثره في الفلكلور الشعبي..... 64
المبحث الأول : مفهوم الرمز الأسطوري الشعري و أنواعه..... 65
المطلب الأول : مفهوم الرمز الأسطوري في الشعر..... 65
المطلب الثاني: تعريف الرمز..... 66
المطلب الثالث : أنواع الرّموز:..... 69
المبحث الثاني : أسباب اللجوء إلى الرمز الأسطوري:..... 72
المطلب الأول: أسباب استعمال الرمز الأسطوري..... 72
المطلب الثاني : الرموز و الأساطير في الأدب الشعبي (الأغاني الشعبية)..... 78
المطلب الثالث :الإبداع والرمز في التراث الجزائري..... 81
خلاصة الفصل الثاني:..... 88
الباب الثاني : المتخيل الحيواني ومجالات الاستعمالات الدينية..... 89
الفصل الثالث : المتخيل الحيواني (الفابولا) في الشعر الشعبي..... 90
المبحث الأول : الأصل الحيواني في التفكير الشعبي..... 90
المطلب الاول :اقصص الحيوان في التراث الحكائي الشعبي..... 90
-المطلب الثاني :المتخيل الشعبي بين التخيلي والواقعي..... 93
المبحث الثاني : المدارس الشعرية عند المتخيل الشعبي..... 97
المطلب الاول: مبادئ الاسطورة عند المتخيل الشعبي.....
المطلب الثاني :محاور الاسطورة في المتخيل الحيواني (الفابولا)..... 105
المبحث الثالث : اشكال المصطلح في الحكاية الشعبية..... 110
المطلب الاول: المصطلح الحيواني في المثل والحكايات الشعبية..... 110
المطلب الثاني : اشكال المصطلح في القصص الشعبي..... 115
خلاصة الفصل الثالث..... 122

124	الفصل الرابع : مفهوم الاستعمال الديني وتطوراته
124	المبحث الأول : الاستعمال الديني للأسطورة لغة ، اصطلاحا
124	المطلب الأول : المفهوم اصطلاحا ولغة
127	المطلب الثاني : وظيفة الأسطورة من الوضع الديني إلى الرمزية
129	المطلب الثالث : وظيفة الاسطورة الدينية في الشعر الشعبي
132	المبحث الثاني : الرمز الاسطوري الديني وتوظيفه
132	المطلب الاول : الرمز الاسطوري
138	المطلب الثاني : منهج اعداد المتخيل الديني في الاسطورة
148	المطلب الثالث : موقع الاسطورة من الخيال الديني
160	خلاصة الفصل الرابع .
166	الباب الثالث:الدراسة التطبيقية
166	الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة
168	أولا المنهج المستعمل في الدراسة
168	ثانيا :أدوات جمع البيانات
169	1-(الملاحظة
170	2- :المقابلة
170	3-:الاستمارة
171	4-التسجيلات والوثائق:
171	ثالثا: مجالات الدراسة :
172	■ المجال المكاني
172	- المجال الزمني
172	- المجال البشري
172	رابعا: حجم العينة وطريقة اختيارها
173	-خصائص العينة :
174	الفصل الثاني عرض البيانات و مناقشة نتائج الدراسة . تمهيد.
175	أولا: عرض البيانات وتفسيرها
184	المحور الأول : القراءة الأفقية :البيانات الأولية الشخص
184	أولا : معيار القوة في الترميز إلى السطوة الأسطورية
188	ثانيا: مجال البطولة والمقاومة:
189	ثالثا مجال الفضول
190	رابعا : مجال الاقتباس
191	خامسا :مجال التأثير
192	المحور الثاني : القراءة الكيفية
193	أولا :التقسيم المصطلحي في السطوة الأسطورية
195	تجزئي (ملفوظات معنى الاسطورة) في قصيدة التيجانية لأحمد بن المسقم 16 بيت / اليائية
195	تجزئي (ملفوظات معنى الاسطورة) في قصيدة الوصية للشيخ محمد بن عزوز عدد ابياتها 16 بيت
196	تجزئي (ملفوظات معنى الأسطورة) في قصيدة حيزية لابن قيطون ابياتها 195 " مربعة"
205	تجزئي (ملفوظات معنى الاسطورة) في قصيدة زينب لاحمد بلعطار ابياتها 81
208	تجزئي (ملفوظات معنى الاسطورة) في قصيدة محمد بلخير، سلاك المغبون عددها36 بيت
211	تجزئي (ملفوظات معنى الاسطورة) في قصيدة" قمر الليل" عبدالله بن كريو عدد أبياتها 33 بيت

213.....	تجزئى (ملفوظات معنى الاسطورة) في قصيدة "عبدالقادر" لعلي بن دويده بن حمادي .ابياتها36
215.....	تجزئى (ملفوظات معنى الاسطورة) في قصيدة ياكاف كردادة للسماتي ابياتها 36
217.....	تجزئى (ملفوظات معنى الاسطورة) في قصيدة فطيمة احمد بلحرمة ابياتها 88
225.....	ثانيا: التحليل السوسولوجي الأدبي.....
225.....	ثالثا: التحليل السوسولوجي اللغوي.....
228.....	المحور الثالث : تصنيف المصطلح الرمزي والأسطوري.....
228.....	01- قصيدة احمد بلمسقم (التيجانية).....
230.....	02 - قصيدة الوصية احمد بن عزوز.....
231.....	03- قصيدة علي بن دويده الحمادي.....
232.....	04- قصيدة بن قيطون - حيزية - 195 بيت -
241-238.....	الخاتمة:.....
246.....	المراجع:.....

تتناول هذه الدراسة " لأسطورة في المناولة الشعرية الشعبية " في الجزائر أردنا من خلالها التعرف على استعمال لأسطورة في الشعر الشعبي ،لنقل قضايا اجتماعية مهمة حملها الشاعر الشعبي بإعتباره مرآة عاكسة لواقعه المعيش ، وهو بحث أردنا فيه اكتشاف الجوانب الخفية التي تركت الشاعر الشعبي يتناول لأسطورة بمختلف مفاهيمها الحدائثية دون خوف والتي عرفت تطورات حديثة من مطلع القرن السابع عشر ميلادي .

استندت الدراسة على مجتمع ضخم (100 شاعر شعبي) من خلال عينة طبقية عشوائية ركزت عليها ، لأنها كانت ذات ارتباط بست مناطق من الوطن (تيارت ، الجلفة ، الأغواط ، بسكرة ، المنيعه ، بشار) تحرك فيها الباحث أزيد من" أربع سنوات " من هنا أصبحت الولايات المعنية مساهمة بطريقة مباشرة في تزويد التراث الثقافي بأبرز الشعراء كما لعبت دورا كبيرا في المحافظة على الذاكرة الشعبية ، وخاصة الأدب الشعبي ، ولازالت تزخر بتراث شعري كبير جدا ، غاب معظمه نتيجة موت حامليه وعدم تسجيل إبداعات الشعراء العظام الذين توفوا، ومعهم ذهب عدد كبير من المؤلفات التي ربما لو استغلت لساهمت بقسط كبير في الحفاظ على التراث الثقافي للوطن.

استقر "الرأي" لدينا على دخول تجربة لأسطورة رغم مسالكها الوعرة بعدما تم تبسيط الإشكالية مع "الدكتور أوشاطر مصطفى" ليستقر الموضوع على حالته الآنية "لأسطورة في الشعر الشعبي دراسة تحليلية". تركزت إشكاليته في معرفة مدى تأثير لأسطورة في الشعر الشعبي و يكاد يكون معظم الشعراء الجزائري قد استفادوا منها، و وظفوها في أعمالهم الإبداعية، إذ قلما نجد شاعراً جزائرياً - وبخاصة جيل القرن الماضي استفاد من لأسطورة رمزياً و إشارياً ، و استطاع أن يشكل منها حالات شعرية ذات رؤية علمية ،حيث تفاوتت بين الاستعمال الإبداعي ، و الاستعمال الوظيفي النصّي حسب درجات ثقافتهم و مواهبهم، و كيفية تعاملهم مع الرمز الأسطوري. ويعد أصحاب مدرسة التصوف الشعري أو الديني أو العذري من ضمن الذين وظفوا لأسطورة في أشعارهم، رغم واقع محتدم بصراعات سياسية وفكرية لا تنثري واقع الحياة، ولا التجربة الشعرية عندهم . فقد كان استعمالهم للأسطورة قائماً على

عرضها وتعريف القارئ بها ، وإعادة صياغة قصتها، أو الإشارة العابرة لها والإفادة منها في تركيب الصورة الجزئية عند طريق التشبيه التقليدي للحوادث التي مرت في خيال الآخرين.

01-- الإشكالية :

إنّ الحقائق التاريخية كانت تتخذ طابعا أسطوريا أثراه الخيال البدائي بعجائب الأمور وغرائبها عن طريق المبالغة والتهويل حيناً ، وعن طريق التخيل والتهويم حيناً آخرافي حين كان تعامل الشاعر الشعبي مع لأسطورة تعاملًا "غذاؤه الواقع المرير" الذي أضحى يعيشه العالم العربي من تخلف وانحطاط وانكسار على كافة المستويات وما صاحبهما من ذل وهوان جعل الفرد العربي يعيش ويحيا في صورة العبيد أو بالأحرى في صورة الحيّ الميت ،وتجدر الإشارة إلى أنّ درجة الوعي الفنّي في التوظيف الأسطوري قد ولدت هوة بين شعراء الشعبي زاد معها النضج الفنّي حيث كان توظيفها توظيفا عفويا تلقائيا لا يخضع لمنهجية محدّدة ، على عكس شعراء الأولين ،اكتسبت عندهم مستوى رفيعا في التوظيف الفنّي للأسطورة على الرغم من التفاوت في المستويات فيما بينهم - شعراء القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين .

عرف الشعر الشعبي حركة غير معهودة في التعامل مع لأسطورة على أنها موضوع درامي للأحداث والوقائع التي يعيشها المجتمع ،وهو الأمر الذي جعل وازع الشعر لا ينقطع في تصويرأسطورة ضمن مواضيع الشعر الشعبي ، وقد زاد الأكاديميين من الباحثين ذلك إرتخاءا من حيث تناول الأبحاث في شكل لأسطورة، لهذا جاء الأمر بالصعب في البداية لان الموضوع الخاص " ملفوظ لأسطورة " من المعنى الداخلي،جعلنا نحس بشي مختلف إزاء ما قدم من تحليل للأسطورة مثل هذا التوجه أدى بنا إلى وضع دراسة تحليلية قامت على تحديد مجتمع العينة في ولايات جزائرية احتوت على قامات في الشعر الشعبي معروفة وطنيا ودوليا الشيء الذي أدى بنا إلى تساؤل الإشكالية هل ظهرت لأسطورة كاملة وبجوانبها الرمزية والدينية والحيوانية في لأسطورة الشعبية؟.

02- فرضيات الدراسة .

رأيت انه من الضروري وضع أربع فرضيات للوصول إلى إجابة على إشكالية الموضوع .

- الفرضية الأولى:

إن الفرضية تعتبر دمج بين متغيرين بالبحث عن نتائج ذلك التفاعل وهذا الدمج يجعلنا نحصر لأسطورة على سبيل التعريف والتوضيح المأمول لا يجاد مقاربة تقوم على شرح مفهوم لأسطورة القديم للوقوف على مواقع الالتقاء والتفرق.

- الفرضية الثانية :

وظفت لأسطورة على جدار التخيل في المخيال الشعبي سواء كان من الخوارق أو التفاعلية التعقيدية ، ذهبت في كثير من الأحيان إلى درجة تصوير مخلوقات عجيبة وأحداث طبيعية أعجب من الصعب تصديقها لكنها ظلت حاضرة في منهل الذاكرة الشعبية دون شك يعود ذلك إلى الترميز الأسطوري وأشكاله الفنية واللغوية .

- الفرضية الثالثة :

استخدمت لأسطورة الرمز الحيواني كوحدة اشهادية على تنويع "الفابيولات" أسباب اللجوء الى الحيوان في شكل صور ومتاعب وتحرشات كلها جاءت على لسان الحيوانات الأمر الذي جعل منا نركز على دور ظاهرة "الفابيولا" في تعميق عمق الواقع وجعله يتكلم بكل المقاييس من خلال تشخيص الأمراض المجتمعية و إصلاحها من قبل الاستعمالات الدينية في مقاومة ذلك الاعوجاج .لزم تحديد أسباب اللجوء إلى توظيف الرمز الأسطوري .

- الفرضية الرابعة : جاءت لأسطورة الدينية في الموضوع متفردة مأخوذة من العينة وهو

أمر ليس جديدا على مستعملي الأسطورة ،بل الشيء الذي جعلنا نقرر كيف تستطيع لأسطورة الدينية أن ترقى إلى حجم يتسع لجمع كل الإغراض الدينية وتبين خصائصها. تم التطرق إلى الاستعمال الديني للأسطورة وعلاقته بالرموز الأسطورية القديمة في مختلف الأديان .

03- أهمية الدراسة :

تعود أهمية دراسة الأسطورة إلى كونها موضوعا متفردا، لأنه يتناول دراسة تحليلية اعتمدت على استخراج المدلولات الأسطورية من الداخل، ويعتبر من باب الجمع موضوعا، يسعى إلى تأسيس "الشعر الشعبي" في صياغه الأسطوري ..

04-- دواعي اختيار الموضوع :

يرجع اختيار موضوع دراسة لأسطورة في الشعر الشعبي إلى مجموعة من الدوافع نذكر منها :

- إن موضوع ظاهرة نشوء لأسطورة في الشعر الشعبي كدراسة تحليلية لم تتناوله الدراسات السابقة ولما قمت بتسجيلات كثيرة وجدت نفسي مجبرا على التوسع في الموضوع في شكل دراسة أكاديمية.
- ومن بين الأسباب الأخرى هو اهتمامي بظاهرة الشعر الشعبي، منذ كنت طالبا كانت لدي قناعة كبيرة، إن لأسطورة هي مجال مشترك بين شعراء الشعبي في كل الوطن فاتصلت عندئذ بشعراء في سبع ولايات "
- أيقنت إن الشعراء الشعبيين ينقلون الكثير من المغامرات الأسطورية، لبعض الشخصيات الأسطورية التي تناولوها في قالب روائي مزج بين الصورة الرمزية القوية والتداعي ، فرأيت إن دراسة هذا التناول من شأنه إن يزيل بعض الغموض عن الدور الحقيقي الذي من الممكن إن يلعبه الأسلوب الأسطوري عند الشاعر الشعبي في دفع الحركة التراثية إلى الإمام .

05-الدراسات السابقة

تصفحنا مختلف الدراسات التي قامت على تبين الظاهرة الأسطورية في الشعر الشعبي ، لم نعثر على دراسات متخصصة ، تناولت لأسطورة كدراسة تحليلية وما وجدناه سوى دراسات علمية رائدة الأولى للأستاذ عبد الحميد بورايو حول القصص الشعبي بسكرة ، والثانية للدكتورة رزيلين ليلي قريش حول القصة الشعبية ذات الأصل العربي والثالثة للدكتور حمام محمد

زهير حول البعد الإعلامي والأسطوري في الشعر الشعبي والرابعة للدكتور اوشاطر مصطفى حول لأسطورة في التراث الشعبي .

05- المنهج المتبع في الدراسة :

يعرف المنهج على أنه الأداة المعبر عنها من الناحية الشكلية للوصول إلى تأكيد حقيقة علمية ومن الناحية الخاصة ، فهو الوصول إلى تأكيد الترابط بين الظواهر، كما يذهب في ذلك الناقد ' جابر العصفور' ، فالمنهج كطريقة بحث يقضي إلى كشف حقائق في العلوم، بواسطة قواعد علمية تتطلب استعمال الدليل العلمي للتوصل إلى النتيجة الموضوعية ذات التأثير الدلالي بين مختلف مجاري البحث العلمي وهي موضوعية ، تعتمد على صدق التخيل والأمانة في رصد المعلومات من حيث وضعها الطبيعي والمكاني والزمني ، يمكن استعمال دراسة حالة تاريخية اما إذا كانت المعلومات حاضرة ، فإننا نقوم بمسح للظاهرة ، باستعمال المقابلة وفعلا فان موضوع دراستنا يدخل في هذا السياق ، حيث إن مرحلة التجميع للمعلومات استغرقت وقتا طويلا والمنهج الوصفي يبني على الأخذ بعين الاعتبار، تقسيم علماء المناهج للمنهج الوصفي إلى قسمين :

- المنهج الوصفي التحليلي :

عمد هذا المنهج على تجميع المعلومات وتوثيقها بجمع الأدلة والبيانات وتجريدها على طريقة التفصيل العلمي .

- المسح التحليلي :

يقوم هذا المسح على استقراء التحليل، ويفسر مبررات تواجد الظاهرة، ويستخدم لاختيار العلاقة بيولكن نحاول ورسم ماله علاقة بكل استدلال خارجي أو داخلي يجعل الظاهرة الشعرية في حد ذاتها موضوعا مهما.

إن مبررات اختيار هذا المنهج تقوم على عدة اعتبارات ذكرتها في الإطار المنهجي السابق للرسالة ولكن نحاول إن نظيف إليها فقط بعض النقاط:

أن الهدف من الدراسة هو وصف الاستعمالات الأسطورية 100 قصيدة، تم جمعها على مراحل حيث يتم وصف كل الاستعمالات الأسطورية لدى شاعر العينة وهم 10 شعراء.

يمكن هذا الأسلوب من دراسة 100 قصيدة ، بمتغيراتها واستعمالاتها وظروفها ويشخصها الباحث على سبيل التوظيف ، لاختيار العينة المستخرجة في الإشارة إلى المتغيرين (لأسطورة والرمز) مكثني المنهج المسحي من تحليل كل المعلومات المحصل عليها ، من الاستغلال الجيد لما ورد على سبيل التحليل في القصائد التي تم اختيارها سلفا .

إن هدف الاكتشاف يتطلب ضبطا محكما لكل الصيغ الأسطورية البحث، في القصائد المعنية بالدراسة ، وهذا لعدم توفر إطار نظري تحليلي تستند إليه الدراسة ، حتى إن الدراسات والكتابات التي خرجت تناولت لأسطورة في الأدب الحديث ، وكانت قد استنتجت الأدب الشعبي بل أصبح تخصيص المغازي والحكاوي في القصص الشعبي هو السائد وهذا يخالف الشعر الشعبي .

يستدعى هدف الاستكشاف شمول اكبر قدر ممكن من أفراد مجتمع البحث ، ويعتبر هذا العنصر مساعدا نظرا لصغر حجم العينة في الدراسة 100 قصيدة.

- توفير الجهد والوقت والمال من خلال أسلوب المعاينة.

وعلى هذا الأساس ، فإن الدراسة تهدف إلى تحقيق نتومرئية واستخدام المسح الوصفي منهج للدراسة .

- مسح شامل لحياة ومحيط الشاعر ظروف معيشتة.

- اخذ عينة من المجتمع المبحوث ، كدراسة الجوانب المتعلقة بالأسطورة والرمز .

تعتمد الدراسة في جمع البيانات على تسجيلات صوتية ومرئية واستخدام تحليل المحتوى الذي يستخدم التحليل الإحصائي في عرض وتحليل وصف البيانات .
وقمجمع البحوث كبيرة من حيث العثور على مراجع أساسية ، تتناول التوظيف الأسطوري في رسالة الشعر الشعبي، فلم أجد أية دراسة تتناول الموضوع ماعدا دراسة واحدة بسوريا للدكتور عاصي الحلي و سامر أبو النجادي حول شعر لأسطورة في شعر السياب بينما اعتمدت على مراجع وردت لتبين لأسطورة كما هي منها دراسات على البطل الموسومة بعنوان الصورة في الشعر العربي ودراسة الدكتور صبري مسلم حمادي بعنوان لأسطورة في الشعر الشعبي ودراسات الدكتور عبد الحميد بورايو .

06- مجتمع البحث :

إن وحدات البحث الموجودة بين أيدينا في هذه الدراسة واسعة جدا ،تشمل 100 قصيدة شعرية متفاوتة الصفحات والأبيات ،مما يصعب اختيار العينة ويجعل من الموضوع معقدا للغاية خصوصا ،وأنا مطالين في الدراسة باستخراج جميع الصيغ الأسطورية شكلا ومضمونا لتحقيق هدف الدراسة ، وبالتالي فاني لجأت إلى أسلوب النظرة الإحصائية ، لتبين وتحديد الأساليب المساعدة في الوقت الحالي على تبسيط الوحدات ، كما أنها توفر بعض الجهد والمال لاقتصار الأمر على دراسة جزء فقط من الوحدات المبحوثة ، كما إن النتائج التي يتم الوصول إليها سوف يتم تعميمها على جميع عناصر البحث ، بعد تطبيق نظرية العينة تحديد مستويات ودرجات الدلالة

تختار العينة طبقا لمعيار المعاينة، كجزء من المجتمع المبحوث الذي يتمثل في القصائد ومحيط الشعراء

إن عناصر البحث: تضم كل النقاط التي لها علاقة بموضوع البحث ، لهذا فان عملية الاختيار من الوجهة العلمية تعد سليمة ومن خلال المعلومات المجتمعة لدينا في 6 سنوات من البحث والتسجيل ، بالإضافة إلى مجالسة اسر الشعراء المتوفيين و الأحياء منهم ، جعلتني اقترب منهم وبناء على ذلك فكان من الأفيد القيام بمسح شامل لكل مفردات البحث على أساس القيم الايجابية والسلبية المستعملة في التدليل على لأسطورة ،.

07- عينة البحث :

نلجأ إلى عينة الالمجمعة،د مجتمع البحث ، من اكتشاف الأسلوب الناجح ، كما يعطي الدقة ويوفر الوقت ويتيح سرعة الوصول إلى النتائج ، بالمقارنة مع موضوع الدراسة المتعلق بالصيغ الأسطورية، واجهتنا مشكلات :

- إن كل القصائد المجمعة ، يظهر فيها الأسطوري ، ماعدا بعض القصائد التي استخرجتها على حساب العينة ، أخذنا بعين الاعتبار المجالات الشعرية التي قال فيها الشاعر، المدح الديني الصوفي .وبناء على ذلك ، أصبح من الضروري الأخذ بمعطيات جديدة على الأقل ، لتوفير إطار مناسب يتلاءم مع الإشكالية المدروسة،بناءا على ما يلي :

- توفير الوقت ارتأيت اخذ عينة ممثلة لمجتمع البحث 100() قصيدة موزعة توزيعا عدديا بين الألوان الشعرية التي تمكنت من تسجيل الشعراء بعدما أخذت في عينة الاختيار بعض العناصر المتغيرة .

- ومن القصائد التي قمت باختيارها راعيت الاستخدامات والأسطورية، كمفردات و مغازي وبالتالي فالقصائد الأخرى التي كانت واضحة البيان لم ادخلها في العينة رغم جماليتها ، و أدخلتها على سبل الجمع في ملحق بالأطروحة ، لأقدمها للطلبة كموسوعة بحث .

08- وحدة العينة :

إذا كانت العينة تعرف على أنها مجموعة من المفردات التي تختار من المجتمع ، قصد الدراسة وتميع البيانات ،فان وحدة العينة هي العنصر المستقل الذي تتكون منه العينة ، بعد تواجده وتفاعله مع العناصر الأخرى وبالتالي فان كل قصائد اللون الأدبي تشكل وحدة للعينة .

يعرف إطار العينة انه فكرة أساسية لتحديد وتعريف المجتمع ، وقد وضعت إطارا راعيت فيه، انطلاقا من إطار العينة وفي المرحلة اللاحقة لاختيار عينة من القصائد التي تناولت القصص الشعبي الخرافي ، والحكم الأسطورية والشخصيات الأسطورية والمفردات الأسطورية ، بالإضافة إلى الدلائل التي تضمنت المعاني الأسطورية ، حيث قمنا بوضع توزيع عادل لكل تلك الملفوظان وإحالتها جانبيا حسب كل لون (انظر الملحق) ، حيث تم توزيع العينة حسب خاصيتي اللون الأدبي .

وقدتم اختيار العينة على القصائد المجمعَة والمسجلة ، الذي يعطي للباحث صدق في تحليل البيانات خاصة بالنسبة للقصائد التي نقلتها من دفاتر قديمة مكتوبة بالخط الكوفي (يدوية) غير واضحة ولجأت إلى الأشرطة لتصحيح ذلك .

09- مشتملات الدراسة (تفاصيل الخطة)

وضعت لهذه الدراسة ثلاث أبواب متفرعة إلى فصلين لكل باب، حيث ركزت في الباب الأول على إعطاء مفاهيم عامة وخاصة ، تناولت لأسطورة في سياقاتها التاريخية التي جعلت منها ذات اهتمام عالمي بين المدارس النقدية، في الفصل الأول ربطت "مفهوم لأسطورة" بالمراحل التاريخية التي مرت بها ثم عدت المناهج الأسطورية في مبحث أول، وفي المبحث الثاني من الفصل الأول دائما تطرقت إلى أنواع لأسطورة القديمة جدا والحديثة ووضعت تصنيفا بسيطا للأساطير حسب الموطن والموضوع ، كما كان من الضروري التركيز على الاتجاهات التي مثلت لأسطورة في الدراسات الأكاديمية ، أما في "الفصل الثاني" من الباب الأول فقد كان من الواجب تناول "الرمز الأسطوري" التعرض إلى خصائصه المتعددة من باب دراسة تأثيرها على الفلكلور وقد اخترت للحديث عن ذلك "مبحثين الأول" وضعت مجموعة من التعريف التي تناولت الرمز والمدارس التي تكلمت عنه ثم لم ادع ذلك الأمر بدون ربط الدراسة بالأسباب المؤدية إلى اللجوء إلى الرمز وأعطيت نماذج صورية عن الاستعمالات الرمزية، و"الباب الثاني" تناول هو الآخر "فصلين" ركزت في الفصل الأول منه على "المتخيل الحيواني في الشعر الشعبي لا عرض بالدراسة استعمالات الحيوانات المتوحشة والأليفة في الذاكرة الشعرية وهما الفصل الرابع تناولت الاستعمال الديني للأسطورة وكيف عرف هذا الاستعمال تطورات في المنهج النقدي .

والباب الأخير خصصته للدراسة التطبيقية عرضت منها بسيطا ذي محاور أساسية للتعريف بالدراسة ثم في الفصل الثاني عرضت كل البيانات التي تحصلت عليها في الدراسة وناقشتها باستعمال منهج سوسولوجي القراءة العمودية والأفقية) ثم اهتديت إلى جملة من النتائج وضعتها كمنهاج رئيسي أساسي يقود إلى تعميق "المنهج الأسطوري في المناولات الشعرية.. وهاهي مفصلة أدناه.

تمهيد :

الفصل الاول : : مفهوم الأسطورة ومناهجها ومراحلها التاريخية
المبحث الاول: مفهوم الأسطورة: ومراحل نشأتها التاريخية
- المطلب الأول: مفهوم الأسطورة وعلاقتها بالاعراض الادبية

التراجيديا :

الدراما :

- مفهوم القصة :

-عناصر القصة :

- مفهوم المحاكاة:

المطلب الثاني : : مراحل تطور الأسطورة :

- مرحلة العصر الأول:

- مرحلة العصر الثاني:

المبحث الثاني : أنواع الاسطورة واتجاهاتها ومناهجها :

المطلب الاول :انواع الاسطورة :

أ- الاساطير القديمة:

الأسطورة الطقوسية:

أسطورة التكوين :

الأسطورة التعليلية :.

الأسطورة الرمزية:

أسطورة البطل الإله :

- الأسطورة الطقوسية .

- الأسطورة التعليلية .

- الأسطورة الرمزية .

ب- الأساطير حسب الموطن:

- الأساطير الأصلية:

- الأساطير المهاجرة:

ح-الأساطير حسب الموضوع:

- أساطير عن الآلهة والكائنات السنوية:

- أساطير الإحرام السنوية: ج- أساطير الأبطال:

المطلب الثاني: الاتجاهات الاسطورية ومناهجها

أ- الاتجاهات من المنظور الغربي :

- الاتجاه التطوري:.

- نظرية تايلور (1873م)¹:

- الاتجاه الوظيفي

- نظرية مالمينوفسكي:

ب- المناهج الاسطورية :

- المنهج اليوهيمري:

- المنهج الطبيعي -

- المنهج المجازي: -

- المنهج الرمزي:

- المنهج العقلي : .

- منهج التحليل النفسي :

الفصل الثاني : مفهوم الرمز الأسطوري و خصائصه وأثره في الفلكلور الشعبي

المبحث الأول : مفهوم الرمز الأسطوري الشعري و أنواعه

المطلب الأول : مفهوم الرمز الأسطوري في الشعر

المطلب الثاني : تعريف الرمز

المطلب الثالث : أنواع الرموز: هي كثيرة منها الرموز الطبيعية، والدينية،

والتاريخية، والأسطورية

المبحث الثاني : أسباب اللجوء إلى الرمز الأسطوري:

المطلب الأول : أسباب استعمال الرمز الأسطوري

المطلب الثاني : الرموز و الأساطير في الأدب الشعبي (الأغاني الشعبية)

المطلب الثالث : الإبداع والرمز في التراث الجزائري

الخلاصة

الفصل الأول : مفهوم الاستعمال الديني وتطوراته :

المبحث الأول : الاستعمال الديني للأسطورة لغة ، اصطلاحا :

المطلب الأول : المفهوم اصطلاحا ولغة

المطلب الثاني:وظيفة الأسطورة من الوضع الديني إلى الرمزية

المبحث الثاني : الأسطورة في الشعر الشعبي بين تاريخ الدين.

الفصل الثاني :الرموز التاريخية والدينية:

المبحث الأول : الرمز الأسطوري وتوظيفه:

أ المطلب الأول : الرمز الأسطوري

المطلب الثاني :أسطورة الرمز:

المبحث الثاني : الرموز التاريخية والدينية والأسطورية.

الخاتمة:

تمتاز نصوص الأدب الشعبي بالوفرة الهائلة، الأمر الذي يجعل التعامل معها وتفهم خصائصها صعباً، دون القيام بتقسيمها إلى فروع وتصنيفها في أنواع فنية. وقد قام دارسو الأدب الشعبي بجهد متواصل لإتمام هذه العملية التصنيفية وفق أسس منهجية مراعية خصائص نصوص الأدب الشعبي وسماتها المشتركة. وإذا تركنا التصنيفات التخصصية التي يأخذ بها الباحثون المتخصصون، ووقفنا عند أيسر هذه التصنيفات وأكثرها شيوعاً، سنجد أن عامل امتزاج الظواهر الشعبية، بين مقومات الأدب الشعبي، يظهر على السطح مهيماً على تفرع التصنيف وتحديد الأنواع والأشكال؛ إذ يركز محور عملية التصنيف على السياق الذي يُؤدَّى فيه كل نوع، ويدور حول المناسبة التي يُروى فيها. وهو ما يتضح من التصنيف الشائع التالي:

الأنواع الشعرية: - أغاني البيت. وهي ما يتم ترديده عند ههددة الأطفال أو تنويمهم أو ملاحظتهم. 3-

- أغاني الصبية. وهي الأغاني المصاحبة لألعاب الصبية وتجمعاتهم.
- - أغاني الأعراس، وتؤدَّى في أثناء مراحل العرس وإجراءاته المختلفة
- - أغاني السمر. وهي الأغاني المصاحبة للتعبير الحركي وتبادل المسامرة.
- - أشعار السمر، ويتم ترديدها خلال مجالس السمر، مثل القصائد البدوية وأشعار القبائل.
- - الشعر القصصي المُعنى، ويُروى في تجمعات المناسبات، وخاصة الدينية منها.
- - أشعار السير الشعبية، ويتم ترديدها في جلسات الاستماع، سواء في رواياتها النثرية أو في صياغاتها الشعرية.
- الأنواع النثرية. - قصص البيوت والأسرة، وتُروى للسمر البيتي وتنويم الصغار، مثل السبحونة ونحوها.
- - قصص مجالس السمر، وتتواتر في مجالس الكبار بوصفها تاريخاً أو أمثلة للاعتبار أو القياس.
- السيرة الشعبية، وترتبط روايتها بمجالس مخصوصة ومناسبات محددة.
- - النوادر الشعبية. - الألغاز الشعبية. - الأمثال الشعبية.

- الخرافة وأنوعها:

في اللغة مأخوذة من الخَرْف وهو فساد العقل، وهي أيضا الحديث المُسْتَمَلح من الكذب. ومن أمثال العرب: حديث خرافة: قيل إن خرافة رجل من العرب اختطفته الجن ثم رجع إلى قومه فكان يحدث بأحاديث مما رأى، يعجب منها الناس، فكذبوه، فجرى حديثه على ألسن الناس. والخرافة مُعتقد ظهر في كثير من المجتمعات مُعلا بأن شيئاً أو حدثاً مُعيّناً يُسبب أو ينبئ بأحداث غير مترابطة، كما يفعل العرافون. ومن ذلك أن بعض الناس الذين يعتقدون بالخرافة يزعمون أن حمل قدم الأرنب يجلب لهم الحظ السعيد، وهذا ما يجعل اصل الخرافة في تنامي مع الاساطير الغربية وبعضهم يعتقد أنه إذا مرّت أمامهم قطة سوداء، فإن حظهم سيكون سيئاً. وهذا يذكرنا بعادات أهل الجاهلية التي أبطلها الإسلام، كاعتقادهم في الساتح والبارح من الحيوانات والطيور حتى إن بعضهم ليترك سفره إذا طار طير عن يساره، أو يمضي في سفره إذا طار الطير جهة اليمين. وربما كان بعض الناس يعتقدون أنه إذا وقعت سكين أو شوكة طعام على الأرض، فذلك يعني أن ضيوفا سيحضرون. فمثل هذه الاعتقادات جميعها خرافات حينما يُزعم أن هناك صلة بينها كالذين يربطون بينقدم الأرنب والخصوبة. ووجدت الخرافة عبر التاريخ في معظم المجتمعات البشرية. ويؤمن بعض الناس - حتى الذين تلقوا تعليماً عالياً - بالخرافة، من وقت لآخر. وقد سخر العديد من الناس من لمس الخشب لتفادي الحظ السيء، أو تجنب المرور تحت السلم لذات السبب. ويعتقد بعض العلماء أن معظم الخرافات قد ظهرت في وقت قريب نسبياً وترتبط بكثير من نشاطات البشر بالخرافات؛ بما في ذلك الأكل والنوم والعمل واللعب والزواج والولادة والمرض والموت. كما أن أوقات الخطر ولحظات فقدان اليقين جلبت العديد من الخرافات. وتشمل الخرافة أيضا الحيوانات والملبس والبحار، والجبال، والأسماء، والأعداد، والكواكب، والنجوم، والجو، وأجزاء الجسم.

تتناول معظم الخرافات أحداثاً مهمة في حياة الإنسان؛ مثل الميلاد، وفترة النضوج، والزواج. ومثل هذه الخرافات تفترض أن يمر الإنسان في حياته بسلام من مرحلة لأخرى، مثلاً، ذلك الشخص المولود يوم الأحد سيكون دائماً سعيد الحظ، أما العروسان، فسيكون حظهما سيئاً إذا رأى أحدهما الآخر يوم الزواج قبل بدء الحفل. والمرأة الحبلى يجب أن تأكل الطعام الذي تشتهيهِ وإلا سيولد طفلها بعلامة (وحمة) في جسده غير مرغوب فيها. وبعد أن يموت الشخص، ينبغي أن تترك النوافذ والأبواب مفتوحة حتى تتمكن الروح من مغادرة المكان. بعض الخرافات تتضمن نوعاً من السحر. ومن أنواع ذلك السحر، يأتي الاعتقاد بأن الأفعال المتشابهة تجلب نتائج متشابهة. ويعتقد العديد من الناس في بعض المجتمعات أن الطفل الوليد يجب أن يُحْمَل إلى أعلى الدَرَج (السلام) قبل حمله أسفل الدرج حتى يكون متفوقاً وناجحاً في حياته القادمة. ونفس المبدأ يكون في وضع النقود في المحفظة التي يكون صاحبها قد تلقاها هدية، حيث يتمنى دوام احتوائها على النقود.

وتتضمن العديد من الخرافات أن يفعل شخص فعلاً متعمداً ليدفع شيئاً معيناً للحدث أو ليمنع شيئاً من الحدوث. ونجد معظم هذه الخرافات الطارئة تتضمن تأكيد الحظ السعيد أو تجنب الحظ السيء أو الإتيان بشيء طيب، فبعض الأشخاص في المجتمعات الغربية لا يبدأون أي رحلة إذا صادفت يوم الجمعة، خاصة إذا كانت في اليوم الثالث عشر من الشهر، ونجد أن يوم الجمعة والرقم 13 مرتبطان بالحظ السيء، ومثل هذه الخرافات تختلف من قطر إلى آخر في المجتمعات الغربية.

الفصل الثاني : مفهوم الرمز الأسطوري و خصائصه وأثره في الفلكلور الشعبي

المبحث الأول : مفهوم الرمز الأسطوري الشعري و أنواعه

المطلب الأول : مفهوم الرمز الأسطوري في الشعر

المطلب الثاني : تعريف الرمز

المطلب الثالث : أنواع الرموز: هي كثيرة منها الرموز الطبيعية، والدينية،

والتاريخية، والأسطورية

المبحث الثاني : أسباب اللجوء إلى الرمز الأسطوري:

المطلب الأول : أسباب استعمال الرمز الأسطوري

المطلب الثاني : الرموز و الأساطير في الأدب الشعبي (الأغاني الشعبية)

المطلب الثالث : الإبداع والرمز في التراث الجزائري

الخلاصة

المبحث الأول : مفهوم الرمز الأسطوري الشعري و أنواعه: نتحدث في المبحث عن مفاهيم واستعمالات الرمز من قبل الشعراء الشعبيين .

سنتحدث في هذا الفصل عن مختلف مفاهيم الرمز و أنواعه واستعمالاته حتى نعطي نظرة شاملة على منطلقات الأسطورة الشعرية:

المطلب الأول : مفهوم الرمز الأسطوري في الشعر .

لجأ "الشاعر العربي" إلى "توظيف الرمز الأسطوري" في شعره ليطبقه على عصره الذي أخذ بالانهيار والتداعي ليحقق "حالة الحلم" الذي يركز على معطيات الماضي المتمثل بأساطير الانبعاث ، ومن الحقائق المسلم بها أن توظيف الأسطورة في الشعر يتطلب من الشاعر جملة من الأمور التي يجب أن يتسم بها "فيجب أن يكون على قدر من الثقافة والفهم العميق والذهنية المتفتحة" حتى يتمكن من الغوص في تراث وآداب الأمم الأخرى ؛ وإن كان الشاعر يجيد اللغات الأجنبية ذلك سيمهد له الإطلاع على تراث هذه الأمم بلغاتها الأصلية ؛ وكان من الطبيعي أن تتسم محاولات الرواد الأولى بالتوظيف البدائي ؛ ذلك لأن الشاعر " لم يكن لديه انتباه إلى الأسطورة كفكر إنساني...ولأنه لم يدرك بأنه إنسان آخر وفي زمان آخر ؛ لهذا لم تكن ثقافته ومدرسته تسمح له بالنظرة إلى الأسطورة بطريقة تبدو أكثر عمقا وافتحا ... بل لعله لم يفهم بشكل دقيق الذي كان يقصد إليه الشاعر الأوربي " وهذا طبيعي إذ لم يكن لهؤلاء الشعراء تراثا في هذا المجال سواء في النماذج التقليدية القديمة أو الحديثة ما عدا بعض النماذج لبعض الشعراء الذين اعتمدوا اللمعة العابرة التي لا تخلو من أخطاء إلا أنها تعد نماذج أولية في التوظيف الأسطوري .

اطلع الأدباء والشعراء على الآداب الأوروبية وثقافتها وتأثروا بعلمائها وأدبائها فمنهم من أخذ يقلد ومنهم من استطاع أن يوظف الرمز الأسطوري في شعره لاسيما وأن آمال شاعر الحداثة كانت مقموعة وممتلئة بالخوف والقلق فالشاعر العربي اتخذ "الرمز الأسطوري" أداة تعبيرية لمعاناة فكرية نفسية... فقد وجد في ذلك متنفسا لآلامه وآماله الحبيسة التي جسدها في الأحداث التاريخية؛ إذ توغل "الرمز الأسطوري" في شعره بعد أن أدرك ما في هذا التوظيف الدلالي من قيمة فنية هو تكثيف دلالي إيحائي لصورة تتبدى في مخيلة الأديب، ووظيفته تكمن في إعطاء النص بعدا عميقا ورحبا بإعطاء النص حركة فاعلة في كلماته ودلالاته، يجتاز الحاضر إلى الماضي في تناسق وتناغم بدي، التعبير عن الفكرة التي يطرحها المؤلف.

أ- مفهوم الرمز لغة: هو أداة فنية يوظفها الشعراء في أعمالهم الأدبية، وهو تعميق اللفظة بمعان "وإيحاءات جديدة" ترفعها من مرتبة اللغة الجاهزة إلى اللغة الرامزة التي تتماشى مع الحالة النفسية والشعورية للشاعر، ودورها في العمل الأدبي "يضمن للقصيدة" التجدد من خلال تنوع معانيه ويساهم في "إثراء" الصورة الشعرية من خلال تعبئتها بالمعاني الزاخرة.

ترجع كلمة "رمز" إلى الكلمة الفرنسية "symbole" وهي في الأصل "كلمة إغريقية" كانت تطلق سابقا على "قطعة فخار" أو أي شيء يعطيه المضيف لضيفه، يتحول ذلك الشيء إلى "رمز" للمحبة والمعروف بين الاثنين واستعان به رجال الدين لייسطوا في أصول الشرائع

ب- مفهوم الرمز اصطلاحا: جاءت منطوق (رمز) بمعنى أشار، ورمزه "القربة" أي ملاحها، ويقول أرسطو "الكلمات المنطوقة" رمز لحالات النفس والكلمات المكتوبة رموز للمنطوقة وذكر في لسان العرب، إنه "تصويت" خفي باللسان "كالهمس" و"يكون بتحريك

الشفقين " وقد جاء في القرآن في قصة زكريا " ألا تكلم الناس ثلاث أيام إلا رمزا " آل عمران

آية 41

إن "الرمز" في استخدامه قديم قدم الإنسان والإنسان البدائي الذي لم يكن يدرك ازدواجية الذات والموضوع كان يجسد "فكره بالرمز" ويعبر بالأسطورة فهذه كانت لغة البدء ولغة الشعر وباعتبار " الفن شكلا رمزيا " للمعرفة فهو يحمل تعبيراً حياً ويحيطنا علماً بحقيقة ذاتية فهو بذلك يستقل " كعالم قائم بذاته " ترتقي فيه الكلمة إلى مصاف الرؤية والخلق ومن هنا اقترن الرمز بالحقيقة و"الأسطورة بالطريقة والرؤية"، لأن النشاط الفني هو التعبير عن رغبة وهذه الرغبة لم تجد لها تلبية في عالم الواقع إنصرفت إلى "عالم الوهم والخيال"

(1)-ايهاب الرماحي. علم المعنى..دار البعث..بيروت سنة1988. جزء واحد

من خلال إجابة التعريف للرمز تظهر هناك علاقة تفاعلية تتم ما بين "ذات" و"موضوع" وهما طرفا أي عمل إبداعي رمزي فيما يتعلق بـ (الذات) في العمل الفني ، فهي أحد أمرين : إما أن تكون ذات المبدع أو ذات المتلقي ، وقد يختلف بالنسبة للطرف الآخر المكوّن للعمل الفني وهو (الموضوع) إذ تتعدد صورته من عمل لآخر ، حسب طبيعة كل عمل واتجاهه الفني . فهناك العديد من التجارب أو الأعمال الإبداعية ، يحاول مبدعوها نقل أو التعبير عن واقع مباشر يعكس من خلاله المظاهر والحقائق الخارجية التي تمثل مفردات الطبيعة والكون من حوله. وهنا يكون (موضوع) العمل الفني هو ذلك الواقع الفعلي حيث الموجودات الفعلية المتمثلة في الكون والطبيعة الرامزيتعامل مع "مفردات حقيقية" ويمكن التعبير عنها بشكل مباشر يراه المبدع من وجهة نظر خاصة.

تبلور الوسائل التعبيرية التجربة الإبداعية التي تصور العالم الداخلي والواقع النفسي للفنان أو التي تتخذ من الذات الإنسانية موضوعاً للتعبير عن "الأمر الحدسية" (خارج نطاق الوعي) العقلاني ، ترتبط بالذات الإنسانية في جوهرها ، وفي أشكالها غير الشعورية بالخيال الإنساني غير المحدود .

استطاع المبدع الأسطوري التعبير عن مكونات ذاته من الداخل ونقل ذلك العالم غير المرئي وغير المحسوس إلى عالم نستطيع أن نراه ونحسه ، أي نقله من المجرد غير المحسوس إلى المادي المحسوس ومن هنا يتضح لنا تعريف " دائرة المعارف البريطانية " ، في طبيعتها الرابعة عشرة المجلد الحادي والعشرين "الرمز هو عبارة تطلق على شيء مرئي يمثل للذهن شيئاً غير مرئي ، لعلاقة بينهما" .

المطلب الثاني : أنواع الرموز الشعرية

عدد الفقهاء الكثير من انواع الرموز نذكر منها الانواع التالية لعلاقتها بموضوع الدراسة و هي الرموز الطبيعية، والدينية، والتاريخية، والأسطورية .

1- الرموز الطبيعية : ترتبط بالظواهر الطبيعية كالمطر: رمز الخير، العطاء، أو الغضب(حسب الموضوع والمدلولات الشعورية الخاصة والجديدة) البحر، الثلج، النجوم، الحشيش، الليل، النهار، السماء، الشمس، الحمام، الجبال،... وغيرها من الرموز الطبيعية .

2- الرموز الدينية : الأنبياء والرسل، الصحابة والتابعين والعلماء، المعارك والغزوات (بدر، أحد، اليرموك، حطين، عين جالوت...) المسجد، الكنيسة، غار حراء، غار ثور، الطور، الهيكل، القرآن الكريم، الإنجيل، التوراة ...

3- الأماكن ذات المدلول الشعوري : مكة المكرمة، لأوراس، البصرة، بغداد، القدس، كلمانجارو، هيمالايا (1)، تاج محل، سطيف قالمة وخرّاطة، بيت لحم، جبل التوباد، عمورية، طبرية، الصومام ...

4- الرموز الأسطورية : الأساطير حكايات وقصص غارقة في الخيال والتصورات الخرافية، بعيدة عن المنطق الحضاري الحديث، و بها يجسد الشاعر عالما خفيا مفعما بالدلالات النفسية والفكرية والإنسانية... بما تتضمنه من عطاء فني وتاريخي للوصول إلى " تخلص اللغة الشعرية من غنائيتها الفجة بواسطة استحداث معادل موضوعي بين الذاتية والموضوعية والانطلاق بالتجربة الفردية إلى مستوى التجربة الإنسانية الكلية " .

(1)- سميح احمد.. سيكولوجية الأخلاق.. دار الواجدي ..الكويت ط 1 سنة 1999 ص12

المطلب الأول : أسباب استعمال الرمز الأسطوري

لكي نبين أسباب استعمال الرمز في السياق الأسطوري تجدر الإشارة إلى تناول المدلول الرمز حتى يتم الفصل بينهما بين " الرمز " و "مدلول الرمز" قد يرتبط المدلول الرمزي بعدة عوامل نرى انها ضرورية منها مثلا :

- العوامل النفسية :

تلعب " الحالة المزاجية والنفسية " دورا في إحداث محسوس " في عملية استقبال وتأويل الدلالة الخاصة بالرمز داخل العمل الفني وقد طرحت لدى كثير من الفلاسفة أمثال " ديكرت " و " كانط " و " ديفيد غيوم " ولعل هذه المقولة (كن جميلاً ، ترى الوجود جميلاً) هي دليل على توظيف العامل النفسي ، نسبية الجمال تتحدد بطبيعة تلقينا الخاصة جداً له تحمل المعاني والدلالات لأكثر من "متلقي حسب الطبيعة السيكلوجية".

- العوامل الثقافية :

- تساهم " ثقافة المتلقي " في بلورة " في قراءة الدلالة والوصول إلى جوهر مضمونها باستعمال منطلقات تراثية أو تاريخية و ثقافية عامة، تصل دلالتها للمتلقي إذا كان متمكنا ومتطلعا على حقيقة مصادرها الثقافية .ومثال علي ذلك مسرح "شكسبير " الذي كان يتعامل مع كافة أنواع المتفرجين فهناك العامة من الناس ، وهناك الملكة وحاشية القصر الأليزابيثي . كما أن هناك الفلاسفة أمثال " فرنسيس بيكون " وكل واحد من هؤلاء كان يجد المتعة، ويشعر وكأن العمل المسرحي الشكسبييري قد كُتب من أجله هو فقط !!
ومن الاسباب التي وقفنا عليها في تأكيد استعمال المنطوق الرمزي نذكر مايلي :

- خصوبة العمل الفني :

- اذا اتضحت مكامن "العمل الفني" من ثرائه وتنوعه، فهو يؤدي لا محالة إلى سواد الرمز بطريقة عادية ومفهومة .

- توفر فهم الإشارات والعلامات :

- إن الإشارات "حركية أو لغوية" لا تظهر لنا في سياق استعمالها الا معنى معنى واحد وقد تختلف دلالتها باختلاف المكان . فدلالة الإشارة يحددها "قدسية الاتفاق" ، حيث يصل المجتمع إلى "اتفاق جمعي" على معنى محدد لإشارة معينة ، ولا يمكن أن يختلف هذا المعنى من شخص لآخر داخل بنية هذا المجتمع . ولكن هذه الإشارة قد تعطي معنى آخر مختلفاً في مجتمع آخر مختلف، يشير "د. أحمد أبو زيد" في دراسته حول الرمز والأسطورة والبناء الاجتماعي إلى صفة الإحلال – أي أن يحل الرمز محل شيء آخر للدلالة عليه – هذا الإحلال قائم على أساس من الإيحاء من خلال بعض الصفات المشتركة . هذه الصفة وهي الإحلال ضرورة حتمية لكي نعتبر هذا الشيء رمزاً.

- توفر اللغة :

يفرق " ريتشاردز " و" أوجدن " بين نوعين من الاستعمال للغة هما الاستعمال الرمزي (والآخر) الاستعمال الانفعالي يرى أن الاستعمال الرمزي هو (تقرير القضايا) و تسجيل الإشارات وترتيبها وتوصيلها إلى الآخرين (المتلقين) . أما الاستعمال الانفعالي فهو استعمال الكلمات بغرض التعبير عن الإحساسات والمشاعر والمواقف العاطفية ،¹ .

¹ - أنظر : المرجع السابق ، ص 35

- توفر ثقافة التفرقة بين " ما نقوله " و " ما نعنيه

إن ما نقوله هو ما نعبر عنه مباشرة مثل الإفصاح عن التلهف أو الاشمئزاز أو الظفر أو الحسرة وما نعنيه هو الفعل الفكري الذي تعد هذه التعبيرات شحنته الانفعالية .، يفرق "د. رشاد رشدي" بين الرمز والمجاز نجده يعرف الرمز على أنه المزج بين الفكرة والصورة بحيث يصبحان شيئاً واحداً لا يمكن أن يستقل فيه جزء عن الآخر - ولذلك فمضمون الرمز لا يمكن ترجمته أو التعبير عنه بأي شكل آخر غير الرمز نفسه. هذا التوحد الفني بين الفكرة والرمز في سياق فني واحد ، هو ما يعطي للرمز الشرعية الفنية دون غيره من العلامات الأخرى . فالرمز هو العلامة الوحيدة التي تأخذ هيئة

- توفر القصد الفكري :

عملية القصد الفكري ترى أن الرمز يستخدم للتعبير عن الفكرة ، إذن فهو بالفعل أداة أو وسيلة من ابتكار الذهن للتعبير عن الأفكار ونقلها من حيز المجرد إلى حيز الملموس ولكن علاقة التوحد والاندماج التي تنشأ بين الرمز والمرموز إليه من أفكار داخل سياق العمل الفني هي ما تعطي للرمز مضموناً إنسانياً وحسياً، ويجعلنا بتأمله تأملاً جيداً لنصل إلى جوهره ومعناه الدلالي.

- توفر مفهوم الرمز الادبي :

عرف "جوته 1749- 1832 " انه حالات ظاهرة تمثل عديداً من الحالات الأخرى وتستقطبها ... وتؤثر فينا تأثيراً مألوفاً أو غريباً وتجمع بين الذاتي والخارجي .. فحينما يمتزج الذاتي بالموضوعي يشرق الرمز الذي يمثل علاقة الإنسان بالشيء وعلاقة الفنان بالطبيعة ويحقق الانسجام العميق بين قوانين الوجدان وقوانين الطبيعة .

فالرمز هنا يعتبر وسيلة تربط بين الذات – سواء كانت ذات الفنان في المرتبة الأولى ، أو ذات المتلقي بعد ذلك – وبين الطبيعة والمفردات الخارجية والمنفصلة عنه . كما أنه وسيلة تجعل من العلاقة بين الوجدانية الذاتية والقوانين الطبيعية الخارجية علاقة تكاملية حيث يرتبط العالمان برباط رمزي ويتطور مفهوم الرمز قليلاً عند " كانط 1724 - 1804 " فيقول في كتابه "نقد العقل الخاص "إن الرمز بعد أن ينتزع من الواقع يصبح طبيعة منقطعة مستقلة بحد ذاتها وليس من علاقة بينه " ومعنى هذا أن الرمز قد صار فكرة مجردة عند "كانط " ومن هنا فليس شرطاً أن يوجد تشابه حسي بين الرمز والمرموز إليه ، وإنما العبرة بالواقع المشترك والمتشابه الذي يجمع بينهما كما يحسه الشاعر والمتلقي .

- توفر ملكة التأويل :

يجب ان تتكون لدي الاديب ملكة التأويل التي تكمن في إدراك أن شيئاً ما يقف بديلاً عن شيء آخر أو يحل محله ويمثله بحيث تكون العلاقة بين الاثنين هي علاقة الملموس أو المشخص العياني المجرد ، أو علاقة الخاص بالعام وذلك على اعتبار أن الرمز هو شيء له وجود (حقيقي) مشخص ولكنه يرمز إلى فكرة معينة أو معنى مجرد .

- توفر موسوعة ثقافة رمزية :

وهو ما نسميه بالمعجم الأسطوري فالميزان مثلاً يرمز إلى العدالة ، والحمامة ترمز إلى السلام والصليب يرمز إلى المسيحية ، بينما يرمز الصليب المعقوف إلى النازية . ورفع الذراعين إلى أعلى يرمز إلى الاستسلام بينما رفع قبضة اليد يرمز إلى التهديد والمعروف أن كثيراً من الشعائر والطقوس الدينية مليئة بالحركات الرمزية كما هو الحال مثلاً في الركوع والسجود أثناء الصلاة . بل وقد يكون الرمز في بعض الأحيان

شخصاً وليس مجرد شيء مادي حي أو غير حي ويظهر هذا الشكل واضحاً في مجتمعات العالم الثالث كما هو الحال بالنسبة لبعض الزعماء الأفارقة من أمثال " جومو كنياتا " و "جوليوس نيريري "الذين يعتبران (رموزاً) لفكرة التحرر من الاستعمار كما أن بعض زعماء الزنوج في أمريكا ذاتها يعتبرون (رموزاً) ضد التفرقة العنصرية لفكرة المساواة بين مختلف الأجناس والأعراف¹.

أقبل شعراء العصر الحديث على الرمز الأسطوري إقبالا واسعا ، أما مسوغاتهم في اللجوء إليه فتعود إلى عدة أسباب منها :

- 1 - تلبية الحس الحضاري وتقليد المبدعين الغربيين .
- 2 - تجنب الرتابة والرغبة في التجديد ورفض التصريح .
- 3 - البعد عن التسطيح في الفكرة وطلب التداعي الحر للمعاني .
- 4 - الخوف من السلطة والرغبة في إثارة المتلقي .

ونخلص من ذلك أن الشاعر العربي في العصر الحديث تمكن من تجاوز الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية التي تمنعه من التعبير عن أفكاره ورؤيته ورؤاه بعد أن وجد في الرمز الأسطوري أداة تعبيرية مناسبة تمنحه الحرية وتمكنه من التعبير ليس فقط عن ذاته ومواجهة قضاياها المصيرية ؛ بل تعداه إلى التعبير عن قضايا أمته فخرج الشعر من الذاتية إلى الموضوعية .

¹ - أنظر : د. أحمد أبو زيد : م . ن ، ص 4 ، 5

المطلب الثاني : الرموز و الأساطير في الأدب الشعبي (الأغاني الشعبية) ..

نلاحظ بعد إحصاء المشهد الفلكلوري (أغان الفولكلور) في الشعر الشعبي الغنائي بقايا رموز أسطورية ، إلى جانب مؤثرات إسلامية . إن كثيراً من المواويل والأزجال تبتدئ أو تنتهي بالصلاة على النبي، وفي هتاف العرس المحلي يتجلى المزج الرائع بين العبارة السريانية والعبارة العربية الإسلامية : اللهم صلي على النبي الأمي ، صلوا على محمد الزين زين مكحول العين، واللي يعاديننا الله عليه .

وعندما نعود إلى أكثر الألفاظ شيوعاً في الغناء وهو نداء " ياليل " فثمة آراء في تفسيرها ، ومن هذه الآراء أنها نداء : ليليث الشيطانة ، حواء الأولى ، التي توحدت بالحية ، والموكلة بخلق الأولاد ، ويعتقدون أن الأرض كانت مسكونة بالجن قبل الإنس . والجنية " ليل " تظهر لي لا وتسكن الأماكن الخربة وموارد المياه، كما تظهر ليليث في الزغاريد عقب ولادة المرأة أو في الأعراس هكذا :لي لي ليش كأن هذا الهتاف خاص بأيام الأفراح والأعراس والولادة لإبعاد شر ليليث . وخلود هذه الجنية (حواء الأولى) (المتوحدة مع الحية يظهر في خرافات عالمية ، فالحية لا تموت وإنما تأتي الملائكة وتحملها بعد أن تعمر طويلاً وترميها وراء جبل قاف والثعبان رمز قمري، واستعمل نقشه كرمذ حماية وحراسة للمباني و التحصينات ، وفي النقوش القديمة نجده يحرس نبع الحياة أو شجرة الحياة، وعلى الإنسان أن يقهر الثعبان ليحصل على الخلود ، وخلود الحية التي توحدت فيها ليليث نجدها في ملحمة جلجامش ، فبعد موت انكيديو يبحث جلجامش عن سر الخلود ، ويدله الشيخ الحكيم على نبتة في عمق البحر ، فيحصل عليها ، ولكن الحية تسرقها منه فتفوز بالخلود.

1- توفيق الرميحي، الاسطورة الدينية" دار الكويس. القاهرة 1982ص12

لكن ليليث خاطفة الأولاد تتمثل في اللعبة الطفولية التالية بدجاجة خطافة حيث يصطف

66 التراث العربي الأولاد وتنفرد إحداهن بالدفاع عنهم ممثلة نفسها بأهمهم ، وتنفرد أخرى

باختطافهم ممثلة دور الدجاجة الخطافة.

الحظافه : أنا جيبة خطافة

الأم : أنا أمو بلمو

الخطافة : بالو وبشرب دمومو

الأم : خلي الولد لأمو

الخطافة : ضايح لي خرزة زرقا

الأم : إن شاء الله ماتلاقيها

وفي أغاني الدلعونا تستوقفنا هذه الكلمة " دلعونا " ولعلها في الأصل أغان دينية موجهة إلى ايل عناة ، ابنة المعبود ايل الخاصة بالخصب والحب والحرب، والتي تعقد الخطوبة بين الجنسين ، وفي أغانينا الشعبية الكثير من هذه البقايا اللفظية. الأغاني والقصص والأشعار المنظومة عن طير الحمام هي في أغلبها إعادة إنتاج لفكرة انبعاث المعبود الميت والمرتبطة في رمزيتها بالأرض ودورة الخصب، إنها إعادة ثانية لأساطير: دوموزي، بعل ، ايزيس واوزوريس، ادونيس ، أقهات وأخته بوغات . الأخت تجمع رفات أخيها وتحاول إعادته إلى الحياة ويستمر المزج التاريخي المشوق ، والتداخل ، بين التصور الديني والتصور الأسطوري في النخلة ، وهي شجرة مقدسة ، إنها" شجرة عشثروت "المسؤولة عن الإخصاب ، ومنه جاء التعشير ، و"اعتبرها الساميون شجرة الحياة" ، وفي الميتولوجيا الإغريقية" أبولو ونبتون" ولدا تحت نخلة ، ويأتي المسيح فيولد تحت نخلة " : وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبًا

جنيا " ، ونخلة نجران كانت معبودة يزینونها بأزياء نسائية طويلة ، وظل هذا التقليد جارياً حتى العصر الفاطمي والمملوكي ، واليوم يعود الحجاج إلى بلادهم حاملين أثمان هديتين ماء زمزم وتمر النخيل ويقولون : تمر النبي بركة ، وقد نقش المصريون القدماء التمر على جدران معابدهم .

أخذ رمز الخلود والانبعاث يظهر من جديد بعد الإسلام من ذلك نقش السبلة (السنبلة) على شواهد القبور ، أو نقوش البراعم والأغصان ، بمعنى أن الحياة تنبعث من الموت ، وأنها بشكل ما إنتاج جديد لشجرة الحياة التي نجدها في الجداريات الرافدية ، وظهرت بشكل طريف في أغاني الأطفال وألعابهم، الحياة والموت ، البحث عن الخلود قلق الإنسان ، كان وما يزال .
وطعام فتح التمر بعد الدفن

1-سميح الوليد..الرمز الاسطوري ..ربيعان للنشر الكويت .1988.ص 12

المطلب الثالث : الإبداع والرمز في التراث العربي :

نأخذ في هذا السياغ التمثيلي لاكتشاف المرموز في ثلاث مجتمعات عربية (الجزائر، المغرب ، وسوريا).

المغرب: تظهر تقاليد الزواج مظاهر رمزية منها :

- تعلق "صورة فطوم المغربية" مع الجهاز في صدر البيت كأنها "عشتار الجمال" والحب والخصب

- يعتبر الأول من افريل يوماً حرّاً يباح فيه الكذب وهو مستشف من اسطورة "يوم إبدال الألواح القدرية في نهاية كل عام" هو يوم فراغ وفوضى وإباحة .

- **العراق**

- في اول اوت كان الملك في هذا اليوم يتخلى عن سلطانه لأحد الرعاع ، ثم يسترد ملكه في نهاية اليوم.وقد حدثت طرفة نادرة إذ مات الملك الحقيقي في ذلك اليوم وبقي ذلك الفلاح ملكاً،

- سوريا :

قبل بدء الصوم عند المسيحيين كان هناك في التقاليد الشعبية الاحتفالية يوم فراغ يتحقق فيه نوع من مسرح الشارع ، المعروف بخميس السكارى ، حيث تخرج فرق المساخر المؤلفة من الشيطانين "أحمر وأسود" ، ومحلوج ومحلوجة ، و عنتر وعبلة، وملاك بأجراس ، والزير ، ولاعب النوت وغيرهم ... يلبسون الأقنعة يغنون ويهرجون ويعتلون شرفات المنازل ويدقون النوافذ والأبواب لابسين الأقنعة ، ويحاورون أصحاب البيوت وظلت هذه الفرق موجودة حتى حرمتها الكنيسة عام 1940 وقد حاول كل من د. يعقوب إبراهيم وموسى ملكي نقل الروحانيات والجماليات من النقوش الأسطورية الآشورية على الجداريات والرقم والأختام ، أوفي الموسيقى لدى عابد عازارية في جلجامش، ونوري اسكندر في توثيق و استيحاء الموسيقى السريانية.

- عيد الفصح و عيد الأضحى ، بتقاليد طعامها ، وطقوس احتفالاتها ، وشعائرها ، مجاً لا رحباً لاكتشاف ما فيها من رموز التجدد والخصب والحياة والفداء

- تؤخذ العروس إلى الحمام ، وتقوم النسوة بغسلها ، ويطيبن جسدها بالدرير الترابية الحلبية (ليكون جسداً مقدساً مؤهلاً للحب والخصب ،) مقتبسة من اغتسال اينانا المقدسة (أو من تمثلها في الاحتفال الملكي (قبل أن تعرس على حبيبها: اينانا المقدسة تغسل بالماء والصابون زيت الأرز العطر يرش على الأرض الملك يذهب رافع الرأس إلى الحقل المقدس .

- تقام وليمة في اليوم الخامس عشر من العرس وتسمى عزيمة الخمستعش، وهذا هو موعد الحمل المتوقع بعد انقضاء خمسة عشر يوماً على المعاشرة الزوجية ، وتُحيا هذه

الليلة بالغناء والرقص والموسيقى وقراءة المولد النبوي ، وهي إحياء لطقوس الوليمة التي تقام بعد العرس لزفاف إينانا المقدسة

- الصباحية "في احتفالات العرس الحلبى تقام في البساتين وذلك بعد اغتسال العريس في حمام السوق، إنها تعني أكثر من التمتع بالطبيعة وسحرها ، إنها تعني حالة من التوحد بين الإنسان والطبيعة ، لدفق الخصب والتجدد المستمرين في شرايين الحياة ، وهو طقس رمزي قديم كان لدى السومريين : تقول أيناانا : دوموزي جاء إلى البستان طغت معه بين الأشجار الواقفة وقفت معه بين الأشجار المتكئة دفقت الزرع من رحمي.

(1) أنظر : د. محمد فتوح أحمد: الرمز والرمزية في الشعر المعاصر ، ص 39 ، الهامش رقم 93

- تحمل الألعاب الشعبية وأغانيها الكثير من الرموز والإشارات التاريخية والأسطورية ، قبل إسلامية وإسلامية مثل لعبة " يا حاج محمد يويو " التي تبرز فيها إشارات لفظية إلى غزو الإسكندر والصراع ما بين الشرق و يا حاج محمد ، يويو ، أعطيني حصانك ، لا شد و اركب ، والحق اسكندر ، اسكندر مامات ، خلف بنات ومنها الأغنية الطفولية : دور دور يا عصفور فاطمة بنت الرسول شائلة تمر حنة مكتوب على باب الجنة باب النار للكفار وباب الجنة للإسلام .

جاء العتاب الإلهي ، وكان منع هذه الشعائر الطقسية ، وأصبح الحزن مشاركة وصبراً على قضاء الله وأمّ لا ، وتفكيراً في حقيقة الموت والحياة ومعنى الوجود ، بقراءة القرآن أيام المقرية إن ارتباط الأعياد الإسلامية من صوم رمضان وفطر وأضحى ومولد بدورة السنة الهجرية القمرية أبعد الفكر الإسلامي عن الزمن الدائري الأسطوري الكيفي ، والمرتبب بأساطير الطبيعة ودورات الخصب ، وأصبح منبثقاً من الفكر الإسلامي نفسه ، ومرتبباً في حركته بالصعودية الارتقائية بزمن امتدادي كمي عبر حياة دنيا تسير نحو نهايتها ، ليبدأ زمن جديد هو زمن الآخرة.

- العدد سبعة ، فسبعة هي عدد بنات نعش من مجموعة نجم القطب، والكواكب السيارة السبعة عبدها العرب، والاستواء على العرش كان في اليوم السابع ، وعدد أيام الأسبوع سبعة، وهناك السبوع للمرأة والميت والمولود ، والأئمة الإسماعليه سبعة ، ودورة الخصب في حلم النبي يوسف سبع سنوات عجاف يتبعهن سبع سمان ، العدد سبعة يرمز إلى درجات ومراتب أهل الطرق، والمراحل التي تبتدىء بالطلب وتنتهي بالفناء ، كما

يرمز إلى درجات التصوف ، وهو أيضاً نظام مراتب الباطنية ، وعندما يبلغ الطفل سبع سنوات لدى الشبك والبكتاشية والقرلياشية ، وهي مذاهب غالية ، يأخذه أبواه إلى البابا في منطقته بحزام يشده سبع مرات ، وخطوط الوجه لدى الحروفيين سبعة و بها تعنى النسيمي في شعره ، وكان للفرس سبعة بيوت للنار على اسم الكواكب السبعة ، وسلط على قوم فرعون سبعة عذابات نضوب ماء النيل ، والطوفان بالمطر ، والجراد، والقمل والضفادع والدم وأخيراً الغرق في البحر.

- وقال التلمساني : كان العجم في أيام نيروز يجمعون سبع سينات ويأكلونها وهي:سكر ، سمن ، سميد ، سفرجل ، سماق ، سذاب (بقل) ، سقنقور (دابة كالوزغ) وعيد العجل آبيس يستمر سبعة أيام ، وعند اليهود أبواب الهواء سبعة ، وبين الخليقة والطوفان سبع مئة سنة ، وجعلوا لأورشليم سبعة أبواب ، و بنوا هيكل سليمان في سبع سنين ، وأعمدة الحكمة سبعة ، ورؤساء الملائكة سبعة ، و بنى فيثاغورس سلمه الموسيقي على سبع طبقات ، وقال أبو قراط : كل شيء في العالم مقدر على سبعة أجزاء ، وقيثارة أبولون ذات سبعة أوتار، وأعياد أدونيس تستمر سبعة أيام، والعرب البائدة سبع قبائل ، واتخذ لقمان سبعة أنسر والسبعة عند قريش عدد تام فهم يعدون : واحد ، اثنان .. إلى سبعة ثم يقولون : وثمانية وبهذا سميت واو الثمانية ، وفي القرآن الكريم " : كمثل حبة انبتت سبع سنابل " و " والبحر يمد من ورائه سبعة أبحر... " و " سبع سموات طباقا " وتقابل السموات السبع أرضين ، وسورة الفاتحة سبع آيات دعيت بالسبع المثاني ، وفي شعائر الحج ورمي الجمرات سبع مرات والطواف حول الكعبة سبع مرات. وجاء تقسيم قبة

الفلك إلى سبعة كواكب منذ عهد البابليين ، وكل منها إلى عشرة ، وهكذا انبثق العدد
(70) من العدد (7) .

هدى حبيشة : دراسات في المسرح والأدب ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1986 ، ص 71

خلاصة الفصل الثاني

خلصنا في هذا الفصل إلى أن الأسطورة الشعبية و التراثية التاريخية تشكل حيّزاً زمانياً و مكانياً مهماً في تاريخ الحضارات الإنسانية المتعاقبة و المتزامنة، و بالتالي في تاريخ الفكر البشري منذ تشكلانه الأولى حتى الوقت الراهن، فما من شعبٍ من الشعوب أو أمة من الأمم إلا و لها أساطيرها و خرافاتها الخاصة بها، و من الملاحظ أنّ ثمة تداخلاً واضحاً بين هذه الأساطير، فالأسطورة الواحدة تنمو و تتشعب لتنتقل من حضارة إلى أخرى عبر ثقافة فكرية و حضارية، فعلى سبيل المثال يلاحظ أن أسطورة « تموز و عشتروت » أو أدو نيس و عشتار هي بابلية و يونانية و رومانية و فينيقية و إن اختلفت التسميات الأسطورية للشخصيتين الأسطورتين « عشتار » و أدو نيس، فإنّ قاسماً مشتركاً بين ملامحها و خصائصها و أبعادها الأسطورية، و مدلولات رموزها. و كذلك أسطورة « شهرزاد و شهريار »، فإنّ لها بعداً اجتماعياً و سياسياً و فكرياً في التاريخ، هذا التاريخ الذي يمتدّ إلى الحضارات الهندية و الفارسية و العربية التي شكّلت ألف ليلة و ليلة، فالأسطورة هي نتاج معرفي جماعي يجسّد وضعاً معرفياً أنثروبولوجياً، بوساطته يمكننا دراسة المكونات الثقافية و الفكرية لدى أمة من الأمم، أو شعب من الشعوب .

المبحث الأول : الاستعمال الديني للأسطورة لغة ، اصطلاحا :

نتعرض في هذا المبحث إلى مختلف التعريفات الخاصة بالاستعمال الديني في الأساطير الشعبية التي كانت مثالا يحتذى به .

المطلب الأول : مفهوم الاستعمال الديني اصطلاحا ولغة

وردت الأسطورة في تسع مواضع من كتاب الله العزيز بصيغة الجمع مضافة إلى كلمة الأولين على لسان الكافرين والمنافقين والمنكرين للقرآن وإنكار البعث وهذا يدل على مفهوم مهم للأسطورة ببوصفها أكاذيب وأباطيل قالت بها الأمم السابقة .« وقد استعمل القرآن الكريم لفظة الأساطير فيما لا أصل له من الأحاديث ، إذ وردت في قوله تعالى: {وَإِذَا نُثِلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ} (1). وفي قوله: {وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا} (2).

1- الاستعمال الديني في اللغة :

الأساطير هي الأحاديث التي لا نظام لها واحدها إسطار وإسطارة بالكسر وأسطورة بالضم ، يقال : سطر فلان عليين بسطر إذا جاء بأحاديث تشبه الباطل أي أنه يؤلف ما لا أصل له لا تعطي معاجم اللغة العربية المدلولات الحقيقية لكلمة الأسطورة؛ فالأساطير في هذه المعاجم هي «الأحاديث التي لا نظام لها» وهي «الأباطيل والأحاديث العجيبة» و«سطر تسطيرا ألف وأتى بالأساطير»، والأسطورة هي «الحديث الذي لا أصل له»

بهذا نخرج بأن المفهوم اللغوي لا يختلف عن المفهوم الديني للأسطورة ، بل يبدو أن المعنى اللغوي استند في معطياته إلى المفهوم الديني إذ أجمع المفسرون على أن الأساطير أكاذيب وأباطيل .

2- الأسطورة الدينية اصطلاحاً:

تقوم الاسطورة الدينية (ذات الاستعمال الديني) على "الخط والمزج بين الدين والسحر"، والتاريخ، والعلم، والخيال، والحلم، والحقيقة الواقعة، وثد عرفها الباحث " البدييل" بأنها: حكاية عن كائنات تتجاوز تصورات العقل الموضوعي¹ وهذا التجاوز للتصور العقلي ناتج عن تلك الخلطة العجيبة التي قامت الأسطورة على أساسها، وارتبطت اساسا بالدين والاعتقاد ويصف الدكتور عبد الرضا علي الأسطورة بأنها : الوعاء الأشمل الذي فسر فيه البدائي وجوده ، وعلل فيه نظرتة إلى الكون ،محددأ علاقته بالطبيعة ، من خلال علاقته بالآلهة التي اعتبرها "القوة المسيرة والمنظمة" والمسيطرة على جميع الظواهر الطبيعية ، وتعاقب الفصول ، والليل والنهار ،والخصب والجفاف ، مازجاً فيها السحري بالديني ،إنها تعتبر أسلوباً لشرح معنى الحياة والوجود ،امتزج فيها الدين بالتاريخ ، والعلم بالخيال ، والحلم بالواقع ،وكان البطل الأسطوري إلها أو ابن إله أو شبه إله ، مما أضطر الإنسان إلى أن يصوغ "نموذجه البطولي على غرار الآلهة المقتدرين" ،الذين يمكنهم التحكم في هذا العالم فقد صورت الآلهة من خلال سمات إنسانية بحتة . ويرى البعض أن الأسطورة كالشعر تفقد قيمتها إذا ترجمت في حين يقول آخرون أن قيمة الأسطورة تظل قائمة رغم أسوأ أنواع الترجمة في كل أنحاء العالم ، لأن كنه الأسطورة لا يكمن في أسلوب صياغتها ، ولا نمط سردها ، ولا في تركيبها النحوي ،

بل في التاريخ الذي تروييه فالأساطير هي أحاديث تفتقر إلى النظام ، وهي جمع الجمع للسطر
الذي كتبه الأولون من الأباطيل والأحاديث العجيبة .

(1)- أندريه دابزي، في خاتمة كتابه، "وجوه فارست في القرن العشرين P. U. f"

(2)- مظاهر الأسطورة، غاليمار، 1963، القدسي والديوي، غاليمار، 1965.

استعملت "كلمة الأساطير" في القرآن الكريم لتعني الأحاديث المتعلقة بالقدماء " قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ، إن هذا إلا أساطير الأولين " أي مما سطوروا من أعاجيب الأحاديث . وفي القرآن الكريم " وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا " . أما الخرافة فهي من خرف أي فسد عقله ، والخرافة هي الموضوعه من حديث الليل المستملح ، و(خرافة) اسم رجل من قبيلة عذرة ، استهوته الجن فكان يحكي ما رآه ، فكذبوه ، وقالوا : (حديث خرافة) ، أو(حديث مستملح كذب) ، ولم تذكر هذه الكلمة في القرآن الكريم (1)

المطلب الثاني : وظيفة الأسطورة من الوضع الديني إلى الرمزية

لا تعتبر الأسطورة مصدرا "لصور مشابهة" للعالم الواقعي بل هي وظيفة في طبيعتها تقدم لنا "صورة بنية العقل الإنساني" وهو يمارس نشاطه " أي خلق معادل موضوعي للأدب وعلاقته بالحياة بين النواحي العقلية والاجتماعية في حياة الإنسان مما يساعد بدوره على إيجاد وحدة نفتقدها في أنفسنا من جهة ، ومن العالم الخارجي من جهة أخرى وهذا هو الذي يضع حدا لتناقضات التي تعاشينا في حياتنا " (2).

ويبدو أن إحدى وظائف الأسطورة هي ربط الطاقة التي تنفث القلق غير المحتمل للوصول إلى عواقب اجتماعية مرغوبة وذلك يعني أن للرمز والأسطورة وظائف نفسية ذات أهمية بالغة وخاص

(1) انظر، أساطير وعلم الاساطير في الأدب الفرنسي، أ. كولان 1969، طبعة ثانية، 1980

2 (نهرليتيه : أحد أنهار جهنم، من يشرب منه ينسى ماضيه المترجم)

وهي شكل من أشكال الوعي الاجتماعي يمثل حصيلة ذهنية لجهود جماعية لم تكن قد امتلكت بعد القدرة على التفكير الفلسفي النظري ؛ فهي تجسد نظرة المجتمعات القديمة إلى العالم الذي يشمل الكون والمجتمع والعلاقة التفاعلية بينهما في صيغة رمزية شاعرية.

- الأسطورة من الوضع إلى الرمزية :

تمثل الأسطورة محاولات الإنسان الأولى التي تلمس فيها الطريق نحو العثور على هويته وقد اتخذ الأدباء منها وسيلة للتعبير عن مواقفهم إزاء الكون بكل أبعاده خالعين على رؤيتهم ظلالات أسطورية فالأديب لا يعيد كتابة الأسطورة كما هي بل يعيد بناءها من جديد ويكسوها بثوب غير الثوب البدائي ؛ فهي جزء من الرمز ومصدر من مصادره ؛ والترميز بالأسطورة لا يأتي اعتباطا بل هو نابع من فعل واع يمكن الأديب من التعبير عن موقفه بشكل إيحائي فيه معنى خفي وقد انتقلت الأسطورة إلى مرحلة الرمز وهو أن يتحدث الشاعر عن نفسه وعن وطنه من خلال نموذج أسطوري أو تاريخي يتخذه قناعا ؛ ليعطي لفنه بعدا بالعودة إلى الأساطير ، وبعد الموضوعية حيث يبعد عن تلقائية القصيدة الغنائية التي تترجم بصورة مباشرة عن الذات الشاعرة. إذن تخرج الأسطورة عن معناها الوضعي وتولد من جديد فتظهر لها دلالات جديدة مستوحاة منها ، وإن الشعر يستعمل الأسطورة ليرمز بها ويخلق منها صورة ما ورائية أو عجائبية ، فالرمز الأسطوري " تجسيد شعوري حيوي لكلية المشاعر في تجربة ما أريد منه تكثيف التجربة الإنسانية وتعميمها والإيحاء بظلالها في الوقت الذي يعجز أي أسلوب آخر عن أداء ذلك" (1)

(1)الرافانيلي :نظرية الرسامين الإنكليز الذين أرادوا تجديد الرسم عن طريق تقليد الرسامين الإيطاليين السابقين لرافانيل.

المطلب الثالث وظيفة الأسطورة الدينية في الشعر الشعبي

استغل الأديب المعاصر الاسطورة الدينية وضمنها أدبه بعد أن تعرف عليها وفهم مضامينها حين نشر السير جيمس فريزر كتابه (الغصن الذهبي) الذي يعد المصدر الأول للأساطير في أدب هذا العصر، حيث أصبح منهلاً عذباً يرد عليه الشعراء وينهلون من معينه واجدين فيه ما يعينهم على بث أفكارهم ونشر آرائهم والتعبير عن عقائدهم ومواقفهم السياسية ومجابهة الواقع المعاش دون أن يتحمل أحدهم أدنى مسؤولية في مواقفه وآرائه تلك؛ لأن الأسطورة تقوم على مقام الرموز المركزة التي تثري التجربة الشعرية، وتمدها بالدماء، وتبث في عروقها الحياة. وعندما ننظر إلى بدايات استعمال الأسطورة وتوظيفها في العمل الشعري عند شعراء العربية نجدها بدايات ضعيفة باهتة لكنها في الوقت نفسه مهمة لأنها فتحت للشعراء مجالاً خصباً وطريقاً واسعاً للإفادة من هذه الأساطير المتعددة.

ومن الملاحظ أن مدى تأثيرها كان شديداً في بنية الخطاب الشعري العربي المعاصر، و يكاد يكون معظم الشعراء العرب المعاصرين قد استفادوا منها، و وظفوها في أعمالهم الإبداعية، إذ قلما نجد شاعراً عربياً معاصراً - وبخاصة جيل الرواد - إلا و استفاد من الأسطورة رمزياً و إشارياً، و استطاع أن يشكّل منها حالات شعرية رؤيوية، تفاوتت بين الاستعمال الإبداعي، و الاستعمال الوظيفي النصّي حسب درجات ثقافتهم و مواهبهم، و كيفية تعاملهم مع الرمز الأسطوري. ويعد أصحاب مدرسة الديوان (العقاد و المازني) ومدرسة أبولو من أوائل من ضمن الأسطورة في أشعارهم، لكنه كان تضميناً بارداً لا يثير القارئ الذي يعيش في واقع محتدم بالصراعات السياسية والفكرية المختلفة، ولا يثيري واقع الحياة، ولا التجربة

الشعرية عندهم . فقد كان استعمالهم للأسطورة قائماً على عرضها وتعريف القارئ بها، وإعادة صياغة قصتها، أو الإشارة العابرة لها والإفادة منها في تركيب الصورة الجزئية عند طريق التشبيه التقليدي . أقدم مثلاً من استعمال الأسطورة عند العقاد حيث يقول في قصيدة بعنوان (ذكرى الأربعين) نظمها في تأبين سعد زغول :

يتهادى بينهم في وقفةٍ يقف الملك لها والمالكون
إنه (زوس) على الوادي مشى يشهد الأرض سماء الخالدين

فقد وظف أسطورة (زوس) كبير الآلهة عند الإغريق - في زعمهم الفاسد - وحاكم مملكة السماء عند طريق تشبيه سعد زغول به. وهذا توظيف بارد وباهت؛ لأنه قائم على مجرد التشبيه دون التوظيف المثري للتجربة الشعرية. إنه تشبيه تقليدي عرف في الشعر العربي منذ عصوره الأولى حيث لم يختلف إلا اسم المشبه به. ولا فرق أن نشبه الممدوح بحاتم، أو قس، أو صلاح الدين، أو غيرهم من الشخصيات المعروفة في التاريخ العربي، أو أن نستبدله بشخصية أسطورية.

- الرموز التاريخية والدينية في الأسطورة .

إن عملية صياغة للتاريخ وربط الماضي بالحاضر ليدل على مدى الاضطهاد الذي يلاقه الإنسان ومن الرموز التاريخية التي وظفها الشعراء تجعلهم يوظفون بين الإنساني و اللانساني ، حيث يبدو تركيز الشاعر على دائرة الصراع، وكيف يتم استغلال ما هو ديني سلاحاً فتاكاً ضد الإنسان

(1)- عرب غرناطة في الأدب، 1956، أعيد طباعة هذه الدراسة عام 1989.

تصير أناشيد وأغاني وتعاليم الدين مقود كما تتحقق الأبعاد الدلالية من خلال البعد الزمني، حيث يبدو الحديث عن إمام المغنيين بصفته دائماً لا على الزمن الماضي المنقطع الذي كفاً عن التأثير في الحاضر. بينما يملأ الزمن الحاضر الحديث بصيغة المتكلم في إطار وضع البدائل والمقابلات. فإن كان إمام المغنيين ومزاميره يمثلان الماضي المنصرم، فإن الشاعر ومزموره الحادي والخمسين بعد المائة يمثلان الحاضر المستمر الذي ينسخ ذلك الماضي بالضرورة، وهذا ما يسعى المقطع الآتي إلى إبرازه :

(1)- انظر، ج بلوندل، الفردوس المفقود (1667-1967)، دارميناء، آداب حديثة، وجان جيليه، الفردوس المفقود في الأدب الفرنسي، من

فولتير إلى شاتوبريان، دار كلينكسيك، 1975.

المبحث الثاني : الرمز الأسطوري الديني وتوظيفه :

إن تعامل الشاعر المعاصر مع الأسطورة برموزها وشخصياتها وأحداثها يخضع للمعايير العامة التي يخضع لها استخدام الرموز غير الأسطورية في الشعر، وذلك استناداً إلى مبدأ أساسي، هو علاقة الرمز بالسياق الشعري الوارد فيه، وضرورة ارتباطه بتجربة الشاعر "فالتجربة الشعرية بما لها من خصوصية في كل عمل شعري هي التي تستدعي الرمز القديم لكي تجد فيه التفريغ الكلي لما تحمله من عاطفة أو فكرة شعورية. وذلك عندما يكون الرمز قديماً. وهي التي تضي على اللفظة طابعاً رمزياً بأن تركز فيها شحنتها العاطفية أو الفكرية الشعورية."

المطلب الاول: الرمز الاسطوري

للأسطورة الدينية سلطة عظيمة على عقول الناس ونفوسهم، وهي إجمالاً "حكاية مقدسة ذات مضمون عميق يشف عن معان ذات صلة بالكون والوجود وحياة الإنسان وقد تكون الأسطورة عوناً في إبراز المحتوى الخفي لواقعة ما، والكشف عما فيها من رعب وغموض، فالأسطوري ليس قمعاً للاجتماعي بل استثارة له، وإضاءة جارفة لمخباته " فالأسطورة ليست حجراً ملقى في الريح، بل هي ومنذ نشأتها حنين يرتبط بالإنسان، ووضعها الخاص، وما واجهه من ضغوط طاحنة، وهي بالتالي تجسيد لخصائصه النفسية" وهي تعني " حفريات الفكر التي تحكي لنا عن طريق الاستعارة والمجاز والرمز، قصة الثقافات والحضارات التي سبقت ثقافتنا وحضارتنا، وكذلك عن محاولات الإنسان لحل مختلف

مشكلات الصراع واستناداً إلى هذا فإن القيمة الثقافية للأسطورة كبيرة؛ إذ تعد مصدراً خصباً من مصادر حضارة الشعوب قديمها وحديثها، وتحليل رؤيتها للكون والمجتمع والإنسان،

ومعرفة مواقفها من القضايا الجوهرية التي شغلته، وما تزال تشغلها والأساطير في واقع أمرها ظواهر ثقافية في أي مجتمع من المجتمعات، فهي نتاج الخيال البشري الخلاق، وهي ليست مجرد وهم، بل لها ارتباط بالواقع والحقيقة في الأغلب الأعم وتتبوأ المنزلة اللائقة لها. "ولكن الظاهرة الأسطورية تظل متأصلة في أعمال أغلب الشعراء وتوجههم الفني بوصفها تراثاً إنسانياً بالغ الأهمية في الشعر الشعبي ومن ثم أدت الأسطورة دوراً مهماً في تحويل قصائد درويش إلى المجال الدرامي؛ وذلك لأن توظيف الشاعر لها، كان على أساس أنها تؤدي معنى إنسانياً في الحاضر، فقد ألبسها معاناة الإنسان المعاصر ومشكلاته وهمومه، فعدت الأسطورة جسراً بين الماضي والحاضر لاستشراف المستقبل، ووظفت في شعره بمعناها الحضاري، لا بمعناها التاريخي. إذ لا يعنيه الالتفات إلى نوع مصدرها بقدر ما يعنيه أن تؤدي الوظيفة التي اختارها لها في نصه، لذلك وظف الأساطير البابلية، من مثل: عشتاروت، تموز. والإغريقية من مثل: أورفيوس، برومئوس، سيزيف، أوديب. والفرعونية: من مثل: أوزوريس. والمسيحية منمثل: المسيح، لعازر، يوحنا المعمدان. ومن التراث العربي والإسلامي: العنقاء، زرقاء اليمامة، اللات، وقصة ثمود، وقصة الخضر، والإسراء والمعراج، والمهدي المنتظر. ومن الموروث الشعبي: السندباد. وتقوم الرموز الأسطورية في قصائد درويش باحتواء جزء كبير من التجربة الشعرية والاحتفاظ بها في رحمها، ثم القيام بولادتها من جديد، على شكل عمل فني شعري، يحمل ملامح إنسانية عامة، أو ملامح قومية عامة. فمهمة الرمز الأسطوري هو أن يخرج العام من الخاص،

والحي من الميت، والوجود من العدم، والحضور من الغياب، والحاضر من الماضي، والمستقبل من الحاضر، والبراعم الخضراء من الساق اليابسة بعد إحيائها. فالعثور على المعادل

الموضوعي - كما يرى إليوت، هو سر بقاء القصيدة وخلودها، وليست العبرة في سكب العواطف و تكثيفها فيها. فمن خلال الدم العربي كله في فلسطين تخرج كل يوم الشخصية العربية نظيفة طاهرة مطهرة منبعثة من جديد كانبعاث طائر الفينيق¹ الذي يحول رماد الأمة إلى خضرة

لذا يمكن القول إن عالم الفن عمومًا هو عالم الرموز الأسطورية. فالرمز الأسطوري بطوقه و الفن بإنجازاته، لهما وظيفة واحدة وهي الإدراك والشعور الدقيق بالمجتمع، وعكس الحياة الانفعالية الجماعية للمجتمع كما رأينا في توظيف رمز طائر الفينيق في نص درويش. وفي قصيدة) ضباب على المرأة (يشكل البحث الدؤوب عن الذات الفردية والجماعية، وسط ركام الموت، وفي أقصى ظروف القهر والحصار، جوهر القتل والحصار، إلى بؤرة الرؤية المستقرة - فيما يبدو - على ضفاف إشارتين أسطورتين، التوظيف الممنهج للأسطورة: وهو كل عمل شعري، تكشف لنا بنيته عن تركيبه أسطورية، عن طريق شحن الألفاظ بمعان ومشاعر وإبحاءات جديدة² مضافة إلى معناها الأصلي، وذلك عبر العلاقات الخاصة التي يقيمها الشاعر فيما بينها في كل قصيدة بشكل جديد ومتغير بحيث يصبح الرموز التاريخية والدينية والأسطورية في البناء رمزيًا أسطوريًا، حين يصبح الخبز في التجربة الشعرية الواحدة، له عدة معان مختلفة، كما في قصيدة " الخبز"، وهي رثاء للرسام الفلسطيني إبراهيم مرزوق. فالخبز في القصيدة جاء رمزًا لأساس الطعام، والطعام المقدس، ورمزًا للحياة ذاتها وللرزق، والخير والعطاء، و للشرفو البقاء، وللشقاء وللأمن والأمان، ورمزًا للفعل للارتباط بالأرض،

1- علي البطل، الرمز الاسطوري، ربيعان للنشر الكويت 1982-ص120

2-سيد علي، الاساطير القومية، دار البعث العربي، بغداد، 1988 ص100

وأخيراً لعل ما ورد في هذا البحث من رموز يهودية وهي كثيرة ما ينفي مزاعم بعض الباحثين اليهود، وفي مقدمتهم) عامي، إيعاد (من اتهام الشعراء العرب بتجنب ذكر رموز يهودية في أشعارهم لكن هذا الزعم – على ما فيه من صحة لأسباب لها ما يسوغها – غير دقيق، فقد وردت رموز يهودية ليست قليلة، كما رأينا في هذا البحث، وفي أكثر من قصيدة.

المطلب الثاني : منهج اعداد المتخيل الرمزي الديني في الاسطورة

يشكل الرمز (دلالة مادية و معنوية) .وضع بيشوا - روسو بعض الموضوعات الخيالية مثل العجائب الفولكلورية، والخيال الكتبي والأساطير التي تتعارض مع مجموعة ثانية من الموضوعات " الواقعية" ، المؤلفة من " نماذج نفسية واجتماعية" ، و " شخصيات أدبية" ، و " أشياء ومواقف" . تجدر الإشارة إلى أنه أمكن الحديث عن " موضوعات أسطورية" .بقي "ريمون تروسون" متردداً بين الموضوعات والأساطير بين عامي 1965-1981، إلى أن استطاع أخيراً التمييز بينهما. يصف إيف شيفريل، من جهته، أوديب، ودون جوان، وبروميثيوس، وفيرتر بأنهم " رموز أسطورية" من المؤكد أن الأسطورة تتداخل مع الموضوع، والفاعل، والدافع، والصورة، والرمز، والنموذج.

إن كل أسطورة " موضوع" لنص معين، تدخل في بنية النص - من الأسطورة إلى الأسطورة الأدبية : يهتم بالأسطورة كل من علماء الفولكلور، ومؤرخي الديانات، وعلماء الاجتماع. وهم يعطونها، عمداً، دلالات تنتقص من قيمتها الأساطير الدعائية). تمكن رولان بارت، في كتابه " علم الأساطير " من القيام بعدة دراسات حول الخيال في فرنسا بين عامي 50-60. هناك أيضاً الأسطورة " البدائية" عند علماء السلالات وعلماء الإناسة، والتي لا يمكن إغفالها في مجال الأدب، لأن الحديث سيتناول " الموقف الجوهرية" ، أو " الموقف الإنساني النموذجي عند جماعة معينة قد يكون مغرباً الحديث عن " مواقف جوهرية" في قضية التحالف مع الشيطان في "فاوست" ، أو العقاب في "دون جوان" ، أو التضحية في "إيفجينيا" ، أو السخرية من الموت في "دون جوان أو أنتيغون" . وقد يدرس الأديب أو الباحث المقارن، إذن، مخططات أساسية، وذلك لأنها حكايات خرافية أولاً تكون معدة مسبقاً عند لحظة ظهور

النسخ الأدبية الأولى. وتوجد هذه المخططات في نص تاريخي، وتكتب بكلمات مختلفة بين ثقافة وأخرى، ومن عصر لآخر : وهنا نرى التشابه مع الموضوع والاختلاف الذي يبدو أنه يحمل على الميزة الثابتة أو " البيانية " للمادة المستخدمة. لأن الأسطورة والموضوع والصورة المقارنة مواد يتم من خلالها إعداد النصوص التي يدرسها المقارنون : لا تتفصل هذه الأشياء عن " مادة النصوص " استطاع علماء القرون الوسطى الحديث عن " مادة بريطانيا " في الروايات الأثرورية). لكننا نعلم أن لا وجود لمادة دون شكل ولا شكل دون مادة) وربما يجد هذا التأثير المتبادل حلاً أصيلاً وفعالاً مع الأسطورة، على الرغم من كون هذا التأثير واضحاً وصعباً على الدراسة في الوقت نفسه

- الأسطورة كتاريخ :

أظهر " جان تولار " هناك إمكانية للمقارنة بين "قدر" نابليون وشخصية المسيح، والاقتراب من أسطورة بروميثيوس، والتطفل على نموذج الغول. وهكذا تتحول شخصية نابليون إلى رمز أسطوري عندما تصبح حكاية أو قصة، أو موضوعاً يسمى فيما بعد أسطورة إنها حكاية " سلبية " فيما تروييه، ولكنها " إيجابية " فيما يخص الوظيفة التي شغلها في خيال العصر. إن الحكاية الأسطورية التي تتسم بقدرتها على أن تكون سلبية أو إيجابية كان لها، مع مراعاة الفوراق النسبية، دور ووظيفة، عند بعض الأجيال، يشبهان ما حصلت عليه الأساطير القديمة في المدن القديمة عند الشعراء. وفي حالة نابليون، كان للأسطورة أعلامها وأسمائها : بايرون، وبيتهوفن، وغويا، وكارل ماركس، وتولستوي، بالإضافة إلى شاتوبريان،

ودوفيني، وهوغو، وأراغون، وآبل غانس. إن الأسطورة، سواء كانت قديمة أم حديثة، هي حكاية حيّة عند من يعيد خلقها أو يسمعها أو يقرأها.

يجب إذن أن ندرس كيف يستطيع الموضوع أو الرمز، أو الصورة، أو مجموعة كبيرة من الصور، أو الكلمة أحياناً، أن تتحول إلى قصة، أو تصبح بنية واحدة، أو مجموعة من العناصر الأساسية المتغيرة، وكيف يتم فهم الدور النموذجي الذي استطاعت هذه القصة الحصول عليه من أجل إثارة تكرارات وإعادات جديدة. يمكن لقصة أو رمز معينين أن ينتشرا في ثقافة معينة، في حين أنهما قد لا يجدان حظاً وافراً في ثقافة أخرى. في دراسة قديمة، تتناول ماريا سوليداد كاراسكو أورغواتي حالة خاصة موجودة في الأدب الإسباني بصورة أساسية تتعلق " بالشغف بالأدب العربي المغاربي " ومن المناسب أكثر أن نقول حالة من الهوس، وكذلك أسطورة شخصية ابن سراج الأخير. لاقى هذا الرمز نجاحاً كبيراً في إيطاليا وفرنسا في القرن السابع عشر، واستفاد منه أيضاً شاتوبريان، والأمريكي واشنطن إيرفينغ، لكنه يبقى مرتبطاً بالرحلة إلى غرناطة وبأسطورة الحمراء.

- (1) - انظر، إيفاكوشنر، أسطورة أورقي في الأدب الفرنسي المعاصر، نيزي، 1961

للأسطورة وظيفة كشفية، ويمكن القول مع ميرسيا إلياد، إن كل علم أسطورة هو قياس درجة الإحساس بالنور لدى الكائن وإذا كانت الأسطورة تكشف المقدس، فإن الأسطورة الأدبية ستكون أيضاً " جواباً ". لقد استطاع بيير برونيل، بحسب رأي أندريه جول التمييز بين السؤال الذي يطرحه الإنسان والجواب الذي يتلقاه، وهو المجال الممكن " لصيغة " تسمى الأسطورة . في الحقيقة، إن لذلك الجواب وظيفة مزدوجة أو قيمة مزدوجة : أخلاقية وتعويضية . فالأسطورة لها دور التاريخ، ومن هنا تأتي القيمة المثالية للتاريخ، ولبعده الأخلاقي بصورة أوسع. وكما أدت الأساطير القديمة إلى تماسك الجماعات التي أقرتها كأساس ديني، وكلغة رمزية، كذلك الحال بالنسبة لكل أسطورة حديثة جان دارك، نابليون، تشي غيفارا)، إذ إن لها قيمة أخلاقية عند الأمة التي تعرفت على ذاتها من خلال هذه القصص. هناك إذن التحام جماعي حول تاريخ ما، كان فردياً في الأصل، ثم أصبح جماعياً. وبما أن الأسطورة " جواب " فإن لها بالضرورة وظيفة تعويضية، مثلما ذكر بيير باربيريس عن أسطورة نابليون مجلة التاريخ الأدبي في فرنسا، (1970) : نتحدث هنا عن تاريخ ثانٍ. يجب عدم التقليل من أهمية هذا الطابع الثانوي وهذه الوظيفة الأخلاقية، بمعناها المحايد، في إقامة روابط بين الأسطورة والأيدولوجيا، وبين الأسطورة والخيال.

في الأدب، تتخذ وظيفة " الجواب " في الأسطورة مظهراً فريداً ذا نتائج عديدة. فالكاتب الذي يعود إلى الأسطورة فإنه يبحث عن " جواب " وتتم الكتابة حول " جواب " وهذا

السيناريو موجود هنا مسبقاً. وهنا لابد من تحليل ما تقدمه الأسطورة وما يقدمه الكاتب عن العصر والثقافة المعنيين.

لا يمكن دراسة الأسطورة الأدبية¹ إلا عند نقطة لقاء تطورين متكاملين : الحفاظ على السيناريو وتحولاته حيث يقرأ العمل، وخيار الكاتب. وإذا استطاع ك. ليفي -ستراوس وصف الأسطورة بأنها مجموع هذه التبدلات، فإننا نستطيع الإدعاء بأن الأسطورة في الأدب العام والأدب المقارن هي أيضاً مجموع التحولات التي يخضع لها السيناريو، وهي ذات طابع فكري وجمالي أو ناتجة عن خيال ما مختلف عن خيال الأسطورة في نصوصها القديمة التي يتناولها الكاتب. ولا بد أيضاً من تفسير لماذا يلجأ كاتب أو جيل ما إلى استعادة سيناريو معين وتفعيله. هنا نفهم أهمية ما يقترحه جان لوي باكس " :إن الأسطورة ليست مادة للتفسير، وإنما هي موضوع لمعارف من حياة سابقة " وهكذا يجب إعادة تقويم هذه المعارف عند استحضارها، لا إعادة تفسيرها، لكي تدلنا على القوانين، والأطر، والنماذج الناظمة لها، مع إمكانية إعادة استخدامها أنياً. لا تستطيع الأسطورة، بالتأكيد، تناسي أصولها الدينية بسهولة، ولا يمكنها أخذ بعد أدبي إلا إذا بقيت كلاماً حياً.

1- ناجي مرتضى. الاشاطير الدينية.. الاسكندرية 1969 القاهرة. ص120

المطلب الثالث : موقع الاسطورة من الخيال الديني

قبل بيير برونيل الحديث عن نقد أسطوري في الأدب العام والمقارن لكن بحذر وبشيء من

التحفظ . وتقدم القوانين الثلاثة التي صاغها تصورات مفيدة لنا

-الانبثاق :المقصود هنا الإشارات الأسطورية التي ترد في نص معين، دون التوقف عند

الإشارات الواضحة فقط. ففصة " كولومبا " لميريديه سرعان ما أصبحت بديلاً عن أسطورة "

إلكترا يوضح لنا "روجه كايوا" في بضعة سطور عنوان " نهر ألفي " علي صورة ترجمة

ذاتية فكرية. إلا أن مرجعه في ذلك أسطوري علمي دون أن يكون أسطورياً. على الرغم من

الثبات الشعري القوي المجري الذي يخرج من البحر ليصبح نهراً، أو ينبوعاً). وبالأحرى،

لايمكن الادعاء بأن هذه المرجعية مجاز مسيطر أو " أسطورة شخصية " بالمعنى الذي

استخدمه شارل مورون في النقد النفسي).

-المرونة : يذكر هذا المفهوم بالسهولة في الاقتباس ومقاومة العنصر الأسطوري في النص

وهي مرحلة أساسية كمرحلة معرفة مقاومة المخطط الذي هو كل أسطورة وتقويمه. لذا لا بد

من مواجهة النص بمخطط الأسطورة الأساسي، الجاهز مسبقاً. إن هذا المخطط هو عمل الباحث

واكتشافه خاصة حيث يقرأ في القصص بعض العناصر المتواترة، والمقاطع الأساسية التي

تشكل ما يسميه أندريه سيفانو " التركيب الأدنى ". ففي أسطورة "المينوثير" ظهرت ثلاثة

مقاطع متتالية، خرق النظام الطبيعي عن طريق ولادة الوحش، والوضع القائم : المينوثير

يتصرف، فهو فاعل، واتهام البطولة : معاناة المينوثير. تظهر هذه المقابلة بين المخطط

والنصوص إمكانيات "التبديل" كما يقول أندريه سيفانو. ويوجد "حضور آخر" ضمن النص المدروس، وفق التعبير الناجح لبول برونييل.

-الإشعاع: لا بد لهذا الحضور أن يكون له دلالة فمن خلاله ينتظم تحليل النص. ولا بد للعنصر الأسطوري أن يمتلك قدرته على الإشعاع، وإن كان دقيقاً وكامناً. إذ يمكن الانطلاق من العنوان "الإشارة التي يوضع تحتها الكتاب أو النص" أو من فكرة الكتاب التي يمكنها أن "تفسر" مثلاً، الصرخة التي يفتح بها القسم الثاني من "أوريليا" لدونرفال؛ "أوريديس! أوريديس!" التي تبدو، كما يقترح بول برونييل، "مرجعاً مزدوجاً للأسطورة والأوبرا معاً".

ويتأكد ذلك من خلال قراءة أول جملة وضاعت مرة أخرى)، ونهاية النص. يجب مقارنة الإشعاع بالشكل الأدبي: مثلاً، يدخل مخطط الأسطورة في منافسة مع النوع الأدبي مسرحية الأسطورة، ومنطق أسطوري، ومنطق روائي (في المقابل، يمكن اعتبار الأسطورة "كنص ناقص" بحسب مصطلح جيرار جينيت، وكنتيجة شعرية بعيدة المدى، والنص المدروس "كتناص جمعي"، بالمقارنة مع المخطط الأسطوري، مما يستدعي مواجهة العلاقات بين المخطط الأسطوري والنص كعلاقات تناصية خلص بيير برونييل من كل ذلك إلى اقتراح مصدرين للإشعاع "تحت - نصي): الأول هو عمل الكاتب الذي تكون فيه الأسطورة حاضرة، لكنها تشع في نص آخر، حيث لا تكون واضحة مع ذلك، والثاني هو الأسطورة "وإشعاعها المحتوم" في "ذاكرة كاتب وخياله، والذي لا يحتاج إلى جعلها واضحة". وبما أن الأسطورة، قبل كل شيء، بنية، فلا بد من وصف تنظيم النص، إذا أردنا، حقيقة، إنتاج قراءة للأسطورة

"وصف تنظيم النص . " مثلما يذكر بيير برونيل، يجب الاتفاق، في هذه الحالة، على أن " كل واحد منّا يقوم بالتحليل البنيوي دون أن يعرف ذلك " .

إن "مبدأ بشرية الآلهة " قد أعيد أخذه ودخل المذهب المسيحي بواسطة " لاكتانس " في "مؤسسته اللاهوتية "، واستمر لوقت طويل أثناء العصور الوسطى، وفي العصر الذهبي لإسبانيا أيضاً، وكان مملوءاً بالحكايات الخرافية والأساطير " المُلحدة"، كان إيفيمير، وهو كاتب يوناني من القرن الثالث قبل الميلاد، يعتقد بوجود شخصيات بشرية مشهورة وراء صور الآلهة. ويمكن أن نستشف من خلال الأساطير القديمة والنصوص المقدسة والرمزية، تلميحاً للحياة البشرية، وتخفي " تزيينات الخيال " حقائق مقدسة. وهذا ما طرحه "خوان بيريزدي مويبا " في "الفلسفات المقدسة " وفراي بالتسار دي فيتوريا في "مسرح الآلهة في جنتيليداد " (1620). (1) ويفسر نظام التفكير أيضاً الاستغلال الشعري " للتحويلات " لأوفيد كنماذج شعرية مثلما يشرح التفسيرات الكاثوليكية للإله " بان " في الحكاية الخرافية " إيكاونرسييس " التي أعادت قراءتها الراهبة خوانا إينس دولاكروز في "تأليه نرسييس "، كرمز للكنيسة العاشقة للسيد المسيح أوكتورية ممكنة " لحدائق غازلات الصوف " للرسام فيلا سكويه.

تتطلب الأسطورة الأدبية، على شكل نص، تأملاً وتفسيراً للتاريخ الفريد دائماً، والمثالي، والذي كان قد عرض ثانية أمام القارئ، والمشاهد، الذي يمكن أن يكون قد علم، مثل الكاتب، بوجود تواريخ أخرى معاصرة، سابقة أو موازية. لا وجود لدراسة في الأساطير دون اختبار استقبال الأسطورة. بدأ هذا الاستقبال للتاريخ في وقت مبكر جداً : مع الكاتب الذي يعتمد على سيناريو معين، بدلاً من اختراع سيناريو جديد.

(1)- انظر، إيفاكوشنر، أسطورة أورفي في الأدب الفرنسي المعاصر، نيزي، 1961

-التلقي وإعادة التفسير : يلاحظ أندري دابزي انتشار أسطورة فاوست الألمانية أكثر من أسطورة جان دارك، على الرغم من أن الأسطورة الفرنسية أثرت في شيلر في "عذارى من أورليان". تولد الأسطورة نوعاً من الشغف برموزها) : يشير أندري دابزي إلى أنه كان يوجد " موضة فاوستية " رومانسية. ويمكن أن تتداخل الأساطير أحياناً : مثلما فعل غراب عندما ألف " دون جوان وفاوست " 1829. (ونحن نوافق على أن مثل هذه التداخلات لا تقف عند حد اللعبة التنافسية للموضوعات أو النماذج. يمكن أن تقتلع الأساطير من سياقها الأصلي و " تهمش ".إنها تتحدث بلغة الخيال المتأصلة فيها : ألف الكاتب الأرجنتيني إيبستائيسلاوديل كامبو مسرحية " فاوست في بونينيس آيريس " حيث يحضر راع أرجنتيني عرضاً لفاوست. أخذت أسطورة فاوست كامل مداها وكشفت عن علة وجودها، ورسالتها الأساسية. يظهر " أندري دابزي أن قصة فاوست (1)ترتكز على التجربة المسيحية والغربية للإنسان.

وعلى حريته، ومسؤوليته الشخصية. الإنسان الغربي لا يتطابق مع فاوست، ولا مع " الرجل الفاوستي " مثلما يدعي سبينغلر. ولكن يبقى فاوست إحدى صورته المفضلة، وربما يكون حقيقة الرمز الوحيد الحي من رموزنا الأسطورية القديمة. ما هي القراءة التي كانت قد مورست من أجل الوصول إلى هذه النتيجة؟ لنستمع إلى أندري دابزي " :لاتقتصر دراسة أسطورة أو موضوع أدبي على فهرس عشوائي من العنوانات أو الاستشهادات المقتلعة من سياقها. من بين كل تبدلات حكاية فاوست، يجب علينا البحث عن منطق، وثوابت. نتج عن التاريخ بنية أدبية متعددة الأشكال، تمتلك نوعاً من التميز، ومرونة نسبية : تتفاعل، بصورة مختلفة مع الحوادث، والأفكار، والشعارات، ولها ردودها وانحرافات

(1)- انظر، المشهد الافتتاحي، لسوبر هيروس تومباس، ترجمه إلى الفرنسية، أليجاندر، سوي.

وتفرض نفسها على الكاتب بصورة كبيرة، وحتى على العبقرى " خاصة العبقرى " الذى يريد التلاعب فيها عبر خياله " يجب التفكير إذن باستمرارىة الاسطورة، وقابليتها للتبدل، وسياقها الواسع نسبياً ولكنه ليس مطلقاً ويخضع، دون شك، لبعض المبادئ غير الأدبىة).

يشير نور ثروب فرى فى كتابه " الخيال التثقيفى (1984) " إلى أن الأدب يقوم اليوم بالعمل نفسه الذى كانت تقوم به الأسطورة قديماً، لأن الأدب والمثىولوجيا ينتميان إلى العالم الذى بينىه الإنسان لا إلى العالم الذى يراه. إن الأسطورة، وإن كانت كلاماً شعرياً، تميل إلى جهة العقل الأول، لأنها من طبيعة الثقافة لامن طبيعة الطبيعة. بهذا المعنى، إن دراسة الأساطير تعنى بالنسبة للمقارن بداية الاقتراب من سؤال شعرى فى غاية الأهمية : ما هى الكتابة؟ يبدو أن تطور الأسطورة قد اندمج بتطور الحضارة نفسها، عبر سعى الإنسان للسيطرة التدريجية على كل ما هو خارج طبيعة العقل الأول، بفضل القدرات الخلاقة لهذا العقل. تشترك الأساطير فى هذا المشروع المطلق الذى عرفه هولدير لان بهذه الكلمات : " يعيش الإنسان على هذه الأرض من خلال الشعر . " الأشكال، والأجناس، والنماذج .

(1). دراسة التأثيرات المتبادلة بين الأوساط والأعضاء التى تعيش فيها.

خلاصة الفصل الرابع:

نخلص في الاخير ان الدراسة الشعرية للأسطورة الدينية هي هذا الزمن من القراءة الذي تستدعي خلاله المعلومات التاريخية، أو تسمح بوضع تصور لتفسير معين. وهذا ما يمكن أن يُسمى منطق الأسطورة، مثلما تحدثنا عن منطق للصورة، في الحالتين، يجب استخلاص تفسير يقوم على سيناريو، وحكاية خرافية، وتركيبه ضمن سلاسل تشكيلية، وتبدلاته المحتملة، واشتقاقاته بالمقارنة مع مخطط أولي. وكل هذا يستحق تفسيراً مزدوجاً : داخلياً، بالمقارنة مع اقتصاد النص المدروس، وخارجياً، بالمقارنة مع خيال كاتب أو عصر، أو ثقافة.

الباب الاول: الاطار المنهجي للدراسة وعرض البيانات ومناقشة النتائج

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة :

أولا المنهج المستعمل في الدراسة

ثانيا :أدوات جمع البيانات:

1-(الملاحظة)

2- :المقابلة.

3-:الاستمارة

4-التسجيلات والوثائق:

ثالثا: مجالات الدراسة:

■ المجال المكاني:

- المجال الزمني:

- المجال البشري:

رابعا: حجم العينة وطريقة اختيارها:

- :خصائص العينة :

خلاصة:

الفصل الثاني عرض البيانات و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد.

أولا: عرض البيانات وتفسيرها:

المحور الأول :القراءة الافقية :البيانات الأولية الشخصية

اولا : معيار القوة في الترميز الى السطوة الأسطورية :

ثالثا: مجال البطولة والمقاومة:

ثالثا " مجال الفضول:

رابعا: : مجال الاقتباس:

خامسا :مجال التأثير :

المحور الثاني : القراءة الكيفية

أولا : التقسيم المصطلحي في السطوة الأسطورية

➤ تجزئى (ملفوظات معنى الاسطورة) في قصيدة التيجانية لأحمد بن المسقم 16 بيت
/ اليانية

➤ -تجزئى (ملفوظات معنى الاسطورة) في قصيدة الوصية للشيخ محمد بن عزوز
عدد ابياتها 16 بيت

➤ تجزئى (ملفوظات معنى الأسطورة) في قصيدة حيزية لابن قيطون ابياتها 195 "
مربعة"

➤ تجزئى (ملفوظات معنى الاسطورة) في قصيدة زينب لاحمد بلعطار ابياتها 81

➤ تجزئى (ملفوظات معنى الاسطورة) في قصيدة محمد بلخير، سلاك المغبون عددها 36
بيت

➤ تجزئى (ملفوظات معنى الاسطورة) في قصيدة " قمر الليل " عبدالله بن كريو عدد
أبياتها 33 بيت

➤ تجزئى (ملفوظات معنى الاسطورة) في قصيدة "عبدالقادر" لعلي بن دويده بن
حمادي . ابياتها 36

➤ تجزئى (ملفوظات معنى الاسطورة) في قصيدة ياكاف كردادة للسماي ابياتها 36

➤ تجزئى (ملفوظات معنى الاسطورة) في قصيدة فطيمة احمد بلحرمة ابياتها 88

ثانيا: التحليل السوسولوجي الأدبي

ثالثا: التحليل السوسولوجي اللغوي :

المحور الثالث : تصنيف المصطلح الرمزي والأسطوري

01- قصيدة احمد بلمسقم (التيجانية)

02- قصيدة الوصية احمد بن عزوز

03- قصيدة علي بن دويده الحمادي

قصيدة بن قيطون - حيزية - 195 بي-

رابعاً: عرض النتائج و مناقشتها.

خامسا : اختبار فرضيات الدراسة.

خلاصة الدراسة.

الباب الثاني: دراسة السطوة الأسطورية في المناولة الشعرية الشعبية الجزائرية وتحليل

المجتمع المبحوث

الفصل الأول : تحليل المجتمع المبحوث و أدوات البحث المستعملة في الدراسة التطبيقية

**الباب الاول: الاطار المنهجي للدراسة وعرض
البيانات ومناقشة النتائج**

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة :

تمهيد :

يعرف المنهج على انه الطريقة أو القاعدة التي سيعتمدها للتحقق من الفروض التي بني عليها بحثه ، كما يمكن للباحث أن يستخدم أكثر من أسلوب كما اعتمد أكثر من منهج وطرق متكاملة تعينه إلى تحقيق هدفه. تعد هذه الدراسة - موضوع البحث - من بين الدراسات الوصفية التي تهتم بإلقاء الضوء على واقع ظاهرة استعمال الأسطورة في المناولات الشعرية الشعبية يهدف المنهج من جهة ثانية إلى جمع الحقائق و البيانات لظاهرة ما أو موقف معين، مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً وافياً يصف الظاهرة محل الدراسة وتشخيصها وإلقاء الضوء على مختلف جوانبها وجمع البيانات اللازمة عنها مع فهمها وتحليلها من أجل الوصول إلى المبادئ والقوانين المتصلة بظواهر سوسولوجية الأدب مع التصرفات الإنسانية في مجتمع الشاعر الشعبي .

الفصل الاول : الإطار المنهجي للدراسة

أولا : المنهج المستعمل في الدراسة :

يتضح استعمال "المنهج الوصفي" في هذه الدراسة من خلال جمع البيانات و المعلومات والمعطيات حول ظاهرة الأسطورة في المناولة الشعرية في الأدب الشعبي مع تسليط الضوء على مختلف الميكانيزمات والدلالات الأسطورية التي وردت في إشعار "العينة المدروسة" والتي أدت إلى ظهور أبعاد مختلفة بينت لنا المجالات الأسطورية يستخدم "المنهج التحليلي" في الدراسة على سبيل "تشخيص" وتفسير الدلائل الأسطورية التي أنتجتها قريحة الشاعر الشعبي وكم هي كثيرة لهذا حاولنا في هذا المنهج إتباع أسلوب القراءات الإحصائية بنوعيتها القراءة العمودية والأفقية بغية الوصول إلى تحديد كلي للمناولة الأسطورية التي أصبحنا نؤكد في كل مراحل الدراسة على تواجدها بكثرة وبعده طرقت كان لزاما الاخذ بالمنهج التحليلي الوصفي على الأقل لنزع ذلك الغطاء عن المناولة الأسطورية ، كما قلت إن استعمال هذا المنهج كان من الضروري إعطائه المكانة الأولى لان به تم اعتماد في تفرغ البيانات سواء في جداول بسيطة أو مركبة والأهم .

ثانيا : أدوات جمع البيانات :

اعتمدنا على أدوات البحث التالية لتقديم صوررولوجية واضحة عن معالم الأسطورة داخل النسق الشعري وقد اعتمدنا على تسجيلات كثيرة بلغت 400 تسجيل كان من الصعب اختيار الأسطورة فيها إلا القليل ثم لكون البحث عن الأسطورة عن طريق المشافهة أمر معقد بالنسبة للشعراء المحدثين الشيء الذي جعلنا نعتمد على شعراء شعبيين قدماء لنوضع ما إن كان مجال الأسطورة موجودا في أشعارهم ونقصد بأدوات الدراسة الوسائل التي تمكن الباحث من جمع البيانات من الميدان المجتمع المبحوث .

1- الملاحظة : Observation

الملاحظة هي من ابرز الأدوات التي تمتهن الصدق المعرفي لان بواسطتها يمكن التعرف على ال الشاعر عن قرب ولهذا اعتمدنا على الملاحظة أثناء إقامتنا المتواصلة مع الشاعر بختي يحي أطال الله في عمره مدة 10 سنوات كانت كفيلة بإعطائنا تصورا حول التدعيات الأسطورية عند هؤلاء الكبار وجمعت بيانات كثيرة عن هذا الشاعر الذي مهدت لي أشعاره موضوع طرق الأسطورة عند نظرائهم من القدامى

لقد كانت الملاحظة دون المشاركة الوسيلة التي أدت بنا إلى اكتشاف حقائق

مكنت هذه الأداة من جمع عدد من المعطيات بداية في طريقة جمع الأشعار وتسجيلها وطبعها من عائلات الشعراء الشعبيين ومن مؤلفات أكاديمية حولهم ومكنتني هذه الأداة من جمع كل المناقشات التي دارت حول موضوع الأسطورة سواء مع الشعراء الشعبيين في مناطق غرب ووسط وشرق الجزائر حيث تمركزت حول تضخيم القول الشعري عند بعض الشعراء كبن قيطون ومصطفى بن إبراهيم وبن كريو قادتنا إلى التأكيد على ضرورة الفهم الايجابي لميولات الشعراء مكتشفين مرجعيات مختلفة عند الشعراء الذين استعملنا أداة الملاحظة بالمشاركة لتصبح لديه المرجعية.

2- المقابلة :

تعتمد المقابلة كأداة على مقياس جمع المعطيات من الميدان ، أجرى "الباحث" مجموعة من المقابلات في الجلفة والبيض و تيارت والجزائر والمنيعه و الأغواط وبسكرة إضافة إلى مقابلات كثيرة مع أكاديمين كالأستاذ الدكتور بورايو ..والدكتور سعدي محمد والدكتور مصطفى أوشاطر وبعض من مدراء الثقافة بالولايات المعنية بالمقابلة، و الكثير من الشعراء الشيوخ بالولايات الست، وساعدت "المقابلة" في الحصول على معطيات من أجل فهم المدلول الرئيسي للأسطورة " كمخيال شعوبي " أو " تعقيد أسلوبى"، وكانت (أسئلتنا مباشرة دون تعقيد) الشئ الذي جعلنا نفتفي أثر المفهوم الحقيقي للأسطورة .

3- الاستمارة :

وضعنا استمارة بيانية تحمل عشرة أسئلة تم توزيعها على "الوسط الجامعي" للخروج بتوحيد "مرجعي" يتناول مفهوما متقدما "لمفوظ الأسطورة" لأن الناس ألفوا أن الأسطورة تتعلق "بعقدة الموت والبحث أو الطيران في الهواء" ولم يألف البعض أن تكون الأسطورة نوعا من التعقيد في الحركة والسلوك والتعبير، احتوت الاستمارة على (12) أسئلة تم توزيعها على مجموعة من الطلبة في الأقسام الرابعة "ألمد وكلاسيك" بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بولاية الجلفة العدد(100) طالب من مجموع 1600 طالب، في إطار إجراء الدراسة الاستطلاعية، وقد تفاجئنا بطلب متزايد على ملء الاستمارة بأوجه نظر متعددة تم تقسيم الاستمارة إلى خمسة عناصر مجاليه:

المحو الأول: بيانات مفهوم الأسطورة (3 أسئلة)

المحور الثانية "بيانات لها علاقة بالفابيوالات تضمنت (3 أسئلة

المحور الثالث:بيانات مرتبطة بالأسلوب القصصي تضمن(3أسئلة

المحور الرابع: بيانات خاصة بالمروريات الشعبية تضمن (3 أسئلة

قمنا بتوزيع الاستمارات أثناء الانتهاء من محاضرات الخاصة بالأدب الشعبي، وكانت في

نيتنا استغلال الحضور المعرفي في ذاكرة الطلبة المتلقين لمحاصرة في الأدب الشعبي .

4- التسجيلات والوثائق :

قام الباحث بإجراء أربعين تسجيل صوتي ومكتوب، اكتشف من خلالها " البعد الجمالي " لأشعار الشعبي المتناول لفكرة الأسطورة وعلاقتها بالبيئة (العامة) الحضرية و(الخاصة) بحياة المدن والبيئة المتبدية معتبرا أنه في كلا المجالين أن تقديم عمل "موسوعي" يتناول طبع قصائد "ل 100 شاعر" تكون بمثابة "المشاركة" في موسوعة شعرية تقدم إلى معهد الثقافات الشعبية ، منحتنا هذه التسجيلات "جوانب كثيرة" كنا نجهلها على التشاكل الموسيقي للقصيدة الشعبية.

ثالثا : مجالات الدراسة :

1- المجال المكاني :

راعينا في هذا الجانب عدة جوانب لكي يعتدل المكان على سبيل الموازنة فقد اكتفينا بجمع 100 قصيدة من مناطق متفرقة تمثل المجال المكاني المقصود في الدراسة على سبيل الوطنية كاملة دون تميز ولهذا فاختيار الولايات المذكورة سابقا إنما قصدنا بها كافة جهات الوطن

لنعطي سبعة دراسية واسعة لموضوع الأسطورة في المناولة الشعرية الشعبية حيث ركزنا على حياة الشعراء الشعبيين في كل منطقة .

2- المجال الزمني:

إن استيفاء المدة القانونية للبحث شكلت لنا في البداية هاجسا لعدم إكمال الموضوع في وقته خصوصا وان الولايات المعنية بالمقابلات والتسجيلات ولايات متباعدة نوعا ما بالإضافة إلى مهام الباحث كمسير بصفته رئيس قسم جعل نوعا المجال الزمني يشكل عائقا خصوصا وان المجتمع المبحوث يقع خارج الإطار المكاني لإقامة الباحث إذا ما أخذنا العينة العشوائية التي أصابت 5 ولايات كان لزاما التنقل إليها للحصول على معلومات وبيانات حول شعراء العينة

3- المجال البشري:

يصل حجم المجتمع المبحوث 100 شاعر من المتواجدين في 06 ولايات (بسكرة، تيارت ، الجلفة ، الأغواط ، والمنيعه ، بشار).

رابعاً : حجم العينة وطريقة اختيارها :

لقد تم الاعتماد على طريقة العينة المنتظمة العشوائية في جمع البيانات من المجتمع الكلي، و لمقدر ب(100) شاعرا أخذنا بمقياس " باستل " يأخذ نسبة 10 % حيث أنها طريقة يختار فيها 10 قصائد من "المجتمع المبحوث " لتوفره على جملة من الشروط والخصائص.

أ- **خصائص العينة :** تتسم " عينة " الدراسة بجملة من الخصائص و المميزات و التي نوردها

على النحو التالي:

- يكون الشاعر مسجل بالمنطقة ومعروفا لديه ، وعلى الأقل يعرفه " خمس " السكان .

- الشاعر غير مهم أن يكون " حيا " أو "ميتا" المهم تم التركيز على ما كتب في خضم
الأسطورة .

- لا يهم أن يكون الشاعر " كبيرا طاعنا في السن " أو صغيرا .

الباب الاول: الاطار المنهجي للدراسة وعرض البيانات ومناقشة النتائج

الفصل الثانى : عرض البيانات و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد :

تعد الأسطورة في المناولة الشعرية الشعبية من بين الموضوعات الدسمة التي إستهوت الكثير من الباحثين في جانبيها الأكاديمي البحث في مختلف الفروع والتخصصات العلمية ، لكونها نقلت لنا انطولوجية برغماتية من جهة ودعمت الموسوعة التاريخية ببعض الأحداث التي تغاضى عنها التاريخ ولا زال يرجع إليها العلماء أثناء التاريخ لقد تم في القسم الأول من هذه الدراسة السوسولوجية الاستفادة من التراث المعرفي حول هذه الظاهرة المدروسة و لقد تم في خطوة سابقة الاعتماد على جملة من الأدوات التي ساهمت في جمع البيانات عن الظاهرة محل الدراسة من الميدان، لتتمثل عملية عرض البيانات هي الخطوة الموالية مع العمل على تفسيرها و تحليلها في ضوء التراث المعرفي المتوفر عنها، و كذا عرض النتائج المتوصل إليها من خلال مناقشتها، فاختبار الفرضيات لنخلص في الأخير إلى وضع جملة من الاقتراحات و التوصيات.

الفصل الثاني : عرض البيانات وتفسيرها :

المحور الأول : البيانات الأولية الشخصية

تم عرض البيانات وفق قاعدة القراءة العمودية والأفقية المتناولتين في مثل هذه الدراسات تناولت في هذا الفصل تفسير "الصورة الأسطورية" المستعملة بكثرة عند الشعراء الشعبيين بالمنطقة ، لكونها (صور خيالية) تؤدي إلى تحقيق نوع من "الصدف" حسب اعتقادهم، وكذا إلى الإفصاح عن قوتهم الشعرية ،خصوصا وأنه أصبح "الشاعر الشعبي" يسمع عن ظهور شاعر آخر (قريب أو بعيد عنه) يذكره الناس بـ"عقد التفوق" يمتاز بها.. تدور العقد "حول المدح الديني الأسطورة ثم الغزل" جعل هذا التنوع من أولئك الشعراء ،يبذلون قصارى ما يملكون لاستعراض "واديهم العبقري" ركب "عنصر الإبداع الشعري" لديهم استعمال (أدوات الأسطورة والرمز) كآليات ،لضمان تفوقهم من جهة ، ومن ناحية أخرى محاولة وضع "الدين والتدين" في الواجهة على سبيل لم الجموع الفقيرة من الناس حولهم.

أثرت تلك الأدوات على ظهور "صور غريبة" في أشعار الواحد منهم ، تمثلت في "تنويع الغرض الشعري" داخل نفس القصيدة (غزل ، تصوف، حماسية)، جعلت المستمع أو المتلقي يؤمن بعبقرية "التنوع في الغرض" عند الشاعر لا "كوحدة الغرض" الشئ الذي ظهر جليا عند الكثير من الشعراء تحت (الرواية الشعبية).

جاء اختيار القوائد طبقا لمعايير وصفية ضرورية للوصول إلى تحديد الصورولوجية الأسطورية في الشعر الشعبي، وهي على سبيل المثال "الرموز الأسطورية – دلالات المعنى الأسطوري – والتنوع المصطلحي الأسطوري لقراءتين تحليليتين:

1-القراءة الأفقية : تتناول المصطلحات المعرفية ذات الدلالات الأسطورية ويتعلق الأمر

بشقين :

- شق يتناول جداول الكمية .

- شق يتناول التحليل الكيفي .

2- القراءة العمودية : يقصد بالقراءة العمودية تناول (المعاني الضمنية) في القصيدة المعبرة

عن الصورة الأسطورية .

- 1- الندهة
- 2- المنادى
- 3- الاعتقاد الجازم بالأسطورة
- 4- الحرقة الأسطورية
- 5- زاوية الأسطورة

01- : الندهة "الشو لله بالله للتعظيم والتبرك.

يكثر استعمال العبارات والأسماء الدالة على "المناداة" على الولي ، بغرض حضوره وهي مناداة تسخير الجن إذا تعد بمثابة (طقوس الاستحضار) ومعناه "الإتيان بشيء لا يتحرك إلا بطلاسم عند الجن " كما هو وارد في " شمس الأنوار وكنوز الأسرار للإمام ابن سنا " و المرآزي الحفصية لابن عطية. يختلف الأمر تماما عند "مناداة الولي" هناك طقوس عبادية و عقائدية خيرية لا شريرة تقترن ب"محبة الذكر والنبى" صلى الله عليه وسلم ، وغالبا ما تقترن الندهة "بالقوة" والمناداة على القوي كما نادت : امرأة من عمورية أمير المؤمنين، ' المعتصم ' و امعتصماه فأرسل المعتصم رسالة إلى أمير عمورية قائلا له من أمير المؤمنين إلى "كلب الروم" اخرج المرأة من السجن و إلا أتيتك بجيش بدايته عندك ونهايته عندي فلم يستجيب الأمير الرومي وانطلق المعتصم بجيشه ليستعد لمحاصرة عمورية فمضى إليها فلما استعصت عليه قال : اجعلوا النار في المجانيق وارموا الحصون رميا متتابعا ففعلوا فاستسلمت ودخل المعتصم " عمورية " بحث عن المرأة فلما حضرت قال لها : هل أجابك المعتصم قالت نعم. فلما استقدم الرجل قالت له: هذا هو المعتصم قد جاء وأخزأك قال : قولي فيه قولك. قالت : أعز الله ملك أمير المؤمنين بحسبي من المجد أنك ثأرت لي. بحسبي من الفخر أنك انتصرت فهل يأذن لي أمير المؤمنين في أن أعفو عنه وأدع مالي له. فأعجب المعتصم بمقالها وقال لها : لأنت جديرة حقا بأن حاربت الروم ثأرا لك. ولتعلم الروم أننا نعفو حينما نقدر. فكيف تم استعمال الندهة عند الشعراء الشعبيين المعنيين بالدراسة .

الجدول: في الجدول مختلف الاستعمالات للندوة لدى شعراء الشعبي "وهو ترميز أسطوري لأسطورة . الخوارق " فالمنادى.أو المنادى به "بجمل خوارق" نعرضها في الجدول كما وجدت وفي العنصر ثاني نتناولها بالتحليل .

القوة	المرسول	الله		فاطمة الزهراء	جبل كرادادة	الزهرة	عبد القادر	حيزية	التيجانية	
محمد بن عزوز	احمد بلعطار	محمد بلخير	عبدا لله كربو	احمد بن الحرمة	الشيخ أسماتي	الشيخ بختي	علي بن دويذة	بن قيطون	المسقم	الشعراء
01	01	02	00	01	01	01	01	01	مجموعة	المنادى
01	05	04	01	02	02	02	02	21	04	تعظيم المنادي
01	01	01	00	01	00	00	01	00	01	الاعتقاد الجازم بحضوره
02	03	06	04	04	05	03	04	11	02	.الحرقة.الاسطورية
01	01	01	01	01	01	01	01	01	01	زاوية الاسطورة
06	11	14	06	09	09	07	08	34	09	المجموع

الجدول من تصميم الباحث

ثانيا : المنادي

قبل البدا رمزنا إلى حرف "القاف" للدلالة على "القفل" و"الميم" للدلالة على المشد، ظهر في مختلف القصائد المتناولة كعينة " المنادي" و"المنادى به" على سبيل تبين قدسية الشخص وعلاقته بالأسطورة على سبيل صفة التعظيم ، وهنا يجب ذكر صفة المنادى لأنه في الغالب نجد أن الصفات قد تفرقت بين ما هو ديني في طابع أسطوري وما هو غريب، عندما استعمل الشاعر (على أيديهم مفتاح الباب (ق 1) " يستمر في هذه الحالة الاعتبار الديني على أساس أن سيتم فتح الباب باستهلال الولي صاحب الكرامات والذي تزال عند ذكر اسمه في اعتقاد المنادي كل الكروب وبخاصة التي اعتقد بها جازما بالله ذي المعارج ، استعمل نفس الشاعر في بيان المنادي الديني " ينح من لسلاب (م 4) " قرينة النجاة بعد التذرع بالدعاء ، المنادي غربي : ينادي الشاعر قرينته بتوظيف أسلوب التشبيه البليغ وما كان بليغا سوى لأنه يتناول (حدود الوصف) وبالتالي يدخل في إطار غرابة الوصف التي تمثل جزءاً حيوياً من الصورة الأسطورية فعند قوله لحيزية عينيك قرد رصاص (19 م) يتوزع المعنى البليغ بين حد العنف (حب رصاص) وبين بلاغة التشبيه (قرد)، وتدخل هنا صياغات أخرى بنفس الكيفية كونها(مصدر مال) (36 م) وثرء وهذا أيضا دفع الباحث إلا أن يوظف مثل الإيقونة الصادرة من الشاعر على المكتشف للكنز.

ولم يتوقف في المنادى الغريب عند هذه الصورة فحسب بل نوعها في كثير من المواقع منها ما تعلق بصفة الجمال في حد ذاتها مثلا عند قوله خطفت العقل(76 م) يتحقق البعد الأسطوري للعملية في حد ذاته لان القصص الشعبي في المروريات يقرن عادة خطف العقل بما يسمى بالسحجة (صورة أسطورية تحول العاقل إلى مجنون)، وتشبيهها ب قوس فرح (84 م) شي له من الأسطورة سطوة ، لأنها مهما بلغ التشبيه لا يرقى إلى هذه الصورة المتفردة في الوصف، وما زادت توضيحا في الصورة الأسطورية هو إقحام الشمس ضوات (132 م) كإيقونة دالة على تفكير اسطوري فهي دون شك مثيل للشمس مثلا في غاية الغرابة إلا انه يمكننا ان نبين من ناحية أخرى تسلسل معنى الشمس ، والايقونة الأكثر خرابة هي تلك الموازنة القيمة بين حيزية وبين أندر الأشياء التي يعتز بها المجتمع في تلك الإثناء وهي

موازنة استخرجنها من الأبيات (144-159 وتعلق ب) (العود – الإبل – النخيل – الجريد – رمال النجوع، سهل الدروع، الشاوية، جبل عمور، واد ميزاب.

ج- تعظيم المنادى ديني: وجدنا أن المنادى به كثيرا ما يلجأ الشعراء إلى تعظيمه بخوارق تخرج عن الوصف المعتاد لذلك بحثنا عن "الصورة الدلالية المثيرة" في التعظيم من أجل إسقاطها على تنويع الأسطورة وهي سلطان البر والبحر – (م 9)، وحصان الولي عبد القادر عظمها بالحرمة كيف دايرة (م10) واعتبر بن قيطون فقدانها " يذهب النوم" (ق2)

ثالثا : الاعتقاد الجازم بالحضور:

نقصد ب الاعتقاد الجازم بالحضور تلك "المعتقدات الراسخة"تكونت لدى شعراء الشعبين من خلال إحساسهم الصوفي بضرورة "حضور المنادى " في كل الأحوال ،ومهما كانت الظروف قد لاحظنا ذلك جليا عند الشاعر " علي بن دويبة " في تأكيده على حضور الولي عبد القادر، وعند " الشيخ بختي" اعتقد أن الزهرة تجيبه حتما على ولعه بها من خلال قوله "ديري اللازم"، وعند " الشيخ السماتي" ينظر إلى جبل كردادة و كانه يتحول من مكانه ليرى حبيبته، بينما الشاعر "أحمد بن الحرمة"أكد حضور سيدتنا فاطمة ابنة رسول الله عليه الصلاة والسلام بالنام و"محمد بلخير" لم يكن أكثر حضا من "الشيخ السماتي " باعتقاده في الله و"محمد بلعطار" اعتقد هو الآخر بحضور السيدة زينب ابنة الولي الصالح مولى القاسمية ونفس السلب الذي ظهر عند " الشيخ بالمسقم" اعتقده الشيخ محمد بن عزوز

رابعا :الحرقة الأسطورية :

نقصد بالحرقة الأسطورية، تلك "المعاناة"التي وضعها الشعراء على سبيل التدليل على محنهم بخصوص ما تناولوه وسوف أعرضها بالتتالي، حسب معدلات التكرار المسجلة عند كل شاعر مع التزامنا "بالإشارة " إلى تلك المعاناة عن طريق "توحيد الحرقة في لفظة واحدة من خلالها نحسب "حجم المعاناة " لنقيس به الحرقة الأسطورية .

أ- دلائل الحرقة الاسطورية :

تظهر الحرقة الأسطورية عند الشاعر " أحمد بالمسقم" في التوجه إلى "زبدة الصوفية" أو أهل الخاصة من "القوم الكمل "أهل المقال العالي، سادتنا أهل التصوف (أهربت للحرم مابين المضمنين .(م 01) ويبقى عندهم كل الفهم خاصة لما يصف أن ولاءه لهم عند قوله

"سبقت شكوتي ليك تدبيرى خاب" (ق12) وعند "ابن قيطون" تتعاضم حرقة من خلال "فقد الحبيبة حيزية" فتقريباً كل أبيات القصيدة "جاءت معبرة عن الحرقه والأسى "حتى تحول إلى أعمى " يا خوتي أنا ضرير" ذهبت بعقله "خطفت عقلي راح م75، وبإستحالة وصول أي بنت إلى قدرها "تنطح ثلث اعضاء ق95 وتنوعت مصادر الحرقه لديه في الأبيات التالية: م17، ق95، ق98، م102 (توحي للزحام)، م113 (الشمس اللي ضوات طلعت و تمسات)، م142 (تسوى متين عود)، م164 (منها راح الغرام ما عادش يحيا)، م192 (ما نكلش الطعام سامط في لفام)، عند الشاعر "علي بن دودة".

سجلنا أربع تكررات كما هو واضح في الجدول رقم 2 ظهرت في طول الانتظار بالضبط في م3 (روحي في الجوف قاعدة تتسنى فيك) وفي م4 (من نعد و أنا صغير قالوا راه ايجيك)، وفي تفتت حالته وأزمته الصحية (أجمل حالي وديرني كيما نبغيك) ومن الشوق ظهر جلياً في م42 (وليدك من بعيد يخرج ليك)، ولا يقل الأمر حرقه عند "بختي يحي"، الذي ألهمته محبوبته الزهرة من ودق الشعر، تغنى لها بالحرقه ظهرت في أربع تكررات تمثل حرقه الصمت في م3 (كتمانك هو زاد في قلب تحيار)، وحصل له جفاف في الحلق م8 (بيست ريقى نشف ولا يمراد) وحدث له إنتفاخ في جرح التوله في م9. (الزهرة من محنتك نا جرحي ثار) وعند "الشيخ السماتي" سجلنا خمس تكررات تتعلق بمعاني الحرقه عن بعد الحبيبة (م2. دون أغزال ما القيت مين أنطل)، و صار معه حالة هيجان (م4 تخلخل عقلي من الفراق وهبل (م4). تنبا بالمرض من هذه الحال عند قوله (م5 وحب العطرة. خايف لا يرجع سل) ويالا أمره عندما يتحدث عن وحشته (م30 متوحش تقصير خواضت مايا) وعن الفراق لم يطق السماتي (م35 اللي بيافراقها عني طول) وفي معاني الحرقه الدينية عبر "الشيخ بن حرمة" عن الخوف (م11 بهروني مخلوع وهاجع)، والشفاء المرتقب (م14 نبرا من صر أهبالي) ومن انتظار العطف (م42 يارب سبحانه عطف عني أحباكم) وبالإعجاب بابنة الرسول صلعم (م53 إذا جات الطفلة البهجة راني في وهجة) والتشبت بدعاء الله سبحانه وتعالى (م61 عندك لا تهديني حاير عن كل كباير)، وعند "الشاعر بن كريو" ترتطم دلائل الحرقه في الكثير من المعاني الدينية لأن قصيدته ذات تصوير ديني تنوعت فيها المعاناة فهو ينتظر بالشوق أن تقوم السيدة فاطمة ابنة الرسول المكرم (صلعم) بنشر المحبة (م17 نشرتي

ثوب المحبة و طويته)، ونفسها مكررة في م18 وم26 ، أما بخصوص جوانب الحرقة الدينية فهي متكررة تقريبا عند الشعراء محتواها يظهر جليا في "الأزمة" ومنهم الشاعر "محمد بلخير" (م 2 سلكني مابين سد وسد أحجار) والتواضع (م 8 ما عندي طاقة ولا عدي مقدار) وعند "احمد بلمعطار" يزداد شوقه لإبنة أبي القاسم الهاملي (م15 نشكر ونزيد ونمثل) وكثرة الطلب (م100 انا نطلب فيك ذ الطلبة نح الحجة) 107 اما الشيخ بن عزوز فقد ألمه عدم الإستماع الى قصته الاجتماعية (م1 ياسامع نوصيك قصة مروية)

خامساً: : زاوية الأسطورة :

نقصد بالعقدة الأسطورية تواجد "زاوية" الصورة الأسطورية مباشرة في الفئة المعنية بالدراسة أي نقوم بإحصاء الزاوية التي من خلالها رأينا أن الشاعر تناول "سطوة أسطورية" ظهرت عند المسقم في قوله "ما ظهر الكشف ولنص كتاب (ذات مظهر صوفي) وعند بن قيطون تجلت في جملة (رايس البنات) (متفردة في الجمال)تشبه قصة جلاتيا التي رسمها بجماليون . عند ما طلب من الإله عشت روت أن ينفخ فيها الروح لأنها امرأة لا تشبه نساء الدنيا(1) وبالنسبة للشاعر علي بن دويده فقد توضحت له العقدة الأسطورية من خلال طلبه من الولي سيدي عبد القادر أن يعطيه المال (من ذاك المال حطلي زوج صناديك) (الاعتقاد الخاطئ) وعند الشيخ بختي لم تظهر العقدة إلا " الزهرة على محبتك من نار – عن وجه الله دير واش لازم فاس الزاوية الأسطورية (ارتقاب المستحيل من فتاة يعشقها ويطلب منها أن تقوم هي بمبادلتها العشق (خرافة) وفي قصيدة تجول يا جبل كردداة ظهرت الزاوية (دعوة إلى الجبل بطلب منه أن يتحول عن مكانه) (اعتقاد ديني له تشبيه كما طلبه موسى من الله. الشيخ بالحرمة جعل من ليلة الجمعة زاوية خاصة لأسطورة مجئ السيدة فاطمة الزهراء(الجمعة يا سادتي – فطيمة جاتني لمباتي قالتلي راك من وليداتي – اعتقاد الشاعر (أسطورة) في أن فاطمة تطلب منه أن يمدحها وهذا غريب . والشيخ بن كريبو نظر إلى القمر فوجد زاوية اسطورية " قمر الليل "اقتباس أسطوري بينما الشيخ محمد بن بلخير قارب الله بالولي – (مقاربة صوفية) مولى سبع أقباب مولى السر الظاهر أما زاوية الشيخ بلمعطار جاءت بالوصف الصوفي المبالغ

فيه (ثبت كرعيك لا تزلج- ذي العشية جاءت في وعرة) ومحمد بن عزوز مجد قوته الذاتية) اتعدا في غيبتي تاه اعلي – و يهمص في الليل طاح على الأهداف).

(1) كان يعيش في قبرص شاب وسيم يدعى بجماليون وكان هذا الشاب فنانا موهوبا في نحت التماثيل ولم يكن يصل

لمستوى فنه وعبقريته اي انسان اخر في زمنه

فكان ينحت التمثال من العاج او الحجر فيبدو كأنه مخلوق حي من لحم ودم كان بجماليون يكره النساء بشدة ويرى ان المرأة مخلوق ناقص كله عيوب وانها وراء كل الكوارث التي تصيب الرجال ولم يكن موقفه هذا يحتمل المناقشة او التغيير لذلك اخذ على نفسه عهدا بالألا يتزوج او يفكر في النساء وقرر ان يهب حياته لفنه الذي ابدع فيه وبالرغم من موقف بجماليون السابق من النساء فقد كانت اجمل تحفة فنية صنعتها يدها عبارة عن تمثال لامرأة فائقة الحسن ، لم يكن التمثال مجرد صورة عادية ولكنه كان آية في الجمال والروعة وكان تجسيدا لكل اوصاف الحسن والجمال ولعله اراد بهذا التمثال رسم نموذج للاكتمال يكشف به قبح النساء ويشعر الرجال ببشاعتهم او انه لم يستطع ان ينحو من خياله ما استطاع ان يحويه من حياته وواقعه ولكن هذا التمثال اصبح هم بجماليون الاكبر فكان يصنع باصابعه الساحرة لمسات فنية جديدة يضيفها اليه في كل يوم حتى اصبح التمثال اروع تحفة فنية يمكن صناعتها ولم يعد بجماليون يستطيع ان يجمل تمثاله اكثر من هذا الحد فقد اصبح اجمل من أي امرأة او أي تمثال اخر فقال بجماليون مخاطبا تمثاله الجميل : كنت جميلة واصبحت الان اجمل ، كنت رائعة واصبحت الان اروع ولكن بجماليون اصابه امر لم يكن يخطر بباله فقد احب تمثاله حبا شديدا واصبح لا يقدر على فراقه لحظة واحدة ، يقضي معه ساعات الليل الطويلة يقبله ويدغدغ يديه ووجهه كان يفعل كل ذلك وهو يتخيل انه امامه امرأة حقيقية وليس تمثالا ، ثم حاول بجماليون لفترة من الزمن ان يقلد الاطفال الصغار فيفعل معها ما يفعلونه مع دماهم يلاطفها ويلاعبها ويكسوها بالملابس الفاخرة ، يأتيها بالهدايا الثمينة كالعطور والورود الجميلة والعصافير ولكنه كان عبثا يحاول ان يبعث الحياة في شيء ميت ، وادرك بجماليون انه لن يستطيع الاستمرار في هذا الوهم ومنذ ذلك الحين تحول بجماليون الى ضحية تستحق الرثاء والشفقة وكانت عشرون " فينوس " ملكة الحب على علم بما يحدث لبجماليون فلما وصل به الحال الى هذه الدرجة القصوى من البؤس والقنوط رقت لحاله وقررت ان تساعد ولما جاء عيد " عشرون " بدأت تنصب الزينات وتقام الافراح احتفالا بها وكانت المعابد تزدهم بالعشاق الذين يأتون من كل صوب حاملين هداياهم وقرابينهم الى ملكة الحب لكي ترضى عنهم وتتوسط لهم لدى معشوقاتهم لكي يبادلوهم حبهم وهيامهم ذهب بجماليون بالطبع ليشترك هذه المرة ولم يكن من قبل يهتم او يبالي بمثل هذه الاحتفالات والطقوس وقد حمل هدية ثمينة تليق بمقام فينوس التي اصبحت اخر رجاء لهوقف بجماليون وسط المعبد واخذ يناجي عشرون يطلب منها ان تجد لبجماليون البانس عذراء تشبه تمثال المرأة الذي صنعه بيديه ووقع في غرامه وتجرع كأس عذابه حتى الثمالة وبعد طول وقوف ورجاء رأى بجماليون الشعلة تضطرم في الهواء فوق المعبد ثلاث مرات وكان هذا دليلا على رضا عشرون واستجابتها لتوسلاته ورجائه فاستراحت نفس بجماليون وشعر بالتفاؤل وبدأ الامل يتسرب الى قلبه مرة اخرى ولما رجع بجماليون الى منزله ألقى حبيبته منتصبه على منصتها فنظر اليها نظرة طويلة ملؤها الرجاء والامل ثم اقبل عليها وامسك يدها وضغط عليها بقوة لكنه تراجع بسرعة والدهشة تمتلك جوارحه شعر بجماليون بحرارة غريبة تسري في جسده ! هل استجابت عشرون وحدثت المعجزة؟! لم يصدق بجماليون نفسه في اول الامر فما حدث كان يشبه الصدمة ، ثم اقبل على عذرائه مرة اخرى فضمها الى صدره وطوقته بذراعيها اما

والقوة الجسدية وهو نفس القول الذي عبر به الشاعر احمد بلمسقم قائلاً :

أنا شعت بيك و بين المكارم و الحابين بكلام أصل صادق غير إذا خاب

تسمى قوة عضلية أو بدنية من خلال قوله ' انا شعت بيك ' و هي القوة التي يمتلكها الإنسان للقيام بأعماله المختلفة و القوة الروحية هي قوة أعظم من القوة الجسدية و النفسية لأنها لا تحد بل هي مصدر القوة لهما أيضاً فتقول كلمة الله بأنه إذا كان الجسد مريضاً و الروح صحيحاً فهذه الروح تستطيع أن تحمل هذا الجسد أما إذا كان الروح مريضاً و الجسد صحيح فالجسد لا يستطيع أن يحمل هذه الروح ، فالروح قوة كامنة داخل كلاً منا و بها تستطيع أن نعبد الله و نتواصل معه ، و هي تستمد قوتها من اتصالها الدائم بالله و هنا ترتقي أرواحنا و تسمو فوق كل الأمور الجسدية و المادية و تدخل عالم الروح الكامل حيث النقاء و الشفافية و اختراق غير المنظور قوة الشخصية، و هي القوة التي يمتلكها الشخص بما يمتلكها من صفات تجعل له قوة في التأثير على الآخرين بحيث ينفقوا إليه و يتبعوه في كل ما يقول أو يفعل و قد يستخدم الشخص حدة القوة للخير أو للشر ، قال الشاعر احمد بلمعطار :

في رحمتو الواسعه	و اناي في طامعه
يعطيني نور لامعه	و عمر لي الجامعه
طلبة و اخوان خاشعه	علم و قرآن و الذكر
و اللي عديان ترجع	بحكم الله القهار
زينب زينة النسبه	و اللي على الدين مجذوبه

و قد سمعنا عن كثيرين قادوا آخرين ورائهم بقوة شخصيتهم بمبادئ و أفكار زائفة و كانت نهايتهم في أغلب الأحيان هي الموت والانتحار قوة الحب: فالحب قوة عظيمة قد وضعها الله في داخلنا، الذي هو الله بطبيعته محبة فهي القوة الدافعة لنا لمواصلة علاقاتنا و حياتنا في كل مجالاتها مثلها بن قيطون في طابع شبه أسطوري من خلال قوله :

يا عيني وش بيك	تنوحي لا نشكيك
زهو الدنيا يديك	ما تعفيش عليا
زادت قلبي عذاب	مصبوغة الاهداب
سكنت تحت التراب	قرة عيني
الشمس اللي ضوات	طلعت و تمسات
سخت بعد ان استوات	وقت الضحوية
القمر اللي يبان	شعشع في رمضان
جاه المسيان	طلب وداع الدنيا
هذا درتو مثيل	عن رايسة الجيل
بنت أحمد صيل	شايعة ذوايية
هذا حكم الإله	سيدي مو الجاه

القوة المادية تستند على المال فكثير من الناس يستمدون و يشعرون بالقوة بسبب ما يمتلكون من أموال بها يستطيعوا أن يشتروا كل شيء، الناس و السلطات و المناصب فالمال هو مصدر قوتهم قال الشاعر بن قيطون :

تسوى مال النجوع	و الذهب المصنوع
تسوى نخل الدروع	تسوى الشاوية
تسوى اللي في البحور	و بلاد الحضور
أعقب جبل عمور	و أصفى غرداية
تسوى تسوى مزاب	و سواحل الزاب
حاشا ناس القباب	حاشا الأولياء
تسوى خيل الشليل	و نجمة شاو الليل
هذا قليل قليل	في ختي طب دواي

قوة العلاقات: مبناهما امتلاك الأشخاص لعلاقات بمن هم في منصب أو سلطة فإنهم يستمدون قوتهم و يشعرون بها من خلال هؤلاء الأشخاص ذوي السلطان
قال الشاعر محمد بن عزوز :

ناصر و منصور في الكبانية اعدو قولي كي تشوفه الناس ظراف
قلي الفارس ما كنانو جنيه و العزوزي جابها و اكلامو قاف

قوة السلطان و المركز: وهي القوة التي للشخص نتيجة امتلاكه لمنصب أو مركز كبير و مرموق تجعله لا يخاف شئ و لا يهاب أحد و يشعر بالسطوة و السلطة. وقد عبر شعراء العينة عن ذلك استعمل بالمسقم قوة الله في تحقيق التقرب والاتصال واعتمد بن قيطون على قوة الحب والوفاء واعتقد بن دويده في قوة الولي التي هي قوة روحية والشيخ بختي سكن مسكنا عند قوة العقل والوفاء بينما اعتمد محمد بلخير على قوة الله والولي وهي قوة روحية وشاركه بلمعطار في معيار القوة الروحية والشيخ بن عزوز وطق قوة جسدية وقوة العلاقات وقوة السلطان وبن كاريو سكن بين قوة الحب والقوة الجسدية.

ثانيا : معيار الفخر والاعتزاز في الترميز إلى السطوة الأسطورية :

يتعجب الكثير من شعراء العينة بصفتي الكبرياء والتحامل والفخر لكونهم يرون في ذلك من صفات الشرف المكتسبة بالتوارث ولها علاقة بالقوة لان ما تحدثوا عنه في ارتباطات القوة جعلنا نذكر أصل أسطورة كبرياء والتحيز 1796 و 1797، ستيفينتون، هامبشاير، حيث كانت تعيش اوستن في منزل كاهن الابرشيه. هي قصة عاطفية عن المرأة الذكية إليزابيث بينيت والرجل الغني والمعجب بنفسه فيتزويليام دارسي. تكلم عن الحب ففي نفس الوقت تتكلم أيضا عن النظرية المعروفة، المنزلة الاجتماعية. تحدثت فيها عن القرى الإنجليزية الصغيرة وكان موضوع روايتها: الفرح والحزن، الأمل والخوف، النجاح والفشل في الحياة اليومية ، يتذرع "بن قيطون " أنه الوحيد الذي مس ثدي حيزية متفردا بالمباهاة وكانه الوحيد الذي نظر إليها في مواقع حساسة كالصدر مثلا بينما اعتمد بن دويده في كبريائه بانه على ثقة من ان الولي سي عبد القادر سيأتيه مباهيا ذلك بقوله (روحي في الجوف قاعدة تتسنى فيك) بنما يمثل

الشاعر بختي بأنه احترف الشهادة من قوله (ما نرقد بالنوم)، والشيخ السماتي عظم حبه لغاية ان عقله سيخلخل بينما الشيخ بن كريبو تفاخر بمعاناته الأسطورية (نبات نقسم في الليالي) وفي نفس الموقع ينزع الشاعر سي محمد بلخير قرينة النوم من خلال ترقب القمر (حارم النوم) وذهب محمد بن عزوز ابعده من ذلك عندما صور قوته الذاتية (لا يقدر لي حد في دار الدنيا).

ثالثا: مجال البطولة والمقاومة :

أثبتت تصورات شعراء العينة على تجسيد معيار البطولة و المقاومة حيث اختلفت استعمالاتها بين ما هو ديني صوفي كالمجاهدة في الناحية السلوكية عند المتصوف ويقصد بها مجاهدة النفس. قال الشاعر احمد بلعطار :

سلم على الشيخ لا تغفل قل لو خديم ليك ارسل
باقي دعوة اللي تعجل و هو يريد يتوسل

وبذلها غاية الاستطاعة في الوصول إلى إصلاح حالها؛ تخلصاً من العيوب، واكتساباً للفضائل، وبلوغ أقصى الدرجات في تحقيق هذا الهدف لذلك: لا بد من المجاهدة الصادقة الدائمة في البدء، وفي خطوات التنفيذ واحدة واحدة، وبعد الوصول: مجاهدة للحفاظ على النجاح، وحتى عند عدم الوصول: تكون المجاهدة في العود إلى حتماً " : وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ["العنكبوت: 69 . [ومما يعين على هذه المجاهدة، ويساعد على النجاح فيها و بها :

أولاً: الصبر : فإذا كانت المجاهدة في الخلاص للنفس من العيوب، أو الحفاظ على الميزات يحتاج إلى صبر، والصبر يعين على المجاهدة " : وَالْعَصْرُ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ["العصر: 1: 3
ثانياً: الصلاة : فإذا كانت المجاهدة - كذلك - لخلاص النفس من عيوبها: فإن الصلاة - فوق أنها طاعة وعبادة - خير موصل لذلك " : إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ " العنكبوت : 45
قال الشاعر : . وإذا كانت المجاهدة لتحافظ النفس على ما أنعم الله عليها به من ميزات: فإن

الصلاة - فوق أنها طاعة وعبادة - خير موصل لذلك " :يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ
وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ " البقرة: 153

ثالثًا: رؤية الصالحين : وسماع أقوالهم، والاعتراف من علمهم، والتأسي بحسن سلوكهم،
وجميل أفعالهم؛ حيث إن ذلك يهون عليه المتاعب، و مشاق الطريق في الوصول إلى إصلاح
النفس .وكان بعض الصالحين يقول:(في أمور الدنيا .. انظر إلى من هو دونك، فستحمد الله
على ما أنت فيه، وفي أمور الآخرة .. انظر إلى من هو فوقك، فستحاول أن تصعد إلى ما هو
فيه .) وكان الحسن البصري - رحمه الله - يقول:(خيركم من تذكركم بالله رؤيته، ويزيد في
علمك منطقه، ويقربكم من الآخرة عمله و آخرون اختاروا الصبر كحال بن قيطون والشيخ
يختي وعبد القادر بن دويده اختار طولة الانتظار وقد اشتكى منها بينما حبب الشيخ السمائي
إليه السفر كأداة من أدوات استعراض البطولة النادرة وتفنن كل من وعبد الله بن كريبو
بلمعطار في وصف زينب ابنة الزاوية بينما اكتفى كل من محمد بلخير بالتركيز على الجاه
باعتباره أداة لتحقيق الرضا ومحمد بن عزوز امتهن الهيجاء والمناظرة في التعبير عن قوته
الأخاذة.

- رابعا : مجال الفضول :

وضعنا هذا المجال لكي نتعرف على العملية الإجرائية التي تتم بين معنى الأسطورة
وموضوعها على حد قول كرناب لا يكون الشئ معنى إلا إذا كانت هناك عملية إجرائية بين
التمثل والشيء ومجال الفضول مهم لان الشعراء استعملوا فضولهم بطريقة غريبة فبن
قيطون أراد أن يفندي حيزية ب100 فرس و1000 جمل و عرب التلول.. و بينما دفع فضول
بن دويده إلى طلب 2 صندوق من المال يأتي بهما الولي عبد القادر ودعة الشيخ بختي حبييته
أن تؤدي الواجب وعند الشيخين بن كريبو فضل مدح الحبيب و إسدال ملايين الأوصاف
عليه، والفضول في كل الأحوال المستعمل هو محاولة نفسية للتعبير أكثر عن قيمة المحبوب
الأسطوري عند شعراء العينة . لكثير منا يعلم ما معنى الفضول ...وماذا يعني الفضول ،هناك
الكثير من الناس بهم فضول أكثر مما نتصورالفضول نوعان ؛ النوع الأول هو الفضول من
النوع الجيد كحب الاستطلاع و المعرفة ، أما النوع الثاني هو الفضول من النوع المزعج كحب
لمعرفة أسرار الغير و التجسس عليهم قد يكون الفضول ضروري عندما يستغله الإنسان في

شيء ينفعه ولا يضر الآخرين به ولا لنفسه، فالفضول له سلبياته و إيجابياته ، مثل :التجسس على الآخرين و كشف أسرارهم جانب سلبي ، الاستطلاع على أشياء الآخرين فهو جانب سلبي أيضاً الجانب الإيجابي هو الاستطلاع و معرفة الأشياء المفيدة حتى يتثقف في حياته ، لأن هذا الجانب يجعل الإنسان ينمي عقله بشيء مفيد ويتعلم و يدرك ما هو صحيح .لهذا وجدنا أن معظم شعراء العينة كانوا سرعان ما يكشفون أسرار الأولياء والشخصيات الأسطورية حتى لا نكاد نجزم أن هناك أسطورة من خلال ما يتم الكشف عنه من معلومات أسطورية للأشخاص والرموز الأسطورية.

خامسا : مجال الاقتباس:

يشكل الاقتباس إجراء أدبيا يقوم به الشاعر باستنباط ما خلاله الاولونوا لاقتباس هو اقتطاع جزء من كلام سابق ليلتحم بسياق كلام آخر لاحق .وأصعب شيء على الكاتب التوفيق بين كلامه وكلام غيره؛ بحيث لا يبدو بعيدا عنه بمسافة طويلة وكثيرا ما أكتشف داخل فصول الجامعة أن أساليب الطلبة في كتابة مقدمات أبحاثهم وعروضهم تكون نازلة بقدر كبير عن مستوى متن البحوث أو العروض التي أنجزوها .فتكون معاناتي في تصحيح وتصويب المقدمات والخواتم على صغرها وضآلة حجمها أكبر بكثير من تصحيح المتن على كبرها و ضخامة حجمها. وكل ذلك لأن الطالب عند كتابة المقدمة أو الخاتمة يكون وجهها لوجه أمام نفسه وعقله، وليس أمامه أو وراءه ما يسنده إلا الاتكال على مجهوده وقريحته. ومن هنا فإن أكثر عيوب الطالب تتركز في مقدمات وفي خاتمة بحثه أو عرضه. أما داخل المتن فهو مدعوم بالشواهد والاقتباسات، ولذلك قد تراه يصول ويجول في متن البحث كالخيل المتحررة من عقالها. ولكن إذا أُلجأته إلى مضايق المقدمات والخواتم انكشف على حقيقته وظهرت لك زلاته وسقطاته والاستعانة بكلام الآخرين أمر مرغوب ومطلوب في كثير من الأحيان. ولكن، ليس على وجه الغضب و السرِّق كما كان يفعل الفرزدق مثلا الذي اشتهر في أوساط النقاد بغضب الشعر على أصحابه الأحياء والأموات قهرا وغلبة، واعتدادا بقوة الشاعرية لديه، وليس على وجه القص واللصق كما يفعل كثير من الكتاب ، إنما على وجه الانتظام بين مجهود سابق وآخر لاحق .فالاقتباس بمعناه الإيجابي ملمح من ملامح التواصل بين الذوات، وثمره من ثمار التلاقي و التلاقح بين العقول، وقد كان للقدماء من الكتاب العرب والشعراء تصرفات عجيبة في هذا

الشأن لسعة محفوظهم ، وغزير اطلاعهم ومعرفتهم بأسرار المعاني عند تقليب وجوها المختلفة؛ فبعض المعاني تزداد وضوحا وتأثيرا بتحريكها ونفض الغبار عنها، والتصرف فيها عند تحريرها من سياقها الأول ونقلها من مكان إلى مكان، ومن غرض إلى غرض، ومن مقام إلى مقام. والاقْتباس في الشعر هو الأعد من كل الاقتباسات بسبب ضائقة المعنى وضائقة اللغة يظهر مجال الاقتباس في مجموعه من الأوراد الدينية والجمال وقصص ألف ليلة وليلة و إشعار الحاج امير بن جيلالي والشيخ مصطفى بن إبراهيم وسيرة بن هشام في التاريخ للحضارة الإسلامية ثم القرآن الكريم وما فيه آيات و اعجاز ديني خلاق .

سادسا : مجال التأثير :

مجال التأثير هو مجال حيوي في نظرية المقارن لأنه يعتمد على اخذ ما هو جميل على سبيل الاعتقاد ومدته بكل الضروريات التي تؤكد وجود ذلك الشيء والافتناع به لأنه يعطي للمتأثر انطلاقة حقيقة في بذل المزيد، وعند شعراء العينة يظهر التأثير الديني بصورة كبيرة ، في المجالات الشعرية مثلا نلاحظ ان الشاعر احمد بلمسقم في قصيدته التيجانية استعمل المفوضات الدينية الدالة على شخصية الرسول صلعم باعتباره المنبع الحقيقي للرسالة الإسلامية :

سيد الوجود و احمد رايص لقطاب ذا الوعد راه صادق من تاج المرسلين

قرب النبي مع أهل لبيت و لصحاب أهل السلوك و أهل الدرجات العالين

الذي تبناه المشايخ كما أبدى تأثيره بالعهد التيجانية من أمدته بالنفحة الإيمانية الشديدة التي جعلت حبه لهذه الصفوة يأخذه في صفوته الدينية بعد أسطوريا :

من همة القطب ينج من لسلاب هذا الشيخ لكبر نعني للعاقلين

عظمت سيد الأولياء على الأنساب منذ نشأت العالم في مدة سنين

ولم يتوقف الشاعر احمد بلمسقم في التعبير عن تأثره بالأقطاب الروحانية التي تسري في البيت التيجانية إلا بما يمارسه من عبادات

ما ظهر الكشف و لا نص كتاب شد أورد سيدي لأسلاف النايمين

بكلام سر يعني رد جواب ما يوجد أوصاف أن يحضر بعد حين

قام الشاعر "أحمد بلمعطار" بإدراج ، أوصاف النبي الكريم كدلالة على التأثير به .

بينما ذهب ابن قيطون إلى حد عرض تأثره بموت حيزية إلى أن يبالغ في وصفها كما يبالغ في معاناته إلى درجة الإفراط لكن هذا لم يعني أنه لم يتأثر فعلا تأثر بن قيطون بقدرة الله سبحانه وتعالى كما عظم قضائه بوفاتها .

المحور الثاني : التحليل الكيفي للاستعمالات الأسطورية عند شعراء العينة .

أ- القراءة الكيفية

أولاً : التقسيم المصطلحي في السطوة الأسطورية :

يقصد به حساب متوسط المصطلحات التي اقترنت بالاستعمالات الأسطورية المتعددة ،
تعمدنا تجميع المعنى في ملفوظ له دلالة تقريبية لنفس مدى تمركز الملفوظ الأسطوري عند كل
شاعر على حدى من شعراء العينة المدروسة .

01- - تجزيئ (ملفوظات معنى الأسطورة) في قصيدة التيجانية لأحمد بن المسقم 16

بيت / اليائية

المشد	الفعل	الافتل
01 الشاعر الهروب الأولياء	هم الاغائه	1 2
02 محمد الرئيس القطب	الوعد صادق	1 2 3
03 المحاورة النبي أهل البيت الرفاق	الصوفية الأولياء	1 2 4
04 الهمة القطب النجاة	الشيخ معنى العقل	1 2 3
05 رفعة النبي الأولياء الأنساب نشأه	العالم مئين	2 3 1
06 الكشف الكتاب	التمسك الورد الأولياء	1 2 3
07 الكلام السر رد الجواب	غير موجود وصف حضور	1 2 3 4
08 مكان (قرية) التخفي	عدم القدرة الدخول الداب	1 2 3

09	الشح 1	الرسول 2	مجاور 3	الحنة 1	المجاورة 2
10	التلقين 1	المصطفى 2		محمد 2	العرب و القبائل العجم
11	الهور 1	النظر الدايم 2	الوجه 3	كؤوس 1	الايادي 2
12	السبح 1	الرضا 2	الله و الرسول	الشكوى 1	التدبر 2
13	الشهرة 1	المكاراة 2	الكارم 3	الكلام الصادق 1	
14	النظر 1	الأيام 2		الزوال 1	و الحطاب 2
15	التنبل 1	الأحلاف 2	العرج 3	الرضا 1	الشيخ 2
16	الاولياء 1	اليد 2	الفرج 3	محمد 1	الرئيس 2

-02- - تجزئى (ملفوظات معنى الاسطورة) في قصيدة الوصية للشيخ محمد بن عزوز

عدد ابياتها 16 بيت

المشد	القفل
01 - أنت - وصية - رواية	الراوي- تأكيد
02 - تفسير - انت	القول
03 - رؤية - الثعلب - حاصر -البية	قال - الوحوش - تخاف -هو
04 - سابق معرفة - الصولة	القاصرة - الضحية
05 - الهامة - الطير - خوف	النبوت-السكن - قمة الجبل
06 - البرني - اعقاب - نجول- رعيان	قام النيس-قال - رئيس
07 - لا يسطع- احد- الدنيا - مقاومتي	التهديد-اشتراط-طير الساف
08 -انت - الوصية - تعرف على اخوالي	السبب -كيول -متحدث
09 - التعدي - الغياب - التوهان	يمشي - الليل - تحقيق الأهداف
10 - تحدث - كلام قبيح	يحلم - يهذي
11 - هو - المذموم - هدية	عناء - غرس
12 - غايطة - الطبل	القلال - رقص-اخفاق
13 -الليل -	القلال -ستيرة - نعمة - واد
14 - معرفة - الاخر - مذموم	تكابر وكارهة
15 - في المجموعة	اعادة - القول - ناس- ظراف
16 - المذموع - مسكون - الجنيه	الشاعر - جاء بالكلام

03-- تجزيئ (ملفوظات معنى الأسطورة) في قصيدة حيزية لابن قيطون ابياتها 195 "

مربعة"

المشدد	القفل
01 العناء - للناس	- حيزية - سيدة النساء
02 سكن - القبر	النار -شاعلة
03 الاخوة - أنا - اعمى	انا - المهموم
04 القلب - مسافر	الوحيدة - حيزية
05 منادى - تحسر - الماضي	عيش رغيد
06 مثل - نوار..	ايام الربيع
07 ذهبت - جدي - الغزال	بدون خير
08 -على طول	تسلب العقال
09 الاخت - ابنة الباي	مشهود
10 قدوم العسكر	القوم وراه
11 طلب اللقاء	الزوار - هدية
12 مهند - بالسيف	اشارة باليد
13 السيف - البتر	القطع
14 السدل - الشعر - طويل	رائحة - عزيزة
15 الحاجب	نون الرسالة
16 العين - حبة رصاص	الحرب في قرطاس
17 سورى - بالقياس	ايادي - الحرب
18 الخدود - ورد	قرنفل - وضاح
19 سال الدم	كالضوء
20 اهم - عاج	المصحك - العاج
21 الريق - سي النعاج	عسل - الشهاية

22	انظر - الرقبة - جميلة	طلعة - الجمار
23	جعبة - بلار	العقد - ذهبي
24	الصدر - رخام	نهدين - متشابهين
25	تفح - السقام	لمسة - الشاعر
26	البدن - طهر - كاغط	القطن - الكتان
27	الثلج	ليلة مظلمة
28	اطلاق - حزام - مال	مزرکش - مخبل
29	انظر - الساق	خلاخل - فاتنة
30	سماع - صوت	الحذاء
31	السكن - بارز	ينظر - دائما
32	كل يوم - معها	السرور
33	الثروة	الكنوز
34	لاشبية - صوت الخلال	لا المال
35	الذهاب الى الجبل	تكون حيزية
36	التماوج - المروج	خلاخل
37	ذهاب العقل	القلب والاعضاء
38	التل - وقت الصيف	الرحيل
39	الصحراء - مقصد	سعيد- المرأة الجميلة
40	العطوس المغلف	البارود
41	الجمل يميل	جهة حيزية
42	القافلة	المقصد - عين ازال
43	سيدي لحسن - الولي	والزرقة - هي
44	سيدي سعيد - مقصد	متكعواك - مقصد
45	مدوكال	مقصد - مسائي

46	ذات صباح	جاءت الريح
47	سيدي محمد شباح	المقصد
48	سيدي بن صغير - قصاد	بارز بالوشم
49	جاوز الواد-	تجاوز - الحنية
50	روس طوال - مسكن	ساحة الارمال
51	ابن جلال	متبخر
52	رحيل الناس	البسباس - مقصد
53	الهريمك بالتحديد	الاخت حيزية
54	كم من عرس	الحصان في الساحة
55	يختفي -	مثل روحانية
56	النظر -	مبتسمة
57	حيزية - تظهر	مثل النجم
58	النخلة في بستان	بارزة
59	الهبوب - الريح	اقتلع - بجذورها
60	سوء تقدير - سقوط	دوما - محفوظة
61	السباط - الجميل - سريح
62	تحويل - المسيح	الله
63	رواية - واد النل	السكن - سماط فريد
64	سلطة - الغيد	الوداع-
65	الليلة - كاملة	توقيت
66	سوداء العينين	الوداع
67	الضم - الصدر	الموت في الحجر
68	الدموع -	تجري - على الخد
69	-.....	الجري في الفلاة

الكاف والربوة	المسافة -	70
حيزية	الجبل -	71
- الهم والحزن	الاصل	72
الاصيلة	الكفن -	73
المرض و العلة	الحرارة	74
-.....	النعش	75
الغياب	الجنون-	76
الجوفة -	المرفع -	77
حيزية	حيزية -	78
النعومة	الغطاء -	79
حيزية	الصغير -	80
حيزية	الهموم - تعاضم	81
الدنيا	الكابة -	82
الميشومة	الموت الكريم	83
الغناء	الاصيلة	84
المسايسة	القبر	85
حيزية	الهدوء	86
القران	الحلف - القسم	87
حيزية	الهدوء	88
مجموعة (30رجلا)	العناد	89
الاعداء	النصر-	90
حيزية	اليمين -	91
مجموعة كبيرة (100)	عدم المبالاة	92
الصمود	الاشتبك	93

الصمود	القوة	94
متعددة	المناظرة	95
الشهود	المغامرة	96
الفتنة	الزحام	97
السهم	الظفر	98
الله	القدر	99
الققول	الثنيات	100
الجلد	الصبر	101
حيزية	التفكير	102
الفرس	التعذيب	103
الغياب	الموت	104
اصيل	الفرس	105
متقدم	الرحمة	106
الحرب	متفرد	107
الصيف	التميز	108
الاتباع	الترويض	109
الهم	الساحة	110
الفرس	المدة القصيرة	111
حيزية	شهر	112
القبر	موت الجواد	113
الموت	حيزية	114
الموتى	الوداع	115
العرس	الصدمة	116
المماة	الحياة	117

الرزية – الفقر	الغناء	118
-.....	البكاء	119
حيزية-	الفراق	120
النواح	التساؤل	121
السير	المزح	122
حيزية	العذاب	123
حيزية	القبر	124
التتابع	الوضوح	125
الهروب	الهول	126
رمضان	الظهور	127
الموت	المساء	128
حيزية	التمثيل	129
الشهرة	العائلة	130
الله	القضاء	131
حيزية	القدر	132
المرض	الصبر	133
الموت	الحب	134
النخيل-	القيمة	135
النخيل	القيمة	136
الابل	القيمة	137
النخيل	القيمة	138
المسافة	القيمة	139
افريقيا	القيمة	140
العرب- القراء	القيمة	141

القوافل	القيمة	142
البر - البحر	القيمة	143
المدينة	القيمة	144
الكنوز	القيمة	145
الحضر	القيمة	146
الذهب	القيمة	147
الشاوية	القيمة	148
البحر	القيمة	149
الجبال - عمور - غرداية	القيمة	150
مزاب- الزاب	القيمة	151
الاولياء	استثناء	152
الجبيل - النجوم	القيمة	153
حيزية -	القيمة	154
الرحمة	استغفار	155
للمعزي	العفران	156
حيزية -	السن (23عام)	157
انقلاب	الغرام	158
حيزية	العزاء	159
الاخرة	الموت	160
حيزية	العزاء	161
البقاء	الاثر	162
حيزية	العزاء	163
حيزية	الاخفاء	164
العرس	العزاء	165

المتفرد (انا)	الاصيل	166
الصدر	الوشم	167
الزند	الحتم	168
صحيح	الوشم	169
.....	التعديل	170
الجمال	الوضعية	171
الوشم الاسمر -	الوضعية	172
موضع	الوشم	173
القضاء	الرسم	174
الايمان	سعيد	175
الاغماء	التفكير	176
العالمين	الغفران	177
الحزن	سعيد	178
الشاعر	الغفران	179
حيزية	الغفران	180
الشاعر	محمد	181
الصبر	الله	182
الاشفاق	البكاء	183
.....	الصوم	184
السهر	السهاد	185
03 ايام	الحالة	186
الوداع	الوداع	187
قصيدة	نهاية	188
1290	1210	189

القصيدة	بن قيطون	190
الغناء	العيد	191
الشاعر	المكان(خالد بن سنان)	192
الماضي	حيزية	193
حيزية	السفر	194

4-- تجزيئ (ملفوظات معنى الاسطورة) في قصيدة زينب لاحمد بلمعطار ابياتها 81

المشد	القفل
01 الله	الغفران
02 العليم	القدير
03 المصلى	النبي
04 محمد	الشفيع
05 التحميد	اللغة
06 الاسم الأعظم	الشكر
07 محمد	المداني
08 البشير	المدح
09 الزيارة	يمهل
10 الوصية	الشرفة
11 السكان	الشيخ
12 التسليم	مرسول
13 الطلب	التوسل
14 السليك	الشكر
15 الشكر	زينب
16	الشرف
17 التقوى	الرزانة
18 الثياب	الحفظ
19 الحفظ	الثعلب (شيطان)
20 زينب	النور
21 البدر	الضوء

السن 14	العلياء	22
الضياء	النور	23
الغزال	زينب	24
الغزال	الرسم	25
التساؤل	الحذر	26
دائما	المحتاط	27
الوحدة	العزلة	28
البهاء	زينب	29
الحذر	الرفقة	30
الابتعاد	الطعم	31
الجاهز	الصيد	32
الخطر	التصويب	33
الرصااص	التعدد	34
.....	البندقية	35
التدقيق	الاصابة	36
الحفظ	زينب	37
زينب	الشكر	38
الفلاة	المجموعة	39
دائما	الحفظ	40
جميلة	وضعية	41
زينب	الشكر	42
-	-	43
-	-	44
-	-	45

الجمال	المنظر	46
البدن	الوضعية	47
الناصح	البياض	48
العيون السود	اللون	49
الوردي	الخد	50
جميل	القد	51
فرس	التميز	52
الجديد	بيضاء	53
الزينة	التوافق	54
البيضاء	55
الشريفة	التمثيل	56
مؤمنة – فريدة	ولية	57
خاشعة	مؤمنة	58
الطايعة	زينب	59
الخيرية	المؤمنة	60
المحض	الشريفة	61
الجايح	الفقير	62
المؤلزرة	الظن	63
الاسلام	الطلب	64
الطمع	الرحمة	65
الاعمار	النور	66
القران	الكل	67
القهار	الاعداء	68
مومنة	زينب	69

الكشف	الطلب	70
العظيمة	الدعاء	71
الاولياء	72
القبة	الشيخ	73
ظبية	محمد صلعم	74
الصحابة	الجاه النبي	75
الكتاب	القرائية	76
الغفران	الدعاء	77
الاهل	الرحمة	78
الحساب	الوالدين	79
الشيخ و زينب	لا هول	80

05 - - تجزيئى (ملفوظات معنى الاسطورة) في قصيدة محمد بلخير، سلاك المغبون

عددها 36 بيت

المشد	الفقل
01	الله
02
03	القادر
04	الهجرة
05	المعجزة (النار الباردة)
06	القادر
07	الاتكال

08	الضعف	الهم
09	المرارة	التوكل على الله
10	المعز	الرافع
11	الله	المانح
12	الخير	الوالد (الشاعر)
13	الرضا	الوالدين
14	الله	فك الغبن
15	الانتصار
16	الفرج	السعادة
17	الانتصار	استعمال الدعاء
18	الولي الشيخ	السير الظاهر
19	العيب	الشيخ
20	العبد الضعيف	الظن بالولي
21	السهاد	المحبوب
22	الحسرة	الغياب
23	الحسرة	الانشغال
24	الحسرة	م . عامرة
25	الفرسان	اللباس – (الهمة)
26	الحسرة	الاستنثار
27	الحسرة	الملوك
28	الحسرة	العز
29	السابع	الزمن
30	القدر	الظن بالله
31	الزمن	القضاء

الرسول	الرجاء	32
الصديق	الجاه	33
.....	34
التائب	طلب الغفران	35
الستر	الله	36
المغفرة	الله	37
المعبرة للناظم	الله	38

- تجزيئ (ملفوظات معنى الاسطورة) في قصيدة" قمر الليل" عبدالله بن كريو عدد أبياتها 33 بيت

المشدد	القفل
01 المؤانسة	الاطمئنان
02 تشبيه	السهرة
03 الأطلال	الطول
04 الخوف	الغياب
05 التساؤل	الحب
06 الداء	الدواء
07 الضرر	الصبر
08 الخداع	الهجر
09 الشكوى	الصمت
10 الفقر	التحسر
11 البكاء	التذكر
12 المحن	التمكن
13 المرسل	الحيبية
14 التفاؤل	الاستشهاد (المارة)
15 السؤال	السؤال
16 النسيان	عدم المبالاة
17 الأمل	النسيان
18 الفقر	الفراق
19 الذكرى	التذكر
20 الضياع	الانشغال
21 المرارة	الحب

الملا توازن	الامتتان	22
الدهر	التذكر	23
الحسد	المرسول	24
الهجر	القسم	25
العيب	المنام	26
التفسير	المنام	27
البلاء	الله	28
التوزيع	الحب	29
العدالة	المشاطرة	30
الحزن	المحنة	31
الصبر	الحب	32
الحال	الحب	33

07-- تجزيئ (ملفوظات معنى الاسطورة) في قصيدة "عبدالقادر" لعلي بن دويده بن

حمادي .ابياتها36

المشد	القفل
01 القادر – اليوم – مضموم	الملك – الضر – الداخل
02 ابن ام الخير- الصاحب- الزيارة	الروح- الداخل- الانتظار
03 انا – الدهشة - التباطؤ	القلب- الحرقه – الشوق
04 العيون- البكاء- الصباح - المساء	الصغر – الوعد- الزيارة
05 النظر – تعب – العيون	الشيخ – مضموم
06 التحسين – سمو	التحويل
07 السرعة – الراحة	الثراء – الهبة
08 الإحسان – الأزمة	الفصل – الأزمة
09 الملك – الموهوب	الشهرة
10 الفرس	السرعة
11 القوة	مميزة
12 البوم – البعير – الشوللة	الخوف – الظلم – الأمان
13 ذهب – الرسول – الطاعة	اين - الظلم – الإجرام
14 الظلم – الخيانة	60 مجموعة
15 استنجاد – النسل	الغوث – الاستنجاد
16 الترحيب	الكرم
17 المطاردة	اليقين
18 التهديد	الفناء
19 التجمع والتجمهر	اليأس
20 الفدية	الذهب - اللويز

الرفض	21	الرفض	21
السب والشتم	22	التدخل – البراءة	22
الاستحقاق والتعذيب	23	القبض والاستحقاق	23
الزبي العسكري	24	البياع الحركي	24
التحذير	25	الزوجة - الرفض	25
قمة المعركة	26	اشتعال المعركة	26
عدم القدرة	27	الزوجة – الرفض	27
الوسواس المميز	28	القوم – الند	28
الاعتقاد	29	الاعتراف	29
انا وهو -	30	الفابيو لا	30
الرواية	31	الخطأ – الإصغاء	31
الشريف والوعظ	32	الهدف	32
السلف – الخداع	33	الدنيا – حكاية	33
الغرور	34	المباهاة – الفتوة	34
الهروب	35	الموت	35
الشهرة	36	المتهم – السؤال	36
الحجة والدليل	37	المجموعة – النميمة	37
تشبيه ملح الجماعة	38	وصف – المهر	38
خارق للعادة	39	التعظيم – الفرس	39
العطاء	40	الكرم	40

08- تجزيئ (ملفوظات معنى الأسطورة) في قصيدة يا كاف كردادة للسماطي أبياتها 36

المشد	القفل
01 طلب للجبل	الحجب الكامل
02 استحالة النظر	الحجب النهائي
03 الخوف	المرض
04 الفراق	العقد
05 الوحشة	الشوق
06 الخوف	الحسد
07 الغرام	الحببية
08 التميز	الدعاء
09 الدعاء	المرض
10 الاصل	المروض
11 معروف	السير
12 القوة	السرعة
13 القوة	الاعجاب
14 القوة	السرعة
15 التبكير	مكان
16 مكان (.....)	مكان.....
17 الشريف	الغوث
18 السفر	مكان(.....) أمكنة خالية من الأساطير
19 ولي	ولي الشيخ
20 مكان (ع الملح)	الناس
21 القهوة	مواصلة السفر

مكان (ضلعة لجدار)	مكان (الحرزة)	22
مكان (.....)	مكان (.....)	23
مكان (.....)	مكان (عرقوب	24
مكان (الحرزة)	مكان (مجدل)	25
مكان بن ع الله	مكان (كاف لكراع)	26
مكان – الصحراء	مكان (الحرزة)	27
المطاردون	الفرس	28
مكان – شعب البطمة	الفرس	29
الوجه	الحببية	30
الشاعر	الصاحب	31
العاشق	اسماتي	32
.....	المكتوب	33
عشية	الحببية - الفراق	34

09- تجزئى (ملفوظات معنى الأسطورة) فى قصيدة فطيمة احمد بلحرمة أبياتها 88

المشد	الفقل
0 فطيمة	رضى الله عنها
1	
0 الشفاعة	التحرر
2	
0 فى المنام	البكاء
3	
0 الجنة	الشفاعة
4	
0 الجمعة	فطيمة
5	
0 العائلة	التهنئة
6	
0 فطيمة	المدح
7	
0 الجمال	الصورة
8	
0 الهتاف	النساء
9	
1 تعدد	النساء
0	
1 الانبهار	الزين
1	
1 النور	المصباح

		2
الرجوع	فطيمة	1
		3
الطمانيئة	الشفاء	1
		4
فطيمة	الطمانيئة	1
		5
.....	الجمال	1
		6
النور	التعجب	1
		7
الناصع	البياض	1
		8
فطيمة	فطيمة	1
		9
فطيمة	الجمال	2
		0
فطيمة	الجمال	2
		1
فطيمة (الذكر)	الجمال	2
		2
الجمال	الجمال	2
		3
لا تمثيل	الجمال	2
		4

فطيمة	الجمال	2	5
فطيمة	الجمال	2	6
فطيمة	البياض	2	7
فطيمة	الجمال	2	8
فطيمة	الجمال	2	9
فطيمة	الجمال	3	0
فطيمة	الجمال	3	1
فطيمة	الجمال	3	2
فطيمة	الجمال	3	3
فطيمة	الشكر	3	4
الشفاعة	الحوض	3	5
علي	الوصية	3	6
المدح	الشكر	3	

		7
الشفاعة	الشفاعة	3
		8
سورة الاحزاب	التاكيد	3
		9
تفسير الخازن	اهل البيت	4
		0
تاكيد	البيضاوي	4
		1
الشفاعة	اهل السنة	4
		2
الذرية	فطيمة	4
		3
المودة	لحسن والحسين	4
		4
القرابة	الفرض	4
		5
اهل البيت	القرابة	4
		6
جهنم	الافتراء	4
		7
العطف	العزة	4
		8
القضاء	الفتح	4
		9

العطف	الله	5	0
اهل البيت	لحسن والحسين	5	1
الشفاعة	فطيمة	5	2
الحضور	الشفاء	5	3
الشفاعة	فطيمة	5	4
الشفاعة	الغفران	5	5
الشفاعة	الشفاعة	5	6
الفرحة	احمد ولد الحرمة	5	7
فطيمة	الشفاعة	5	8
الجوار	الجنة	5	9
الغفران	الحيرة	6	0
الغوث	فطيمة	6	1
الشاعر – اهل البيت	الانساب	6	

		2
الغناء والزهد	الضعف	6
		3
الغناء	فطيمة	6
		4
الحفظ	فطيمة	6
		5
العلم	الحسد	6
		6
الحساد	اغفال	6
		7
الخسرا للعديان	الحياة	6
		8
الحياة	البقاء	6
		9
الاصل	التجاهل	7
		0
عبد القادر الجيلاني	الولي	7
		1
الحامي	عبد القادر	7
		2
الجهال	الدعاء	7
		3
الرفعة	الكفاء	7
		4

القبول	الاعتبار	7
		5
الصلاة	الختم	7
		6
الحياة والآخره	الله	7
		7
الموت	الجاه	7
		8
محمد	الصمد	7
		9

الباب الثاني: مناقشة النتائج والتحليل السوسولوجي

الفصل الثاني : التحليل السوسولوجي الأدبي للسطوة
الأسطورية :

يدور التحليل السوسيوولوجي الأدبي حول الميادين التي تأثر بها الشاعر نذكرها في شكل أفكار أساسية

- استعمل الشاعر احمد بلمسقم في قصيدة التيجانية نظاما غير مضبوط من الناحية الموسيقية حيث تختلف ملفوظات المشد والقفل مابين (1-4) وفي بعض الأحيان يتحول إلى ملفوظ واحد كما هو واضح في البيت رقم 13، يظهر فيه ملفوظ الصدق في قفل كامل مقابل أربع مصلحات متناقضة في القفل مع الصدر ويتعلق الأمر (الشهرة ، المكاره، والكرم).

- تأثر الشاعر كثيرا بالطابع الديني و سلوكات القوم حيث تكرر العد إلى 24 مرة مابين صفات النبي صلعم وصفات صفات الأولياء والقوم الكمل.

- ظهر جليا عند الشاعر ميول صوفي واصح من خلال عدد تكررات الملفوظات الخاصة بأهل الطريق كالكشف والمجاهدة والتبتل.

- سيطرة الاستعمال الديني في الحديث عن كرامات الأولياء بمنطق أسطوري ظهر ذلك جليا في كل المناولات التي ركز عليها في البيت رقم 15 والخاصة ب(التبتل، الأحلاف، العرج، الرضا اللبونة و المشيخة

- تناول الشاعر محمد بن عزوز عدة جوانب من الفابيولات الحيوانية (وهي عين الأسطورة)

- ركز الشاعر على الصفة الموسيقية الغالية على المجتمع المتبدي (استعمال الطبل الغايطة و القلال .

- تأثر الشاعر بقصص ألف ليلة وليلة لابن المقفع ولاسيما في الشطر الحيواني .

- ميول الشاعر إلى استعمال وتفاخره بالقوة التي كان يتمتع بها في مجتمعه .

ثالثا : التحليل السوسيوولوجي اللغوي :

نقصد به تحليل استعمال الملفوظات المستعملة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تأكيد البيانات التي رأينا انتماءها إلى الصورة الأسطورية فقد ظهرت عند "الشاعر بالمسقم" مقاربة بلغ عدد تكررات المصطلح الأسطوري 20 تكرار و 12 تكرار بالنسبة للرمز

الأسطوري و28 خاصة بالشخص الأسطوري محور الشخص الأسطوري بدون تكرار للشخص ستة أشخاص وهم "الرسول، الشيخ، الشاعر، الولي، القطب، الغوث".

د- التحليل السوسولوجي العام (لحركة الشخص الأسطورية) قصدنا بقياس حركة الشخص الأسطورية معرفة كيفية تحرك الصورة الأسطورية في مستويات المشد والقل على طول القصيدة فعند الشاعر بالمسقم توزعت حسب الجدول التالي .

الشعراء	الحي	المتحرك	الجامد
احمد بلمسقم	03	02	-
احمد بن عزوز	03	02	-
بن قيطون	05	01	-
احمد بلمعطار	03	03	-
محمد بلخير	02	03	01 النشأة
عبدا لله بن كريو	01	02	01
علي بن دودة	00	—	06
السماتي	—	03	02
احمد بلحرمة	02	01	01

- ظهرت الشخصيات الأسطورية داخل النص الشعري 380 مرة على سبيل الظهور ولكنها تحركت 32390 مرة، تناولت أثناء حركتها 125 شئ جامد كما هو مبين في الجدول أدناه وهذا ما يؤكد تأثير الشاعر بنمط الأسطورة .

- بلغت "المصطلحات الأسطورية" في قصائد الشعراء 160 ملفوظ انسيابي مابين طبيعي و جيولوجي أو جيوفيزيائي لان الاعتبار في القصائد يعود إلى قصة الفابيولا الحيوانية ، ولهذا جاء الرمز الأسطوري محتويا ل 210 ملفوظ وتكررت شخصه كثيرا لتصل إلى 80 ملفوظ تشكل اغلبها شخص حيوانية ك (الوحوش، الهامة، الطير، البرني)

النوع الأسطوري الدلائل الأسطورية	الحي (الشخص)	المتحرك (التاريخي)	الجامد	الفابيولا الحيواني
المصطلح الأسطوري	160	80	28	
الرمز الأسطوري	210	250	87	2
الشخص الأسطوري	10	060	--	1
المجموع	380	390	125	03

أ- تصنيف المصطلح الرمزي والأسطوري

يخضع هذا التصنيف إلى استبدال الجمل بالقافية (بالكلمات المشابهة) المصطلح دون الخضوع " لمصدر الفعل " بل تركنا التصنيف مفتوح .

01- قصيدة احمد بلمسقم (التيجانية)

الأبيات	المصطلح الأسطوري	الرمز الأسطوري	الشخص الأسطوري	الفابولا
ب1	-	-	- الشاعر - الأولياء × 2	-
ب2	-	-	- محمد - الصادق - الرئيس - القطب	
ب3	-	-	- النبي - أهل البيت - الصوفية - الأولياء	
ب4	- الهمة	النجاة	- الشيخ - العاقل	
ب5	- نشأة - العالم - سنين	-	- الأولياء - الأنساب	
ب6	- الكشف - الكتاب	الورد	- الأولياء	
ب7	- السر غير موجود	الجواب حضور		
ب8	- المكان - عدم القدرة	الدخول	-	الداب
ب9	- الجنة	- المجاور	- الشيخ - الرسول	

	- المصطفى - محمد	-	- التلقين	ب10
		- النظر الدائم	- الحور - الشراب الطهور	ب11
	الشيخ - الله - الرسول	التدبر + الخيبة	- الرضا	ب12
		- المكاره	- الكلام الصادق	ب13
	-	-	- الزوال - الحطاب	ب14
	الشيخ	- الرضا	- القبول	ب15
	- الأولياء - الله - محمد - القطب	- الفرج	-	ب16

02- قصيدة الوصية احمد بن عزوز

المصطلح الأسطوري	الرمز الأسطوري	الشخص الأسطوري
-	وصية	أنت
-	القول	انت
رؤية	الخوف	البيبة
-	-	الوحوش
-	-	هو
الصولة	سابق معرفة	
-	-	الهامة
-	-	الطير
قمة الجبل	الخوف	البرني - اعقاب - التيس
لايسطع	التهديد	طير الساف
-	الوصية	كبول - انت
اليل - الغياب	تحقيق الاهداف	-
كلام قبيح - تهذي	يحلم	-
المذموم	عناء	-
-	غايطة - الطبل - القلال	-
-	رقص	-
الليل	القلال - رقص - أخفاف	
تكاير المكاراة	-	مذموم - الآخر
-	اعادة القول	الظراف
مسكون - الجئية	جاء الكلام	المذموم - الشاعر

03- قصيدة علي بن دويذة الحمادي

المصطلح الأسطوري	الرمز الأسطوري	الشخص الأسطوري
1- الهروب	الإغاةة	_____
_____	_____	محمد (صلعم)
تعظيم الأولياء	النشأة الأولى	_____
_____	الصوفية	_____
الكشف	الورود	_____
السر	المكنون	_____
العضى	الممنوع	_____
_____	الجنة	_____
السند	_____	الرسول
_____	_____	الخور العين
		الولي - محمد

02- قصيدة حيزية لابن قيطون

تصنيف المصطلح الرمزي و الأسطوري و الشخص الأسطوري قصيدة بن قيطون - حيزية

- 195 بيت

الشخص الأسطوري	الرمز الأسطوري	المصطلح الأسطوري	
حيزية	-	العناء	01
	النار	القبر - الاعمى	02
الشاعر	الهم	اعمى	03
حيزية	الوحيد	-	04
	تحسر - الماضي	-	05
	نوار	-	06
حدى	الغزال	-	07
حيزية	السلب	-	08
حيزية	مشهود	-	09
القوم	العسكر	-	10
الزوار	هدية	-	11
	مهند	اليد	12
	البتر - القطع	سيف	13
	رائحة	-	14
	البرية	-	15
	العين	حبة رصاص - الحرب	16
	-	الحرب	17
	قرنفل - ورد	الخدود	18
	الضوء	سال الدم	19
	العاج - لعاج	الفم	20
	سي النعاج	-	21
	الجمار	-	22
	بلار	جعبة	23

	رخام	الصدر	24
الشاعر - حيزية	لمسة - الشاعر	السقام	25
	البدن - القطن - كاغط	-	26
	الظلمة	التلج	27
	مخبل	حزام	28
	خلاخل	الساق	29
	الحذاء	-	30
	-	النظر	31
	يوم	-	32
	الثروة	الكنوز	33
	الخالخال	-	34
حيزية		الجبل	35
حيزية	الخالخال	المروج	36
حيزية	الاعضاء	الاختلال	37
	وقت الصيف	الرحيل	38
	المرأة الجميلة	الصحراء	39
	-	البارود	40
حيزية	-	-	41
	القافلة	-	42
حيزية	الولي	-	43
	الولي	-	44
	مكان	-	45
	الصباح	الريح	46
	ولي	-	47
	ولي - الوشم	-	48
	الواد	الجاز	49
	ساحة - روس طوال	-	50
	التبخر	-	51

	الرحيل	-	52
حيزية	مكان	-	53
	الحصان	عرس	54
	الاختفاء	الروحانية	55
	-	56
حيزية	النجم	-	57
	-	النخلة	58
	الجزور	الريح	59
سوء تقدير	-	سقوط	60
	الصدر	الموت	67
	الدموع	-	68
	-	الخيال	69
حيزية	-	الجبل	70
حيزية	الحزن	الجبل	71
الأصل	الهم	-	72
	-	الكفن	73
	الحرارة	العلة	74
حيزية	-	النعش	75
	الطيا	الجنون	76
	المرفع	-	77
حيزية	-	-	78
	النعومة	-	79
حيزية	-	-	80
حيزية	-	الهم	81
حيزية	الكأبة	-	82
	-	الموت	83
	-	الغناء	84
	المسايسة	العيز	85

حيزية	الهدوء	-	86
	القسم	-	87
حيزية	الهدوء	-	88
	العناد	100 رجل	89
	-	مجموع	90
حيزية	اليمين	-	91
-	عدم المبالاة	مجموعة كبيرة	92
-	الصمود	الاشتباك	93
-	الصمود	القوة	94
-	-	المناظرة	95
-	-	المغامرة	96
-	الفتنة	الزحام	97
-	الظفر	السهم	98
-	العدد	-	99
-	التعذيب	العرس	103
-	الغياب	الموت	104
-			105
-	-	الزحمة	106
-	الحرب	متفرد	107
-	-	موت الجواد - القبر	113
حيزية	-	الموت	114
-	الوداع	الموت	115
-	الصدمة	العرس	116
-	الحياة	المماتة	117
-	الرزية	الغناء	118
-	-	البكاء	119
حيزية		العذاب	123
حيزية		القبر	124

حيزية	الهروب	الهول	126
-	الصبر	المرض	133
-	الحب	الموت	134
-	النخيل	القيمة	136
-	الابل	القيمة	137
-	النخيل	القيمة	138
-	المسافة	القيمة	139
-	افريقيا	القيمة	140
-	العرب- القراء	القيمة	141
-	القوافل	القيمة	142
-	البر- البحر	القيمة	143
-	المدينة	القيمة	144
-	الكنوز	القيمة	145
-	الحضر	القيمة	146
-	الذهب	القيمة	147
-	الشاوية	القيمة	148
-	البحر	القيمة	149
-	الجبال – عمور – غرداية	القيمة	150
-	مزاب- الزاب	القيمة	151
-	الاولياء	استثناء	152
-	الجبل – النجوم	القيمة	153
-	حيزية	القيمة	154

الخلاصة :

يظهر أن معاملات " الرموز الأسطورية " ظهرت بكثرة (210) مرة بالنسبة للشخوص الحية تحركت هذه الشخوص (390 مرة) بينما تكلمت الأسطورة عن الأشياء الجامدة فقط (125 مرة) وبالتالي، فإن الأسطورة تكون هي المؤشر الحقيقي في العينة، المعنية بالدراسة إن ما تم التوصل إليه هو " أن الشاعر الشعبي يتناول الموضوع (بتفكير أسطوري) يجسده باستعمال إما الرموز الدالة على التعقيد الأسطوري، كتعظيم الأولياء الى درجة "المشي على سطح البحر" و " أو " إنطاق الحيوانات " بالحكمة والشجاعة، وهذا التقدير إنما استنتجناه في الحالة التي يكثر فيها تناول الموضوع الديني الصوفي، لهذا فإنه من الصعب فصل التفكير الأسطوري دون التحدث عن السطوة الدينية التي تراجع الشاعر الشعبي في كل مرة .

الخاتمة:

توصلنا في آخر الدراسة إلى مجموعة من النتائج نطرحها كما يلي :

- تعود علاقة الشعر الشعبي بالأسطورة إلى القدم و هي مرتبطة أصلا بعلاقة الشعر النظامي بالأساطير الإغريقية و قد انتقل التأثير إلى الشاعر الشعبي في نفس السياق ، الذي ظهرت فيه "ملحمة جلجامش " و"الإلياذة و الأوديسة " أو "قصة حي بن يقظان" و"ذيا"
- انطلق الشعر الاسطوري الديني من الملاحم القديمة التي انبه اليها "الشاعر القديم "وأصبح يقلدها عندما يستمع الى الابتهالات الدينية في الكنيسة ،(خرج التروبادور) أو المساجد أو المصليات (خروج الأوراد و الشعر الديني)، و حتى "الزجل" هي أشعار تروي الوقائع و الأساطير التي تصور بطولات أسلافهم (كسيدنا علي كرم الله وجهه ورأس الغول).
- استخدم (شعراء العينة) لغة جيدة شعبية ذات تراكيب جميلة أعطى لها قدرة على "الترميز " لإيصال المعنى إلى كل من يهمله الأمر وقد فعلها "ابن قيطون "حين أوصل "حيزيه " الى آخر "مراهق يعيش في القرن الحالي "بلغة مختصرة سليمة ذات ترميز إبداعى خلاق .
- كل القصائد المدروسة في إطار العينة ، و التي استخرجت منها " دلائل الأسطورة " إنما عبرت عن " التجربة " الانسانية في مغامرتها الأولى مع "الذات" للتطهير و تنتقيها للوصول إلى (الحضرة الإلهية و المحمدية)،من خلال ما وصفته بالمعاني القريبة و البعيدة.
- عندما استعمل "الشاعر الشعبي " الرمز فهو كان يريد ان يعود إلى التجربة الإنسانية ، و يشرح امتدادها عبر المئات من السنين خصوصا و أن المجالين المكاني و الزماني "لشعراء "العينة"يكاد يكون واحدا ،أرادوا إحياء تجارب الماضي كتأثير بن قيطون بقصة قيس و ليلي " و تأثر علي بن دويذة بالخضر بن خلوف.
- لاحظنا أن الاسطورة المستعملة سواء كرمز أو بالدلالة إنما في حد ذاتها شكلت حكاية ، تحكمها مبادئ السرد القصصي من حبكة و شخصيات و عقدة جاءت في قالب شعوي أسرع فهمها الى المستمع أصبحت سهلة للتداول في المناسبات الدينية .
- إن شعراء العينة يتمتعون في مجتمعاتهم بقداسة خاصة أولا لما يقولونه من شعر وصل إلى أذهان الناس و إلى "الطابع الديني " الذي أنكفأ على جل أشعارهم حتى أصبحت هذه (القداسة كبيرة و سلطة عظيمة) على عقول الناس تضاهي سلطة العلم في العصر الحديث.

- إن (ثمانمائة بيتا) من أشعار العينة المدروسة هي خليط من أفكار و تصورات و خيال للكلمات جميلة تقترب من سحر البيان ، تعبر عن قلق وفرح الانسان لفهم قوى الدنيا و السيطرة عليها ولو بطريقة وهمية و خيالية .
- لاحظنا أن بعض من شعراء العينة نذكر منهم الشيخ احمد بلمعطار و عبدالله بن كريبو و محمد بلخير "تكون لديهم" وهم القدرة على فهم الكون الى درجة استحضار بنت الرسول في المنام و مدحها مدحا عذريا و بنفس الشعور أقدم بلمعطار على مدح قوام و قد ابنة شيخ زاوية القاسمية لكنه مجرد وهم بالطبع.
- مما سبق وجدنا أن الأسطورة تلتقي بالشعر من حيث أنهما يوهمان الإنسان بامتلاك السلطة الخارقة الى درجة أن الشيخ احمد بلمسقم يطلب من الولي عبد القادر أن يأتيه في الحال و معه زوج صناديق من المال ، ذلك أن الل أن يأتيه في الحال و معه زوج صناديق من المال ، ذلك أن اللغة عند مبدعي الأساطير و الشعر ليس أداة اتصال فحسب و إنما هي أداة سحرية للسيطرة على الأشياء و الكائنات. و هذا ما جعلنا نتذكر قول للفيلسوف الألماني مارتن هيدجر 1976 Martin Heidegger (1889) في هذا الشأن (اللغة هي التي تفتح لنا العالم ، لأنها وحدها التي تعطينا إمكان الإقامة بالقرب من موجود منفتح من قبل ...وكل ما هو كائن لا يمكن أن يكون إلا في (معدب اللغة) ...اللغة تقول الوجود ، كما يقول القاضي القانون . اللغة الصحيحة هي تلك التي ينطق بها الشاعر ، بكلامه الحافل .أما الكلام الزائف فهو كلام المحادثات اليومية.
- ونحن نتبع في الدراسة التحليلية كل ما له علاقة بالأسطورة كرمز أو ملفوظ وجدناها ذات صعوبة من العسير تقنينها لأن كل قصيدة أو أسطورة لها حياتها الخاصة التي هي مصدر قوتها و بقائها و جمالها .
- وجدنا مجموعة من الأحداث الماضية(تاريخ التيجانية ،و الرحلات العربية ،و تاريخ القبائل و تاريخ الأنظمة العشائرية) شكلها الشاعر بين الأسطورة و الواقع فصارت مادة علمية يرجع إليها في كل الأحوال .
- إن هم الأسطورة و الشعر لا يكمن في التعبير عن الأشياء العارضة ، المنتهية في الزمان و المكان ، و إنما في التعبير عن القيم الخالدة و النماذج الكبرى في حياة البشر كالتصوف و الولاء .

- أن الشاعر و صانع الأسطورة يستمدان "خبرتهما من الحياة النفسية كما هو الأمر عند محمد بن عزوز و "بن قيطون " لكون الحياة النفسية " غنية بالصور و الخيالات و الرموز " ، ومن الواضح أن الشعراء كالفنانين و الرسامين يتفاوتون في مقدار هذا الغوص ، منهم من يصل الى الأعماق و بينهم كبار الفنانين و الشعراء الصوفيين و الرمزيين من أمثال محي الدين بن عربي و ابن الفارض و بودلير و مالارميه .
- التقارب الشديد بين الأسطورة و الشعر من حيث اللغة و الوظيفة.، (يعيشان في عالم واحد ولديهما موهبة أساسية واحدة هي القدرة على التشخيص ، و لا يستطيعان أن يتأملا شيئاً دون أن يمنحاه حياة داخلية و شكلاً إنسانياً)، لأن من طبيعة الفن الأصلية أن يكون فيه شيئاً من السحر و إلا أصبح كلاماً عادياً . و بقدر ما يشع هذا السح كما هو الأمر في "شعر بن قيطون" تكون عظمتة و قيمته ، بل و تأثيره في النفوس و الأرواح .
- و ربما هذا جعل بعضهم كما أشرنا سابقاً ، يربط بين الفن و السحر ربطاً قوياً.
- الأسطورة (ضرب من الشعر) تبني الحقيقة التي تعلن عنها بطريقتها الخاصة هي فوق مستوى التعبير اللغوي المعتاد على حد تعبير كلود ليفي شتراوس بعبارة أوضح ، هي ذات طبيعة لغوية خاصة لا نجدها في تعبير لغوي آخر ، سوى الشعر ، و أعني التعبير المجازي عن الحياة و الوجود فهذه المجازية في الرؤية و التعبير هي القاسم المشترك بين الأسطورة و الشعر .
- رأى ارنست كاسيرر (Ernest Cassirer 1874-1945) أن الأسطورة تتضمن عنصراً من الخلق و هي ذات قرابة وثيقة بالشعر ، لكونهما شكلاً رمزياً أصلياً و هي ليست لغة استطرادية كثيفة التصوير ، بل هي أشبه بلغة الأحلام عند فرويد.
- المسألة ليست مسألة تطورا أو انتقالا من منهج عقلي الى منهج رمزي ، كما يعتقد البعض بقدر ما هي مسألة إبداع و طبيعة ، فالتشابه الحاصل بين الشعر و الأسطورة يعود ، في رأينا إلى الطبيعة الواحدة التي تجمع بينهما لغة و خيالاً ، على مستوى اللغة يعتمد كل منهما على اللغة التصويرية المجنحة التي توحى بالحقيقة و لا تدركها نصاً و لا معنى و هي لغة الشعور أو الذات في إحساسها بالأشياء على نحو غامض . أما الخيال ، فهو أداة التشكيل الأولى فيهما و مكتشف الوسائل الفنية لتجسيد الأفكار و المشاعر من صور و لغة و رموز و إيقاعات ، و يصوغ التجربة النفسية في إطارها الخاص و شكلها الملائم .

- و تظهر علاقة الشعر بالأسطورة في كون أن الأسطورة بطبيعتها تلك و بواعثها ومكوناتها وصل بها الإنسان الأول الى التعبير عن أفكاره و مشاعره . ولهذا نجد أن الموقف الأسطوري في صميمه موقف "شعري درامي " ، كما لاحظناها من خلال التداول الدرامي عند شعراء العينة و لا سيما عند "بن قيطون" و "بالمسقم" و "محمد بن عزوز" تشكل مقف صراع دائم بين الخير و الشر و هذا الصراع في حقيقة الأمر هو جوهر كل فن عظيم ، ومن خلال تتبعنا كل أشعار المجتمع المبحوث وجدنا أن الاسطورة ليست وهما أو خيالاً لا معنى له ، بل هي منطوق النفس الانسانية ، مثلها مثل الشعر ينشأ من حاجات انسانية و روحية ، تتخذ من الايحاء و الرمز بنية لها وتجنح كالشعر الى أن تخلع عن التجربة نوعاً من السحر و الرهبة و ينطبق على ذلك ما قاله شليكل (الأسطورة و الشعر شيئ واحد لا انفصال بينهما) ، فهما ينبعان من مصدر واحد (الذات) ، و ينتسبان الى اسرة رمزية واحدة هي التكوين الرمزي و اللغة الرمزية و يؤديان وظيفة واحدة هي التطهير الروحي و التعبير عن مكونات النفس . ومن هنا كانت حياة و مصير كل منهما متعلقة بالآخر (فالأسطورة أساس لا غنى للشعر عنه ... و الشعر أساس لا غنى للأسطورة عنه) ووجود أحدهما يعني حتماً وجود الآخر و العكس صحيح.

- وجدنا في الأخير ان علاقة الأسطورة بالأدب بعامة و الشعر بخاصة ، تكمن في ان الأسطورة تلتقي مع الشعر و الأحلام في كونها النفك الرئيسي لاسرار اللغة الرمزية ، تلك اللغة التي ما لبثت أن نسيته البشرية قبل ان تتمكن من الارتقاء بها إلى حيز الكلام الاصطلاحي الجامع على جد تعبير " اريك فروم "

لكن النسيان لا يعني استحالة قراءة الأساطير ، فهناك العديد من المحاولات و الدراسات التي دفعها علم اللغة المقارن و علم النفس اللغوي و اللسانيات و الانثروبولوجيا اللغوية الى مسار فهم الأسطورة فهما واضحا لا نستثنى منه " الشعر الشعبي " من نعتبره أول مؤرخ للحكاية الشعبية على الدوام .

وظفت الأسطورة و بثت في الشعر الشعبي بدلالات خاصة من خلال الاستعمال الديني
للرمز و الاعتماد على المخيال الشعبي و "الفابيوالات " خاصة أن الأسطورة في معظم
الأحيان حيث منح القدماء صفة الحياة للجوامد.

- * القرآن الكريم.
- * أحمد رشدي صالح: الفنون الشعبية دار القلم، القاهرة 1961.
- * أبو عبد الرحمان: بن خلدون المعرفة 102 دار الملايين، بيروت 1965.
- * * أحمد شمس الدين الحجاجي: الاسطورة في المسرح المصري المعاصر - دار المعارف، القاهرة 1984.
- * أحمد حطين: هجرات بنو هلال المجلة الإلكترونية، عدد 2 بيروت 2006.
- * ايميليو: مستشرق فرنسي عاش بمنطقتي الجلفة وورقلة، خمسون سنة - الف مخطوط حول الجلفة - موجود لدى المؤلف.
- * * الان جوبر: شعر التروبادور - مطبعة هوفمان، باريس 1990.
- * احمد ابوحاقة: الالتزام في الشعر العربي - دار العلم للملايين الطبعة الاولى، بيروت 1979.
- * احمد كمال زكي: الأساطير دراسة حضارية مقارنة - دار العودة، بيروت 1976.
- * احمد الاسكندري: المنتخب من الأدب العربي - مطبعة الأميرة، القاهرة 1950.
- * د. أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي - المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1985.
- * التلي بن الشيخ: الشعر الشعبي وأثره وتاريخ الثورة الجزائرية - المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1983.
- * دونيس: زمن الشعر - دار العودة بيروت طبعة 2 - 1985.
- * الدكتور بوكروح مخلوف: محاضرات في النقد قسم الاعلام جامعة الجزائر غير منشورة - سنة 2002.
- ب -
- * براهيم الخطيب: مورفولوجي الخرافة - الحركة المغربية للناشرين، سنة 1986.
- * بلقاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي - المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1984.
- * بن شهرة المهدي: الطرق الصوفية في الجزائر - دار الأدب، الجزائر 2006.
- * بلقاسم سماعيلي: الطرق و الزوايا في الجزائر - مطبعة المسيلة، الجزائر 2002.
- * بن شهرة المهدي: الطرق الصوفية في الجزائر - دار الأدب، الجزائر 2006.
- * بلقاسم سماعيلي: الطرق و الزوايا في الجزائر - مطبعة المسيلة، الجزائر 2002.
-
- * جيليار دوران: أزمة الشعر الأسطوري - دار هاشات، باريس طبعة 1989.
- * حكيم أوشاطر: الأسطورة في التراث الشعبي الجزائري - رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة تلمسان معهد الآداب، الجزائر 2002.
- * روز لين ليلي قريش: القصة الشعبية ذات الأصل العربي - ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1980.
- * د. سليمان الأشقر: عالم السحر والشعوذة - دار النفاس للنشر ط3، الأردن 1997.

- * سعيد يقطين: الثقافة الشعبية والثقافة الوطنية - المناهل - مجلة فصلية - وزارة الثقافة، الرباط 1983.
- * سليمان الأشقر: عالم السحر والشعوذة - دار النفاس للنشر الأردن ط3، 1997.
- * شوقي عبد الكريم: موسوعة الفولكلور والأساطير العربية - دار العودة، بيروت 1982.

* صالح بن حمادي: دراسات في الأساطير والمعتقدات الغيبية - دار السلامة للطباعة، تونس 1983.

* طلعت غنام: أضواء على التصوف دار الكتاب اللبناني، 1984.

* عبد الرحمان بن خلدون: دار الكتاب اللبناني، بيروت 1960.

* عبد اللطيف الفرابي: مقدمة في الأسطورة - مطبعة النجمة الجديدة، بيروت 1986.

* عباس الجراري: الأدب المغربي من خلال ظواهره - مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، بيروت 1960.

* عصام بهي: إستلهام التراث الشعبي والأسطوري في مصرح صلاح عبد الصبور، مجلة فصول 1981.

* * عاطف الزين: الصوفية في نظر الإسلام دار الكتاب، بيروت ط 2002.

* * عبد الرحمان فيلاري: الجلفة مخطوط يدوي - موجود لدى المؤلف.

* * عبدا لرحمان بن خلدون: المقدمة، دار الكتاب اللبناني مكتبة المدرسة، بيروت بدون تاريخ.

* عبد النور حبور: المعجم الأدبي دار العلم للملايين، بيروت مارس 1979.

* علي العبيدي: مصطفى بن براهيم - ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1974.

* عبد الحميد بورايو: الحكاية الخرافية للمغرب العربي - دراسة تحليلية من معنى المعنى - دار الطباعة ط 1 ،
بيروت 1992.

* عبد الحميد بورايو: منطق السرد - دراسة في القصة الجزائرية الحديثة - ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر
1994.

* عباس الجيراري: الأدب المغربي وظواهره - مكتبة المعارف و النشر والتوزيع، تونس 1998.

*

* عبد الباسط سيدا: من الوعي الأسطوري إلى بدايات التفكير الفلسفي - دار البعث، بيروت 1987.

* عبد الحميد بورايو: الحكاية الخرافية للمغرب العربي - دراسة تحليلية في معنى المعنى - دار الطباعة،
بيروت 1994.

.

* الشيخ عبد الرزاق القشاني: الإصطلاحات الصوفية ورشح الزلال - دار الكتب العلمية، الرياض 2006.

* فراج السواح: الأسطورة والمعنى دراسات في الميثولوجيا للديانات المشريقية - منشورات علاء الدين،
1998 دمشق.

* فراج السواح: الأسطورة والمعنى دراسات في الميثولوجيا للديانات المشريقية منشورات علاء الدين، القاهرة
1987.

- * فريدريك فون ديرلاين: الحكاية الخرافية - ترجمة نبيلة ابراهيم - مطبعة العربي للطباعة، دمشق 1958.
- * فريدريك ديرلاين: الحكاية الخرافية نشأتها - مناهج دراستها، مراجعة عز الدين اسماعيل - دار القلم، بيروت 1973.
- * * قراس السواح: الاسطورة والمعنى - منشورات علاء الدين، بيروت 1988.
- * موهيب الدواجي: الأسطورة فن وتاريخ - دار الأبواء صنعاء طبعة 1967.
- * محمد حسين : اللهجات العامية اللسان العربي - منشورات وزارة الثقافة، دمشق 1990.
- * محمود عباس العقاد: تاريخ الحضارة العربية - مطبعة بولاق، القاهرة 1970.
- * مجدي وهيب: معجم المصطلحات الأدبية، دار مكتبة الحياة ، بيروت 1960.
- * محمد مصايف: دراسات في النقد - المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1984.
- * محمد عقون: تاريخ العلاقات الثقافية الجزائرية الأوروبية - المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1985.
- * محمد بوذبية: تاريخ الشعر العربي الملحون - الجامعة الملكية المغربية - عدد 20، الرباط 1987.
- * محمد المرزوقي: الأدب الشعبي - دار التونسية للنشر، تونس 1957.
- * نبيلة ابراهيم: الحكاية الخرافية ومناهج دراستها - دار القلم - بيروت بدون تاريخ .
- * ناصف لطفي: الالوان الصحفية - مطبعة البعث، بغداد 1988.
- * نصرالدين العياضي: منطلقات صحفية - المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1985.
- * نبيلة بوخيزة: الاتصال الاجتماعي - منشورات وزارة التضامن العائلي - الأبيار الجزائر 1999.
- * هنري هوك: الأسطورة عبر الزمن - مجلة فصول محققة - عدد 10، باريس سنة 1995.
- * وجيه فانوس: الرمز الأسطوري - مركز الإنماء القومي، بيروت 1987.

المراجع

- 1- أحمد الخطيب : جمعية العلماء المسلمين وأثرها الإصطلاحي في الجزائر — المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، د ط ، 1985 م .
- 2- أحمد العداوي : أزمة الحداثة في الشعر العربي المعاصر ، منشورات دار الأفاق الجديدة ، المغرب ، دط ، دت .
- 3- إسماعيل عز الدين ، الشعر العربي المعاصر ، قضاياها وظواهره الفنية و المعنوية ، دار العودة ، بيروت ، دط ، دت .
- 4- بدوي طبانة : قضايا النقد الأدبي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط 2 ، دت 5- التلي بن الشيخ : دراسات في الأدب الشعبي ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، دط ، دت .
- 6- التلي بن الشيخ : دور الشعر الشعبي الجزائري في الثورة التحريرية (1830-1945م) ، الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع ، دط ، 1983 م .
- 7- زكي مبارك : التصوف الإسلامي في الأدب و الأخلاق ، بيروت ، لبنان ، دار الجليل للنشر و التوزيع و الطباعة ، دط ، 1971 م .

- 8- زكي مبارك : المذاهب النويبية ، صيدا- بيروت ، منشورات المكتبة العصرية ، دط ، دت .
- 9- شعبان محمد إسماعيل : من خصائص الرسول وشماله ، دار المريخ للنشر والتوزيع والإنتاج الفني ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط 1 ، 1980م
- 10- شاعر النابلسي : جماليات المكان في الرواية العربية المؤسسة العربية للدراسات ، بيروت ، ط 4 ، 1999 م .
- 11- عبد الحميد يونس : دفاع عن الفلكلور ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، دط ، دت ، 1973 م .
- 12- عبد العزيز المقالح : شعر العامية في اليمن ، دار العودة ، بيروت ، دط ، 1978 م .
- 13- عبدالله الركيمي : الشعراء الجزائري الحديث ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط 1 ، 1981 م .
- 14- د/ عادل العوا : الإنسان ذلك المعلوم ، منشورات عويدات ، بيروت ، دط ، دت
- 15- العربي دحو : بعض النماذج الوطنية في الشعر الشعبي الأوراسي خلال الثورة التحريرية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، دط ، 1986 م .
- 16- العربي دحو : الشعر الشعبي ودوره الفني الثورية التحريرية الكبرى بمنطقة الأوراس ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، دط ، 1989 م .
- 17- علي الخطيب : اتجاهات الأدب الوصفي بين الحلاج وبن عربي ، دار المعارف القاهرة ، دط ، 1404 هـ .
- 18- محمد جلال شرف : دراسات في التصوف الإسلامي ، شخصيات ومذاهب دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، دط ، 1980 م .
- 19- محمد حسين علي الصغير : الصورة الفنية الفني المثل القرآني ، دار الرشيد للنشر ، العراق ، دط ، 1981 م .
- 20- د/ محمد عباس : الأبعاد الإبداعية في منهج عبد القادر الجرجاني ، دار الفكر ، بيروت ، دمشق ، ط 1 ، 1999 م .
- 21- محمد علي الصابوني ، النبوة والأنبياء ، دار الهدى للطباعة والنشر ، الجزائر ، دط ، دت .
- 22- محمد المرزوقي : الأدب الشعبي ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، دط ، 1967م
- 23- محمد الولي : الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي والنقدي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط 1 ، 1990 م .
- 24- مصطفى صادق الرافعي : تاريخ أدب العرب دار الكتاب ، بيروت ، ط 2 ، 1985م

- 25-مصطفى محمد عمارة : جواهر البخاري ، دار الفكر ، بيروت ، دط ، 2003 م .
- 26-مصطفى ناصف : الصورة الأدبية ، دار الأندلس ، بيروت ، ط3 ، 1983 م .
- 27-ناصر حامد أبو زيد : النص ، السلطة ، الحقيقة ، الفكر الديني بيـــــن إدارة المعرفة و إدارة الهيمنة ، المغرب ، الدار البيضاء ، المركز الثقافي العربي ، دط ، 1997 م .
- محمد عبد الرحمان يونس : مقاربات في مفهوم الأسطورة شعرا وفكرا ، مؤسسة الانتشار الغربي -بيروت لبنان 2011 .
- أحمد جبر شعث : الأسطورة في الشعر الفلسطيني المعاصر ، مكتبة القادسية للنشر والتوزيع فلسطين 2002 .
- حسين الحاج الحسين : الأسطورة عند العرب في الجاهلية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع 1998 .
- محفوظ أبو حميدة : قراءات في الأسطورة ، اللجنة الشعبية العامة للثقافة و الإعلام 2006 ليبيا .
- فيليب وارنغ : معجم المعتقدات و الخرافات ، ترجمة رمضان مهلهل سد خان ، أزمنا للنشر و التوزيع 2007 - عمان - الأردن .
- فراس السواح : الأسطورة و المعنى . دراسات في الميثولوجيا و الديانات المشرقية ، دار علاء الدين المشرقية للنشر و التوزيع و الترجمة دمشق 2001 .
- م .ب البيديل : سحر الأساطير دراسة في الأسطورة -التاريخ - الحياة ، ترجمة حسان ميخائيل إسحاق دار علاء الدين - دمشق 2008 .
- كولن ولسون : الشعر و الصوفية -دار الأداب بيروت -1979
- أحمد كمال زكي : الأساطير دراسة حضارية مقارنة -دار العودة بيروت -لبنان 1979
- نضال الصالح : التزوع الأسطوري في الرواية العربية المعاصرة ، اتحاد الكتاب العرب -دمشق -2001 .
- كاملي الحاج : أثر التراث الشعبي في تشكيل القصيدة العربية المعاصرة قراءة في المكونات و الأصول -اتحاد الكتاب العرب -دمشق 2004 .
- إبراهيم نبيلة: أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار النهضة -مصر القاهرة .
- إبراهيم نبيلة: الدراسات الشعبية بين النظرية و التطبيق دار الحجاب - القاهرة
- أحمد خليل:مضمون الأسطورة في الفكر العربي -دار الطليعة بيروت 1980
- الياد مرسيا:مظاهر الأسطورة -ترونها خياطة -دار كنعان 1991
- خورشيد فاروق: أدب السيرة الشعبية -دار نوبار -القاهرة -1994
- دوران جلفير: الأنثروبولوجيا رموزها ، أساطيرها و أنساقها ، ترجمة مصباح الصمد -المؤسسة الجامعية 1993 .
- ستراوس ليفي: الأسطورة و المعنى -ترجمة شاكر عبد الحميد دار الشؤون الثقافية العامة -بغداد 1986 .
- طلال حرب: أولية النص -نظرات في النقد و القصة و الأسطورة و الأدب الشعبي، المؤسسة الفنية 1999 .
- طلال حرب: تقنية السيرة الشعبية وخطابها الملحمي في عصر المماليك المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع .
- عبد الحميد خان محمد: الأساطير و الخرافات عند العرب - دار الحدائة في 1981 .
- مجيب المصري حسين: الأسطورة بين العرب و الفرس و الترك دراسة مقارنة الدار الثقافية للنشر -2000 .

- الملتقى الوطني الأول حول التصوف في الأدب الشعبي الشاعر احمد بن معطار
منشورات الألفة الوطنية للأدب الشعبي 2007 .
- مجلة آمال وزارة الاتصال و الثقافة -العدد 68 ط ح العدد 04 1963 الجزائر
-حسين - في الشعر الجامع دار رسلان -دمشق 2010 .
- عبد الحميد هيمة -الصورة الفنية في الخطاب الشعري الجزائري دار هومة -الجزائر 2003.
- ديوان الشاعر أحمد بن الحرمة الرباني -جمع وتأليف عمار بن الحاج سعيد
-سلسلة " فحول " الشعر الملحون -الشاعر الحيلي محمد -جمعية الشيخ عيسى بن عطاش -القرارة - غرداية .
- ابراهيم شعيب -الديوان العالي للشيخ السماقي -خزانة التراث الشعبي ص 1. 2012
-محمد مفلح -شعراء الملحون بمنطقة غليزان -تراجم ونصوص -دار هومة الجزائر 2008 .
- بركة بوشيبة : شعراء ذوي منبع الشعبيون- تراجم ونصوص -الصندوق الوطني لترقية الفنون و الادب وتطويرها - وزارة
الثقافة -الجزائر .
- أشهر التأليف في الكلام اللطيف. تأليف وجمع صادقي مخلوف
مطبعة رويغي الأغواط -2010
- لخضر لوصيف : قصائد منسية من ملحون المدينة ، الرابطة الوطنية للأدب الشعبي الجزائر 2005 .
- أوشاطر مصطفى: الأسطورة في التراث الشعبي الجزائري -مخطوط أطروحة دكتوراه
الشعبية. 2003/2002 . جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.
- ناصر صبار: مصطفى بن إبراهيم شاعر الغزل -مكتبة الرشاد للطباعة و النشر و التوزيع -الجزائر -2005 .
- الشيخ : بن كريبو -حياته حبه وشعره مطبعة بن سالم -الأغواط -ط1 2003
أحمد قنشوبة -البناء الفني في القصيدة الشعبية الجزائرية -منطقة شمال الصحراء
1850-1950 دار ساق الدين للكتاب 2010 .
- د.دورسون: نظرية الفلكلور المعاصرة، ترجمة محمد الجوهري/حسن الشامي، دار الكتب الجامعية
- محمد عبد الرحمان يونس : مقاربات في مفهوم الأسطورة شعرا وفكرا ، مؤسسة الانتشار الغربي -بيروت لبنان 2011
.-أحمد جبر شعث : الأسطورة في الشعر الفلسطيني المعاصر، مكتبة القادسية للنشر والتوزيع فلسطين 2002 .
- حسين الحاج الحسين : الأسطورة عند العرب في الجاهلية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع 1998 .
- محفوظ أبو حميدة : قراءات في الأسطورة ،اللجنة الشعبية العامة للثقافة و الإعلام 2006 ليبيا.
- فيليب وارنغ : معجم المعتقدات و الخرافات، ترجمة رمضان مهلهل سد خان، أزمة للنشر و التوزيع 2007 - عمان
الأردن .
- فراس السواح : الأسطورة و المعنى. دراسات في الميثولوجيا و الديانات المشرقية ، دار علاء الدين المشرقية للنشر و
التوزيع و الترجمة دمشق 2001 .
- م.ب البيديل : سحر الأساطير دراسة في الأسطورة -التاريخ - الحياة ، ترجمة حسان ميخائيل إسحاق دار علاء الدين -
دمشق 2008 .

- كولن ولسون : الشعر و الصوفية - دار الأداب بيروت -1979
- أحمد كمال زكي : الأساطير دراسة حضارية مقارنة -دار العودة بيروت -لبنان 1979
- نضال الصالح : التروع الأسطوري في الرواية العربية المعاصرة، اتحاد الكتاب العرب -دمشق -2001 .
- كاملي الحاج : أثر التراث الشعبي في تشكيل القصيدة العربية المعاصرة قراءة في المكونات و الأصول -اتحاد الكتاب العرب -دمشق 2004 .
- إبراهيم نبيلة: أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار النهضة -مصر القاهرة .
- إبراهيم نبيلة :الدراسات الشعبية بين النظرية و التطبيق دار الحجاب - القاهرة
- أحمد خليل:مضمون الأسطورة في الفكر العربي -دار الطليعة بيروت 1980
- الياد مرسيا:مظاهر الأسطورة -ترونها خياطة -دار كنعان 1991
- خورشيد فاروق: أدب السيرة الشعبية -دار نوبار -القاهرة -1994
- دوران جلفير: الأنثروبولوجيا رموزها ،أساطيرها وأنساقها، ترجمة مصباح الصمد -المؤسسة الجامعية 1993 .
- ستراوس ليفي: الأسطورة والمعنى -ترجمة شاكرا عبد الحميد دار الشؤون الثقافية العامة -بغداد 1986 .
- طلال حرب: أولية النص -نظرات في النقد و القصة و الأسطورة و الأدب الشعبي، المؤسسة الفنية 1999 .
- طلال حرب: تقنية السيرة الشعبية وخطابها الملحمي في عصر المماليك المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع .
- عبد الحميد خان محمد: الأساطير و الخرافات عند العرب - دار الحدائة في 1981 .
- مجيب المصري حسين: الأسطورة بين العرب و الفرس و الترك دراسة مقارنة الدار الثقافية للنشر -2000 .
- المنتقى الوطني الأول حول التصوف في الأدب الشعبي الشاعر احمد بن معطار منشورات الألفة الوطنية للأدب الشعبي 2007 .
- مجلة أمال وزارة الاتصال و الثقافة -العدد 68 ط ح العدد 04 1963 الجزائر
- حسين - في الشعر الجامع دار رسلان -دمشق 2010 .
- عبد الحميد هيمة -الصورة الفنية في الخطاب الشعري الجزائري دار هومة -الجزائر 2003.
- ديوان الشاعر أحمد بن الحرمة الرباني -جمع وتأليف عمار بن الحاج سعيد
- سلسلة " فحول " الشعر الملحون -الشاعر الحيلي محمد -جمعية الشيخ عيسى بن عطاش -القرارة - غرداية .
- ابراهيم شعيب -الديوان العالي للشيخ السماتي -خزانة التراث الشعبي ص 1. 2012
- محمد مفلح -شعراء الملحون بمنطقة غليزان -تراجم ونصوص -دار هومة الجزائر 2008 .
- بركة بوشيبة : شعراء ذوي منبع الشعبيون- تراجم ونصوص -الصندوق الوطني لترقية الفنون و الادب وتطويرها - وزارة الثقافة -الجزائر .
- أشهر التأليف في الكلام اللطيف . تأليف وجمع صادقي مخلوف
- مطبعة رويغي الأغواط -2010
- لخضر لوصيف : قصائد منسية من ملحون المدينة ، الرابطة الوطنية للأدب الشعبي الجزائر 2005 .

خبر الشوم (رثاء)

صاعب مر على عيال ابي محتـاه	انهارك يا الأربعاء شوم مهـول
مع الصبحة رن وفجعني بزقـاه	جاني تلفون في اللقية عاجـل
اتفكرني ذا الوقت من يدرا وعـلاه	قتلهم ويناه من عني يسـال
وسبقلي ما طقتش انوض ونلقـاه	عاودلي ذا الصوت كلم مستعجـل
وخبر الشر بيان في نغمة مـولاه	نسمع صوت ضعيف مولاه معكـل
والي طاحت جمرته عنا وينـاه	قتله لله قولي واش بيكم حـل
بن بيك شد السفر وقصد مـولاه	قالي يا خالة وخيك راه رحـل
ودمعي ساخن طاح عالخد وكـواه	خبره عني كي الرعدة راه نـزل
اللي قاعد قربي وما طقتش نـراه	حكمتي رعشة حسبت الجسم شـل
ليلي طاح على البصر قاتم قطـاه	اظلام علي النهار وعاد اكـل
خويا قبل ايام كنت انا واينـاه	اتكذب ولا تصدق يا راجـل
يتغذى عندي ناكل ناويـاه	جاني عندي ضال في الدار مقيـل
قال لوخيه نغذى وعده ما ننسـاه	قتله عندي بات ما حبش يقبـل
ولا من يعلم بالقدر واللي خفـاه	منا لا من كان يدري المستقبـل
ما نهاده يروح ولا نروح معـاه	لو نعلم يوم الخدع لينا يوصـل
وعلم الشوم يطير للبعد ويصفـاه	خبره لينا كي البرق في الحين وصل
وجميع اللي سمعو من عرشه جـاه	اجملت الاحباب والحوش تكيـل

وحرارير متنقبة تهضع بسمـــــــــــــــــاه
بلا عرضة قاشيك جا نوض تلقــــــــــــــــاه
واللي يقصد ليه في جنبه يلقــــــــــــــــاه
وما رد الجواب عليا سال وجــــــــــــــــاه
وما حسش بدموع طفلة لا بطفــــــــــــــــل
ومتكي في رقدته لا من نــــــــــــــــواه
هم الدنيا تاركه خــــــــــــــــلاه وراه
من راسه حتى القدم منا في قطــــــــــــــــاه
حقه من تعب العمر هذا مــــــــــــــــاداه
وللجبانة قاصد مقره يلقــــــــــــــــاه
انصبر روعي ولا لعيال اللي خــــــــــــــــلاه
ماهو بالهده ورجال تــــــــــــــــروح وراه
تتلم الطبه تعجله بشفــــــــــــــــاه
كي ما نصفاهش ندير عليه الجــــــــــــــــاه
لا ما بيد العبد في حكمة مــــــــــــــــولاه
واللي عنا كاتبة لازم نرضــــــــــــــــاه
نحزن عنو طول عمري ما ننســــــــــــــــاه
وما نشريش جديد للبس ونرضــــــــــــــــاه

رجال عليه بروك يبكو مثل الابــــــــــــــــل
ياحمد جيناك هنوض تخمــــــــــــــــل
ضاري مولى الضيف عني ما يبــــــــــــــــل
ادخلنا عنو علينا ما وشــــــــــــــــل
ما حسش بدموع طفلة لا بطفــــــــــــــــل
متكي عالليمنة عنا غافــــــــــــــــل
خويا في رقدته صد مقبــــــــــــــــل
البس لبيض كي على الرحلة عــــــــــــــــول
بروايح رشوه حنه وقرنفــــــــــــــــل
يا شيببي حظوه في وسط المحمــــــــــــــــل
ما نحسب خداعنا عنا يرحــــــــــــــــل
ما هوشي بالمال واحبابه تجمــــــــــــــــل
ما صابوه امراض ولا بيه علــــــــــــــــل
ماهو ظلم العبد نشكي للــــــــــــــــادل
ذا حكم الاله عنا راه نــــــــــــــــزل
سبحانه هو المااليــــــــــــــــك الاول
يا خوتي لو كان راه الحزن يــــــــــــــــل
ما تربط حنة وما ندير كــــــــــــــــل

عنده تلت ايام في الحزن ويوفاه
كي نغدى للدار قدامي نلقاه
ويقول اسهلا ويفرح بلي جواه
ويخفي خياله ما عتش نراه
وتفكرت منين كنت انا واياه
وخياله منصوب دايم ما ننساه
ينادي عني ويجري نلتقه
خويا سافر برك ولا الاجل داه
ونفطن من نومي وليد بي نلقاه
وهو ماليك وحده مولى الجواه
ذا واقع محتوم لازم لك ترضاه
الخصلة والنيف واحد ما يصفاه
وخلا اللقو صغير غيره من يرعاه
ما عندوش لا امه ولا بابواه
ويناه اللي يحضنه وينوض معاه
ما ذاقش من غلته ولا وافاه
وحزب العسكر شاطنه عنا لهاه
وكي ولا بين الطرق راح وخلاه

المسلم ناهيه ربي ما يجهل
خويا ضاري كي الطير المتكبل
بيتلاقني البر قبل اللاندخل
ما رانيش مصدقة خويا يرحل
كي نقعد وحدي نبقي نتخيل
صوته لسع راه في السمع مسجل
نتمنى لو كان ضرك يجي يدخل
يدري هذا حلم ولا حق حصل
نتمنى لو كان هذا الحلم يزل
سبحانه هو الاخر والاول
يا قلبي يهديك ربي لا تجهل
خلوني نبكي على جملي الاكحل
خلالي ناقات ومعاهم مخلل
خويا واش خليت لعيلك الاول
لعيل الثاني صغير ومدل
جنابك لخضر خايقة بعدك يذب
لزهارى مشطون لسع ما كمل
حميد مسكين زاد عليه الحممل

وعلى خط الساس قبل لا يبــــــــــــداه
ورحل بالعجلة بدون ما وصــــــــــــاه
وحليك عاد الحمل عنك محتــــــــــــاه
وقدرك راح خلاص ضاع مع مــــــــــــواه
لا من عاد يراقبه ولا يرعــــــــــــاه
ويناه اللي يسكتو في يوم بكــــــــــــاه
ويا حده سهر الليالي ذا مبــــــــــــداه
واللي يخلق ما يضيع من يعنــــــــــــاه
وزهوه راه سماط راح مع مــــــــــــواه
نا خويا محال واحد ما يصفــــــــــــاه
لو نقطع شط البحور وما نلقــــــــــــاه
ابن ابي معدن ذهب ما كان لــــــــــــداه
على خيرة وعيالها بعدك وينــــــــــــاه
يتبعهم بالدار واحد ما ينســــــــــــاه
وننتجو في المشورة والرأي معــــــــــــاه
وبي ما يحيا واما ما تظنــــــــــــاه
عز الخاوا راح ما عدتش نلقــــــــــــاه
يجي يحدثني ونقعد نا ويــــــــــــاه

في شاو المشوار لسع ما كمــــــــــــل
ما علموش بخطرته يوما عــــــــــــول
ابكي يا حده وغزلك راه خبــــــــــــل
اللي تفقد زوجها ما تــــــــــــدل
معذورة من لقوها يبقى هامــــــــــــل
هذا يبكي ذا عليها يتــــــــــــدل
كي طاح القنطاس بعده تتبــــــــــــدل
رب العالمين بيهم يتوكــــــــــــل
يا خويا ذا الحوش بعدك تبــــــــــــدل
حتى وخلا فيه مرا ولا راجــــــــــــل
خويا ما تلقاه في الصحراء والتــــــــــــل
حتى ونلقى شبيهته نا ما نقبــــــــــــل
خويا من لي عاد في العيد يقبــــــــــــل
ملي عاد يروح للجلفة ويظــــــــــــل
ملي عاد يروح للحاج مجمــــــــــــل
يا خويا محال عزك يتبــــــــــــدل
من يعطيني خوه من بعد العاقــــــــــــل
من نحكيلوسر قلبي كي يتعمــــــــــــل

كيما عنده تخزنه ترجع تلقاه
واللي جرحه كي نا قولو مقواه
وهبت عني شوفته والحكي معاه
وحديثه موزون ويفهم معاه
رافع راسه طول عمره ما وطاه
يحترموه رجال حاضر ولا وراه
قولو ربي يرحمو واللي ربه
و فالرجولة والنيف مثله ما تلقاه
سبعي طبعو حاد لا من يتحاده
وجبلي عاد رماد هب الريح داه
وارفق يا ربي بالعبد يوم بيلاه
وراح بدون وداع قبل الملائكة
ما مرو لا يعجل مومن يراه
ومن شاوه جاب البلاء والحزن معاه
قيم مع شرارش وسحابو غطاه
فالمشية تجري طامعة خويا نلقاه
حوسنا بين النصايب ما صبناه
كل أخرى منا تلاقيله بسمناه

انا خويا صندوق سرو ما يتحل
انا راني خايفة بعدو نهبل
وتوحشتو ما لقبيتش وش نعم
خويا زهو جماعته لا كان وص
خويا بكري بالببات وما يخجل
ما جابو لو عيب بابيه ما يتحل
رباهم عالدين والطبع ماص
تشهد ليه الناس في طبعه ابطل
فالنيف يضربو بيه المثل
في رمش من العين كلش يتحول
حكم ربي بالقضاء الحكم نزل
يا خوتي كبشي طرق عنا ورحل
للمروضة رقدوه في يوم مهول
يا ربي من صبحته ذا اليوم اكل
حتى الجو عليه حازن وتبذل
رحت نصايب فيه قلت عليه نطل
يا شيببي من صبحته عنا هام
يا حمادي وين هي دار المنزل

قالبنا ذاك القبر بان معـــــــــدل
صبحنا عفو علينا ما ســـــــــول
بعدن كان حنين فالتبع تبـــــــــدل
دونو دار رواق بالحد محيـــــــــل
جيتك بالله يا ذا القبر في الحكم اعدــــــــل
ما يخلع من ظلمتك ما يتهـــــــــول
احفظ جسمه ما يذوب وما ينحـــــــــل
يا قلبي يهديك ربي لا تجهـــــــــل
بن ادم عنده قسم في الجنب مسجــــــــل
نطلب ربي هو المالك العـــــــــادل
واجعلوا ببيان في الجنة تتحـــــــــل
بالرحمة و الغفران عم الناس كـــــــــل
بجاه النبي وجميع الرســـــــــل
صلي عنو في حياتك لا تبخـــــــــل

قالولي هذاك يشيه مـــــــــولاه
ولا قالنا ليلتو عقبك كيفـــــــــاه
بلا سبه عاديتنا وبدا بجفـــــــــاه
وزين الهمة درقو عنا خفـــــــــاه
كون عليه طين باللطف تلقـــــــــاه
ومولى الفعل الزين في جاره يتقـــــــــاه
وتهلالي فيه يبقى كيميـــــــــاه
واش يدير العبد في حكمة مـــــــــولاه
ولا حانت ساعته ذاك اجله جـــــــــاه
يرحم خويا في القبر يحسن مثـــــــــواه
هو و الأقربين و الأم وبابـــــــــاه
وجميع الامة اللي قبـــــــــاه ووراه
وصلي عنو ياغافل لا تنســـــــــاه
واللي ربي حابه يختم بسمـــــــــاه

الحب الحقاني

قلبي جرح وعياني وأنا مالقيت ادواه
بعدهما كرهت الدنيا وقلت ما كان أعلاه
بجاه ربي حناني هو اللي نترجـاه
قلبي ضرك زهواني وقاس الوني وعلاه
غزالي ربي جابولي ما حبيتش سواه
وإذا ربي كتبولي هذا اللي انعي شمعا
هذا هو حناني وانايا معـاه
وإذا هو خدعني ربي اللي يتـولاه
وإذا طول ما جاني انا نستتـاه
وإذا ربي ما كتب قا انصحوني كيفاه
عقت عني ذي المدة وما كان اللي واساه
انا ربي ما عطاني وما لقيت اللي نهواه
نلقى اللي يتمناني وانا نتمنـاه
وراني كنت وحداني وضرك انا وياه
انا قلبي دليلي راه الخاطر يرضاه
نور عني ذي الدنيا نطلب ربي يرحاه
انا راني منوية ولقيت الحب معاه
يا ربي حن عليا واجمعني انا وياه
هذا الحب الحقاني قاخولنا وعلاه
عنو راني ما نصبر محال انعيش بلاه

حتى اذا نساني انا ما ننساه

القمرى

يا قمرى علاه رايح بعشـــــــية
عدك لابلاك من هـــــــاذا
لا كانت كاتبه هذا ما كان رايــــح
هذا القمرى راه كان مونسنــــى
راني خفت عليه يبقى متغــــرب
وصيت عليه سكان الظهــــرة
هو فرفر ولبحمامه خــــلاها
لوعار ما تمنش يعود صياد حــــذاها
اللى عشرتوا وفنــــاها
يفطني كي نعود مع لفجــــار
وما عندوش ونيس ويبص فى الحيطان
قتلهم هاذي أمانة فى القيتــــار

كلمة الخوف من القبر

ما نتكم من يامن الدنيا تغـدر
تقلب شقفتها وترجع بالمكـرات
ما شفتوش الزايخة كانت بكـري
بعد التحفة و الحذاقة قع هـدات
المشية ودرتها راحت عنـي
ياسر من عديانا قع الششفـات
اخر عاد يقول بيها علـة
واخر قال ملقطها هدا دعـوات
قتلهم يا ناس خافو من ربـي
وهذي راها قا من عالي لشيـات
عدت نحبر قا من ليلة قبـري
وبيا لا نلقاه ظلمة يا سـادات
وملايك السؤال في يستنـا
فيدو تاريخي مسجل لقطـات
ينطقلي ويقول شوفي فعـك
وابليس مغويك ما درتي الممـات
نقلو يا ودي تسامحني تلقـا
راك مسبعني وروحي قاع فنـات
هذا يا فعلي قبلا دهشنـي
وتوريني كاش ما عندي حسنـات
ينطق لي ويقل لي لاش تخافـي
نا راني جملة نسالي المخلوقـات
مازال الحساب والخوجة يكتـب
مازال الصراط واعظامك حجـات
تشهد عنك ما يبقى مفصـل
وتوريلك واش درتي في الحياة
يا محمد بيك راني نتوسـل
تنقص من ذنبي تعطيني رشحـات
في يوم الحساب الامة تحضـر
وإذا غبت انت الامة قاع فنـات
الصلاة عليك يا رسـول الله
والسلام عليك يا باهي الشيعـات
مولاه الكلمات ربي تغفر لـي
وتهديني لطريق ربي و السـدات

وصرفني من العار ومن الموبقات

واغرس في قلبي الصوم مع الصلاة

واغفر للامة وارحمها جمعيات

حيد عني خدمة بليس الــــرادى

وعرفني بطريق ربي ناخضهــــا

واغفر لي للوالدين اللى تعبــــوا

الدهر

ياذ الدهر علاه عنا تتقأب
لكنه في عربنا نستغرب
الى خاف الله قالو يتره
والى قال الحق يوموا ما يعقرب
وطني وطني كنت شامخ في المغرب
جاك اليوم ابنانك عن تتكالب
ما خلاو امان في حتى مضرب
حتى الغابة الصامتة قالو تلهب
و الطير الى كان سارح للمغرب
يلقاها نيران والدخان سحب
قال انا ما ليش قوة كي تغضب
ورما روحو في الجمر فيه تقلب
وما يبقاش حد الا سبحانوا
وكيفاش الاسلام يعدم اخوانوا
والى جند خاف يظهر مكانوا
والى سكت النار في وست كنانوا
وعن طوال التاريخ في فخر لجيراوا
ولا من قال نحافظو عن بنيانوا
وما خلاوش علي رعبو سكانوا
وقيلة ذكرو لهم فيها كانوا
وجاه الليل وجا لعشو واغصانوا
اصرخ صرخة زلزلت من كيانوا
ونشكيكم الي هدمتو بنيانوا
اكتب يا تاريخ وطني واحزانوا

محمــــد

انا قلبي كي الطير لي مذبــــوح
يتمرد في الدم ولا طاق ينــــوح
انا قلبي راه عن خويا مجبــــروح
يا محمد طالت علينا ليــــام
سمعي يسرقلي اصوات من الأوهــــام
نلقا روجي قا من كثرت لــــلام
يتمرد و الروح عندو مغــــلاها
وسرقولوا حياة كان اتمنــــاها
وعيني ديما ما تكفش بكيتــــها
وتوحشتك زاد بعدك عيانــــي
ونتلفت ونقول يا سهلا جانــــي
نتخيل في صورتك يا حنانــــي

مدح الرسول صلى الله عليه وسلم

باسم الله ابديت انشادي على النبي المختار
من تابع سيرت نبينا ما يدخلش النار
يا عقال انتبهوا انوركم على ماصار
جات الغزاة تمشي مشية مشطارة
وتاكفر خفت اشوطني يشويني على النار
قالوا واش جايك لهذا المشوار
انا شقيت اسلارقي طابوا من الاظفار
راحت لغزاة في ذيك الليلة
عيدي علينا هذي الاخبار و المولى الستار
سارت في ذيك الليلة بالتكبار

صلى الله على سيدي بولنوار
راضي عنو رب العزة مولانا الغفار
محمد زين الرسالة يرسل الجبار
قاتلوا يا رسولي امنعني حسيت قلبي طار
خرج رسول الله صيد إجهار
قالوا يا سيدي انا ما جيتك عنها ديار
قالوا خير واشتيت دراهم ولاشياه اكار
خطفت بالبكار قالتلهم اميما حيرتينا
قالتلهم ضامني بابا فطوم نرجعوا للدار
قالها هذا ماعنك يا زينب لقدار جيتي

عتاب

فطيمة جددت اعليا ذا الخطورة
انا نقعد للثنية بالتاويل
واتنوض من الريح واللون امرايا
والشيفور ابني او يخدم مرضايا
اتقلك هذا الناس يقداو امعايا
وانشقوا غيم الثنية على الحدار
او نشرب قهوة واجدة في الحماية
على لثعاش للثنية كملنا
وانشوفوا عرار هذاك ادوايا

سالى عالقبة

اربي يا ذ الجمل سايس بــــى
انت زراب واحبابنا خليناها مــــ

زاقر بعدو المحاقن جيناها مــــ

خدوجة خلّيت حالها شينا مــــ

الفطيمة تبكي عليها مقواها

قالتلى سالى على القبة مــــ

قراير ورجال ذى نداها مــــ

تلّق حمد داير القشبي مــــ

مخبلت العين حدة شفناها مــــ

فرحت بي نحت الحشمة عنى مــــ

وقالت سهلى خالتي نتقاه مــــ

سمية

تحفظلي سمية	يا ربي يا الحنـان
هي شاو الذرية	جات جدية الغـزلان
بنتي ما هيش شوية	في الزين تسلب لعينـان
على الكتف محضية	شعورها كحلة دربـيات
و الحواجب خط البرية	وعيونها بانو سـود
و الفم قادم ضحية	وخودها بن نعمـان
ولا قطع فضية	ستين حب الرومـان
على الزينة سمية	يا اناس يلىق القـول
غزال الوحشية	بنتي كاملة الزيـن
شافوه غير حذايـا	دار عليها الحـراس
ذاكاد الجرايـا	لغزال سابق مشهـور
ماهيش دونيـة	بنتي بنت العرشـين
و الزين عقونيـة	شداية في الصيـل

ربحة

ما بعد قايتي ربحة يا بـويا
قولوها عالقهوة قبيـت
ولام نجا من ناسها ودهمـانا
يا كاملة الزين كاف القـوالا
رعد يخلع في الهوا جا يتقـالا
اعضادك براق للقبلة شفـق
حمل واد المحاقن رافد مع الضـايا
ذيك الرقبة اجير على القبـنة
لوح الطلبة في عواشير قبـالا
هاذا الطفلة ما تواتيها كلمـنة

قويدر بن لوصيف يخدم بالفـالا

شفيـعنا

ما هو شفيـعنا يوم التيسـيـر
منه هذا الجفاء تربـيـي
كسار عواهد المحبـبـة
عمرى مادرت له سببـة
غدار ولا معه نيـة
نرفد قلبي علاه رايب له خلاص
وقطع منه خلاص يا راسي الياس
غ، بالعاني بغى يشفي في الناس
معتاه دار ذا القصية

نحساب على فراقنا بيكي ويحيـر
يعمن ذنبي يروح لك خزنة ذخيـر
علوان اللي بغيت جانـي
شوشني ذا الكتاب رانـي
يبكواو يغردوا عيانـي
ومنين قيام ما عليـي
غدار ولا معه نيـة
من عند الزايخة وفسر لي معناه
بدموعي سايلين واناى نقـراه
ماذا من زهوفات لنا يا حسـراه

والدنيا قاع ذيك هي

طيبتي قبال كما طيب الجيـر
لو كان نموت ما نحافي بيض الديـر
قالت إلا أنت حبيبـي
استرني لا يفوح عيبـي
محبوبي نرفده معنـي
كياتك صاينين فـي
غدار ولا معاه نيـة
عندك في عهد المحبة لا تليـان
خلي عربي مهنية تقبظ الأمان
الطامع في فراقنا يمشي حشـمان

ما دامى في الزمان حية

واخف نعمى وهو ده في قاع البيـر
و الحارس لا تلازوا حتى أن يغيـر
المكتوبة في الزمان فرضا ترجانـا
شلا ناس الحال لاح ما هو غير حنـا
وتخلي ساحتي عفيـة
غدار ولا معاه نيـة
مكتوب الله وين قاسنـا
وقل لامينة خاطري فنـي

قل لامينة ضى من قدا

ومطاره في الارض بادة
ومزونة في الجو شـــــادة
بايت عقب الليل في بروقه يتقانى
بالسيل شعابه مهـــــودة
بايت في الأركان تتردا
خلات بلادات ساعـــــدة
ناظت به نواع من فضايل مولانا
مولانا يا وافي الجـــــدا
تحفظنا من وهس كل داء
من زرق العقـــــدة
تليت شاكي حتى أنـــــا
باس الميلوعات جنـــــا
ماني طايق له شكيت بله للمولانـــــا
دقتهم في الجوف حاقنـــــة
شلا ناس الحال بالغوالي مرهونـــــة
قل لامينة خاطري فنـــــي

ومن قصائد الشاعر الجيلالي في الرسم الغزل هذه القصيدة وهي بعنوان محبوبتي خالف
الرسالة وهي كلها عتاب وشكوى .

محبوبي خالف الرسالة بعد القول
قوال العيب فاش جانـــــي
نجفيه أنا إلا جفانـــــي
عمره ما يذكره لسانـــــي
غدار ولا معه نيـــــة
ما هو ماي ولا عتيقي بين يديه
و العيب اللي مصطفيه لي نثنيـــــه
حقي بين النجوع راني بعته فيـــــه
ما هو قاعد لي على نثنيـــــه
ما هو رب يشد عني باب الخيـــــر
ما عهو في طوع والديـــــه

الشاعر بوشيبية الجيلالي : ولد سنة 1880 و توفي سنة 1942 .

قصة يوسف

باسم الله بها نبدا لكل تقيــــــــــــــــاس وباسم الله بها من كل شيء بدينــــــــــــــــا

الدايم الله والموت الكل تابعنا

باسم الله درجة لكل حاجــــــــــــــــة باسم الله فكافة لكل محــــــــــــــــول

لالا فاطمة الزهرة يا البهجــــــــــــــــة بغيت بين ولادك ننجأ ساعة الهــــــــــــــــول

كانت أيامي عوجة ما قضيت حاجة فكي الرجاء ولك الأمور

فكني في يوم الممات من الهــــــــــــــــا

ما دوم أيام الدنيا بطرب تونــــــــــــــــاس الحزن قد الطرب يجي على القانــــــــــــــــة

يا وليدي ذا الدنيا كحساة الــــــــــــــــراس يوقف ظماها وتوجب على الحسانــــــــــــــــة

الدايم الله والموت الكل تابعنا

مات علي بالغدرة ما لقي نعيــــــــــــــــره وين هزام الكفرة ينكد عــــــــــــــــداه ؟

وين لحسن والزهرة صابغة الضفــــــــــــــــيرة وين محمد والعشرة دايمــــــــــــــــم الله ؟

الشمس من نورة والقمرة والإمــــــــــــــــارة واده رب يا لبشرية حسن وانشــــــــــــــــاه

والصلاة والسلام عليك يا نبينا

قد ما يخلق رب في عداد الأنفــــــــــــــــاس قد ما يعلم به حنا ما علمــــــــــــــــنا

الله يعمنا من ذوك السالكين لا بــــــــــــــــاس حرمة الصادق الصديق ولد مينــــــــــــــــا

الدايم الله والموت لكل تابعنا

يا سيادي قصة يوسف تشيب الــــــــــــــــراس اللي سمعها تبقى في خاطره حزــــــــــــــــنة

قال له : نمشو صيادة اليوم وغدا

فوتوا زمام القعــــــــــــــــدة شــــــــــــــــوف المكاتبــــــــــــــــب

كانت أخوته مدة غايرين لا بدا

منيــــــــــــــــن نــــــــــــــــادي باياهم قال : حوصه ذيــــــــــــــــب

الحديث بدا يتسدى على المرادة

الذئب بلحوفه ودى ما يقعد للعيب

وقال : حق القرن اللي الأفعال شينا

ما كلبت يوسف ما شتته غير قرظفة الناس لا يوقف جرية للي يقول فينا

الدايم الله والموت الكل تابعا

كانت نجوى دوي طالقة الحواس

منين طلوا قالوا : ذا الماء فيه تراس

قال لهم : مشهد نحمد الواحد

ومن تباعه محمد ما خطيت في الشور

خرجوه اسود في الجلد كحل كالعبد

صاحب الطمع له متكرد في الكريم الأملور

طوال عمره بعد أن فانت عليه هانة

أخوتي اللي مؤمن لا يقطع ياس

طوال عمره في الدنيا ما يطيحة ساس

الدايم الله و الموت الكل تابعا

عاد سلطان كثر ماله زيان حاله

قال : سيفطوا رقاس لاهله يجوا تواله

عزهم زين خيالة والقدار عالاه

فضله رب وتخير على الحكومة

كي يديروا زاد اخوته منين عرفوه

ماوفي تجاله الأييام وده

" يا رب دخلت عليك "

يا رب دخلت عليك بالمصطفى محمد يوم روح أناي إليك بجاتك ما نتمرد
أرب جيتك بالجاه محمد رسول الله والفرقان ومن يقراه واسم النبي محمد
يا من شفيت المعلول شافني راني مهمول خايف يتلى في طول راني ما قابض مجبد
عند الحي لا يزول عمري عنده مقيد
يا من سلكت الحجاج فوق السفون على اللاماج سلك ذاالعبد المحتاج بك انت نتقعد
في يوم يكون الهراج حمان ومحشر ظاهر
سلكني يارب الناس بني حيط بغير الساس أنا فعلي ما تماش نحسب الحل مبعد
حيد من قلبي الوسواس في سجدي ما يقعد
ماذا شافوا عيني وماذا سمعوا وذني وماذا فعلوا رجلي عبد ضعيف ومعد
غرت بي الدنيا أنا فيها مزاهد
ماذا ماقال لساني وأنا الرحلة ترجاني حس الدنيا فان تخرج منها ما تقعد
وأنا فيها براني نحسب أناي تخلد
الدنيا ترحل وتقيم وأنا فيها عاد غشيم والهارب ما يقلع ظيم أش يقول اللي حمد
طامع في رب الكريم فعلي عنده ما يفسد
يا راسي ماذا يرجاك باب الغفلة ماوتاك دير حساب الموت وراك شوف مناجلها تحصد
وين أهلك أمك وأباك في اللي راك تلمد
أنا لايم 5 ذنب كبير راني في حرم البشير في سيدي ظنيت الخير اللهم له الحمد
يارزاق البكمة والطير مفضل حد على حد
تغفر ذنبي في الحياة تغفر ذنبي في الممات أنت اللي تمحي السيات وأنا عبدك ما ننكد
كنت نزاهد في الأوقات باللي في ما نجد
يا عطاي بلا زنة اوف لي ما منتمنى تفتح لي باب الجنة طلبي عندك يوجد
فيها نبغي نتهنسى حرمة محمد وأحمد
يارزاق الحوت القوت تغفر لي يوم نموت كي فاتو الرجال نفوت يشفع في محمد

ماذا فاتت من القنوت فيهم واحد ما يخلد
يا وحيد يا قهار سلكني من صهد النار حرمة ذوك اللي زيار في حوض النبي نور
بجاه اللي يصلوا الافحار قام الليل ولا يرقد
يا وحيد يا قهار جيتك بجاه المخطار وصحابه عشرة الأبرار ناس الميذ وناس الضد
وابوبكر واعمار واعثمان مع خالد
دير على صربة الأحرار هما خلافين الثار ماذا داروا في الكفار اهل الحرمة والعهد
هما اللي قلعوا الكدار تبعوا مصطفى الأمد
واعلي زوج الباتول اللي لاق عليه القول صاحب السيف المسلول وين ما يحضر يوكد
صدق اللي جاء مرسل كان معاهد محمد
واعلي صوام الصيف واعلي كرام الضيف واعلي ضراب السيف اللي بالله متوحد
ارحم ذا العبد الضعيف يا من بك الناس تشد
واعلي راكب السرحان مولى الدين مع الايمان هرس جيش العديان مولى السيف المتهند
ماذا دمر في الشبان في يوم كان يجاهد
اللي ضاق عليه الحال يمجد سيد الرجال نهار الورقة تذبال يحضر لى به يشهد
قداش ما ضاق الحال لا بد العمر يقـد
زيدو بالصلاة عليه قد الماء والساكن فيه قد بحور وسواقيه واللى من مزنه هود
قد مخازن تعمر به واللى بضمه يهود
قد ما هبت الرياح وقد مافاضت الايطاح قد ما يرمي الفلاح قد الغرس منين يشد
قد الساكن الأجباح ويدير شهد على شهد
عداد تمر النخلة عداد اوراق الغلة عداد ايام الهلة وعداد اللي ما تنحد
عداد قصور وحلة واللى ساكن تحت اللحد
صلى الله على المرسال عدد حبوب الرمال قد عداد وطى جبال والحيات اللي تجمد
قاع اللي زورا صلوا على محمد
قد الخالق في التراب هو طى وودية وشعاب وابل وغنم الكساب والطاير واللى يمرد
حدية ورخم وعراب واللى بالريش تفدند

قد الخالق في السماء وما شرحوا العلماء وخلائق بونا ادم وعداد اللي ما تتحد
الى يوم القيامة محصية من جد لجد
يا طامع في الدهر يدوم بنيان الدنيا مهديم يفتنى الظالم والمظلوم مايتلى فيها أحد
من غير الحي القيوم لم يلد ولم يولد
اللي ما يديه النوم داير ستة من النجوم باني البنى بلا سلوم من غير سوارى عمد
فارق الاسلام مع الروم هو الوحيد الواحد
يعمينى عنده مرحوم اسيدى فعلى مذموم رانى ما قايض مجبـد
مزاهد في الصلاة والصوم مانش فيها واكد
يا عزيز ويا وهاب توف لي هذا الطلب يا من لا كيفك غلاب والعايدك ما ينكد
ما نفعتك طاعتي ما ضرتك سياتي انت الناظر حالتى توفى مقصود القاصد
تغفر لي في حياتى وين مشيت وين مجدد
هذا القول اللي قلناه باسم الله باش ختمناه سبحانه عظيم الجاه اللي ما يشبه له حد
ما كاين "ربا" سواه هو في ملكه واحد
صلى الله على الرسول وابنته الزهرة الباتول والشرف اللي تنعد
يعمن تهجادي مقبول عند الطاهر محمد واغفر يارب لي واغفر لوالدي
واغفر للسامع لي واغفر لامة محمد
عندك باغي قسميه انت اللي تعطي وتمد
أنا العمارى الضعيف انا مداح الشريف الطف بي يا لطيف يا من بك الناس تشد
يا سيدى رايح لك ضعيف يا من تغنى ما تحسد
يارب دخلت عليك يا لمصطفى محمد

"يا رسم باغي نسالك "

يارسم باغي نسالك _____ك عاودلي الاخبـار

وين غوالي كانوا قبالك _____ك ؟ وين عراوا الـدار ؟

سولتك سولان خافي

خبر وين مشات ونفي

تركيحت مهر الفيافي _____ي منقوشة الأسـوار

ركبت فوق قعود وافـي _____ي فايخ من القـدار

سولتك سولان ظاهر

وانت عندك ثان تنكر

عن فرق هنا كان حاصـر _____ر هج بلا نـذار

ماني عارف وين غـادر _____ار مرمع الافجـار

جيت على رسم الحمامة

ولقيته خالي ندامـة

ولا قعدت فيه خيمـة _____ة لامن دار النـار

بعد ما كانوا فيه لامـة _____ة أما زينة دوار

جيت نحاني للمراسم

نلقى غير طيور ورخم

وغربة سودة تحـوم _____وم حطوا عقب نهـار

قالوا لي : ياالمسلـم _____م كن اللاصبـار

شوف النجع منين حيحة

ثقل كيف الغيم واسحـي

داير طرحة فوق طرحـة _____ة كخيل التسمـار

واش يبرد ذا الجريحـة _____ة بسيوف التغـزار

شوف النجع منين هيا—م
دار كماكم كماكم ونزتم
الاول للتالي يعلــــم غلبوا في المشــــوار
نحكي فرق جراد حايــــم بد على الاســــدار
مدوب الزهرة عجبني
حاير في وصفه نــــكني
قوس على صليح مبني قبــــة للزيــــار
وآلا فاقوبات يحنــــي واصبح في القــــار
مدوب الزهرة عشاري
عول بها بات ســــاري
زوقته بزواق غــــاري بملاحــــف وإزار
نحكي فخاذه ســــواري في جامع الاطهــــار
باغي نعطي توصاف ولفي
شبهة في عنق الطرافــــي
مقيومة بسناح ضافــــي قيمتها قنــــطــــار
بعدها نبغي وليفــــي حرة من الأحــــرار
ياك الزهرة سلطان داصر
واللي لزه قاع نكســــر
ماذا كسر من محاصــــر واغلب جنينــــار
حسه شق الذرايــــر يحكم في بشــــار

" بعد ما ننسى الغرام "

بعد ما ننسى الغرام ويهيض علي شوف الزين تلى يهدفه
بعد ما ننسى امايره
محيت محلى جرايره غير نشوف الوالات يهدف بالعاني
داير في قلبي محاصره
ماني ضايق له نحجيره بعد أن قلت نتوب خاطري ماهناتي
قولي الا قلته نفسره
ماني في الزينات خاسره ما نكره البنات غ ، يقرأو بحسابي
واللي ضاع الله يخلفه
أنا نبغي الزين نشكره واجب لبي قولي عنه ما نصرفه
باش نونس به ناس تتلاقى بي شوف الزين تلى يهدفه
مولي المحنة
كيفنا حنا ما يتهنسي لو يعود من راسه شايب
طفلة زينة يا صحابنا
تستاهل الغنا ترفد الشنا على الوجاييب
زين ومعنى فيه كائنه
حد الظنه يا الخو إعط حق الغنايب
زينك غ ، ملك حرقه
كان مسالي ياك بالهوى دار النية لا عساس عليه يقدر ، فنه
ماهو ش غشاش من ملوك السعدية شوف الزين تلا يهدفه
قلبي شاش وضاق بالهجا
من فقد الزهرة المدوجية صافية الفلجة محرمة نوم رقادي
والضي اللي في مزنته فجبا

له الناس طاند الرجاشـواو الخـر في طاح جاب خيره متـزادي

صاف اللبة حبها الجـا

عند الله ندور النـجـا داويني لله لا تشفي حسـادي

منها راني طالب العـفو

خيت العرابي غرامها تلح بيـي والخاطر بالسيف نسفـه

مزيناها الا جات حاكة النيل عشية شوف الزين تلى يهدفه نشوف الزهرة محدة الظري

صورة وسمية مخيـرة عنق جدي الرمال زيلفت قلبي يامـس

واكتلت المدة على سـري

والحارس ما فاق كصـري كنت مرقق للزناد وجبت القـارص

خرجت بسوائف مـدهورة

الحواجب نونين في بيـرا وبياض وصحة مواتية قد العانـس

العيون كوايبس يقـد فـه

وخودك رمان في ماجن محظيـة والنيف سبيكة نوصفـه

الشفاف بنار كان جا في صنيـة شوف الزين تلى يهـد فـه

شوف المحزم يعجب النظـر

ووشام مواتي على صـدر ونهود رقيقة الوشام بيضات حمامـة

را ، الورايك يعجبوا اكـثر

نعت وساید لونه ، احمـر دق الخشبة بالحريـر خدمة فهامـة

ساقك قالب فيه بالحـر

ربع ارطال نقول بالعـبر من برا فرنسيس قطعوه العوامـة

في حده خلخال ظـرفه

كي ينقر في خوه يهدروا بالكوريـة ملح القول الا تصحـفـه

شاكى غ ، من دبة الحمامة الخليـة مكتوبي راني نصرفـه

رب دار حجاب لك وحجاب عـلي شوف الزين تلى يهدفـه

الشاعر سعيداني بن عيسى : ولد نحو سنة 1912 .

قصيدة " مريم فاطنة بودلال "

أ خياتي مريم فاطنة بـــــودلال بهم العرب انشالـــــوا

انشالوا يا لطيف

بعدوا بالوليف

عنق جدي العطيفـــــف ناسها عولـــــوا

نجعك زلفوه زليف

كيف يرق العطيف

نطح موضع الخريفـــــف تبع مجابـــــده

وانا ما صايب كيف

عاد حالي ضعيف

واصبرت اللا بالسيـــــف ساعة آن عمـــــدوا

راح دموعي ينهالوا

نحكي مزن الا صاط فيه برده قبـــــال والا جايب لي تمثالـــــوا

ماذا داروا بهم نياقهم و الجمـــــال بهم العرب انشالـــــوا

من خشاب تحياواوا

وين عنا تـــــلاوا ؟

ما قاموا ما عشـــــواوا ناس المدلوحـــــة

من بوذيب استمـــــلاوا

فرفروا ما بطـــــواوا

ع ، الحويمي حنـــــواوا مراير مطرحـــــة

مجامل يتكـــــواوا

من رغبـــــاهم دواوا

رفدوا الثقل وعـــــلاوا بعدوا الواضحـــــة

نجعك كمكم برجاله

بعد اللامة والجار رسم العنج كحال واتلى حالي كحاله واش يلاقوا الايام قصاف والاطوال بهم العرب انشالوا

شوف الدهر الغدار

يفرقك بالجوار

يتقلب بالتخارار ما يطول اتفراق

ماذا داروا الابدكار

في بلاد القفار

وانشالوا بامازار رحيلهم وين سراق

راح اللي ماجاب اخبار

ما عرف كيف صار

بعد ان كان الدوار خملوه النيراق

بعد شلواح دلالة

نطلب مولنا يريد بالفضال يحمل قير بكماله

باش يولي لي هنا على من نسال بهم العرب انشالوا

بودلال الهداناة

توحوا فاطناة

بمنة الخثراناة مشاو من حوط قيرار

ذاك اللي كان معنا

دايما جارنا

فراقه بكمانا واش بيدي انديار

آ من فيك رجانا

تسقد أيماننا

طلبي في مولنا ردفني بخيار

ما شوشني حد بماله

نبغي لامة ولفي من النسا و الرجال
واش يلاقوا الايام قصاف واللاطوال

واللي لي مازالوا
بهم العرب انشالوا

هـاج قلبى

هـاج قلبى واخرج جبـحه بغير تاويل
واش يطفى النيران القادية على
واش من سبة درت انا بلا انتية
بعدتى هذيك اللي كان فراقها طويل
وكادونى جوبات وكم من ثنية
عييت صابر ركبت النار زادت شغيل
من فراق الريم اللي بغدت على
كل يوم أنادي وتليت كيف الهبيل
لا خبار تجيني عن زينة السمية

* * * * *

عييت نراق حبك ويهيط بالشواعيل
كل يوم نخم يا سامعين لى
دارت الدار بالحيطان بنيا طويل
دارت اللي تدحي الظلمة بلا عصية
دارت الباب مزكرم في يدها المحاليل
دارت اللي تسقي منها بلا ولاية
ياك انت تشبهي للنجمة سهيل
خارجة من الغيام وها كاك هـى
طالقة ثبت كحل من فوق طايح يميل
على صدرها هاوي واتى النايلية
والحواجب خطين في كتاب الخليل

كتبوا فهماء ماهوش فونتيه
والعيون كوابيس حكيت عند طفيل
يتنقروا بيهم يوم الضيق يا شقاي
خدها برق يشغل وين بايت يشيل
صيفته ذاك الغاني صاحب الهداية
في سماه يشعل وغيام راتب ثقيل
بمزونه تزفر للبلاد به تحيا
نيفها صيغة من الذهب يشعل شعيل
ما تغلظت بنحاس صفات ذيك هي
والشفاف كسيان وين زادت صقيل
ريقها يا ابن عمي فيه جاء دواي
خاطري متعدم مسكين رايح يلييل
ياطفلة يا خيتي مهلي علي
واش من سبة درت انا بلا انتي

"أ خياتى الغرام ما عطى للخاطر الاقالة"

أ خياتى الغرام ما عطى للخاطر الاقالة
يا ابن سيدي هذيك حالة اللي ناره شعالة
عذروني يا ناس الغرام هم المحنة يتغالسى
مهجوج الخاطر به راه هايم بين الدلالة
جبات حروفه كل حرف فيه مسایل عطالة
بادي قولي ما هو على الطمع والطمعة بهدالة
الشانع بالطمعة شياخته غير شياخة بطالة
يا تابع ریح الحب شوف سول وامش بمهالة
الداخل بحر بلا قياس يغرق في وسط الجالة
هذا بحر معمق ما يدخلوش غ ، من والى
دخلته بالتسليم والصفا لجميع القوالسة
نعز رجال الكيد شاهد الله رب تعالسى
من حاذى ناس الكون كان منهم سال العقلا
من حاذى الرادي دايم كيف الرافد ثقالة
ما يخلف ثار ولا يجيب شنعة كيف الرجالة
واش اللابس برنوس كاللي خارج في دربالة
واش الراكب باغي يعاند اللي يمشي بنعالة
الكلام اللا معنى واضح حروفه للقوالسة
نار المحنة والحب في خلاقي دارت شعالة
جيت معدم نشكي لعانسي بونجلة قتالسة
ياك المحنة ماهي على طمع يا بنت الخيالة
الايام الا قلبات والسوايع راها بدالسة
حتى ننسى ويهيظ والجراح البالي يحييه
يات ابن سيدي هذيك حالة اللي متولع به
نيران بلا دخان داهجة في الخاطر تقديه
يهدف لي ويخبل الغزل من بعد أن نقانیه
ودخل في سوق الحب ذا يبيعه هذا يشريه
ظهر لي بيان صاعبة عاد محير فيسه
ما يبقى عنده حرم ومن طمع قول يشنع به
قداش ما غروه ينحقر ناسه تشهد فيسه
واللي ماهو لك في طريق عندك تفتش فيسه
من لا ثبت يطيح في زرداب يغيبه
من لا هو راس على يقينه يتجلج فيسه
ماني جباد العيب ما نريده ما نجري فيسه
الرادي عمري ما نرافقه ولا نشعر به
من حاذى العز ينشكر والشكر مواتيه
قداش ما رفته يساعفه لا بد يقنط به
لا شجاعة لا كرم لا عقل عنده يفدي به
واش الناطح العدو بعدته كيف اللي بيديه
يطوال عليه الحال في عقاب نهار يخليه
طريقة كودة صاعبة على اللي ما يعرف له
سم خيالي الغرام ما لقيت طبيب يدويه
قولو لرقيق الناب من اعطى قوله يوقف فيسه
لحبيب الا يبغي الحبيب لابد يسال عليه
لا يغويك الفاني تبدي محبوبك تجفيه

نعطي توصاف الريم قدامها ورد فيه فتح الكبالة
الساق المتوشم تقول شبلي في وسط الجالة
الافخاد سوارى طالعين في منزل بني زلاله
شوف المحزم مفروغ كالمفتل صنعة جهالة
نهودك بيض حمام قنفوا من تحت الخلاه
شوف الذرعه سيفين عنقها تعبر فيه القاله
شفايفها كسان ريقها يبيري كل علااله
مصيوغ غيامه قاطعة والهدب داير ظلاله
بي هول اللي طالقة منيل ناصح يتلالى
يا محده فم العين جات بين سواقي سياله
الزين اللي رب انشاه كامل بهوى وزلاله
يا بخاسه الريام قاع ولاوا معاك حثاله

والخلخال يتبرم على كعبها تنتقر به
ممنوع على الصياد ما يطيق يقبضه بيديه
بني الياجور مع الرخام صناعه بهت فيه
البطن شقة كتان جايبه تاجر رابح فيه
على سهم الشده للعشيق يطامى بيديه
تدهكل اللدمي رافد الجفا من حي مديه
والخد اللاخبلاج قاع ظلم غيمه يفجيه
والحاجب نعت الهلال وجبينك ما نسميه
كاسي اللبه غطى الحزام فات مدربي ملهيه
تطغات على سيل الندى وجذرها راوي به
وشفتيه في بنت العطاونه عيني شرقت فيه
في يوم الملعب كل من نفخ في الزين تذييه

الشاعر: ابن علي بلال : مولود عام 1945 و توفي بعد سنة 1970 .

" كل يوم في دار جديدة "

هيظوا جراحي ، وين عراو المراسم ؟ كل يوم في دار جديـــــدة
شوف نجعها مر مهيلهم

قطع الحمايد و المقســـــم قطعوا المراير مروا بوزين غايـــــة
يشبه الغيام اللي ظلم

خف من نعم الاسهـــــم هاكك نجع الريم دوى من هنـــــا
وين قاس في الارض يعلم

دارها على مهري ناجـــــم ما يكل بها ما يحصل في ثنايـــــة
ها يمين بغزال البيـــــد

قاسدين بالهجمة وزبدها عمايـــــم وجمال ساقوا بالخيـــــودة
هاكك نجع مسعودة عراوا المراسمـــــم كل يوم في دار جديـــــدة
خالية مراسم مقفورة و الجمال صبحت مشمورة

قبظو الرحيل المنجـــــورة جا على المريجة ذيك بلاد الوهايـــــم
شوف واسمه ذا العبيرة

يتبعوا البلاد المذكـــــورة بعدوا الوجبة يا عراض المقاسمـــــم
دار كمكمة كب جـــــدورة

بالغزال بهية الصـــــورة ما تكودهم جوبات معاي تـــــوا
ما تكون جوبات بعـــــيدة

ما تكودهم جوبات وشلا مقاسمـــــم بعدوا بنعناع البيـــــدا
محتل دارهم ديما مـــــلازم كل يوم في دار جديـــــدة
بعدوا بضي العلامة
بودلال صافية البسمة

غير برق شير وازمى شوف وين سال بعيد ماصب

هاكك جوية الحمامة

نعطي وصافها عنق الدمى قلبي تلى مصهود أدى كي حامى

شكوتي لحاكم الحكومة

يحسك الجمال الميسومة

قاعدة فرايس تترامى

و الطيور صبحت حوامى هاكك نجع الريم قطاطيه رامى

هذا الكلام بالله تبدا

هذا الكلام شوش الظلمان اللي عاد نايمهم يحصلوا مجامل بالخودة

ما يوصلوا بالله يصيروا مقاييم كل يوم في دار جديمدة

كلفوا مجامل بالخودة

ما جبرت لهم يا عمدا

خف من غيام الاسدى هاكك زين التحزيمة امام العرايس

شوف وين توح بالخودة

غير وحش داوي بجابية

شوشوه من فوقه جوببه رافد الجفل ودوى من صياد خايف

مر بالوجيبة يتجدى

كلفوا ناس دات بيعمدة نطوه تافلالت بالزيمدن

فايسين له بالمنقودة

قاييسين له بجمال عراوا المراسم ظالين يربوا في البيمد

هاكك شت العانس و القلب عادم كل يوم في دار جديمدة

صلى الله وسلم على النبي يا فاهم الانعات

صلى الله وسلم على النبي يا فاهم الانعات
محمد بوفلجة نشرفه وعزيز علي
وصلى الله وسلم النبي خاتم الانبياء

ما عندي في الدنيا عزيز غ ، عشرة يا حضار
راني حايذ لك يا مولانا القهــــــــــــــــار
باسمك يا عزيز بديت نمدح شارق الانوار
هذا العشرة اللي عز خاطري سبقت في الامطار
خمسة منها نفكها للفاهم الانظــــــــــــــــار
سموت الفوز الوالدين كان ارضاوك تنزار
طول الدهر خير منه موسى عــــــــــــــــزار
مسخوط الوالدين لا يعمنه للمرضى جــــــــار
مسخوط الوالدين ظلمسه رب من الابصار
وانا راني في حرم لالا لها لحت العار
انا راني حشمتها بجاه القاري الاســــــــــــــــوار
ومداح اباهها من قبيل ما نعرفش التوخــــــــــــــــار

صبغوا لي في وسط خاطري ما علموا بي
راه عبيدك عاره عليك توفي له المنية
ونشرف تاج المرسلين مادامني في الدنيا
نشهد بها من قبل لا يكون اللحد علي
الماء والقبلة اللي شروطها سبقت في الدنيا
واللي هما سخطوا عليه ما يبروه الوليــــــــــــــــا
اللي قرظوه الوالدين ما يبروه الوليــــــــــــــــا
.....شرعية
ممنوع عليه الخير قصته تنعاد قصيــــــــــــــــة
فاطمة الزهرة اللي طلبت من بوها طلبية
نعرفها بين تغير ما يكون الميل علي
وصلى الله وسلم على النبي خاتم الانبياء

" صلوا يا اخوان "

صلوا يا الاخوان على النبي العـدلان
قبله رب ووده من الاكـوان
وانزل له الوحي هو و القرعـان
جات حليلة حائثة ولات شبـاب
وحن عليها الله فتاح البيـبان
بعد أن ، كانت غ ، ظلام بلا طـرقـان
وفرحنا بتباعته مولى الفرقـان
جاب الخمسة واجبة وشهر رمضان
الشهادة والزكاة تحفظ الايمان
سولتك عن باز ساكن في كـفـان
الهوري بومدين اللي له الشـكران
خلاهم سباي في وسط الطـرقـان
ماذا من ليلات فاتوا بالقـطـران
يتكاوى في الليل في وسط الحـيـطـان
يحيوا الوطن برضاة الرحمـان
يضربوا على الايمان باش الدين يـبان
ماذا من شكام ضربوه الزعـام
سلم الشجعان يا عظيم الشـان
عدو نبينا ولا فيهم غـفـران
ماذا من صبيان قعدوا غ ، يتـام
يقطع عرق فرنسا قطعة زيـوان

جاب الدين اللي مخيـر
مولى الملك اللي يصـور
وسيدنا جبريل يحضـر
وحازت نبينا الطاهـر
وعادت به اللاتبشـر
عادت لنا شمش وقمـر
بلشير ونذير جانا مبشـر
والسنة و الفرض تحقيق وظاهـر
وفرض الحج على اللي ماله ياسـر
درك فيه العلم واعمـر
باز الحومة جاء مزفـر
واحلف ما يقعد الكافـر
بات الكوفي غير يـنـر
هذا مات وذاك عقـر
حق وشرعية وظاهـر
لو ماهما مر نغـبـر
واصبح في زنقة مزنطـر
دخلو للجهد الاكـبـر
دارو فينا عيب ياسـر
ماذا من محبوس دارق ما يظـهـر
طايب نخله قيس توبـر

يا سلاك امه من سبوعه تزهر
ولغا به الوحش في ساعة حيدر
قرن من الفضة وقرن من الجوهر
يلغى له بسيمته عبد القادر
واسعة الرحمة في عبده ينظر
تتنعم وتعيش من موجة البر
و الامر الا امره كيف يامر
وتحرر وطن الـدزايـر
بطياير نحلـق فوق العسـكر
و السية ميزاتها راه معـور
راه الحر عليه عظمه يتخرر
راه الحر عليه عظمه يتكسر
يتسمى مذلول ديما يتحقـر

عيطت الجلول فارس كل وطان
الاعرج قبل يزيد سماه الرحمـان
خرج له في صفة جدي من الغزلان
منين يجي حاني عليه من السرحان
مولانا موجود من غيره ما كان
يا خلاق الساكنة في وسط غروقا
هو اللي وحده ولا عنده شريك
احمدنا رب سعدنا بالشبـان
ولينا دولة على عين العديـان
الحسنة زينة ترجع في الميـزان
لا تحسب الوقت يقعد غ ، كـان
ياك الوطن عزيز ما عنده تمـان
و الخاطي وطنه اللا ما عنده شـان

وصلوا يا الاخوان بالنبي العنان

الشاعر منقار رابح : كانت ولادته في سنة 1915 و توفي رحمه الله 04 مارس من سنة 1997 .

العودة الحرة

العودة 3 الحرة المصيلة تخيب الا ما وجدت فارس
و الفارس المخير تعوره ركبة جحومومة
هدوا اثنين متقاعدین يجوا غ ، في سومة
فانت فروق العودات ما تعاندها ملحومومة
تربح اللي رابحين ماله سبقت حومومة
هو في درجة عالية وغواشي ملمومومة
و المشوي بالخرفان ما تكوده فيهم سومة
سجل الكلام على الرسول والناس المغروومة
واققع نكد امه ما بقات في الدشرة مهمومومة
نحلف لك بالحلف الصحيح لا روت حشومومة
لا حس ديته في حياك لا سلطان حكومومة
ما يتودر مولى طريق ورجامه معلومومه
لا يخشع قلب الحنين لا قصعة ميدومومة
لها رجال منظمين للصلاة و الصومومة
ولد امحمد مسعود حايز على بو فاطمومة
هو سلاك البايرين ورخصين السومومة

بنت الحرة في الخيل فانت على غاشها يامسس
مولها ضاري بالفزوع ما راكب بيض خوامسس
الباغي يعرض ما يجيب للناس الخبز اليابسس
خيار العرضة بالسמיד منه ينذار الخالسس
الباغي يشنع في القنوس يفعل كفعل الرايسس
قرى وكسا ولد الحتيج ودفى بعد اللاقسارس
الا قلت على الفعل راه الكلام يجي لك قايسس
والا قلت على السخط و الطمع راه كلامك فالسس
الفلك يدور على الشعوب و الله يكتب القصايص
رجام المسلم باينين جمعة في كل مــــداس
تصور في الصوت الحنين وطير نوم الناعسس
نسبي سعداني نظهره لا زايد لا ناقتسس
ومن حاز على مولى الجود يسلك لو كانه غايسس

سى أحمد يحيى

لا اله الا الله ذكرها طــــيب
للقلب المهموم عقار وطــــب
ذاكرها تنجيه من نار انتلهــــب
اللي ذكرها في حياتوا ما ينكــــب
توسع عنو في القبر ما تبعدــــب
يا ذاكرها كون سيس متــــأدب
دوامها بالخشوع و النية تغلــــب
بالنية يقضي ابندام واش ايحــــب
رب وفق لعبدك ما يطلــــب
باقي زوره نوصلو بابا زينــــب
دونوا قطاعه قريب اوزاد الغــــب
لالى سيتروين للبر تقــــرب
الموتور اجديد وبلايص تعجــــب
انفز من النهار على السبعة نركب
طارت مثل الجان قدام الطالــــب
صرت ندنق للطرق كي نصركــــب
انتوق مع الطيقان ساعة وانجوب
واقطع ذيك الصحر بينــــا زراب
وخلينا خرمام ضرك الديس اقرب
وسمعا الرفاي في البيرو يضرب
ما تحلالي فيها القهوة ما نشترب
كثر منها يالعاشق محــــلاها
هي طبي للمصايب ودواهاــــا
اذا كانت نية القلب معاهــــا
في موتو خيرات ياسر يلقاهاــــا
ما يدخلش النار ولا يراهاــــا
دوامها بالقول لا تستهتراهاــــا
وخل الحيلة ما ينالش مولاهاــــا
مول الحيلة حاجتو ما يصفاهــــا
بلغ ذا المرید للي يرضاهــــا
وحشو ساكنلي الكبده رشاهــــا
او طاح القيم على جبالو قطاهــــا
ايهونلي ربي المصروف كراهــــا
مقيومة بشغالها قاع امعاهاــــا
الجمعة واجبالها خلفناهاــــا
عزم عنها بلفتايل كوهــــا
نتلقت نلقا الغبار اكساهــــا
رانا قربنا حجيلة شفناهاــــا
حشلاف او عستوا خلفناهاــــا
الطيارة تقصدوا هو مرساهــــا
قيس العشر بوسعادة جيناهاــــا
دار الشيخ قريب ضرك نصفاهــــا

الحمد لرب كي بلادو زرناها
زينها ربي ابنور قطاها
شيفوري وصل المقام وريتاها
واينادي في كل فرقة بسماها
ناس كثيرة و العيالات معاها
بن بلقاسم ذي قميرة خلاها
او سيدي مدولو الخطبة يقراها
الحمد لرب كي حنا وافيناها
اللي ينوي ثم حاجتو يصفاهها
حوش الكرمة فيه قصرا محلاها
و اللي عنوا بالزيارة وداها
و اللي ايوالف شوفتو ما ينسأها
اللي طلبك في طلبتو لا تنسأها
انتم الشرفة كافة حث انسأها
يمشي في الاوطان وايسيح معاها
انتم سترني للفضايح واغطاها
اندفي بيه الذات في وقت شبتاها
ميات الف من العدو نتلقاها
نكيل عولتي وقت ارخاها
انتم بيكم السلكة نقراها
انتم عقاري لكل حاجة وادواها
وانقسم ذاتو اطراف ونهداها
وانقطع خلفاتهم بعد ازهاها
او حاسدنا محسود على قلناها

رانا مبسوطين و الهامل قـرب
الصمعة منارها بان املولـب
حدرنا للواد جزناه معـرب
نلقا بن عمران في الباب ايوجب
اينزلها كل واحد في مضرب
دهمينا الهجرة جلسنا في المضرب
عيدنا وبدا الآذان ايوهـب
اصلاة الجمعة فرضها عنا واجب
من بعد الصلاة كل واحد يطلب
سرت انا و الشيخ حتى للمضرب
فصرت انا و الشيخ تقصيرو يعجب
شيخي سيدي المصطفى حبو يسلب
ايغز المضيموم و اللي جا يطلب
انا راني ضيفكم قولولي قـرب
صبيان و الشيبان و اللي هو شايب
انتم صوري و الحصن ليكم نهرب
انتم برنوسي نلبسو كامل يعجب
انتم مكحلتي معمرة بيكم نضرب
انتم كنزي ما نحير اولا نتعري
انتم افلامي الوحتي بيكم نكتب
انتم ترياقى للسموم ندسو طب
انتم موسي نزر للي هو يغتب
انتم شاقوري للعدو بيكم نحطب
الكافر مطرود من رحمة الرب

منجى المخلوقات من لي تراها
الي صلى عليه ولا يراها
سينات كثيرة عندو مقواها
متحير مسكين عينو مبكاهها
واللي دابر فيه حاجة يلقاهها
ويسقسونا قاع على درناها

نختم نظمي بالصلاة على الطيب
محمد سلاطنا من نار انتلهب
ارحم يا ربي القايل راه اذنب
خايف من هول القبر لا يتعذب
ذاك اليوم محناه ايشيب
منكر ونكير ياتونى زراب

شكر لله

الحمد والشكر اليه
لا تذهل لا توهم فيه
الوجود ذاتوا
لا سابق قبلوا
القدم راس اسلوب
ظهراني من الذنوب
البقاء هو الباقي
هذا حق التحقيق
المخالفات صيفه
اعرف هذا المعرفة
القائم بنفسه
ايضا كل بامره
الواحد اسمو الودود
لا حاسد ولا محسود
للقدرة هو القدير
انفي العجز في التدبير
الارادة هو مريد
مميز بيه المريـد

والصلاة على نبينه
بذي النقل و الرسم
والعدم ضـدو
ابلا شك ولا وهم
كيف الصابون للثوب
يا قهار الهائم
انف الفنا يا تاقـي
كالمقر للخصم
و الممثلات تنفي
تنفي الشيطان الذمي
لا يفتقر لغيره
كذا حدوث العالم
انفي عنو التعـدود
لاعرض ولا جـرم
اثبت لهو التائـير
في اسفل التخم
اكره ما تريـد
اكره ما تريـد

الشيخ بلحل: ولد حوالي سنة 1169 و توفي رحمه الله - خلال عام 1245 .

(تبر القلوب)

لا اله الا الله اذكرها يا مريدي
هي التبر المحبوب وجوهر نقيدي
هي شيخ الشيوخ تزول الفساد
هي بحر البحور اكسير الترياق
هي شمس القلوب علوم كل تاقى
بها علم الغيوب لاهل الصواب
بها يزخرف الجنان رضوان المعاني
هي علم العلوم رسول ونبي
هي نور التوراة والسبع المثاني
بها كشف الحجاب وفتح الابواب
يا الله يا رحمن يا عظيم الشاني
هو قطب من الاقطاب ومانع الجاني
مريدك الضعيف عبيد الرحماني
اغفر له يا رحمن وجميع الاخواني
جنبني من الهوى النفس و الشيطان

هي تبر القلوب ومسك الجيوب
تراها مبرور من حب السعيد
يصفو قلب المرید من ر ان السواد
هي قمر التوحد في السبع الطباق
بها كشف الحجب في علم الانواق
هي نور الصراط ربح الميزان
بها تشيد القصور للهور العياني
بها نطق الكتاب ورد الجواب
بها عرج الامين الى قاب داني
وحلل من سندس في جنة المعاني
رضي شيخنا المختار هو نور الجناني
هو غوث الانام مفتاح المعاني
يبغي منك التحرير وحسن الاحساني
من الانس و الجان اناث و ذكراني
و جميع الملاهي سواك يا رحماني

الشيخ عبد الرحمن النعاس: ولد سنة 1826م و توفي سنة 1907م .

(صلى على محمد)

الله الله الله الله يا واحد صلى على محمد
من صاب اعياد في الصيل اجواد عنهم نقعدو
نصفا الاسياد نقطع الاوهاد راهم بععدو
ايا عراف اسمع الاوصاف اللي يعدو
اذاك خيال تعرف الايال هذون جعدو
إزرق شلواح قمر الاسطاح طائر وحعدو
ادهم مربوط كوري مبطوط عصى سيدو
ابيض يزيان ثلج الكيفان طاح ابصردو
احمر زعرور نعمان البو طبع ابعدو
اخضر خزار و القارب فاز ذهبي جعدو
احماري قماز من دم اقاوز في البيت وردو
راني مهموم ما جاني نوم و الدموع زادو
من حب دحمان قاوي البرهان طول وعدو
نختار اتليح في الخزاريح من اللي وجعدو
سرج مقيوم قماز النجوم و الروس يقعدو
واشليل مرقوم ملاه مغروم قايم عدو
يطوي لباس خماس راع افعدو
ادير الغاط برنوس اغواط حول اجريعدو
ويزيد سروال بست الفلال سباط جهعدو
وسير الابراد قبل التصهاد دحمان قصعدو
وقت ان يصفى البحر الوفا اقبل يعدو

تكسيه الانوار مثل المدرار يصفها جسدو
عنده يرتاح مني المصباح وشد عهدو
يكن مضمنا مع الاخوان ممن نار بعهدو
سعد اللي زار يمحي الاوزار وزيد سعهدو
وانا ضعيف مالي تصريف مملوكي عبهدو
نطلب سبحان يرضى دحمان عن مورهدو
نطلب سلام يرضى الامام ويحب عبهدو
شيخي حنين سيد الثقلين مكان وجهدو
شيخي دليل للسلسيل منهدو وردو
شيخي حليم طب السقيم الاطباق عنهدو
الاخوان اهل الاحسان اياو تقهدو
تصفاو الغوث لكم مبعوث الاكوان بيهدو
لكم نصاح الى الفلاح لا شيخ بعهدو
سالك رباني فيدو الاسماي علاج عنهدو
تم النظام من الغلام على سيهدو
يبغي التحرار من الاشرار للخير قهدو

الشيخ السعيد بن أحمد : ولد سنة 1835 ، توفي رحمه الله سنة 1945 م

يا مولانا العطا

الله الله يا مولانا العطا
مالي اليك وسيلة غير الرجاء
فبجاه احمد من اتانا بالهدى
وباله اهل الحيا وبصحبته
وبمالك و الشافعي واحمد
وبمن تجافى جنبه عن مضجع
وبكل قارئ او فقيه عامل
وبامة فضلتها فجعلتها
عجل شفائي واعف عني والطف بي
ها عبدك الادنى ببابك واقف

ارجو بفضلك سيدي محو الخطا
في رحمة سبقت لمن قد خاطا
وبسيفه افنى العدا لما سطا
ومن اقتفى اثر المقفي في الخطا
وابي حنيفة حبذا ما استنبط
طلبا لقربك متى عمته امتطى
وبكل وال في القضايا اقسط
بين البرايا ذات مجد اوسط
واكشف عن القلب الذي اسود الغطا
حاشك ان توهن الرجا او تقنط

الشيخ مسعود عطية : ولد سنة 1900 م و توفي سنة 1989 م .

(امن شاف المختار في المنام)

امن شاف المختار في المنام
نحرق جسمي بمحبة الغرام
كالحميس المقلي فالطيب و اليدام
لا طيب يداوي قلبي م السقام
امن شاف في ليلة مفضله
في اروية زينة وكاملة
الرقبة بيضاء مسلوقة وناصلة
الشقة بالقرمز واللك تنظلي
يجي سيدي كالبدر كاسي اظلام
لولين يقولوا وانا الا غلام
كيف يلتقي سيدي الخلق فالمنام
امشارع مازال ارداغي مصفاشي
السراب على عيني ما نشوفشي
الجهل ظلمس عيوني ما نشفشني
لاعبة بي نفسي مالها لجسام
يضحك علي شيخي على العوام
نخدم المعصيات وناكل الحرام
ما قريرت ولا هنت قوت الطعام
ما نروح نجاهد نموت فاللطام
ما نقوم مقام الدنيا والاخره

ليلة الجمعة ولا ليلة الخميس
طاب قلبي و الكبد صاير حميس
فوق شاعلة حمرا اقدات فالبييس
غير ربي داري مكان فالدغيس
الخميس ولثنين اللي مباركين
نشفتي من محمد صافي اليقين
ولحيته كحلة وشعوره مزربعين
لسنان جواهر بانوا مثلجين
المنور طاهر القلب و القميس
الطامع بالقمنة وانا لا أخصيس
امشارع مازال ارداغي فالماء اغريس
ما اصفاشي مايا من قوة الخويض
عينين الرامد ديما مغمضة أغميض
كون يصحاو عيون نلحضو لحيض
من اعمل هذا العمل الا ابلييس
دارني درار على اصحاب مرو قيس
وين صبت القانة في وسطها نغييس
ما نبات على الذكر في سبحتي احريص
كيف نظمح فالتبر انكيلو ارخييس
ما يطيق القليل للعيشة لضرار

زدت لخرى كثرت الحس والنقــــــــار
نخرج عليها بركاني من القفــــــــار
لا تدموا في قولي ما فيه عــــــــار
شرطها سهل ما هو صعب ولا عويص
شرطها للمومن من رحمه بلا انقيص
و الزكاة و الحج على صاحب ادسيس
واش كتب لي فيك دايم البقــــــــا
تربتي عند المولى واك سابقته
وين عمري هي و الموت تلتقى
فكني من يد القابض الحريــــــــص
و الحرير احمر واخضر نلبسو البيس
ما يشوف النار السوداء ولا قريــــــــص
لا تظنوا مداح النبي ارخيــــــــس

كنت شاو زماني عندي الامــــــــر
لولا مرا قشور واعــــــــره
الفاهم نيك الدنيا والاخــــــــرة
الاخره شرطت خمس شروط بالتمام
شرطها وصى عليه الطاهر الكرام
الشهادة والصلاة الخمسة والصيام
يا درى يا راسي سلطان جتــــــــي
يا درى وين يريد الله تربتــــــــي
يا درى وين يريد الله منيتــــــــي
يا رسول الله جيتك طالب الذمــــــــام
ديرني في دار جديدة من الرخــــــــام
قول بن حمادي ينجي من الحطــــــــام
مداح رسول الله يا حافظ النظــــــــام

بن حمادي العربي : عاش في القرن الثامن عشر ميلادي .

(اناري وين سويد)

غابو زنجار الحاسديـــــــن	واجب نحزن زنزىـــــــد
على الابطال التايكيـــــــن	من كانوا صور حديـــــــد
كل على الدنيا فايـــــــن	ميز اهل الجود بعيـــــــد
اهل العدة و العداد زيـــــــن	اهل الراي المفيـــــــد
اهل ركبات مصطلبيـــــــن	اهل مصاون و عبيـــــــد
اهل اللجمات منورقيـــــــن	الدير بيان جديـــــــد
اهل كبايات مذهبيـــــــن	فارس بالغى يميـــــــد
اهل زويجت معمرىـــــــن	اهل الديدي وجريـــــــد

فــــراش

اناري وين اهل العــــلام	ولاو ما يندكــــروش
اناري وين اهل اللطــــام	عوض اللي ما كانــــوش
راحوا واهدوا لي الرســــام	عوض اللي مكانــــوش
غابوا فرساتي بالتمــــام	تعدهم مطاعــــوش
ما غبطوا في الدنيا مقــــام	فرساتي ما يخفــــوش
الى ليهم نهدي النظــــام	ذاك العقد الفحشــــوش

هــــدة

الهول على طول السنيــــن	ضد الترك الجويــــد
للحيف يجوا مشهريــــن	يفرحوا لو كالعبيــــد
كل متوتي يلقي الفيــــن	قلبوا بالغيض حقيــــد
بن ساحة رهج الحاسديــــن	كالسم يفشل ليــــد

برني باظفارو كاسريـــــــن
دايم يصرع فالصيـــــــد
راحوا منو متليعيـــــــن
في يوم الحيف وكيـــــــد

فراش

انرى وين اهل النقيـــــــار
لبطل المستحيـــــــن
يغزو فالليل وفانهمـــــــار
تعدوهم قتاليـــــــل
ما ليهم فالدنيا عبـــــــار
تياك او نجاميـــــــن
منهم بعد شربوا المـــــــرار
من حرب الصباريـــــــن
جرحوا قلبي هذا الصغـــــــار
كامل ناس فراسيـــــــن
خاوة وعمومية انظـــــــار
محمود او ناس اخريـــــــن

راني في حكم شديد

منهم محاني ياسريـــــــن
منهم وليت وحيـــــــد
ما زالوا غير متواعديـــــــن
فالبلدان مواعيـــــــد
ناسي من بكري فايزيـــــــن
رجالا وصناديـــــــد
دايم فالحرب مولعيـــــــن
ماليهم حد الحديـــــــد
حرب وهما متفخريـــــــن
والد خلف وليـــــــد
يوم القتالة مجريـــــــن
لامن بالغلب يريـــــــد

فراش

كان شلف عامر بالمحـــــــال
كل الناس تعانيـــــــه
غابوا ركابين الطـــــــوال
كلي مكانوا فيـــــــه
يلقاو القمره ولهـــــــوال
ناس الحيف اماليـــــــه
محمد بن عصمان صـــــــال
قادر ربي يهديـــــــه
ثعبان كلا غيطه اغـــــــوال
بطل لا من يلديـــــــه
اللي رقبة خلى خصـــــــال
للناس تعاشي بيـــــــه

نطلب لعرج قطب الصالحين
يقلب للتل الغايبيين
تعود ابطالي زاهيين
اهل جحافيات مغفيين
يجوا للقهوة قاصديين
اسبابه غصن الياسمين
طبل يزعل صوتو حنيين
سيدي لا كيفو سيدي
يجوا في يوم سعيدي
تر سا وعلام فريدي
الصواقين تحيدي
دخلي نادي وجددي
يطلع للراس الميدي
وانا فالشكر نزيدي

يا ناري وين سويد ؟

فراش

الحبيب اللي والفتوه راه غيضاـان ما ادريت بمحبتو اللي الفـات
اعيت ما نحلف لو ولا ثاق بليمـان غير حدثو صبت محبتو اقضـات
الا نحاسن فيه ولا فادني احسـان من شاف الحبيب بعيونو بكـات
من هرب للمولى سلخوا خبالو

هدة

قادر يهرس من هو سالم العضـا قادر يسكت من دموعو سالـوا
قادر تحن قلوب تكون غاضبـة تنقلب ليام او يبقوا يسالـوا
ذاك بلعباس المكوي على الشظـا شانق على خيرة واشيان حالـو

بلعباس المازوني : توفي في بداية القرن التاسع عشر ميلادي.

(سيدى امحمد بن عودة)

من اضحى علي كورة للزايـــــــــــــــــــــر ذا الحبيب راني مشتاق خيالـــــــــــــــــــــو
ما جبرت تلميذ عليه انسالو
ياللي خدموا (عدة) بالظاهرـــــــــــــــــــــر
باي في حكومة و الناس تغافـــــــــــــــــــــر
ذا العبيد ما هومش عبيد جبابـــــــــــــــــــــر
يلبسوا القاط من الملف الفاخـــــــــــــــــــــر
يلبسوا الزويجة قرطاص عمايـــــــــــــــــــــر
و الخفاف ملاهم صانع فاهـــــــــــــــــــــر
يركبوا السبنتي بذراعوا غـــــــــــــــــــــازر
من الكمال حاف اسبيبو للحافـــــــــــــــــــــر
صانعين بالدابذ زي اساطيـــــــــــــــــــــر
و البداد شارق و عليه تسافـــــــــــــــــــــر
قربصون يشعل بانواره زاهـــــــــــــــــــــر
كاسبين الاشقر في العلفة سايـــــــــــــــــــــر
كاسبين الابيض ما فيه امايـــــــــــــــــــــر
في سموم ذابح و براج النايـــــــــــــــــــــر
كاسبين الاحمر عراد اصدايـــــــــــــــــــــر
كاسبين الازرق للبعد يكابـــــــــــــــــــــر
كاسبين الاكل ملدروك و صابـــــــــــــــــــــر

اذا اغتاض يشطح نابو كالفايـــــــــــــــــــــر
كاسبين الادهم شغنان وثايـــــــــــــــــــــر
كاسبين الابقع عينيه امحايـــــــــــــــــــــر
ذا الاوصاف شاهدناهم بالحاضـــــــــــــــــــــر
من يكذب في قولو خاســـــــــــــــــــــر
سال يا بنادم الاخبار تسافـــــــــــــــــــــر
سيدهم عليهم باصواره دايبـــــــــــــــــــــر
ما اضنى الا بهم داره عامـــــــــــــــــــــر
يسمى (امحمد) في النسبة ظاهـــــــــــــــــــــر
خفت يا المسعود تجوز الشاعـــــــــــــــــــــر
ذا الزمان راه اتقشر بالياســـــــــــــــــــــر
جبت ليك في الجاه النبي الطاهـــــــــــــــــــــر
والاصحاب عشرة وعبدالقتـــــــــــــــــــــادر

فراش

لا تجوز نيشي يا مولى الرايـــــــــــــــــــــة
ما مدحت واحد من غير انتايـــــــــــــــــــــا
سيدنا الزايد للراس عنايـــــــــــــــــــــة
ظهرت المحبة و النية الصافيـــــــــــــــــــــة
ساعدين بك فليته ونوايـــــــــــــــــــــا
طايعين عرب القبلة وامهايـــــــــــــــــــــا
راه باع عربو ما يسوى ساويـــــــــــــــــــــة
رجال تقطع ونساها باكيـــــــــــــــــــــة
سومة الجلب راهم للشرايـــــــــــــــــــــة
يا امحمد النجع اكلاتو هاوية ايعانـــــــــــــــــــــي

يسير باللجام يساعف موالـــــــــــــــــــــو
فروى محدد عودات اقبالـــــــــــــــــــــو
شليل طبعو واتى قوالـــــــــــــــــــــو
لا تقول شي زعمه قولة قالـــــــــــــــــــــوا
خاطي الطريق تلاقيه افعالـــــــــــــــــــــو
ذا العبيد عابسة مازالـــــــــــــــــــــوا
صيد ما يقرب واحد لشبالـــــــــــــــــــــو
قدها مظافل للحيف يوالـــــــــــــــــــــوا
(بن علي) و (يحي) هذوك ارجالـــــــــــــــــــــو
ساعة الشدايد تنظر لحوالـــــــــــــــــــــو
يرفع التوالي و الرووس اقلالـــــــــــــــــــــو
الشفيع محمد وآلـــــــــــــــــــــو
من يطوف في ملك الله بكمالـــــــــــــــــــــو

يا ونيس قلبي يا ضو اعيانـــــــــــــــــــــي
ما يوالم الشكر اللي طرفانـــــــــــــــــــــي
بك نندهو في وطن العديانـــــــــــــــــــــي
مايكون لهوايا غيرك دانـــــــــــــــــــــي
في القلوب حبك ليهم دخلانـــــــــــــــــــــي
و البعاد تاتي الشيخ اتعانـــــــــــــــــــــي
داخلين سوق الهم و الاحزانـــــــــــــــــــــي
لا ضعيف يبقي فيها لا غانـــــــــــــــــــــي
في الدلالة الزايد والنقصانـــــــــــــــــــــي
ما بقاش واحد في الوطـــــــــــــــــــــن

يا الراقد بنومك وانت هانسي
كي زمان شاهدنا في عقلانسي
عشية الخميس اتكشف قمانسي
واشراف من ذرية المدانسي
الطعم و التوايز تزهي الاعيانسي
يجوزوا فرايج و الدنيا فانسي
يزلزلوا الحرم بحس الفرقانسي
الذاكرين بسم الله الرحمانسي
وقت الصباح تسمع حس الاذانسي
ايفيق من منامو من هو غفلانسي
ايعمروا مخازن من كل اكوانسي
ايجددوا الملعب كي شاو ازمانسي
ينقراو طبلهم بين الودانسي
ذا الجيش مثلوه اهلو للعثمانسي
زويجات يردفوه طبع المدانسي

من كل فحج يلتمو ثم امحالو هدة

يتواعدوا على الوقت ادعى اجالسي
فدوا الطعام في وجه الله وافضالسي
لي الفراش وقطائف حمر ايلالسي
على الشراب بعد الاكل يغسالسي
الضيف ضيف يتبسط كي يهوالسي
من شاو حال اصل الدنيا يتوالسي
يبقى الا امحمد زاهي في حالسي
فحل الفحول لا من يعقل بعقالسي

يا الغافل الواد احمل جاء ضايسي
الاعباد نتقاد اتجيك هدايسي
لا اكحيل يضرب نوبات اولايسي
عايدي وشلقي و الناس هوايسي
ذي عوايد فليته لبدأ جاريسي
بايتين ذيك الليلة سلايسي
نو شيوخ نو فقراء نو اقرايسي
الفضل يا الفاهم لاصحاب الايسي
دنيا ودين مجموعة فيه حكايسي
بقولة الشهادة اللي صلايسي
هذيك ليلة القدر القات الزاويسي
متواعدين يوم الجمعة للرايسي
وقت الضحى اتجي قومانو دنايسي
خرجوا على محاصن شلة وامطايسي
علفات بالنقادي تتراد عنايسي

نصف النهار جات اكبارو تشسي
حلة قبال حلة يرهب الحاضسي
بالانطراب لا حاسد ولا ناكسي
عبيد واقفة وعزارة تسي
كي يرفعوا البراني يغدى باشسي
هذي عوايد الملوك الاكابسي
اياو بالسلامة في حفظ القسي
واللي اعطاه ربي بالصاع الجايسي

بحرمة النبي ينجأ من سؤاله
إذا شاء ما يحافي عاصي بأفعاله
حبيب فضلو الجل جلاله
مفتاح جنة الخلد هربت تواله

مول الكلام في الدنيا يبغى زاهه
ربي كريم هو الرحمن والغافه
اسمي على شفيع البشير النوره
الميم النون و الواو الرءاء يا ناظه

الشيخ : منور (منور بلفوضيل) : ولد سنة 1872 م .

(معركة جبل مناور)

لشتباك العظيم شفنا فيه النصر
معركة صرات في جبل مناور
ادخل الاستعمال بالسلاح القادر
طبيعة في جيشنا ديما يصب
اوقف (رضوان) كي الصيد بدا يزهر
دور الجيش على الجبل من كل اظهر
تشاور مع خليفته (عبدالقادر)
شدوا الاخوان ما اوقع حرب اغدر
كثرت النيران واكثر الميم
طائرات ينزلوا في كور اخطر
مدفع (ومرطي) من كل اعبر
والعدو كلتها بينا دايم
حتى الخاوة مسلحين سلاح أقدر
عشريات يلاوحوا و (ابران) معزز
ب (القارة) و(الفانتكات) اللي تتحرر
أحمد والوحيدفي العديا يزبر
ولد فرنسا باغي يحارب ولد قدر
اتلف رايه ما بقي منه يشاور
قياد العدو حاروا في ذا الأمر

كنا منصورين بالنصر المبين
على جندي اتعوضلو بالالفين
طائرات الحرب وصلوا للخمسين
موكل القضاء لرب العالمين
قال لهم تكاتفوا و الله معين
واحرس العدو بعيد على مياين
بالفصيلة كلفه على اليمين
شعلوا شعلة مليح ضد العدوين
سمع حس الرعود ما بين الصفين
كثرت النيران طرشت الودنيين
يضربو في ضرب غيض المفتونين
(الشار) مع المدافع منصوبين
بسليحات الحربياسر مختلفين
(الولسا) و(طومسون) ثم متلفتين
شدوا الأخوان علي العادوين
اضحات بيهم المجارف ملياتين
واستعرف ذا القدر عليه خشين
اترعد منين شاف خوتو مليوحين
من الطائرات انحرقت وحده اثنين

تلعب نيران وقواو ادخانيــــــــــــن
من الخوف اتعلو جمع الباقيــــــــــــن
اتفلجوا واقوى عياط المسؤوليــــــــــــن
هما والمغرب كانوا العديا مخذوليــــــــــــن
وزيد سبعة هي معاهم مسنوديــــــــــــن
والنصارى الكل انذلوا ذاك الحيــــــــــــن
تكسب النصر ما بين الفاتحيــــــــــــن
عند المولى يكون فاير في الداريــــــــــــن
اللي ضحى علي الوطن والديــــــــــــن
و اللي يطلبها توجده في رمشة عين
فليته زاهية بالجهاد المستحيــــــــــــن
يا ربي ترحم جميع الشهديــــــــــــن

ست عشر بقات ثما مكســــــــــــر
من هم اللي امشات هارب مدمــــــــــــر
حتى (الشار) بقي ملوح كي المكدر
من طلوع الشمس حتى فات العصر
(فسيان) و(قبطان) ذا اليوم اتحرر
الاستعمار اخسر ذاك اليوم اتقصر
من هذا الأمر خاطري لله اصبــــــــــــر
و اللي عزوا خالقه و الاجل أقصر
فالفردوس يسكنه مولاه قصــــــــــــر
الحوريات يدورو يمنة ويســــــــــــرة
جميع اللي شك في ذا القول اكفــــــــــــر
افليته زاهية في قرية وادشــــــــــــر

مصطفى سماعيلين : ولد في نوفمبر 1923 و استشهد سنة 1959 .

(سيدى عبد القادر الجيالى)

بسم الله نبدا ذا اللفظ بالبسملة
يا مجيب الطلبه يا الله تعالى
بجاه حبيبك صاحب الرسالمة
واصحابه الابرار جماعة الفوضالمة
و الرجال اصحاب الدين والجلالمة
وبجاه اصحاب التصريف و البودالمة
رضي لي (بن موسى) راكب العجالمة
زعمة الدنيا باتفاق كي تتوالى
و اللي يصبر يا الاحباب نال منالمة
اجفاني غوث الخدام (بودربالمة)
الرجال اللي كانوا معاه قبيلمة
(بلحول) من (واد الخير) جاه قبالمة
(بن عمار) اقهر بايات كانوا صولمه
(بن شرقي) غوث الزمان (بن عبدالله)
في يوم اللي جاو الزايرين اقبالمة
قطعوا واد (شلف) صابوه جاهل حملمة
جاب امه للشيخ دموعها هو طالمة
لاولاده خلى طريق نسب سلاسلمة
(بن تكوك) اربح بعناية الفضالمة
لاولاده خلى طريق و الوسيلمة

سبحانه به القدرة وبه الحول
تجعل طلبي عندك يا الله مقبول
تاج الانبياء محمد الرسول
وبجاه الرجال اصحاب التوكول
و الطلبة سدات العلم و المنزول
لغوات و الاقطاب جميع في الفصول
سلطان الصلاح عنايتي (جلول)
و المحبة الصافية تجلب العقول
و اللي عندهش حبيب يقارعه للطول
واللي شتى شده من جهتي مشغول
كان يجي ليهم في الكاينة معجول
ابني له خيمة و اضمانته للطول
بيات السطوة كانوا ملوك تصول
باين برهانو و عنايتو مقبول
اعطاهم اشارة من وراء العقول
الصبي من يد امه امشى مهمول
جبراتو قدام الشيخ بالمعجول
العلم و عمل وجود الاوصول
من سيد (المهدي) من نسبة الرسول
العلم و عمل وجود فعل و قـول

انفى بايات الاتراك لسطنبول
الخصلة والسجاعة عزهم مكمبول
وطن الجبلية (لجدار) طرف (قزول)
ضمنه وضمن له الاحرار كسب المول
بن نورانية مصباحهم مشعبول
برم لهوايا بركاك يا (جلبول)
مرضي طال علي ما بغاش يـزول
يروح لطبيب يعالج المعلبول
يا سلاك الحاصل من انياب الغول
تنقلب مايبين امواج عرض وطلول
عسات وبيبان ابلعها مقفول
يسبقوا قدام الشاو فالمرحبول
غريب الجماعة في خطرهم مذبول
لا تجعلناشي من الناس التبـدول
تجعل طلبي عندك يا الله مقبول
وتكون اللي هي صعبة بسهبول

(بالقندوز) نهار نemat قتل ضلالة
اولاده رحلوا سكنوا وطن جبالـة
واللي كان حبيبه في بلاد القبـة
(سيد الحاج احمد) معروف بن عبدالله
اولاده نعم الرجال جود وخصلة
(بن طيبة) جهاك بحرمة الفوضالة
انا راني يا الاحباب في ذا الحالـة
واللي ضره طال يا مثالـة
برم يا سيدي بركاك من ذا الغلفـة
يا سلاك اسفاين في بحور الجالـة
يا سلاك الحاصل من يدين الجهالـة
يا دباب رحايل باقيين توالـي
بن طيبة جاء عقب زمان في القوالـة
ربي بجاه القران و الجلالـة
وفقت العهد تحقيق في المقالـة
باغي اولادي في الخير عز منالـة

طبيي محمد (محمد بن طيبة) : ولد في 26 جوان 1889 و توفي في 15 ديسمبر 1984 .

(يا عيني بركاك)

يا عيني بركاك من غبطات النـوم
عندالله ندهيك قدام القـيوم
انتيا والنفس وابليس المحـروم
قويتوني كي العود اللي ملجـوم
استقتيتوني المرة و الحج المسمـوم
خيار الرعي الا ورد بريحة مشمـوم
انتما ظالمين وانيا مظلـوم
ابليس مدريك وانت فيك اللـوم

فـراش

من هذاك الراي تراي غبـينة
ماذا تراي هالروح المغبونـة
ايسالوك على طريق ديانـة
وتوريلنا فالفرايض و السنـة
تشوف في النار ولا في الجنـة
كثرت من الكذب غتـة وخيبـة
فوق فراش النار انصلهم هـنا
تتعدى لحدود ابدا و الفتـة

هــدة

انظر من قبل النبي كم من امـم
راهم تحت التراب والحجرة مـردوم
امة نبينا معاهم رسـل
باقي غير عظامهم راشي تباـي

راها في روضتها مثل الحموم
راهم يتنوا فالاخيرة يقوم
الشانق هرب ليك يا طه المعصوم
الشفاعة ليك واشفع في ذا الياوم
الصلاة عليك يا زين الخرطوم
فرايسها فئات فالارض سفلة
يوم خلاص الدين ولو مثقال
جاهيتك بحروف لفظ البسمال
اشفع في خلقات عز ووجل
و السلام عليك يا باهي الحال
فراش

صلاة عليك يا سراج النور
نحمد ربي عليك ونثني بشكور
اللي مرسل جيت للامة منصور
يوم القصاص ما تخلينيش نبور
اعرف لي شربة من الحوض المحظور
محمد يا حبيب واسع الرحموم
يوم سدات العنكبوت و الحماموم
من شافك ما يشوفش جهنموم
سلكني انا وابي واموم
كي نروى منه نطفي ذا الحموم
هدة

اروحي عليك بصلاة وصوم
في ذا المحنة نشوفك نبكي مغروم
هاذي شالة من ذهب عالي مقيوم
يدي منها اللي بطل ساجي معدوم
الموت عيك فرض لبدا محتوم
يوم يجي قابض العمر غاصب معزوم
يوم تكون الناس في طوعك ملموم
يوم تكون بين زوج عمد مجزوم
فراش

الناس دفنوني ورجعوا في ميعاد
الظلمة و الظلام وانا في للحاد
لابس كسوة من الكفن وتراب وساد
خلو حالي مزيلف في غيضة
بايت وحدي غريب راقد في روضة
هذا حكم الله وحدي غريب راقد في روضة

هذا حكم الله وهدو و القضا
تبقى سهم الدود تتنغل تقضى
ارمي ذاك النعاس الك باليقظ
والصلاة تبرى القلوب اللي مرضى
مذكورة في الكتوب تسمى لظى
غرقوا فيها رقاب غيطة رجال
واحنيا باينين فيها زمال
والبخيل ذا وسخ الغفال
(ولد عدة) يجاهي بحروف البسمل
وسلكني من العذاب هذا الشعال
اغفر ذنوب من تبع بن عب
و اليوم ولاو ضداد ردا
الجزائر تغذى لها تضضى ردا
عيشة المذلة يعيفوها الاش
رايسها عدو ماهوشي خوفا
هو (ابن مسعود) فتلوا ذا المن
حتى العراق في اهوانا راه شظا
زيد لي السلاح و العسكر بزا
و اللي ما تبعوش هودتو من كا
كل انهار افزاع واشتد الخا
الجزائر لفرنسا مكان خا
هذا غير الجوع كون هذا الاه
هذا حد ايامنا و الاجل قضا
على العسكر نصفهم عمل (لقرا)

لابس كسوة من الكفن وتراب وساد
يا ماذا يرجاك يا هذا الجساد
راني نبكي عليك يا روجي مجساد
ذكر النبي دمري بيه الحساد
هو احجابك م العذاب اللي يسود
الدنيا عقبة طويلة بلا سلوم
الدنيا مناها يضحي مهودوم
المومن الكريم عند الله مكروم
(الميلود) يقول في هذا المنظوم
اغفر لي يا الله واجعلني مرحوم
انا و الوالدين وامة سيد القوم
هذوا كانوا عبد ناسهم الحقرة
كي تسمع (لفرانس) فالجنة الخضراء
معاها نستغناوا و احنيا فقراء
في ذا المحنة اساس هي (مصر)
هذا (جمال) حظ لنا قمار
وفي هذا القتل متافقة (تونس) لخرى
واتلف رايو ابا يخاطب في السوزرا
واعطوني تفويض كي نبغى يصرا
واجتمعت رياستها للمشهور
البعض يقول كفاش هذا الشر يصرا
البعض يقول راودو هذا الفقرا
و البعض يقول ما بقات لنا عشرة
نصف الشعب اليوم غول للغدره

يلزمك يا اصحابنا ديروا لنصـلاف
هذا الكولون يوصلونا لتتـلاف
و الموعد بيناتنا الملقى في (جينـلاف)
ما تقدروش عليهم بالتنصـلاف
ما تبقاش فرنسا تضحوا تـلاف
عين المجاهدين يبلغوا لهـلاف
عديان الهاشمي احمد شتنا لكفـلاف
رد عليهم كيدهم عصا وزعـلاف
عبد سعيد من احوال الهيه يخـلاف
واجعل روعي جوار لـرواح او
وجميع المومنين عصاة وعـلاف

(منداس فرانس) قال ماشي ذي هـدرة
فاقوا ذا الناس ما بقات الا الهجـرة
يلزم نبعثوا لرجال الثـورة
(بن بلة) ورفقاته عشبة مـره
ولى ماتبعوش روتو غبـرة
اطلبتك يا اله عليم القـدرة
اخذل قوم الكافرين تضحى مقهـورة
تجينا يا اله من كيد الكفـرة
ناظم لبيات يرتجى من المغفـرة
نجيني من عذاب صفارة لسـلاف
انا والاولاد وجميع الحضـرة

مولود يطو (الصابري) : مواليد 27 ماي 1906 ، و توفي في شهر ديسمبر 1975 .

قصيدة (المشيخة)

عبيت بسرحي مال والحزام ترخى
طريق طويلة قطعت كم من ملخنة
نبكي بالدمعة عيوني مشتمخة
حامل وادي خويض في راسي دوخة
نمشي في طريقي لقيت المشياخة
عجوز كبيرة في يدها مطرق كلخة
سالتها واش بيك يا سهم النفخة
بنت محال سويد غاشي (بن دوخة)
شبوبك ونظرة وهمة وزياخة
وفراشك حرير ومخايد كمخة
شاوك فالعز كان سطوة وتناخة
ارخس شانك بعوه للشاري برخا
ماهو مربى ماعرف الكلام زخة
عين بلا شوف ووذن بلا سمخة
يعني بكلام سرقو من نسخنة
كلمة من المغرب من هدره واخا
يلاقي ذي مع ذيك يتغيون يرخى
شيخ بلا شيخ ماطهر بين شيوخه
الحامق و السخاف تقضبهم فخة
شيخ الوقت عليه فازت زوايخة

العود بقى بيا قطع كم من فرسخ
الجاري فيها عيا وقلبه تفسخ
ضايقت روعي الروح في جسدي تطبخ
نتنهد ز عفان قانط متكوف فسخ
حفيانة مغبون في لباس موسخ
تعثر نوبة تميل نوبة تسدرخ
الشنا و البرهان و العلم الراسخ
اسمك فالمكتوب مرسوم متسورخ
ويدين العشاق عليك دبسخ
عروسة بين جلوس عذرا تترخرخ
كشفوك على عقابيك وجوه المسرخ
واستفحر بيك شيخ حواص مشيخ
خاوي ما فيه فايذة راس بلا مسخ
فم بلا جواب عند الناس مسرخ
ويقول انا فصيح يتكلفى يشمشخ
كلمة من الشرق تونسية متفردخ
و الشيطان كبير في صدور ينفسخ
بلا خمارة عجين عمره ما ينبسخ
ولو يطول الحال بيهم يتمسرخ
تغني بكلام السوء فالغاشي تسلسخ

عز الحرمة نعاف فذل تـلـطـخ
و القرمز فالصوف ولا فيه التـخ
جرح العقبان سكنوا زواش فـرخ
و الحرير الدوم ضادو بضلف جـخ
و المدفع صوتو كن و المقلاع صـرخ
هذا غالب ذاك مغلوب مكفـوخ
ارحمني يا رحمان يارب البـرزخ

مال الغشمة مشى لهمراح كناخـة
المسلك الغالي عليه عشات نوخـة
انحطت لطواد واعلات السبخـة
وارخس شان البر واغلات الكيخـة
الاسد راه يخاف يهرب من النخـة
حال دنيا كيف لعب الزرناخـة
(ولد خيرة) للي نظم حروف الخا

الشارف بخيرة : ولد سنة 1918 م و توفي في مارس 1990 م .

قصيدة (بلات قلبي بهجة)

بلات قلبي بهجة ولا لداها بهجة
مكين مدروس من صفة الوهاجة
الزین القوي و الحسن في ذا البلجا
البرین اعراب ولا بنات فرنجا
لثنین جمیلات القلب بها يلجى
یا فطین هبلت محال منو ننجى
كحل العين الدجا ضجع وخديجة
بهجة منها طيفيل صرت مكين
الوهاجة خضعن العافنة في الزين
بلجا ما كانتش الكل في البرين
بنات فرنجا مشبها في لثنين
يلجى في اللي جات صعيب يا فطين
ننجى غي لا لقيت كحل العين
خديجة خدوجة صافي البدرين

فراش

البدرين اذا طلعا ضياهم يخضع
محال على طول الدهر لبدا مشعشع
ما يذبال النور عليه لبدا طالع
الجمال القاوي صرت منو ضارع
زاد هبال اللي لفاو بها يفزع
في لهوال يا ناس الحب واش يمنع
الله تعال انا عبدو فيه الطمع
نكال بلا بيه النشلا لاتات مبلع
المال عند الريم فيه تقارع
لفصال يجيبوها الا تتخروع
غزال عزيز يا الشيخ ليك تنفع
حلال وجابو صياد رامي والع
غال ومغلول ذا الغزال لي طايح
يخضع من زين العافنة محال
مشعشع ما ينقص البيس ما يذبال
طالع زاهر في الحسن و الجمال
ضارع ومزليف القلب زاد هبال
يفزع قلبي ويزيد في لهوال
يمنع من المحنة الا الله تعال
و الطامع في راجي ما يشوف نكال
تات وبابن حلوايات المال
تقارع ونراعي لكاتب لفصال
تتخروع في المشية الا جدي غزال
تنفع يا بن عمار صيد حلال
والع ومواتي الا على صيدو غال
طايح مازلت ما سمعت اقوال

كحل الدعجة نشوفها الا بالعينين
في هيجا حزين القلب ذو شهرين
الحاجة مطروحة ولا جبرت يدين
مختلجة حتى نطمالها في العين
لحظ زلجة ثاني نعود في تشطين

لقوال اللي بيني وبين كحل الدعجة
بالعين نشوف اللي هداني في هيجا
ذو شهرين انا ملي شفت الحاجة
يدي فشلوا واعضادي مختلجة
في العين نخاف لحظ زلجة

بلعالية بن عمار : هو من مواليد العشرينيات من القرن العشرين توفي بمدينة مستغانم

قصيدة (شفت الغزال)

شفت الغزال ليس يجيبوه السابقين
الوالعين في الصيد يمشوا لو ماهلين
العشق ما يجيشي بسيف يا غافلين
شوف الحساب يلغى برج المتقارنين
كان الحساب قال ارجل متباعيين
اذا القلوب خاوه وكانوا متحابين
يا ناس تلوموا العاشق يا غافلين
اللي كواتني ذي مدة متوالفين
ما اعتاه يوم كاتو لرفود جايين
منين هالكوا (الطاقسيات) متابعين
تخبل الغزل وصد مع الصادين
بكيت كي نهار دفنت الوالدين
ما ظنيش ليام كالفائتين
نضحاو كي قبيل في ليلي زاهيين
نحيو اعراسنا وانباتوا مساريين
بين نهود مثل اللي غايريين
لعب البنات مع لبنات الناقرين
الزين زين باين واسمايمو صافيين
البعض مسى مثل النجوم الضاويين
و البعض كان هدروا مثل المتخاليين
و البعض في المجالس اداب القاريين
بن واضح وهمومو قاويين

لو جات بالسبق قاع الناس تنالها
و الصيد بالمهل و الماهل يسعاها
ريح الجنون و الجزع يحل حسابها
يلغى كل نقطة تنزل في دارها
تاعيا من الجدول و طفلة كارها
تلقاك بالمحبة وتعادي ناسها
ما ذقتوش حر المحنة وعذابها
جاو الحسود راكنو بوها واعطاها
ذاك نهار حد اوداع وافراقها
الغى كالنسر يا غزالي واداوها
و العين الشوفة انزغزغ ابكاها
بقي غير المرسم يخلع مورادها
تضحى الريم جار وانيا جارها
يدمر العدو ويقولو لو جابها
يحلّى النوم كي نوسد ذراعها
ولى غضبت تطربني بعفارها
لبنات يا الخاوة و الخيل انزاهها
و الشينة علاه تبنتر اوصافها
و البعض غير سجرة مرة باعرافها
و البعض غير ناقة صاحت دوارها
تربية الخناث و العز معاهها
مكوي على العريزة مشتاق خيالها

واضح لزرق : ولد عام 1926 توفي في نهاية السبعينات

(اقلبي يهديك)

اقلبي يهديك امغروم	جاهيتك برافع الدرجات
واترك من بالك كاس الروم	اقلبي بركاك م السيئات
مشى حق عليك امهموم	اقلبي ضيعت لي لوقيات
امواليها مساوا بالمتموم	اقلبي دار العشق اخالات
على جالك كل واحد يلوم	اقلبي ما بقات لك حياة
غي بسبابك حامل على الشوم	اقلبي تستاهل الكيئات
بحر المحنة ليس فيه نعيم	لولا انايا ما نصير اشتات
قوتني للي جفات اليموم	ساعتك ها صحبي ولات
تاج زين صفاوة الخرطوم	شايش للي ناسها تغات

(بسم الله الكريم عالم الاسرار)

بسم الله الكريم عالم الاسرار
خالق الارض والسماء مع البحار
صلى الله على النبي شارق لنوار
وعلى المهاجرين وجميع الانصار
وعلى التابعيين سادتي لبرار
التابعين ياالخواه جيش الاحرار
وطن الجزائر من بكري جيدار
على الوطن والدين جاهد في الكفار
ماسنيسا وعقبة طريق المغوار
بن شهرة والشيخ قادة من الكبار
بومعزة وامود فرسان التكرار
بني شقران والزعطشة يامخصصار
قوامها الأمير خالد والأحبار
مصالي وفرحات زعيم وعبقار
خمسه ألف شهداء أنوار
تاريخ احضرناه في العالم يذكوار
في أول نوفمبر شعلت النار
في الجزائر كل قامت الثوار
في مدة اسبوع انتشرت لخبوار
هجموا من الاوراس ثلث آلاف انصار
ثورة كبراء نارها طلقت اشوار

الرحمن الرحيم عزوجللى
رازق الاخلاق كلنا جمالى
أله واصحابه نعم الفضالى
فرحوا بالرسول أهلا وسهلا
بالعلم والعمل ثوب لايبلى
المجاهدين انصار المولى
شعبه العظيم مجدا وأصاله
احقاب من الحرب ناره شعالة
لحمد والامير المقراني صولة
فاطمة والحداد وبن عيـدالله
لزرق بوزيان ابطال الخصلة
من جيل الأجيال أكبر سلسيله
ابن باديس بالعلم فطن الغفالة
الحركت الوطن في كل حاله
خمسة واربعين بسطيف الأعلى
ابطال الجزائر هجموا في لياله
ربعة وخمسين ثورة شاملية
شرق وغرب وبحر صحرا والقبله
في البصاير والجراید جماله
حتى للحدود وطنا فضت حماله
برا وبحر وجو للكفاح املى

هما والمنافقين العمالـــــــــــــــــه
الحلف الأطلسي دعموها لنكـــــــــلى
اروب و افريقيا و الدوخالـــــــــة
على الجزائر قالت نستوالـــــــــى
كل يوم و ليل في اوطانا نزالـــــــــه
عساكر و الطبور فيهم نقالـــــــــة
(لساس) و (حركة) الدرك و خيالـــــــــة
(طرطيال) مع (سيارس) سركالـــــــــة
في جميع الوطن سارت قتالـــــــــة
بالدبابات و المدافع قنبالـــــــــة
املات السجون و المعتقالـــــــــه
قتلوه و عذبوه بانوع العـــــــــلة
شيوخ و شباب و نساء و الطفولـــــــــة
امر بالجهاد في كل قبيلـــــــــة
في كل الوطن قاتل ببسالـــــــــة
بالرشاشات و القنابل شرتالـــــــــه
ادوية و سلاح لباس و عولـــــــــه
ابهجومات زيروت قاد البطوالـــــــــة
بتنفيذ الثورة ادوا الوكالـــــــــه
ناحيات و اقسام في جميع الوالـــــــــى
جبال الونشريس ظهرة و القالـــــــــة
من جدود البحر حتى لمسيلـــــــــه
ثمنيام اضراب في العالم نالـــــــــه
قوات لستعمار سقطت فثيلـــــــــه

اشتد الحرب في جهاد الاستعمـــــــــار
حملت فرنسا بقواتها جــــــــــــــــرار
جابت عساكير من عدة اقطنـــــــــار
باسلحات الجو و البر او بحـــــــــار
البواخير نقلا اسلح الدمـــــــــار
بالطائرات و شواحن و القطـــــــــار
ضفادع و اللفيف عسكر و جنينـــــــــار
(سيكريه) و شرطة و بحرية و جمـــــــــار
هجمت بالقوات غارت و غـــــــــوار
الطائرات في الجو اطلق بالقطنـــــــــار
بالرشاشات و البنادق في لصـــــــــدار
لشعبونا في المدون بوادي ودشـــــــــار
بالنار و الحديد و الماء و الصرـــــــــار
شعب الجزائر استجاب للاقـــــــــدار
جيش التحرير قام حارب لستعمـــــــــار
الفداء في المدون يخلفوا في الثـــــــــار
و المسابيلين تنقل بالاســـــــــرار
مسة و خمسين اوت فكك الحـــــــــار
سته و لايات قاداتها حضـــــــــار
في المناطق كل حرب الثورة ســـــــــار
من جبال الاوراس لجبال الجرجـــــــــار
من جبال تلمسان لصحراء هقـــــــــار
شعب الجزائر باتحاده ســـــــــار
ثم اشتد الحرب كل ليلة ونهـــــــــار

كل نهار نزاع بينهم شلوة
من الجزائر ما بقات الا الرحلة
بيدو مقعور ما يعمر ما يملى
حاله ومسيوا عساكرهم سفلة
مايد من الشعوب في كل دولة
شعب الجزائر فايق بالحيلة
بالجبهة و الجيش و الشعب اتعالى
بالمظاهرات سنة كاميلة
كتائب ضباط و الفصائلية
موتى وامجاريح للوحوش اكلى
بالالوف ومكسرة في كل اخلى
طلعوا الجبال ينشدو بالجلاله
في حرب التحرير مودة طويلية
الجزائر قدمت ثمن اعلى
ارزقهم ربي بجنة العولى
حرة الجزائر ومستقلية
باعلمات النصر طلعت تتلالى
فلاحة ومصانع تشييدا و غلى
لحمد و الاسلام تغفر الزله

رياس فرنسا اجتمعوا للمشوار
(منداس فرانس) قال ذا الشى عيب و عار
جاء (قيمولى) قال لهم انا نعمار
(سوستال) و (لاكست) (لواس) و (بيجار)
شعب الجزائر في العالم اضهار
كي جا (ديقول) قال لهم انا دبوار
اتقوات الثورة وزاد الحرب اغزار
شعب الجزائر في الستين ازهار
فياليق الجيش قادة واصدار
قتلوا ضباط و العساكر و (جنينار)
الطائرات وشواحن و (ليشوار)
اسعاو اسلاح متين غنيمه و اذخار
سبعة سنين ونصف ثورة باستمرار
مليون ونصف جاد للوطن المختار
رحم الله الشهداء لبـرار
في اثنين وستين تم الانتصار
احتفل شعبنا بعيد امجد بـرار
بالعلم و العمل بيناء و ازدهار
كافي من قال يا الله هذو لشعار

(المخير فى لعياذ يعثر)

ازرق حديدي و الشليل مواتيه
لبدا يشلوح بالقصة ويجيد بيديه
طلت عندي سنين في العشرة
محال تنهم في العلفة مـرة
وجلال الخملة درت لك ستـرة
مابين (طولقة) و (بسكـرة)
حرزتك من الشمس و البرد و الزرة
وانعرك في النهار شحال من مرة
الظل غزير تحت الشجـرة
و الدير مع اللجام يواتوك للشهرة
وصفافيح ظراف للنظـرة
خلقتك بكوش ما تواجب بهـدة
تجيد باليمنى وتزيد باليسـرى
و ثم نغني على بـدة
يا زينب الاسم والشهـرة
قبل اللى تزوجي بكـرا
خايف من لظات الركاب تتـزار
و الزبود سفوفه على حدايده بره
و الخماري عراد في ارض القفـرة
ولبقع حجاب الستر مع بكـرا
اذا تعرف تكتب وتقـرا
من كثرة العين اقوات عليـه

نوبة نوبة المخير في لعياذ يعثر
اعراسي ووعوادي فيهم تشتهر
ما يرض لقدام وما يليق اصبر
يا لزرق ودعتي ووداعتك
كي جات الموت وادتك
نبحث شاه من الغنم وعشيتك
انت من القبلة نسلـك
ربيتك جدع جر امـك
(الكوري) بنيتو على جالك
كي يبرد الحال يهوى لـك
من الفضة خدمت لك سرجـك
زوج قناوة في جنابـك
سبحان خالقي حتى انت خلقك
كي نهدر معاك تـدرك
كي نركب ونجي على ظهرك
يا بدرة على البدر سمـاوك
يا بدرة مسطول بغرامـك
يا لزرق واجبني نشكـرك
القلاع مقلع و البحر هالـك
لكحل مع لشهب ذو مثـك
لحمر مع لصفـر ديما حـارك
الحاج المداني يوضح لـك

(يا ذا المرسل)

يا ذا المرسل لاه خوضت امواجى
كنت مهني ارجعت كي يامس واجى
ما نبرا ما تصيب طبي وعلاجى
باحوا بأسرارنا اهل الفعل العوجى
عمر الرقبة ما يقطع في الساجى
كنت مهني عطبت للقلب جراحى
بيا وحش الغزال واعادانا فرحى
ضيمي بيا الحسود بأسراري باحى
هدروا لعد بقول فينا ما قبحى
و اللي تربا داير الكذب اصلاحي

اولفي قوم الحسود للفرقة فرحوا

فراش

منين وصلني رسولك تشطن حالى
عندي مدة مانيس بالى
يا ذا اللي بيا دايرك فالى
عندي كلمة مجربة قولها لى
ضر المحنة زارني دون ابطالى
ثاروا علي جراح حبك نعطبى
هذا أمر الاله نرجى مكتبى
اسمك عندي عزيز يريح من كسبى
قولك فيها صحيح صححت جوابى
ضر المحنة صعيب ما صبت طبيى

اولفي قوم الحسود للفرقة فرحوا

هدة

حرم نومي فنيت من دون انتاجى
ساهر ليلى انبات نكتب ونهاجى
مول المحنة دوام فالهم ايفاجى
لي مازاروا الغرام يسمى ناجى
ما ننساهي هات مازلت الاجى
تفكر قلبي ايام زهو وافراحى
مول المحنة ما يلاديش الماحى
يعدل في ساس وحجاره طاحى
ما طقتنا ليه ما قدرنا نسمحى
اللي بيا اليوم جاني مفتاحى

اولفي قوم الحسود للفرقة فرحوا

فراش

وحكى لي بالحديث كما قالت لــــو
خبرني بالعزير كيفاه احوالــــو
ما جاني ما قدرت نغدى متوالــــو
محبوبي ظنيت ماني في بالــــو
يا ذا المرسل زت للقلب اهبالــــو

جابو صنديد حفظ شروط المعنــــى
قالت لو فاطمة ومال (بن يمينــــة)
راه انساني وما رسل مدة سنــــة
مزيف خاطري على مول المحنــــة
محمد مانساش طول البستانــــة

اولفي قوم الحسود للفرقة فرحوا

هدة

لقيني باللي اشتاقت اشباحــــو
وحدي لا من لقيت لا من نشرحوا
وندمر شي حسود لغزالي فرحوا
ما عرفوا للعراف ما شافوا ريحــــو

كان انت صنديد فاليوم الماجــــى
نعرض من شي احباب يشرحوا نسوجي
نتبع فالغزال و الكاس امزوجــــى
فرحوا للفرقة اهل الفعل العوجــــى

قصيدة (بعد ما تركت زهو الدنيا)

بعد ما تركت زهو الدنيا
سيقان الظريفة زادوا تهواليا
خلاتني اللهيفة مثل الهباليا
هي بامحاتها وانا باهواليا
زينة السمايم ما شفك حاليا
طلبتك يا الله يا مولانا العاليا

ومنين شفت العارم عقلي طار
وبالغزال صرت انايا في التفكار
ساهي كاللي مالكني عقار
وانا اندبلت بامحاتها يا حضار
ما قلتيش خويا وانا مضرار
بيني وبينها قسم لضرار

فراش

راني مريض واضراري ما تبراش
نار الغرام في جسدي ما تطفاش
انت مهنية وانا ما نهنشاش
اسمك فال في المدون و الاعراش
يا زينة الحروف بك الغيض علاش

كي ندير يا احبابي ما صبت اسلاك
ما يطب لي مداوي ما غير دواك
الليل مع النهار قلبي ما ينسناك
كيي يلغوا باسمك كاللي نشفناك
قولي واش بيك اما هو بكناك

هدة

حتى الرسول ليها يعني بارساليا
حسراه على ايام عقبت زينة ولياليا
يا دبايلي ذروك واش ابقاليا
مرسم العشق راه ولي خاليا
تخبل الغزل حين يسوج قباليا
في لبنات ما نبغي غير غزاليا
مول الكلام (لزرق) نوريك ابطاليا

يدي للظريفة هذو لخببار
كنا مع البنات نباتوا سهبار
لاز هو لا مجالس ولا تقصبار
في الحب ما بقى من يخلف الثبار
وكل طيبة راها رجعت بمرار
زينة وزينها تقول ضو فنبار
فليتي من (عرابة) واهلي جبار

يا القمري

يا القمري لو تسعفني تجــــرب
جبال تل الاطلس شحال تعجــــب
جبال ترني على تلمسان تر قــــب
روح له سلم وكتف وابدأ تحلــــب
في جبال عساس صديق زر واطلــــب
بميننا ورقلة الى مهضــــب
يسرتنا تسالة وجبال تاله تقــــرب
سال على المحمدية جبالها محــــدرب
وين اكبر معركة فيها زغول حــــارب
حوم على بن عوده في القبة انقلــــب
جبال يازور معلاها عالية النســــب
سيدي بخدة اعلى ويحنــــي الاب
نفوتوا لسيدي بن عيسى في الرحوية اركب
شيخ قرطوفة به نحســــب
سلم على بني وراغ اهل الحسب و النسب
ريح امعالي فحمر العين نوريك واحســــب
هاك قرناشين عند سنسيق رتــــب
سيدي امحمد الشريف سلم كي تبغي ترقب
تصيب ذيك الرمكة تبان تعجــــب
غاشي الرمكة شجعان فيهم التالي مــــادب
تشوف عبدالقادر في السياح الا مقبــــب

نديك تعرف جبال وفيها تنظــــر
نبدا من العصفور بلادنا م الغــــرب
الولي الصالح بومدين غوث ينعرــــر
اذا اعناك تروح الا مبختــــر
يوسف الكريم مشي مزيــــر
طال على انقاد حميان في بلعباس ينظر
ويميننا جبال القهوة ثم امسكــــر
زير جناحك نقصدوا منــــاور
وين حرقت فرنسا رضوان و الحجــــر
زد زر الركبة فيها عبدالقــــادر
زوقها ذوك الاولياء اهل الوقــــر
سيدي حراث سيدي راشد ولزرقي كالقمر
نفوتوا لسيدي الصحراوي فالظــــر
جبال سيدي خالد جاي فالوعــــر
بلادهم عمي موسى فيها تنستــــر
هذا سيدي قدور وحذاه ماقــــر
راك تشوف زغان يبان ظاهــــر
تشوف سعدية تبان تزهدــــر
سلم على سبعة سيدي محابن عمــــر
ابيهم دفلتن على الرمكة محفجــــر
وهود تران تصيب الصري المحــــرر

صبيانهم في القران قاعدة تكـ
تشوف كل الوليه ومعهم سيدي اعمـ
جابهم لسعدية وفيها اتستـ
في زاوية في غابة سماوها العقـ
جامع الطلبة صور ومثل القصـ
قضاة في الشريعة معروفة تفسـ
مصنف الرسالة كي رسمو معبـ
شوف ذيك الكتبة كي مسطـ
معروف عند القبائل مشي مـ
كان في العلم يقري و الطلبة الا تكـ
وتشوف مكانها غير صور ساس دايرـ
قيروان تريكي العرب مصطفى مخيـ
اذا بغيت تعرفهم نوريك لو كـ
الحاج مصطفى عروي للشيخ يسهـ
ثمة سالم يحي تحته في الواد سقـ
جبي على قلالة ذوك جبال عنـ
تعرف جبال دارت بها اسمات بامـ
هذا سليمان الماء بان فجبال رفحـ
تصيب عواج الغابة سحنون ظاهـ
ناس كعريشة يعرفوا حكار الطير الطايـ
واك جبالها رب جبرها بالحجـ
سكانها كل ولية برهان حاضـ
ربي جميع العلماء واعناهم بالوقـ
قبائل بنوتجين هنا تتذكـ

تصيب ذاك الدوار كل خيمة بطالـ
في يانزا محمد اجلس ترى العجـ
امحمد الصحراوي سافر على اولاد اتعبـ
فيها اقـ
مساميه فيه مكان عين القصـ
تخرجوا منو طلبية وثاق تكتـ
امحمد الصحراوي مؤلف يكتـ
قال في اخر وانا الناسيخ منيش نلعـ
شيخ مولى بركة مهوش يلعبـ
في العشرين بدا الثنماية كان يتعبـ
و اليوم راها محروقة مكانها تخـ
قضاتها اربعة قريبو النسـ
قيروان عشاشي تريكي تحديث نسـ
اذا بغيت تعرف العربي م الغرايـ
نرجعوا لحرر اللحية لا تكون غاضـ
سيدي قاسم شرقه فالواد حـ
دور من جهة لرجام قـ
عاود تياسر كلي تغـ
زد قدم للشمال وزيد راقـ
شرق لتمدراره مع جبالبارو واقلـ
رجال ورسنيس معروفة بنا ترحـ
هذي جبال اللي نعرفها ومازالوا الركبـ
عطية دفلتن مولى الاصل و النسـ
كان في دولة تعشى مع العـ

(لا تقنط يا صاحبي)

لا تقنط يا صاحبي لا تقول علاه
الدهر اذا حاربك يصعب ملقاه
يفعل ما يشاء ما يرضاش الجاه
اهزم الطايقين ما قدرو لبلاه
سلاطين وملوك كل اعياء معاه
شربهم لمرار ما فهموش هـواه
ماتو متأسفين ما فهموا معناه
اللي قراو العلوم ما عرفوا كيفاه
حكاهم ادى مفتاحه معاه
هذيك اخدايمو يفعل مرضاه
اذا عاتك بلا ما غرسك سجاه
اذا عزك بالشنا قدرك علاه
يزهر نجمك في الظلام بيان ضياه
بستاتك بالخير باثمارو قـواه
اطلب ما تريد شينا تتمناه
اسخي وتكرم خير الله اعطاه
واذا غضب عليك مصباحك طفاه
سيلك ناشف ما تطيق على مجراه
يذبال ويشيان ما تجبر دواه
اصبر يا صاحبي سلم واهـداه
لا تقنط لياس لا تقول يا حسراه

من خانتو ليام يصبر للغلبة
قاوي جيشه غزير ما يعطي وجبة
قاسي حكمو صعيب ما تفك منو رهبة
ردهم في التاريخ للناس اعجوبة
راهم في للحادج ردهم للتربـة
كاس الغصة ارواو منو في شربة
سرو غامض ما افطن لو حد عبا
حل الرمز اللي تبلى جا صعبة
راح بلا وداع طول ذي غيبة
ما يعطي امان ما عندو صحبة
على البور يدير لك جنة طوبـة
جناح الستر عليك تنجي م العتـبة
تحرث بلا غيث وتجيك الصابـة
تدي من غلتو قوي بلا حسبـة
تصيب كل شي من حولك ليـا
قوي ومتين عظيم الـرتبة
يهديك بلا زاد شانك في عقبـة
غرسك يبور ما تنال منو حـبة
ما تنفع فيه لا زيارة ولا كتـبة
الصابر للقضاء ينال المرغوبـة
ليام مداولة هذه نوبـة

الحسنة ولاسية لينا مكتوبة
سبحاته الكريم مجيب الطلبة
تسعد ليامنا بحسن العقبة
انا والوالدين واهل المحبة
محمد امامنا صاحب طيبة
في يوم تكون الخلايق منصوبة
نفوز مع الفايزين بحسن الصحبة
(ولد بن عودة) وحيد يبكي من الغربة
ما عرفوا علتة ما فهموا سببة
كاظم غيظو حزين في قلبو خبا
العقيد الى معاه سلم يا عجببة

السابق لاحق بالعرم يتم قضااه
العبد الضعيف يترجى مولااه
يحفظنا من غرائب الدهر وبلوااه
وفي لي يا خالقي ما نتمنااه
بحق طه شفيعنا وممن ولاءه
تحشرنا يا خالقي تحت لواءه
من حوضو نشربو ونرواو من ماه
(بخدة) اكتب تاريخو خلاه
بين الناس غريب ولا من نبااه
ما سلوه يعيد ما عرفو لودوااه
مهزوم بلا جيش علامو طوااه

(ضاق قلبي)

فالناس ما اجبر من عانو واعـدل
طالوا ايام صبري و الغيظ احمـل
حتى هما ادواهم ولى ما يخصـل
وابخس شانهم ولاو اهانة للجاهـل
كانك مولى حكمة اتنجم او رايك ادل
وتغير كل حال حالوا تبـدل
غربا وسط الناس واقدرهم اقل
واتخلف الرذيل في امكانهم احتـل
عند اقلال العقل قدره واصـل
واش جاب النحاس للذهب يتمثـل
جاوبني مايبك باكي ودموعك هاظـل
على وجه باين همو صايـل
من الدنيا رحلوا قبل عزهم ما يرحـل
وانظامهم مازال تنحفظ عند العاقل
للدنيا خلاو كنوز المعاني و المثـل
فالقبايل او لعراش قدرهم مشي ساهل
واهوى القصبه اوزانها بالنغم يهـل
يعبر على حياتهم في كل مسايـل
ويصلح ويشكر ما يخلي قدامو عاظـل
الشعراء الناجمين بالمعنى تفصـل
الترفض عند اقلال العقل ولى منعزل

ضاق قلبي واشتكى من ثقل حمالـو
درت الصبر اسلاحي لاغنى ينفع بخصالـو
ناديت اهل الحكمة ما عرفوا للقلب اعلالـو
بعد اللي مسموعين صارو بالقول اخالـو
جيت انسالك يا شيخ رد لجوابي سؤالـو
راني شفت الوقت اصعاب رجاله حالـو
شفت اهل الفن اتكذبوا بما قالـو
اتهانوا في ذا الزمان فنههم ولى كي والـو
انتصر كيدوا تمتن كثرو رجالـو
اتسمى اعلا فن اخسارة على امثالـو
كونك فاهم يا شيخ حديثي تصغالـو
رد علي بكلام حزين مدهور حالـو
انطق لي يا ذا تلميذ فكرني بالماضي وابطالـو
الاجيال باقيين تواريخ يتذكروا مازالـو
شعراء ناجمين في بحر الفكر جالـو
الناس مقدرين كل شاعر وليه افضالـو
عزو بالملحون شيوخ اتفصح مقالـو
و الاعراش و القبائل مهتم باحوالـو
يتغنى بالحاضر والماضي وابطالـو
فالصحرا والتل كل ناجم يفصح بقوالـو
راني شفت اليوم طايح واشيان حالـو

ما فهمو اخصايلو قالوا ما يخلص
في كل العصور توجد متعزم ابطل
ضيقان اصحابي قلبي للغيض ما حمل
بعد كرهى للموت مشتاق نرحل
قاريين وجهالا و الفهم من عقولهم قل
جاو صفو قولوه واعلا استحصل
يدعي للفساد من تبعو يهمل
نسيت هموم وارجع بهوم امثقل
ريت حالو كحالي و العزى امثقل
واللي شكيت لو صبت خاطرنا مهول
انصبر ونوسع ذاك بحديث اقل
لا تقنط من الرحمة ولا تكون غافل
و الدنيا ذا طبعها تستوي او تردل
عاد مهموم و بعيشو طلاب سايل
ما يدوم طاير يعي وينزل
دارت ليام و عليه طاح قدره واهزل
واللي سبقك اليوم الغد يعطقل
لا تقول راني وحيد بلاك تفشقل
اهله مازالوا قايمين فالصحراء و التل
يرجع كي قبيل وشيوخ بيه اتهقل
بعد ضيق افرح بحديثي اتامقل
ولد احميدة محلي نسبوا متاصقل
طه شفيعنا يوم نصيبو اهول
ابلى نطق اليوم هو ما الذلالفة

باعوا قدرو ارخس او نكر بعمالو
راه التاريخ يشهد كان عنه تسالو
اتفكرت ارجالو بكيت ودموعي سالو
شفت روعي غريب باقي واقراني زالو
ما ابقالي حرمة في ذا الوقت صبحوا رجالو
اتسابقو على ارخيس اشراوه نصره امحالو
شها عقولهم من سوء اقوالو
تم الشيخ بابكاو اعيونو يذبالو
رحت نشتكى اسبقتي اشكى بحوالو
قلت نبيع همى شريت هم ابدالو
جاولت وقلت لعلا انخفف م اهوالو
قلت يا شيخ الصابرين عند الله نالو
وقت الحز ما يدوم اجي التفرح اقبالو
شلا من غاني اتفقر ذهبوا اموالو
و اللي طاير فالسما لا يغويك حالو
كذا من سلطان كان قايم بفعالو
هذي الدنيا تستوي لذا وذلك تعيالو
لا يغيضك حالك يا شيخ امثالك مازالو
مازال الملحون كاين عامر برجالو
اجي يوم يظهر يبانو ابطالو
اتبسم اشيوخ الفرحة ظهرت في انجالو
الراوي ذا القصيد عابد معروف اصلو
ختم بصلاة الرسول و الرضا عن الو
سال علينا جبال مرجا و الكيفمان

جيش العدو ثم اعرف الحالة
وسطع نور البدر بقدره المولى
بعد العز اليوم راهم اذله
ما تطفى نارهم ديما شعالة
كل اولاد الخامسة ماقالوا لا
قادة بن مختار ناداهم جملة
(اولاد نهار) و (بني غدو) هوطالة
شرق وغرب بالسلاح جا محمولة
ما كلوا ما عياوا هذا الرجاله
معاه الاف ماتو مجموله
اطمعت في لوطن ارض البطولة
وعزلوا قايدهم هذا الجهالة
ناصرنا خافي بقدره المولى
هذا وطن حارسه مالك اعلاه
ثورة نوفمبر مازالت غلثة
جرعنا للعدو مرار الدفالة
تبقى في التاريخ ديما هلاله
تحيا الجزائر رمز المثالة
رحمة المولى ربي تعالى
ساكن (غليزان) ماليها بداه
من لا سلم ما يفوز بذا الخصلة

في (المقطع) اثار ظاهر بعيان
و الحمد لله فيها الحق بـ
للعدو ذا اليوم يبقى في الحسبان
(بني شقران) قدها ذوك الفرسان
(لحشم) و (الخوالد) يتسمو همـدان
فزت الجيوش من هذا العربان
(فليته) (عكرمة) و(مهاجر) صدقـان
مانساش التل وجميع القومـان
ثلث ايام الكل ذاقوا ملمحـان
القائد (تريزيل) يتخبط كالجـان
يا هذا المنعول غرك الشيطان
انبهرت فرنسا هذا كيف كـان
ما عرفوا الاسرار ما كانوا فطـان
نقسم بالله يا فاهـم الاوزان
تفكرت قبيل يا هذا الانسـان
سبع سنين وكم ما فيها نقصـان
مليون ونصف للعالم برهـان
بضريبة الدم اكتبنا ذا العـوان
الحمد لله رانا في امـان
(رشيد بللوش) ناظم الغيـوان
سلمت للصلاح وجهي راه زيـان

(ياذا المرسم)

يا ذا المرسم عيدلي لخبــــــــــــــــار
تهدمت وما بقى لك جــــــــــــــــار
تبدل حالي من هواك اقشــــــــــــــــار
من حقي نبكيك باختيــــــــــــــــصار
طاح السقف وضحيت في الدمــــــــــــــــار
اللي شافك بالعين منك حــــــــــــــــار
الدنيا من قبيل كي غــــــــــــــــادار
كذا من ملوك بافتخــــــــــــــــار
شداد بن عاد دار قصــــــــــــــــار
تهزم اللي هازمة تطيــــــــــــــــار
وين سيدنا نوح كان خيــــــــــــــــار
سقساوه كيفاش هذا الــــــــــــــــدار

فراش

يا ذا المرسم ما يغيضك الحــــــــــــــــال
خبرني وين صابغة لنجــــــــــــــــال
طولت عليها وطال الحــــــــــــــــال
هجرة ولا ادواها رجــــــــــــــــال
خليتها ومشيت كالجــــــــــــــــول
دركوني لفراق كم ميــــــــــــــــال
يا ذا المرسم ليك طرح ســــــــــــــــوال
يا ذا المرسم عتي في لــــــــــــــــوال

الدنيا من قبيل كي قــــــــــــــــلاب
من فرقته راه قلبي طــــــــــــــــاب
كي ذا الغربة زادني عــــــــــــــــذاب
ولانا طولت في الغيــــــــــــــــاب
خليت حبابي مع لــــــــــــــــراب
ناري تقدي زائدة لهــــــــــــــــاب
اسخاليا عيدلي جــــــــــــــــواب
مشاورين عليك في لشــــــــــــــــباب

الزيار يجوك في لطمـراب
تشهر كل يوم في ثياب
منك صرت غريب في لكـراب
اللي سافر واللي كلاه التـراب
بعد الملك ضحيت كالكـاري

كي كنت انيا عليك نسـال
وغزالي كانت فيك ضو هـلال
يا ذا المرسم زدنتي لخبـال
تفركتك انت مع لجيـال
في الفيافي عدت و القفـار

الهدية

رجاء الله في امـري
زايها مستور من بكـري
ما ذريت وشفيت بابصـاري
عيد عليا فيك ما صـاري
وانا نسوج عليك كالقـري
ماني بايع فيك ولا نشـري
بوها صنديد بالقدر حـذري
ذنوبي ياسرين لا نـدري
يتبدل العسر باليسـري
ماترى عذاب في قبـري

لا خاوة لا حبيب لا دبـار
مين كانت دارنا تتـزار
وتفكرت العز و الانتصـار
يا ذا المرسم زدنتي لضـرار
زوليخة فيك زايده لشكـار
(لخضر) منك شاب في التفكـار
خبرني وين صابغة لشفـار
تسمح لي الى درت فيك العـار
الضيق و الوسع كل في حـوار
(لخضر) طالب العفو تحـرار

وتوريني منحتي ما تتساهـا
وهذا الطلبة راه باين مولاهاـا
نذكر فيهم كل وحدة بسماهاـا
تبري كل اعلال وزول قضاهاـا
وبرحمة الاشراف رب كفاهاـا
يا سيد الاسياد جملة بسواهاـا
سبحان الله خالقي ليك اعطاهـا
تمت بصلاة النبي وختمناهـا

عيسى بن عطاش من ندهك ما خـاب
نطلب من شيخ المشائخ يستجـاب
ولد الحيل يراه ينده في لقبـاب
داوو كل مريض ياك انتم طـلاب
وارحم يا ربي الوليا و الاصحـاب
يا محمد سيدنا حافظ الكتـاب
اشفع فينا كلنا من طاع وتـاب
و الصلاة على النبي لفظي يطـاب

باسمك يا معبود

نبتدي هذا الميزان وجبت اهـواه
ماحي كل ذنوب من هو يرجـاه
و اللي تابعين كل اخر باسمـاه
واستخبر ما نظم الشاعر باغنـاه
كم من هايم في همومو نسينـاه
في تاريخ انحل بينا وادركنـاه
بعد ان فارقنا الوطن تفكرنـاه
هو بر فرانسايوم ان شفنـاه
يعبدو صليبيهم دون الالـاه
و الانجيل اللي عليهم شاو قـراه
وابليس المطرود جعلوا صف معـاه
عند العاقل ديناهما عديـاه
وتحتم لباس مكروه لبسنـاه
في الغربية مسكين قلبو ما هنـاه
اخر في قصدو العصيان استحنـاه
وترتب عنو الجهل وسار معـاه
كل اخر عندو حساب مع مـواه
والي عاش في بلادو فكرنـاه
في وسط الضمير خصام طلبنـاه
و الحفاظة شاهدين عدول معنـاه
و المقال منزلو منسوخ حـذاه
سارع لفظو كل حرف على معنـاه

باسمك يا معبود بابياتي ننظـم
ازكى صلاتي على زين الخاتـم
الال و الاصحاب يا غاني عمـم
يا سائل نوريك ذا المعنى وافهـم
تنسى الهم اللي انت منه مهتـم
هذا الشئ مكتوب ربي بيه حكـم
رابو دمعاتي من الغربية بالـدم
رينا غيم على جبالو طاح اظلمـم
سكانوا كفار ضد اللي مسالمـم
ما سمعو ما قال عيسى بن مـري
زحفوا عن طريق صولة المحجـم
لا يخفي جميع من هو يفهـم
تغربنا لبلادهم صرنا عجـم
اخر في تكليف مولانا يعالمـم
اخر جابو شوق بالدنيا يحلمـم
ذالو كم سنين في نفسو يظلمـم
انا في قصدي مسلم للمسلمـم
ابياتي من ضاق مثلي يكتبهـم
صار البحث على بلادي نستعلمـم
القلب هو السلطان الاعظمـم
و العاقل شريعته بيها يحكمـم
لساني عن ضميري يترجـم

للمعاصي كم من واحد دربــــــــــــــــــــــــاه
واللي ناصب ذا الشرع هما عديــــــــــــــــــــــــاه
ما بقالو طب نافع يترجــــــــــــــــــــــــاه
و الوقت اللي نامرو قولي يرضــــــــــــــــــــــــاه
ذا الراجل مردنا فيه نصحنــــــــــــــــــــــــاه
في باريس يكون عندو قدر وجــــــــــــــــــــــــاه
وعرفني مضيوم حالي لا يخفــــــــــــــــــــــــاه
قتلو يا امير حقي نترجــــــــــــــــــــــــاه
عدو مطرود من رحمــــــــــــــــــــــــة الله
في الدنيا الاثنين ما قاساوا معــــــــــــــــــــــــاه
ما تبغي سوى المكروه وترضــــــــــــــــــــــــاه
حكم العلاما صحيح استروينــــــــــــــــــــــــاه
ينجي منه قي اللي ربي نجــــــــــــــــــــــــاه
بعد ام القران تعويدو يقــــــــــــــــــــــــاه
صدقتي و الحق ظاهر في معنــــــــــــــــــــــــاه
ذالو كم سنين ما شافش قربــــــــــــــــــــــــاه
سابق بر فرانسا نشرب من مــــــــــــــــــــــــاه
بيه مقلد ما نزوخ بنوع اجــــــــــــــــــــــــواه
لعل يرقى العبد الى مــــــــــــــــــــــــواه
نفاهم من ساحتو لا من خــــــــــــــــــــــــلاه
وفرح قلبي بالنهار و بان ضيــــــــــــــــــــــــاه
جوزنا مكتوب ربي وفيــــــــــــــــــــــــاه
راني قاصد شر من قلبي يرضــــــــــــــــــــــــاه

و الغراق ابليس بامكارو يخــــــــــــــــــــــــدم
الوسواس وجات نفسي تبعتهــــــــــــــــــــــــم
الغراق يقول ذا الانسان اعــــــــــــــــــــــــدم
من غير اذا كان في ناسو سلــــــــــــــــــــــــم
و الوسواس يقول يا سلطان انــــــــــــــــــــــــم
النفس قالت كان جانا يتنظــــــــــــــــــــــــم
اتلفت لي الملك اتبــــــــــــــــــــــــرم
امرني على حقوقي نتكــــــــــــــــــــــــم
مقصود الغراق من مكرو نــــــــــــــــــــــــدم
انظر يا ملك من حــــــــــــــــــــــــوى وادم
و النفس اللي طاعها لازم يــــــــــــــــــــــــدم
و اللي خالف رايتها منها يســــــــــــــــــــــــم
و الوسواس اللي محاوي جمع الهــــــــــــــــــــــــم
يشهد بيه جميع من هو يرســــــــــــــــــــــــم
ذا الخبر سمعو الملك تنــــــــــــــــــــــــم
اذا قال و عال اهلو فارقهــــــــــــــــــــــــم
يا امير الذات راني متحتــــــــــــــــــــــــم
سيفي قاطع بيه للعديا نهــــــــــــــــــــــــزم
كذلك الايمان من بيه اعتصــــــــــــــــــــــــم
الاضداد اللي كان منهم متالــــــــــــــــــــــــم
اتفاجي الغيم اللي علينا كان اظــــــــــــــــــــــــم
الحمد لله مولانا يعلــــــــــــــــــــــــم
يا خوتي ذا البيت فيها نخبركــــــــــــــــــــــــم

تجعل حبي في قلوب اللى عالـــــــو

.....

و اللى صبروا في حوايجهم نالـــــــو

عبدالله ذا المرة واش تسالـــــــو

عييت انفاجي ومحان قلبي مازالـــــــو

يارب بجاه نبيك المختـــــــوم

محلّى وقت ان فات وشمنا ملمـــــــوم

يا عبدالله دير صبرك للقيـــــــوم

اي نعد و للشرع راني مظلـــــــوم

يا حاذق الأطيّار

لله دير مزيريه	يا حاذق الاطيّار
نعطيك ذي الوصيّه	لتوربة المختار
يا رايس الاولياء	قل لو حبيبك ببّار
والبر بعيد	راني اليوم وحييد
هروال بالمطايها	ما صبت وكيد
ابيض نواب	من صابنني زراب
روضات الاولياء	رماح جير قباب
من بعد الصبّاب	مثال برج سحاب
وبقات الارض مرايه	سماه دار قباب
شاش الكتان	في اللون كي الرهدان
مثال يا هذايه	جلدو خبا سلطان
عالي شرنجان	والا ازرق شكان
وسمايمو شاميه	عنقو جبا وازينان
جرد لكان	وعطاه عود اليزان
كي لاح البليّه	جلدو صفا وازينان
داروا جندران	قمرني معاه اقران
مهوش للبلديّه	برني سكن كيفان
فتح نعمان	والا احمر يدكان
مريوح بالوحايعا	شراد كي الصحنان
يربي الاوهاد	والا اعطر وكناد
محال يهني بيها	يتلاح كي العرناد
ذهب التجار	والا اشقر ينيار

سـنو خماسـي غايـه
كـدرـي طـيـار
طـيـور علـويـة
راني ربيـت
جبنا عليه حكاية
جلدو يرقـط
هروال يا هـذايـا
مداح الـواح
ببلوغ مرديـا
ونقول عليـك
والله عالم بيـا
عليك نسـال
نيران دخلاية
حن الحنـان
لحظة تكون دوايـا
داء كل اجـرح
وانت طبيب دوايـا
ماكش بخيـل
يا شيخ جود عليـا
بيك الوصـول
فجيب لي دعايـا
مالي سـواك
ما دام عيني حيـه
حين نبقي مهـيـن

عنقو ينيـار
والا حماري حـار
طردوه عقلو طـار
والا اصفر كبريـت
مثلو نشاب البيـت
والا ابقع نطـط
في مسيرتو نشـط
والا ادهم طـرح
اذا جرى نصـاح
هذون يدوليـك
مشغول بحبيـك
اذا غابو بـاش
داخل وسط الجـاش
نرجي نشوفك كـان
في النوم ولو كـان
واذا نظرتـك
من شوفتك نـرتاح
انت طبيب دليـل
انت دوا العليـل
وانت اللي مغبـون
لله والرسلـول
وانت اللي نرجـاك
محال ما ننسـاك
انت سلامـي

سكين و العرايينة
للمسلمين
في الآخرة و الدنيا
و الامر ادب
حملي ثقيل علي
لحقت بالثمة
وجنان عندي غايه
زايد يخض
ومياه فيه قويه
ما فيه ثمة
وضحيت في ندميه
ذنبى قد ج
فقير في الاغنياء
وانت دب
و الله يلف بي
راني مح
وانت تكفل بي
عوض ولاك
لله رؤوف علي
عنا و ص
انا من الوصية
على الامم
قديت لفظ غنايه
يا ذا العزات

درقة و مكحلتين
وانت صلاح الدين
ليك الوصول امين
راني خدمت العرب
ساعي اللى الأوزار
و الناس جار بج
وانا بلا ذك
سجروا اكل مخت
وانواع فيه أزهار
كي عاد يا مخت
منو خديمك ب
يا راحة المحت
وليت كي المش
وابلي سبي
و العود بيا س
يا صاحب الأسرار
عني العيش ام
بجاه من ع
قسوم باب
قسوم كي سق
خليفتمو خ
تميت ذا النظ
بركة الإس
يا سامع الاصوات

يا راكب الشيهان

يا راكب الشيهان	قلت نسالك ريض وامهاني
تصفي لغالي الشيهان	بن بلقاسم حرمة الجاني
سلم عليه كثي	وابكي بين يديه وجه الخهي
الشيخ بوكشمي	مولي الطريقة النوراني
سلم عليه وسال	سلم عن قرباه ولعي
وكان ضاق الح	في يوم الشدة اغيئونني
اواش ما نبدا	يا سامع قولي بلا جحدا
قديت ذا النشدا	على بنت الشيخ الحسن
القات عني قول	في منامي جاتي بسه
خلاتني محمد	بنت الشيخ اللي مدهولني
نادات قول اقص	قالت لي انا اسمي زين
مني الخير اطل	فرحيك او فرحيك لقبني
وكان قلت انه	راني بنت غالي النس
يا شاعر القط	قول عليا كل ما تت
اواش ما ننشدا	على بنت الشيخ محمد
بوها شريف الج	بن بلقاسم شيخ لخوان
جبات عن لغيا	شمس ان طلعت ضيها وق
يا صاحبي ولع	ذا الزين لا شافتو عيني
يالالة زين	دقلة نور الغالية تعجب
اللي يجي عاق	يقول بخير عجبتي
جبارة الح	ولى دقلة نور المشهورة
عن سيل في مج	كي حفلت بثمارها تغني

قولي واتي زينة الحاة
فالطولة تسقام ريحان
صر صفصاف في بستان
هذا هو مقال لسان
كسحية عن دير وعره
منها يا خويا بالعيان
يا شاعر بركه من التمثال
قوللهم قولي بالاحسان
يا زينة لوصاف و السوجنة
بنت الشيخ يعطفك عن
يا كنز المحتاج في الشده
بنت الشيخ غالي الشان
بالكمخة و حير متلاون
عن حيطان ابيض و اركان
و الجنحين بريشهم اتبع
امر بيه الشيخ حقان
مضفور او مدهون بالتعطار
لحواجب نونين عنوان
بنت الشيخ القايمة بالدين
تخدم في ربي حقان
انا قلت عليك في ذا اليوم
ذا هو مقال لسان
ذا هو مقال لسان
حب رصاص مذوبو قتال

مانيش على النخال
نواراة السال
براعة الويدان
تسقام عود الزان
العارم الحرة
لوعال تتفاره
مانيش على لوعال
وكان قال و قال
يا كوكب الدجى
مطبوعة الثلج
يا زينة الهادة
نواراة الورد
في برج محصن
وارخام متمكن
يا صافية الطاوس
قفطان املص
الثيث طاح اقمار
اتزاودو بازهار
عن ضاوية الجيب
شريقة الجديد
يا صافية الخرطوم
ما كان عني لوم
ما كان عني لوم
لعيون سود كحال

بن قيطون سماه تفناني
التسعة وزيدها التسعين
في محرم جات في وزن
وارحم يا ربي الوالدين
قائلها غرب الزيبان

غيثو سجو مـح
تميتها في الحية ن
الالف ومتي ن
في ليلة الاثني ن
و السامعين امي ن

الله الله ياربي

يا مالك الناس واح	الله الله يا ربي
وسلم عليه الامج	صلى عن طه العرب
منهم مسلم بيه شه	والال اللي ليه ق
والعالم و اللي مقا	والرضى عن كل صح
ولا نهاية ولا ح	ذي الصلاة بغير ح
وامر بها كل واح	كما صلى الله عليه
وتعلي الدرجة وترف	صلاتو تمحي ال
من صلى عليه يسع	صلاتو ثاني ترب
اذا لم يكن شيخ يوج	وتقيم بمقام قطب
في حديث صحيح سن	هكذا قالها الكت
ينال منو الم	فضلو فوق كل نب
قال تكون كانت احم	هو قبضة من نور ر
سابق من قبلو مبع	ادم ما هو ليه اب
يفعل ما يشاء يري	وسبحان الله رب
في الدنيا قداه ام	يتفكر من ليه قل
مكانش ذا الكون يوج	لولا هو يا احباب
مكانش منو تول	ادم خلقو من ت
شرف الانبيا الواح	عاصي والولي وناب
ما يخلق ربي الواح	يتفكر من ليه قل
مسموكة بغير عم	في السما قدرة لرب
والشمس البيضا توق	والنجم اللي يبان ثق
طه بونوار الامج	هنوك من نور ح

د في الارض وعلاه ترك
د ملك فريد يديه ويش
د فيها كي الاوتاد تنش
د معاش سكنة لقاء
د حتى تهدف دولة احمد
د وتوخر لن صار ول
د ينتقل من حد الى حد
د للوقت اللي فيه متح
د واخلق فيهم زاد ول
د في ابن سعد ان شاف الح
د حتى جاوه املاك قصر
د واملوه بايمان واح
د وابعث لو جبريل ه
د واخترتك عن كل واح
د يترك ماهو كان يعب
د وتدثر بالثوب واهم
د يا مدثر قوم وارش
د نعلمكم بالله واح
د و النبي عالقوم شاه
د من صدق بيا وشه
د يدخل للجنة ويخا
د والكافر بالله جاح
د ذا الساحر منا يبع
د وافترقوا عالراي واح

ب يتفكر من ليه قاء
ب عن ثور وحوت اسب
ب وارساها بجبال ربي
ب ماذا يخلق في ت
ب من يظنى الدنيا لعقب
ب للدنيا ه و الاب
ب كان الانور مخب
ب لن يوصل تجاه ربي
ب في دولة قريش صاب
ب وحليمة جاتو ترب
ب واخرج في صبيان لعب
ب شقوه وغسلوا القا
ب وكبر جاه رسول ربي
ب قالوا : راك انت حبيب
ب قوم انذر من ليك قرب
ب اول وحي وجابر ع
ب واسمع صوت كلام عرب
ب قل انا رسول ربي
ب قولي صدق بغير كذب
ب نا راني بالخير ننب
ب ما يصلاش نار لهب
ب ابا جهل و ابا له
ب قال : اتبع دين ابي
ب واجتمعوا في البيت حزبي

ابليس الناري يفسد
غير اللي سيفو مهني
و المسكن ها وين يرق
يخرج ما يراه واح
لجبل حيره ليه يقص
عنكبوت عليه سد
صابوا غير علي مسن
يا ذا النائم قوم واقع
جوبهم بجواب موف
واعماهم عنو الواح
وسكنها وبنى المسج
جملة ياسر ليس تنع
لسبع سماوات يصع
واسراهم في ليل واح
وابلغ منتهاه واتح
مقامو ماراه واح
قيام وركعة وتسج
قل لاماتك باه تعب
حسنة بالعشرات وازي
للشاكرا ربي يحم
عرفوه بفضلو تفرد
في المسجد الاقصى الموع
صلى بالجميع الامج
وحملوه الانتصار وقع

و النجد ملعون ربي
عن سبع شبان قضبي
يمشوا ليه بحال الح
واعلمو في الحين ربي
ابا بكر معاه صحبي
وسكن داخل غار مخبي
كي قصد بيت الشب
نطقولو بكلام جابي
هاوين اللي قال نبي
جدو في اعقابو الطلبي
خلفهم وامشى لطيبه
معجزاتو يا احبابي
في ليلة الاسرا عجوبي
وسرادقاتو حجوبي
وجبريل مع النبي
زاد المناجاة ربي
قال امرتك يا النابي
بخمس صلوات تنبي
تذري عن خمسين حسب
هذي من نعمات ربي
في سما صاب نبي
واجمعهم للقاء ربي
ليهم صار امام قطب
جا للمدينة حبيب

د مهاجر وانصار توكد
د من مكة مولاه قاصد
د يا سفیان ومال مجهد
د سايقها للشام هود
د نا منكم في الراي واحد
د قالوا لو بيها استجهد
د عشرة و الخمسة العدد
د راح لهم نذار عود
د واجتمعت قريش
د هذايا نا ليه نقصد
د نصفى بدر يكون موعد
د ونجيبوه يطيع يسجد
د نقتله و الناس تـخ
د وهو في الصلاة ساجد
د واختر من خبرين واحد
د فيه المال كثير تاجد
د ارجع لقريش جاهد
د ذي الراي اختاروا لسدد
د امرنا في يدك واقصد
د ترى منا ما تحمد
د كل اخر في هواه مجهد
د في ذا اليوم تجي تجاهد
د و النصر من الله ممتد
د و ابا جهل بقى امرمد

ي واجتمعوا عن دين ربـي
ب جاهم خبر انتع قصـب
ي بتجارة قريش ينبـي
ي و العير بالاحمال تحبـي
ي اشر لاصحابو النبـي
ب والاصحاب بقوا النهـب
ي ساروا ثلثماية صحبـي
ب و الخبر لمكة اقر يـب
ي قام بريحو ناض ينبـي
ي قال ابا جهل احبابـي
ي عشر مايه خوضوا عقابـي
ي للسحار بيان غلبـي
ي والا السيف بيان ضربـي
ي اتى الوحي جا النبـي
ي ارفع راسك يا حبيبـي
ي اذا تبغ العير تسبـي
ي واذا تبغ الدين جابـي
ي قال الرسول اصحابـي
ي قالوا لو يا خير نبـي
ي فاقصد بينا دين ربـي
ب اتلاقوا وابدوا الحـرب
ي وبعث جند املاك ربـي
ي هي الا بشرى النبـي
ب واتوفت سبعين حـرب

ردم الكفر الدين واصع
صور الكفر اهواه واته
قربهم منو الصم
يعلم بيها غي الواح
يقتبسو منو الم
ذا النابي من نور صم
مالو لا شبيهه لان
طلاب وطماع في الم
و انا ضيفو جيت قاص
خالي دار بغيت ول
قرة عين عليه نسع
لاخر من قولي نشه
و القبر على ملح
ثبنتي في القول و ال
من فضلك النار تخم
في يوم نلقى الموعد
وقت تكون الناس تـ
في الموقف و الحر يصه
ما يعطيش دين واح
والخاوا و العم و الج
من قابض دينو موحد
متهاون دينو ممرم
طلبك عند الله واج
ومسمي باسمك احم

ومثلها جابوه مسب
واطلع صور الدين جاب
واعطاه الاسرار رب
واعلمه بعلوم غيب
عالم و الوالي ونب
واش تمثل يا احباب
فالله يعجز كل قل
نا مداحك يا العرب
وانت عندك حوض رب
اقبل يا كريم طلب
يقرالي ميراث كتب
وعند محضار نحب
كي يسكن صندوق جنب
وسؤال الملكين صع
يا محمد يا حبيب
نا باغيك تكون قرب
من حوضك يكون شرب
و الظل علي يهد
ما ناخض صراط نحب
واشفع لي في امي واب
واحبابي من دين رب
حتى اللي كثير ذن
تحت اعلامك يا العرب
ابن معطار كثير ذن

ما يذيني خال مشته
في اللي عاداني ويحسد
يد الله فوق ذا الي

بفضليك يزول كرب
بيجاهك و الله حسب
يكفيني ذا الشر رب

انزيل على مول البيت عــــــــــــــــاروا
سورة السجدة تجعلها لي اضمــــــــــــــــان
يا المولا تحضنا من اشــــــــــــــــراروا
يا العالي حرر قبري مالعــــــــــــــــذاب
في احرم طه ننجوا من اشــــــــــــــــراروا
ابجاه ياسين ابخط عنا كل خيــــــــــــــــر
من احسدنا ربي تعمي ابصــــــــــــــــاروا
حرمة الزومارة عدينا ايــــــــــــــــود
ذا المضيع هذا مكشو عــــــــــــــــاروا
ابجاه فصت تغفر ذنبي اكثيــــــــــــــــر
دلني بالسعادة ويــــــــــــــــن داروا
سورة الدخان اشرخ صدري انشــــــــــــــــوف
اعلى بليس انصرني نخطي اعثــــــــــــــــاروا
سورة القتالي و الفتح ما نخــــــــــــــــاف
انبي واهلوا واصحابوا انصــــــــــــــــاروا
يا الله بالقاف مع الذريــــــــــــــــات
بالرحمن اذنوبي تحمي اسطــــــــــــــــاروا
بعد موتي نلقى في قبري اربيــــــــــــــــع
الحشري تسقينا ربي من امطــــــــــــــــاروا
يا القادر بالصف تكونلي معيــــــــــــــــن
عطف احمد يسقينا من ابــــــــــــــــاروا
وسع لحدي بالطلاق يا كريــــــــــــــــم
ابحرمة المولى تسقينا امطــــــــــــــــاروا
اتجادل عليا في قبري ابجاه النــــــــــــــــون

جيتك باروم واهل القتــــــــــــــــوت
جيتك بجاه سورة لقمــــــــــــــــان
نجينا عن طريق الشيطــــــــــــــــان
جيتك بجاه سورة لــــــــــــــــزاب
واغفر لي في نهار الحســــــــــــــــاب
بحرمة سابة وحرمة فاطيــــــــــــــــر
نجينا من اخذع كل نكيــــــــــــــــر
بليقطيني وســــــــــــــــورة داوود
بالشر اوجوهم ديما ســــــــــــــــود
جيتك بجاه سورة غافيــــــــــــــــر
حرمة شورة اعطيني تحريــــــــــــــــر
حن اعلينا ابجاه الزخــــــــــــــــروف
بلجثيات نمع لا خــــــــــــــــوف
نقلب نفسي ابحرمة لــــــــــــــــاف
ما نخاف مذكور باب الشــــــــــــــــراف
نتوسل ليك بالحجــــــــــــــــرات
الطوري و النجمي واغتربــــــــــــــــات
بالوقعات فالكون انشيــــــــــــــــع
بالحديدي وقد سمايــــــــــــــــع
من بعد سورة الممتحيــــــــــــــــن
بعد الجمعة المنافقيــــــــــــــــن
الطف بيا يا ذا الرحيــــــــــــــــم
نور قبري بجاه الكريــــــــــــــــم
سورة الملك بيها مضمــــــــــــــــون

بالنصري تنص الناس اللي امجاهدة
قل هو الله بيه الكفار بـاروا
تخفض امة محمد من كل بـاس
ابجاه ربي و اللي عبدوا اذكـاروا
على الهادي محمد عالي المقـام
الكتوب اربعة جابوا اخبـاروا
وارضى على عاموا واولادهم كان رضيت
من املكني من صغري في اشكـاروا
هو مومو عيني هو اجوارحـي
منجلوا لعدويا يحصد اقمـاروا
الانبيا مجمولين مع الصالحـين
بنور محمد غازوا مع انصـاروا
قد ما صبت لمطار في الخـلى
قد ما انبت فيها من اثمـاروا
طالب المولى يحسنلو الخاتمـة
بجاه من طافوا بالكعبـة اوزاروا

بالكافرون دمر لعـداء
بالفتح مع تبت يـدي
بافلقي مع ربي النـاس
وانصرنا عن ابليس الخـناس
الفين صلاة والفين سـلام
عظيم الجاه حرمة الاسـلام
اصحابوا كافة واهل البيـت
اقويدر راحتني كان اعـيت
هو عقلي وهو روحـي
سيفو لظالمين اسلاحـي
بجاه اجماعت المرسلـين
لملاك الخير بيهم لاهـين
صلى الله عليهم جمـة
قد الشجر واسعف النخـلة
هذا التوسل لابن الحرمـة
ولسلام اتعمهم رحمـة

" اقويدر – وقدر "

يا ساكن في كاف اصخور حراطيور ت وكرك جا في كاف الفوق مسترفد

دورا ، دورا يا قدور لينا صد

وصل عنواني بالفور حر اطيور سلم عنه قللو ليك نا قاصد

اتحذر من قبل افجور حر اطيور لا تامنش اعقبه عالية نصعد

لا تمشي في جوف ابخور حر اطيور اولا تامن في الارض صايعد

لاتنزال في ظل اديور حر اطيور في الاسهار وانخاف عليك لا ترقد

سلم عن حجر السرور حر اطيور دير امباتك في محراب محمعد

دورا ، دورا يا قدور لينا صد

دهم بيت المقدس ، زور حر اطيور والبصرا رايح في وادها غرد

... تصبح مسرور حر اطيور تقرب ليك اشوارها هود

سال على الشيخ المذكور حرطيور وتعيد اللي كان لا تجعد

قللو ذا الراجل مضرور يا قدور واينادي ليله وانهار لا يرقعد

يبكي من جرحو مقبور يا قدور والجرح اذا طال على اهله يصهد

مخوفي راسو منقور يا قدور وامخلخل يتمايل بيه وايميعد

دورا ، دورا يا قدور لينا صد

حتى في قلبو مسطور يا قدور من حر الكبدة و الباطنة شدد

وايحسو داخل تنويرنا يا قدور و النافخ في وسط اوجاقهم يزيعد

وادمعو نعت القاطور يا قدور وايكفت منهم ما طاح وايكمعد

ما نفعت كتبا ، وانشور يا قدور و الطالب عنو باعزايمو يسرد

دخن عن نيفو بابخور يا قدورراسوا عاد يدور يا قدور

يا يسمع كيف المطروش وامسدد قلبو من نعت العصفور يا قدور

تحت العود ايفر فر حاكمة صايعد داوني بادواك اذروريا قدور

واطف جرحي من ذا الجايفة دود

.....

ينده بيك اللي في صابتو يحصدد

يتلاحو بيه الموجات في الركد

تنده بيه اولاد انهارها كيد

و الخدرى من صعب احوال يتفارد

و النار من حوافر خيلهم تزند

تتلاقى عنو الابطال تتعاندد

شراد البيحا مغلاه في فرقدد

تتبخرت لها كبرات ، وامساجدد

من عاتق هروال او مكنو صايددد

واتمك من تحت اعمامتو هود

احرير الخانة مخطوس راب اسود

دقلت نور اللي عرجونها هود

زيد اقدح من بوق اسحا بتوريدد

طاح ابريحو فيه احجور يا قددور

اقويدر رصيد القرقور يا قويددر

اقويدر عن سطح الدور يا قددور

ينظر في الاسلام ادور يا قددور

زاد اربع عشرات ادهور يا قويددر

دربة رجله سبع ابجور يا قددور

راسو بعد فوق الحور يا قددور

اقويدر في مصر ايزور يا قددور

.....

واحصر يا طرشون القور يا قددور

تنده بك أبدا ، وحضور يا قددور

واللي في جهلات الجور ، يا قددور

في كل كبيرة مذكور يا قددور

و الفرسان اعقاب الحوريا قددور

واعلام الزانة منشور يا قددور

ساعة من عظمو مكسور يا قددور

يا راعي الحمر الزعور يا قددور

طفلة دربات البشرور يا قددور

طلقت ثيت ايطيح اغمور يا قددور

بالخلجة رايب مصفور يا قددور

ممشوط امخلط بازهور يا قددور

جبارة حفلت باشمور يا قددور

اطراف البدا باحضور يا قددور

زيد اقدح من فوق اسحابتوريدد

دقق صبو فيه ازلازلو ترعددد

يرقد من جاني ساحته صمددد

في بيته عن عالي صورها قاعددد

في الكعبة ماهو في نومته راقددد

اعلى رجل فريدة مدته يعبددد

لن عقب البهموت اوزاد ماهود

شق اسماه ، كم احجاب هو صاعد

صلى الصبح اوزاد النافلة وحدد

ادخل سوسة في محرابها سدد

يلقى هلها قاع اسكور يا قـ دور
و الغالو يا نايم ثور يا قـ دور
و الغالو روح معذور يا قـ دور

.....

خلي من علمو منشور يا قـ دور
طالب شرا خديمك دور يا قـ دور
تجيني في يوم انبور يا قـ دور
واحضر لي في الزمهورور يا قـ دور
وقتي عند الحرور يا قـ دور
نزلني عند الكافور يا قـ دور
سكني غرفه واقصور يا قـ دور
واعطني سهمي في الحور يا قـ دور
تتبخر واتميح ادور يا قـ دور

واخر ليلوجا وذان المسجـ دور
راه الصبح اقريب كان تتوجـ دور
الفرض اللي عنا جاز ياسيـ دور

.....

واكراما ماتو عنه حاضره تشهـ دور
اكلامو عنك مغروم يزايـ دور
نسكن في ظلما مسبول تحت الحـ دور
في ذيك الشدة و القايلة يصهـ دور
بعدي عن ماء موجتو بـ دور
شربني من حوض الهاشمي مـ دور
في طوبي وظلال اثمارها نخاـ دور
اكعب الاهوان عاشقة تقصـ دور
تحفل في سبعين احرام واعواقـ دور

وحش الاحباب

قلبي حار وبيه الامحان يخمم
مرضي طول عن ذاتي غيـم
متعذب مهزول وحدي يالايـم
لا مرسول يروحلي ليها يعـم
ما باقيلي غير قمر يا يهتـم
الخير بالخير و الثاني يفهـم
جبتك فرخ اصغير لحمك كامل دم
باني وكرك طين صلصال امنقـم
ذرعك عدت الطير بارياشك ناجـم
يا الازرق من بكسرة طير وسقـم
في الفجر الزيبان يلزم خلفهـم
فمن ثم ضحي تصبح تتكـرم
واتضحى في بوسعادة غي حايـم
سيدي عيسى احباب عندي دهمهـم
وانشد عن دوارها باهي المبسـم
وعلى دار الغالية حلق حـوم
حين اتشوف اخيتي ليها تـم
قلب الشاعر قول لها راه تحطـم
متوحش قعدت خاويت المحـم
شعلتي سامور في ذاته محجـم
من غيرك امحال لدموعه يرحـم
راني في (سيلون) عساسي مجـرم

مزيلف مهموم بيه الطوايـم
زاد على افراقها كثر دايـم
متفكر رمقات خواضت مايـم
شاطر من الابطال يعزم بوصايـم
الازرق سيد الطير يسمع لقايـم
ربيتك طوار دايم باحذايـم
خايف عنك تخطفك قلت احدايـم
فرشته بالصوف متقون احكايـم
خوذ برايي لا تشوف الفرايـم
واحذر روحك من الاشرار الربايـم
اشعبية ويرمات جبل الضروايـم
لا تامن شركاتهم في سدرايـم
و الديس المعلوم تلقى صلايـم
من للصور مسكن عيايـم
بين اجبال اثنين تشبه للضايـم
والا قرنص فوق ضجرة علايـم
قول لها بالخافية وسط احشايـم
خليته محون عينه بكايـم
و الدمعة من فوق خده جرايـم
داخل صدره سانيلته قدايـم
وانتيا طبيب ضرى وادوايـم
سلاك يفكني من منفايـم

كيوسف عداه نازل في الايام
نكرى (سيطروين) تعزم جرايا
شردت مثل الريم شاف الحيايا
دخلت عني كي النجمة الضوايا
وازهى قلبي كيف قعدت باحذايا
واتبدلت (اتجين) تلغظ باسمايا
لا تشكرني قالت لي ليك ارايا
زادوني الاولاد عني بكاييا
حتى لو نموت عنك مغدايا
و الجنة بلا بيك حزني واشقايا
يا مولى الارواح واسمع ندايا
تسمع بيك الراحلة و الشتايا
وسط القطر اتبوح بيه الغنايا
اطلبتك يا رب واسمع لدعايا
طول ليها عمرها نسعد انايا
حبك في الفؤاد داير غلايا
بيك انعيش اسعيد وزيد هنايا
يا قاري الابيات فسر معنايا
عبد الرحمن البسكري ذاك اسمايا
او قلت نور الشادة و الشعوايا
واتشوف اعراجين مالت شهايا
و الاجحاف امروقه تصحب غايا
و الاغنام اتروح واتجي فلايا
حد اليد فضة و الخلاخل ديا

هذا شي مكتوب عني محتمم
قالت لو فرحيك صابح نتحزم
شقت بها ايورر لكان الديلم
على الربعة بالضبط نادات اتكالم
وازهى قلبي زاد فرحة يا لايلم
يا شاعر واشبيه واجهك كان اظلم
نشكر فضلك يا الحرة مانكتمم
يا شاعر من فرقتك قلبي صايمم
يا مجاري جيت ليك ولا تندم
واذا مت عليك في الجنة نكرم
يا سمرا بيناتنا رب يحكممم
فضلك لا نخفيه ولو ساح الـدم
وانالف الاشعار عنك و النظمم
وانزيد الالاه ننده ونحشممم
كملي بوختي لون العـارم
يا جدي الغزلان لا عندي رايممم
بين اعياني طول خيالك نحلممم
حرف الحاء و الدال و التاء باش انتم
الشاعر من شوقها خايف يعدم
موعي الغزلان وطني يا فاهمم
نخيل الزيبان متعي للغـارم
المراحل ابلادنا فيها تتالممم
و الفرسان اتجول و اباريد اتنمم
واباصير ابتاتها طلب تغـرم

اخره مشوف و المداور ضوايا
و التحفة شبير فوق القطايا
وامسلم لجدودهم في معانيها
بي عبد امالفه سبت ادايا
كملي يا خالقي يا مولايها
قلبي سافر مع الضامر حيزيا
كي يتفكر اسماك تديه اغمايا
راه سعيد حزين به الطوايا
لاقيهم فالمنام يا عالي العليها
ميمين وحا ودال جاب المحكيها
نبكي بكى الغريب ونشف العديها
واحرم حتى المنام على عينيها
بقاتني بالسلام وما ولات ليها
كمل تسعين وزيد خمسا باقيها
شهر العيد الكبير فيه الغنايا
قال ع اللي زمان شفتوها حيا

وحده اتشوف اجبين دارت متعمرم
و الحفات احريرها لهب امرشم
احراير بلادنا لا نحقرهم
ما بياش الزين عندي متعمرم
الايم في الصور قلبي ساكن ثم
يا خي انا ضرير بيا ما بياها
سعيد في هواك ما عادش يلقيك
اغفر لي يا حنين اناو الاجمعيين
ارحم مول الكلام واغفر لام علام
واغفر اللي يقول رتب ذا المنزول
يا علام الغيوب صبر ذا المسلوب
ما ناكل ش الطعام سامط في الافوام
بين موتها و الكلام على ثلث ايام
تمت يا سامعين في الالف وميتيين
كلمة ولد الصغير قلنا تفكيرو
في خالد بن سنان بن قيطون فلان

قلبي سافر مع الضامر حيزيا

يا من ليك الملك

يا من ليك الملك واحسابه حاصيه
تصبر لي جملة عيالي وقربيه
لا هوشي وشير نبدا نرفد فيه
هذا خير كثير وانت تعلم بي
حتى من اللي جابته خلات عليه
خطفت قلبي ، و العقل هربت لي بي
سكنت (وست) البحر واطلام عليه
ذا الوقت اللي جاي ما نضحكشي فيه
و الويل اللي كان مثلك ما هو فيه
الطيب وعلاه بالنار قديتيه
سمطت ذا الحوش عني خلتيه
فرض الموت صحيح لا بد نغدو ليه
اللي يضحك في الوسع تشيان عليه
لا (يسقسيه) حبيب لا من يخزر فيه
يارب هذا القبر لا تخلعها فيه

راني نطلب فيك وانت مــــــــــــــــولاي
راه اسكنلي في الوعر لاجرايه
لا همشي ربعة يعودو مشايه
و التكليف عليك حتى با نايا
وخزرتي خزره مشومة عزايه
تمست عني كي النجمة الضوايه
لا شمعة لا كانكي يا مــــــــــــــــولاي
نوجد كسوه للحزن طول سنناي
الناس الزينة قاع في الهم معناي
وعني بساط الريح لاحد معناي
انا و عيالي قاع عدنا بكناي
ولا فيهش ضحكه ولا فيه شفايه
ويفسد صوقه ما تسومه شرايه
ونفرج عني انا ومن راه معناي
وتفرح عني انا ومن راه معناي

الورشان

ما دركك مازار قلبي يا ورشان
ما تحمل ولا عيشة الا غبان
ليس خبل خاطرک من هو شيطان
من ذا الحيط لذا تخفق بالجنان
و السور العالي ترقب فيه
نكشف كل حجاب لا ماليه
كم من سور حصين قفل عليه
بعد الكنز او مانعه حاظيه
تصبح في الزين وتماسيه
لو نكتب عنوان ما تديسه
للسيد عمار و الصلت عنوان
كل ليلة نواح ودموعي ويـدان
حارم نومي ما بذلوا به اعيان
شاش القلب اشتاق لاولاد سليمان
بين حمايمك نايه او مطري
وانايا من غربتي مكروب
مالي حد صديق لا محبـوب
قلبك هاني ماكشي مطـوب
حبك ربي ما عليك ذنـوب
منذ الحيط لذاك في لـدروب
بعدوني للشرق شق اجبال اخشان
متبدل لوني من الغربية وشيان

انت عند حمايمك زاهي تنقمر
حبك ربي راك في الحيطان عاشر
قلبك هاني يا النيل ما يتغير
تلعب في الاسطاح وانتايا امبخر
تلعب يا قمري على الاسطاح
تخفق بجناحك او تلتـاح
تعرف كل دوربها وميـاح
انت تدخلها بلا مفتـاح
تنظر في الجمال كل صبـاح
بكوش ابكم ليس فيك صـلاح
بكري كنت رسول بيك الناس تهدر
وانايا راني من الفرقة محيـر
ما نرقدش نبات طول الليل ساهر
طال الوحش افنيت ما قديت نصبر
انتيا زاهي هنا في فـاس
تتنزه وتموح بين اقـاص
ما صايب لاوين نبي السـاس
وانتيا معزوز عند النـاس
لا رقيب حسيد لاجسـاص
شفتك بعياني لا تنغـاص
وانتيا عقلي على ولاد طايـر
كي نسهـد من فراقهم حالي مدمر

طببت طياب الجير في قلب الفران
تبكي من همي او تهزمك الامحان
وين تشوف الحي ليه تشوش
في الاسطاح تقول غير جيوش
مختلفين انواع كالا لوش
نقرك طالع ليس مانكـروش
على اللي عشق يامنه هـدروش
ماوصوا بحديث ما كتبـوش
خبرني بمحاينك عادو ما كان
توصل من درقوا شق الجبال
وحشه هاض عليك يا مولى الغيوان
ما نقصرش عليه ولو في السودان
يا ولد النيلى هموم طـوال
مالي عبد هنا عليه نـسال
توصل من درقوا شق جبـال
ما ترى شدة ولا تهـوال
قادر ترجع لي هنا محـال
يعجبك ما ينفد بالامـوال
امباتك تازا على الخير اولا الامان
قبل طلوع الشمس تـعلى في الامزان
ذيك بلاد الخوف واوكار العقبان
القصبة من القديم ملك بني زيان
سهريج من الماء اشرب وارتاح
بعد الزورة سرح في الابطـاح

كوار دليل خلاف بلا محـاوز
لو نحكي يا النيلى واش صايـر
ليدا مقرنش في عالي الاسـوار
يخرجوا الابنات بالتشهـار
من البعد ابيانوا نـوار
وانتاي بيناتهم نقمـار
تسمع ذي لحديثهم كي صـار
ما قالوا لكش ادي الاخبـار
قالي بلسان احكي لي يا الشاعـر
اذا عندكشي حبيب اوراه قصـر
والا جاك بعيد مادركو بخبـر
نوصل له ونشوف حاله كيف داير
ولو نحكي لك سر الويـل
ما عندي في الناس مرو خـليل
يا قمري لله دير جميـل
يحفظك الخالق الجليـل
وادع فاس وصد عقب الليـل
حين نشوف الوطن يا قليـل
قبل بيان الحال يا قمري تبكـر
بيت ورعى الوقوت ملانا يدبـر
نغدا فوت مسو ناو نهله استـحذر
قبل ملوية افوت وطنو مسطـر
في سيدي ملوك تجبر سـور
زور مقام الشيخ ليس تبـور

راعي بالك ثم شفت طيــــــــــــــــور
تضرب الحرمة على المغــــــــــــــــدور
وطن نقاد صعيب راه قشــــــــــــــــور
حصن الله عليك داير ســــــــــــــــور
وقت العاصر تكون في وجد الطاير
لغدا سال على بني يعلا استخبر
محمد بالمير تغدا ليه ظاهر
عيد سلامي شوفوا كيف داير
راها ما تخفاش يا مينه الظاهر
قل ليمينة شباح العيــــــــــــــــد
تافقتك ز عما نجي فالعيــــــــــــــــد
جات برينك جابها ضديــــــــــــــــد
حين بداليا المروي عيــــــــــــــــد
لومك على بلا مفــــــــــــــــيد
يا ولفي جاني الحال بعيــــــــــــــــد
بقيها بالخير صد من اين تخطر
طريقك معلوم مغنية ياســــــــــــــــر
نجع اولاد رياخ الاجواد الجبابر
القندوسي شناه ظاهر

تتمزج وترقبوا الاسطــــــــــــــــاح
من يستهزا ذاك من الجيــــــــــــــــاح
ز شاو عطش ، والقلوب قســــــــــــــــاح
غير اللي هبوا كشي اريــــــــــــــــاح
في جامعها بات لاتقصد لمكان
اذا مازالوا ، انزل حد البنيــــــــــــــــان
ما يفخى معلوم كيف شهر رمضان
ويلاقيك بغايتي عنده جيــــــــــــــــران
كصرت غيد فريقها جدى الغزلان
و الله ولفي ليس ما ننســــــــــــــــاك
و الوعد اقضبني على ملقــــــــــــــــاك
حادثني كما جلس معــــــــــــــــاك
طار العقل بلا جناح هــــــــــــــــواك
قلت يا غدار با ما جفــــــــــــــــاك
سيرة عشر ايام دون بهــــــــــــــــاك
سيدي يحي بايعه مولى برهــــــــــــــــان
فوت عليها مايلى فيها صدقــــــــــــــــان
في واد الزيتون سال على السجعان
تايك مولى جود خيره فالعربــــــــــــــــان

"مناجاة"

في اليوم المعلوم حق ابلا اخلافي
كلتهم محتاجين ليك ما كان كافي
من غضب الجبار طالبين العوافي
كثروا طلابي وبرت برد اكتافي
واجعني في احماك وومن اخوافي
ارعى حالي وكن للصبر كافي
واكسبني ثوب سترانفي وضافي
الي يرضانا اصديق بالقلب صافي
يضوي السراج بعد ما كان طافي
يغشيه النور بعدما كان خافي
انفع بي وضر واحسر اوصافي
اكرمني يا كريم من من لا يخافي
مقرون اسمك مع اسمه بالوافي
رحمة للدنيا و الاخرة يا الضافي
والصلاة على اشريف الشرافي

يا محمد ليك يهرب الخلق ناسق
من هول الحشر ساقهم ليك سايسق
بيك ايلوذ الخلق كي اتحق الحقايسق
انا في الدنيا اهربت لك يا الصادق
امنعي من امكار هي بالببـارق
اسبـل عني اجناحك وكون شافـسق
احيني يا الـاه من طـسق
انا واهلي واوتي و الموافـسق
ارفع ذكرى بعز مكمول لايسق
ظهر نجمي ايعود في الافق شـسق
حلى قولغ اعلى لسان كل ناظـسق
اسقي غصني ايعود في الجو باسـسق
ابجاهك عند الله اعظيم و الفضل سابق
الربع اكتب كلها بيك ناظـسق
الحمد للاله سابق ولا حـسق

فراش

واد الهارب يوعد الحصن العظيمة
واد القاصد يقصد الديار الكريمة
يا غوث الملهوف يا اجبير السقسمة
يا مقرى الضيف يا اكسيب العديمة
يا مفتاح الخير بالرحمة العميمة
بعثك متم للخلاق و السليممة

يا محمد اهربت ليك طالب المنـسع
غيرك في الناس مالي غرض في الطمع
يا راحة الاسلام يوم ينزاد الصـسع
يا صاحب الحوض و الوفا سجرة النفع
اسراح النور يا ارجى كل من اتبـسع
عزك ربي اعطاك الاطباع و الطبـسع

والقى روحه اعليك اية اكريمة
لاجنة انذير طرفتك مستقيمة
يا دماغ الكفر يا النعمة الفعيمة
هارب لحماك خفت نمسي اغنيمة
مالي نعار ينفع للوسيمة
امهوس مغبون روحاتي ابلا اجريمة
مدفون ابلا ادفين عيشة اذميمة
عند الله العظيم ذاته القديمة
مالك الملك سامع ابصير ديممة
ايبدل العسر باليسير ملتزيممة
وتم ايامنا اسعيدة انعيممة
و الصلاة على احمد مستديممة
وضاقت بي اوسيع الارض الفيافي
لا من زعمة اتشوش شوره اكفافي
قادر كيما ابلى ابفضله ابعافي
يا سوق الخلق يوم ضم الجوافي
خصك بالحوض و الوسيلة الكافي
قولك مسموع كيما قلت ياففي
ماله رياس ولا احروك القذافي
اوعدتك طالب النجي بيك داففي

و الهارب ايفر للمنع اعليه لاجي
تنعنى بارجاك يا ارجى كل راجي
يا عز المضيوم يا نجي كل ناجي

اختارك في العباد تمشي اعلى الشرع
لولا انت مايكون ذا الملك مختـرك
تمنع واتفك ساعة الخفض و الرفع
اقصدتك يا المصطفى ليس تنصدع
اكثر هولي وجيت في ساعة الخدع
لا راحم لا احنين عن زلتي ادفـع
لارافع لا قطاع لا قول ينسمـع
اشفع لي اشفيع يا خير من ينسمـع
سلطان الا يزول ملكه ابلا نـزاع
علي قدري على الورى بعدما اوضح
ايدور الفلك يتبدل الضيق بالوسـع
الحمد للالاه في الختم والطلـع
يا محمد اهربت ليك جيت شانـق
غيرك في الناس ماابقات لي اعلايق
سوى انت والالاه بالعبد رافـق
يا قضيب الدايرة امام الطرايـق
في يوم عبوس قمطري للغواسـق
تمنع عصاة من لهيب الحرايـق
اقصدتك يا رسول و الشفف غـارق
طال علي البلاء وحالي اذايـق

فراش

يا محمد اهربت ليك طالب النجـي
من غيرك في العباد ما كان لي ارجـي
ارحم ذلي وغربتي وكون لي انجـي

القي عنى ارداك من كل فايجـة
احفظني من اسلاطن ابغيض لاجـة
انفي عنى الضيق و الهم ينفجـى
يسعد وقتي انعيش عيشة امبهرجـة
يا محمد اهربت ليك ايطرف رامـق
هارب لحماك من اطريق الطـوارق
علقة في فم صيد ضخم الشـوادق
يا تاج الانبياء اشفييع الخـلايق
يا نور الكون يا اسبيق السـوابق
راحة الاسلام يوم وزن الدقايق
جاهك بنا اوسيع ماهوش ذايـق
صلى الله عليك ملاح بـارق
ما سبج رعداها وما لاح بـارق

ما نخشى باس من عريب الخماجي
من ملوك اشراف و القرم و العلاجي
ووفي قصدي ابكل ما قلت ساجي
في عز ارفيع نغتم الافتراجي
واجوارح ضاجين شورك اتفاقي
واقف في الباب مالي انصرافي
من مد ايده ايمدها للتلافـتي
يا منجي الهالكين يوم الرجافـي
يا خير اما اختار رب السقافـي
تنقاد املوك طاغية للضعافـي
سور اضرى واكريم ماهوش جافـي
صلاة ابغير حصر بالحق نافـي
من اول يوم الاخر اليوم باقـي

باسمك يا مجيب

يامن بيك الكون قايم تحكم فيــــــــه
حكمتك نافذ ذا فقرت ذا تغنيــــــــه
يا من بيك الي افنا قادر تحييــــــــه
حاضر ناضر يالي ماليك اشبيــــــــه
يا من بيك الي احقر قادر تحميــــــــه
الله واحد مالك العرش او ما فيــــــــه
كاتم غيب ما ظهر جملة خفيــــــــه
ضايق حالي خاطري واش اتسميــــــــه
و البيت العتيق قلبي شايش ليــــــــه
يا تهواسي راد حاله ضايق بيــــــــه
لا من جانبنا اخبر قلت انسقيــــــــه
عيني مقطوعة اشوار تحلم بيــــــــه
يا مجيب الي ابليت عف اعليــــــــه
واستا جبلي كف دمعي من عينيــــــــه
وابرى جرح انكان فالكبدة كاويــــــــة
هذي طارت ذيك نزلته منهية
حسه يرعد جاء امقلع غير اخطيــــــــه
كل اخر ملزوم قاشي يرحل بيــــــــه
عوض الرعدة اتكملت برق امشاليــــــــه
وسط اسمها داخل اسحابة تطويــــــــه
واتقدت شور الوطن الين بغيــــــــه
حين اوصلنا اتراب جده وامواليــــــــه

باسمك يا مجيب يامالك لعمــــــــار
يا من بيك ارزقها تحت البحــــــــار
يا من بيك اليايسة ترجع تخضــــــــار
يا من ترى دون ما تراك ابصــــــــار
يا من بيك اتقول عليه الخطــــــــار
ذو الجلالى يالعزيز الجبــــــــار
سبحان الله مالك اخراين لقــــــــدار
سهلي فيما اطلبتك يا جبــــــــار
اتوحشت ازياره الناي المختــــــــار
في ذنوبة ما اصبر شوفو مــــــــادار
الله غالب لارفاقه لاخطــــــــار
يا من تعلم صارفيا ماذا صــــــــار
ويكت يا ربي اتفاجيلي لضمــــــــرار
الحمدلل كي الطلبة جات اعبــــــــار
فالساعة و الحين كنا زيــــــــار
طيارة الصافة وسط المطــــــــار
موتورات امقلعة من صهد النــــــــار
ذي علامة انتضرت شطار اكبــــــــار
صوامع الطيرة خلفت قداه اقطــــــــار
باذن الخالق واحد الله القهــــــــار
ابشوفت عينك طيارة فوق الي طــــــــار
واحفضنا ربي الحقنا شاوا نهــــــــار

واقصدنا قبر النبي شارق لنوار
ذي بركة تامة سعد الــــي زار
ذيك الروضة الزايخة طللت تخضار
راني خايف يا احمد من صهد النار
يوم ان تضره فيه تتكاشف لسرار
و الخلقة ما الصافة ويح الــــي دار
ما ينفع فيها احبيب او لا دبار
حر اقاول هجرت واقدرات النار
او تنحاسب بفعالها شايب صغار
ربي قاضى ثم تتخالص لعمار
يا سعد الى فاز في هذيك الــــدار
او ياويح الي مال من صف الكفار
راح امسلسل ماتل يرجع مآدار
ذاك الوقت اتشوف بالخلقة ما صار
هاو لياه اذا اعلى ينزل من طار
طيب الدنيا يرجعك بامــــرار

محمد وارفافته طه واليــــه
طيب اروايح غي المسك الين بغيه
زور امقام قبل واستبرك بيــــه
عندك لا تنس احبيبك واتخليــــه
واتكلمني اجوارحي شي ما تخفيــــه
كل اخر عنده احسابه يرجى فيــــه
والى حارث سايسة تظهر واتجيه
ابشوفت عينك غي اصراب ايلوح فيه
كل اخر يلقي اكتابه بين ايديــــه
واشهود ملايكة حضا راتجيه
رحمت ربي سابقة ثما تدريــــه
الجاهمنة صايقينه دار الهيــــه
او يتفركت عنه الغاشي وامواليــــه
وحد ربي راك تنجى كون انبيــــه
الدايم ربي ليه ملك متوليــــه
لا تزها في عرسها واتوالف بيــــه

بِسْمِ اللَّهِ فَاتِحَ الْبَابِ

بِسْمِ اللَّهِ فَاتِحَ الْبَابِ الْمَقْفُولِ
وَالصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ طَهَ الرَّسُولِ
نَسْتَعِينُ بِالْوَّاحِدِ الْحَيِّ الْغَفُورِ
وَالصَّلَاةَ عَلَى الْبَشِيرِ الْمَشْكُورِ
سَيِّدِ الْأَوْلِيَيْنِ بَلَا تَفْخُورِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةَ لِمَجْدِ بَاهِي النَّوْرِ
صَاحِبِ الْفَرْقَانِ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةَ عَدَدِ الطَّيْبِ الْمَعْمُورِ
عَدَدِ الْجِبَالِ وَالْبُرِّ وَالْبَحْرِ الْمَعْمُورِ
وَالْمَاءِ الَّذِي يَسِيلُ وَسَطَ الْمَطُورِ
نَهْدِيهَا لَشَفِيعِنَا يَوْمَ الْحَشْرِ الْمَعْمُورِ
مَوْلِ الْمَعْجَزَاتِ حَبِيبِ الْمَحْقُورِ
شَاعِرِ فَضْلِكَ مَا يَلْقَى بَاهِ الْيَزُورِ
وَأَشْ قَرَبِ طَاقِينِ لِحَبْلِ الطُّورِ
وَأَعْمَرَ كَلَامُو بِهِ مَدْحِكَ وَمَسْتُورِ
مَدَا حِكَ لِيَاهِ عَيْبِ وَعَارِ الْيَبُورِ
أَكْسِينِي بِاللَّهِ بِثِيَابِ عَلَيْنَا مِنْ نَوْرِ
حِجَابِ مَصْطَفَى عَلَيْنَا سِتْرٍ وَصُورِ
لَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَصْحَابِ التَّكْبُورِ
مَدَا حِ الرَّسُولِ فِي فَرْحَةٍ وَسُرُورِ
صَلَاتِي تَشْفِي الْقَلْبَ الْمَكْسُورِ
صَلَاتِي هَيْبَةً أَحْتَرَامِ وَنُورِ

وَبِسْمِ اللَّهِ قَالَ بِيهَا نَبْتُ دَا
مُحَمَّدٌ تَحْقِيقٌ بِيهِ الشَّهَادَةُ
سُبْحَانَ اللَّهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ دَا
صَاحِبِ الْفَرْقَانِ اسْمُو أَحْمَدِ دَا
وَسَيِّدِ الْآخِرِينَ كَثْرَةُ زِيَادَةُ
عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ وَالْفَضْلُ مَوْلَى الْهُدَى
مَوْلَى الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ السَّعِيدِ دَا
عَدَدِ النَّاطِقَةِ وَالْجَامِدِ دَا
وَالهَوَا وَالرَّيْحِ يَاسِرِ شَدِيدِ دَا
وَالْغَيْمِ الْبَرَّاقِ وَحَسَابِ بَابِ الرَّعْدِ
مِنْ بِهِ نَجَاتِ بَابِ الرَّغْدِ دَا
عَنِ الْمَسَاكِينِ طَيْبِ الْإِنْكَادِ
مِنْ بَرَائِكَ جَاءَ عَلَيَّ وَطَنِي كَوْدِ
وَأَشْ حَذَاهُ لِهَيْبِهِ لِرَسَامِ بَعِيدِهِ
فِي ذِيكَ الدَّارِ رُوحِ سَعِيدِ دَا
وَيَحِيرُ يَحْتَاجُ عَمْرُو مَا يَرْدِي
هَيْبَةً وَأَحْتَرَامَ مِنْ مَوْلَى الْجُودِ
فَالْحَرَمِ لَا مِنْ عَلَيْهِ يَتَعَدَّى
أَخْوَانَ الشَّيْطَانِ قَوْمِ الْفَسَادِ
الْمَسْعُودِ سَعِيدِ نَوْرِ وَسَعِيدِ دَا
إِلَى عَايِبِ خَايِبِ مَا يَلِيهِ بِهِ الْفَرْدِ
مَوْلَاهَا تَحْقِيقُ لِلْجَنَّةِ يَغْدَى

جد الحسين زين الهــــدى
اطيب من الحليب وعسل الشهــــدة
يفرح القلب زاهي بيه اقتــــدا
خمسة صلوات نور العبــــادة
قد نمل وجراد لا يحصى عــــدا
وقد قصور راها مشيــــده
واهل الفعل الشين حالتهم تــــردى
تظهر فيه البايئة و المجــــوده
مول الهامل حرمتو لا زيــــاده
احفظ مقامو من عيون الحســــاده
واحفظهم بجاه فضل الابــــتدا
حن علي وجود يا مول الجــــودا
سبحان الله الفرد الصمــــدا
صاحب الفرقان لمجد احمــــدا
مسلم مومن بالنبي لازيــــاده
صلاتو تحقيق ربح ومــــوده

صافي وافي زين نبينا مشهــــور
صلاتو تحقيق كغيث المطــــور
صلاتو بها يزول التغــــور
صلى الله عليه قد زكا وعشــــور
و الصلاة عليه قد ريش الطيــــور
وارواح الحيين وما في القبــــور
يا محمد لمجد باهي النــــور
يوم الفحشه و الحشاييم حق يــــزور
واما الدرك على عز المحقــــور
مول الهامل الله يزيدك فالنــــور
واجعل عاقبتى على عدو يا منصور
اللي اسمك يجمد البر و البحــــور
نستعين بالواحد الحي الغفــــور
و الصلاة على البشير المشهــــور
الحمد لله حمدا وشكــــور
عليه الصلاة كل مسي وفجــــور

يا قلبي

دلّيت عليا اضراري وامحائني
مناول عمري لآخر زمانني
راني خايف لا تشفي عدياتي
من الكبدة و الجواجي دخلاتي
في عمروا قرن وراه داخل فالثاني
وامحوس بر العرب والروماني
مولا نصح ادواه حسي وامعاتي
بن عودة ورفقاتو و الجيلاني
يتهنى من ذا المحاين بركاتي
ما فقتش كيفاه صد وخالتي
صبت الوجه ابيض و الشيب اطلاني
جرب ولا شاف ما راه ابلاني
طاح اعليه الغيم و البعد اجفاتي
وانركن ذوك المقاسم بعياتني
وعلا قولت رد بالك يهوانني
ناتيه البارود والحب ولا يصفاتي
لا شوفة ولا سمع و الجهد اخطاتي
وين مقسم قاصدوا ليه يعانني
الدنيا ملّيت منها بركاتي
لا يبلى عبدوا او بما راه ابلاني
واليوم الندم والحيرة اهو جاتي
الجبانة و القبر يستناتي
والي فعل الشر يحاسبوا ثاني
ويمحي السيئة و الذنب و العصياني

يا قلبي كثر تلطامي يهديك
داوستك ما فدش فيك التبييه
باقي تبني في الوعر و اتميز فيه
هذا الهم الي ابلاني ربي بييه
ما لقيت طبيب ماهر ويداويه
وماذا فوت من امحايين صارت فيه
ايداوي ذا القلب وامراضو تخطيه
اصلاح النيل والبر وما فييه
حطوا قلبي في الوطى يخطى لوعار
ذرك شبابي فرمني دار الهييه
ما رديت البال انا عايش في التيه
يعذرني من فات ذا الزمان اعليه
البر الي كنت في ساعة نطويه
نتمنى لو كان من يديني ليه
ما ذا صيدنا اقتلنا العانس فيه
زين الشبه والهوا قلبي يشتييه
ما تفكرت اليوم درت احسابي فيه
ضرك مرحولي ضاق راح الحال اعليه
جات الرحلة والوكر ضرك انخلييه
ضاقت روعي و الصبر ما طقت اعليه
الدهر الي زاج عدينا ما فييه
يا قلبي بركاك من عيشات التيه
الي فعل الخير مولاه ايكافيه
قادر مولانا ابن ادم يلطف بييه

بجاه محمد

تسهال لعبيدك طامع ويجيب كلمة
لمين طه محمد شفيع الامنة
زاد واملاك المولى نصره ثم
لوزان تاهت في بحرو بيها الحشمة
كي مالعيني هيبة منا الشمس تعمى
من فوق سبع سماوات هذيك حكمة
احكام ربي باسرارو مقدور لزمة
وافي وصاني من طينة بالطيب نسمة
يتنافسو في شوفتها لبرار ديمنا
من سيدنا ادم هو سبة ليه رحمة
معصوم ما فيه الغلطة مافيه وهمة
جبريل ياتيه مكلف حتى الختممة
نصار مظلوم قصدو من كل تهمة
من نعت سيدي بلال رفعو الهمة
موسوع بالحنانة والعطف شيممة
وانت سباب المعمورة باسمك قيمة
وانت لربي رفعك معراج سمنا
مركوب سلوم العزة وضيا نجومه
لبي المولى ذا لطلبية واضحات سلممة
ما خاب من يدعي باسمك في الجاه حرمة
براه عالي القدرة وشافاه عزمة
صفات حسنك مذكرة برموز جممة
لملاك وجميع الرسالة يوم الملممة

نبد بذكر البسمالة في الشاو معماد
بجاه من جاب الرسالة مبعوث بسداد
لعلام رفعو واصحابو جابوه بجهاد
لوصاف كثرو في مدحو مالهاش تعداد
كي ما نظم في شعري بالحسن يبعاد
سيدي الطاهر و الصادق طبعو الجواد
مشروح صدور ناقي ما فيه تحقاد
ماهوش كي مامن والا امام لعباد
لمختار كتفو بضيها مصباح وقاد
الكون صحيح بالبشرى باسمه شهاد
سيدي الامين و العالم من غير ميداد
قراه علامو بالوحي يجيه تهواد
لقاضي العادل و الناصف حلال لعقاد
عتاق من كان رقيق وخدام لسياد
بمكارم الخلق تعظم سلطان لمجاد
لولاك ماجات اخلايق الكون توجاد
من نور وجهك بدر الدنيا زاد تجواد
واسرى البراق بجسدك لكريم رفاد
باسماك جيه لخليل من نار نمراد
ملهوب سامر يقدي مخلوف تبراد
ايوب كجاه الضر بدعواك مجاد
حتى ابن العذرا بالبشرى كان نشاد
انت لقايد لنبياء داووك قواد

تعجيز ظاهر منك شهده لنجساد
منها الطابق في خير مهدي بتجساد
لوحوش قالت سيدي وطيور تغراد
و الذيب قصدك وغزالة بيها التصياد
واشجار بيها دعواتك طاعوا بتمراد
في السير ماعندك جرة وتراب لمهاد
رديت عين قتادة برضاك تمسجاد
ودعيت ربي بن جابو لحياة يتعداد
لامان عندكم في ذاتك مالمية تجداد
مداح واقف في بابك باشعار وانشاد
اراق عيني في وجهك و القلب شراد
صوتي وهبتو للسامع باهواك قصاد
شريف متشرف بالزاهر متين لعضاد
اسمي على والي صالح سلطان بغداد
راني في مأمل بابياتي في يوم للحاد
ميزان طالع هابط مضبوط عداد
لكريم ستار عيوني هو الوداد
يمحي اوزاني وذنوبي اسلافي ولجداد
بشر عيسى بيه للحواريين
عجزو على الموصوف كل الوصافين
كل اللي كتبوه من وقتك للحيين
احمد اخضري منظم ذا البيتيين
و الصلاة على النبي جد الحسين

مولى فضائل مظل تحت لغمامة
لحمي ملمد ماتاكل مدسوس سسم
وضروع درت بلباها وابرات وهممة
تسعى وتربح بجوارك باسمك تحمى
حتى الكفين وفاضوا تسباح بالمما
و الصخر يليان بحسك يهدي لقدمما
لوما انتايا داويتو محتوم يعمى
حياة ربي في حينو بدعاكم حكممة
هذاكم حدوك يصفى تغطيه بصممة
مولوع في قلبي حبك يقدي بحمى
لوكان شفتك نهدي عمري ليك خدممة
معذور طامع في كرم نال قسممة
نسبي الهامل و الشلالة لي مقيممة
عبد القادر اخضري محسوب نغممة
لحظي اعظايا في قبري من ضيق ضممة
ماتيش ضامن وزن افعالي فيه ثم
كي ما سترني في الدنيا وابنيت خيممة
ومقام في الجنة عندك للاب وامما
احمد من بعدي ختم الرسائلمة
ما يكفو بجوابهم على المسالمة
قطرة من المحيط موجو يتعالى
في النسبة شريف ولد الشلالمة
بالصلاة عليه نختم المقالمة

الشاعر بن عبد العزيز زبدة : ولد سنة 1918 و توفي رحمة الله عليه في شهر مارس من عام 2008 .

يارب يا خالقي

يارب يا خالقي عظيم الجـاه
البسمة انتير لي ما انتمنـاه
اعلى خير الانام انت مصطفىـاه
جدو تايم منادي نـداداه
ابن الذبيحين جدو وابـاه
ابيو عبدالله ربي كي نجـاه
ام حملت بيه رات نور ابهـاه
مات ابيو في بطن ام خـلاه
عام الفيل امنزله قولو تقـراه
اعلى ابرهة احجارها سقط تصـلاه
كافر جاي يهدم البيت ابقـواه
اتحقق قولو خالقو هو من عـلاه
هذا للعام الفيل اترسخ اسمـاه
من شهر ربيع الاول في مبداه
اشرف خلق من ام وابـاه
حليمة هي المرضعة في صبـاه
نسيم الرحمة هب على من ربـاه
جاوه زوج ارجال من صدر وشقـاه
حسبو ونو بامتو لامن ضهـاه
ابن الست سنين ماتت من ترعـاه
كفلو جدو كان بمنزلة ابـاه
عموك فلو بعد جدو صار امعـاه
راهب بصرى حين شافو ثم القـاه

باسمك يا معين نكتب نبداها
تسهلي هذا القصيدة نوعاها
ننظمها تحديد خلقك يقرأها
احفر زمزم زين ما يقضى ماها
اسماعيل افداه بالكب اهداهها
بامية من البل انتحرت قضاها
شافت كل اقصور بصرى باخداها
صلى الله عليه جنين احشاهها
ابابيل الطير غطت اسماهها
قوة عظمى اتحطمت كل افناهها
شبيه رد اعليه ربي يرهاها
مات الكافر ابقات بيتو حماها
ليلة الاثنين كانت مبهاهها
زاد المصطفى ابمكة ضواها
عبدالله وامنة هم اصفاها
مع اضناها عليه درت اثـداه
حلت بركات بالخير معاهها
غسلو قلبو بثلج ابيض نقاهها
اثقل منها اشحال لامن يسواها
خلاتو يتيم سكنت مثواها
مدة سنين معاه ابقاهها
دارو ليه رفيق لبلاد امشاهها
اطعم قومو كلهم راه كفاها

قولو وفق اوصافو ما خلاها
راه عرف حقيقتو ثم ادراهها
لا تنسى يهود لازم تخشاهها
تزوجها ليه قبلت وبارضاهها
عجبتها امانتو ذاك امانها
سبعة معروفين الكل اضناها
ماتو جملة صغار لا من وافاهها
كلتومة تجي فاطمة هي صغراهها
مع القطية ليه مليك ادهاها
انشد شعر فيه حين استبطاهها
جمع فيما بين لقوام افراهها
ما في نومو يصدق يراهها
ولا بالقصير في القوم اسواها
طويل الاهداب طلعة مبهاهها
افصحهم كلام قولو محلاها
صفة عظمى شوفتو ما ينساهها
اتقول السلام اعلى النبي طاهها
في غار حراء اقرا اتلاهها
بشرها مامور الجنة سكتاهها
امن ب هابدا اصلاتو وادهها
امر الله مفروض صابر لقضاهها
اصحابو في الدين لعذاب اصلاها
اهدى الامة حين اللين احساهها
الكهل ابراهيم وجدو مولاها
من خمسين اصلاة خمسة بقاهها

سالو بالله جاوبو عما يراه
بين اکتافو شاف للخاتم راه
قال لعمو بالك عمن اذاه
ابن الخمسة او عشرين خديجة تهواه
يتاجر بمالها صادق نمناه
ولدت لو ذكور والبنات معناه
القاسم و الطاهر الطيب اخناه
ابناتو ربعة بقات وينب ورفيانه
بعد خديجة جاب ابراهيم ضناها
ابن نوفل عارفو نبي يرجناه
هو من حط الحجر لسود في بناه
بدات العلامات تصدق في رواه
ماهو بطويل قامة مهن راه
ابيض لونو زين مسودها عيناه
اجود ناسو كافة ذاتي معطناه
كل اللي هو عاشرو وصبوا شتاه
احجروا شجر في الشعب نطقت لقاه
في شهر رمضان جاء جبريل اتاه
به خديجة امنة سعدت بادعناه
وعلي في الصبيان هو من ربناه
اجهر بالدعوة العبادة لله
امن به البعض من اهل وقربناه
زوج انواتي الخمر و اللين منناه
اعرج بالمعراج في سبع سمناه
شارو موسى هو اللي دلنو وراه

عمو وخديجة الصدمة معناها
نزل قولوا عليه الحرب ابداهـا
لانصارو في الدين ربي اخاهـا
اقصد يثرب سار مكة خلاها
صارو خاوة دين الشرك امعاها
تطاعش للبعث سنة قلناها
+هجرة الرسول ربي سماها
اذن يا بلال كبر ابداهـا
جابت قوة اتحاربو ذا مشتاهـا
نصرو ربي فيه بالحق اقضاهـا
مارية وعائشة اكثر امعاها
هديه للرسول امضغ ارماها
جابوحو كافية راه اعفاها
والى نبي حق نفسك تاباهـا
احد غزوة اشحال شهيد افداها
سنة سبعة ثم هرول امشاهـا
اجهات افواج افواج سبقت بعطاها
ادخل مكة كل مفتاح اخذاها
اسقط ثم طاح الحق اتاهـا
الله اكبر قال الله ع لاهـا
اطلقهم اصرار لاحقاد انساهـا
بينها للناس عنهم اتلاهـا
في يوم الاثنين رجوا اخذاها
احداعش هجرة اوقات ذامنتهاها
ابوبكر الناس الله ادعاها

عام الحزن عليه صاعب يا مقسـاه
يوم البيعة الاذن من ربو اخـذاه
امر صحبو بها الامر اعطـاه
صحبة الصديق الاذن الحق جـاه
اجمع من نصروه و اللي هم صحباه
اثنا عشر ربيع الاول سجلناه
تاريخ الهجرة امعلم قيدها
عبدالله بن زيد النـداء راه
ما سكنت قريش عزمت عن اذاه
في معركة بدر موقف يا معتـاه
بعد خديجة اشحال من زوجة ترجاه
اللحم المشوي السم محشى به ادواه
قال للزيب اعلاش افعلت واعلاه
اذا انت ملك ما تكشفش اخبـاه
غزوات اكثر حارب ضد راعده
سن العمرة دار ذي القعدة بسمـاه
يوم الفتح اكثر غاشي يا مقـواه
نصر ربو ليه حمد ذا معطـاه
مامن ضم راه او ماه ابيـداه
فوق الكعبة ابلال اترداد نـداه
سامح قومو كل من عداه اعفـاه
حجة الوداع اذكروا صايـاه
امرض الرسول المولى نـداه
تم الدين اتفكر ربي مـولاه
ابن ثابت جاب شعر به ارقـاه

اشرف خلق الله النبي طه
احمد بشيري الجنة يـرـجـاهـا

صلى الله عليه مـولـاه اصـطـفـاه
قـايـل ذـا لـقـصـيـد تـايـب المـولـاه

البيت اللئى عندنا عنها سنين

البيت اللئى عندها عنها سنين
راسخ فى حبها يقين امتين
ما تخطيها نظرتى دايم بالعين
عاهدناها نرجعوا ليها فى الحين
كفاه اصبرنا عليها يا فطيم
فى حقى نبقى اعلى الفرقة حزين
القدرة لله ربنا حنين
اسهل لي كعام ستة واثلاثين
او سهلي ثاني المتصرفين
واحفضني من البلا و الشياطين
او كف بي فى البحر بابور ارزين
او زورني فى وفد بالطوفين
مقامه من يدخل كان امين
او شربني من بتر ومياه حيين
او سعاني بين المراكز معلومين
او شرفني بوقوف عرفه و العين
مزدلفة نلقطو رجم اللعين
اوزورني قبر النبي سيد الثقليين
و العباس وبين حمزة الاميين
او صرف عني خلطة الناس الشينين
او رزقني معرفة الناس الزينين
و العلماء و الوجوه الحسينين
ليه الحمد على الشهادة واليقيين

فارقنا هاما ارجعنا زرناها
نبقيا وانعزها نستحلاها
فى الايام الى مجاور سناها
اذا طلبتنا اقبلها مولاها
ومهنى خاطري واجفيناها
ختان انولى نعاود نراها
ايوفى لي اللئى نتمناها
مين اكرمني بحجة وانزاهها
او سماني امين حجاج امعاهها
واعطى لي صحة احديدية وانباها
واداني لبلاد قلبي يرضاهها
حول لبيت اللئى الخليل ابناها
مذكورة فى قول رب شفناها
زم زم من جنه اعيونه ينشاهها
الصفا و المروة المقبول ادعاهها
زبيده وامياه المقبول ادعاهها
مني وافدينا اسماعيل احذاهها
و المنورة او هلها واهواها
البيع لشريف نسبه ما اعلاها
الارذال الخائين السفاهها
العارفين السالكين الفقاهها
وبعض الناس الساجيين النباها
وعلى نعمه اعلىنا ضفاهها

رب بفضلہ الامۃ نجاہا
وعائلۃ فطیمۃ الزہراء ابہاها
والاخیرۃ ظنتی سوقرنہا
یا لوکان بیت وحدہ یرضاہا
انتما تدمار بیتہ واخلاہا
ینجو فی ہذی ہذیک امہاها
ومن الشدۃ المعروف ابلاہا
حسبنا هو اللی یتولاہا
واقبل ذی الطلبۃ او ساعد مولاہا
بجاہ الرسول یس او طہ
والقرابۃ الساجیین الفقاہا
ادعو رب بطلبہ یرضاہا

صلوات اعلى النبی طہ الامیین
والسلام اعلى الصحابۃ مشہورین
انتم فی الدنیا اکتافی مشہورین
اللی شاعر عالنبی فی سور احصین
اللی حاسدنا ما اینالیث فی الدارین
من یرضانا نطلبولو طلب احسین
ینجینا من العباد الحاسدیین
بحول اللہ القوی المتیین
عیسی یا رب اغفر له مسکین
اغفر لقرابته و الوالیدیین
واجمیع الامۃ الموتی و الحیین
من علال اهدی لکم ہذا السطریین

قيلت فى توديع الحجيج و تشوقه الي زيارة بيت الله

شوق

بسم الله مفتاح كنز لا يوجــــد
الصلاة على النبي محمــــد
ارضي على عشرة صحابو فالمسجد
قد الملك و قد ما فوقو راقــــد
قد بنادم جبل جاي ولا حرصــــد
الجاهل و اللي بطاها مشهــــد
شريف التسمية اللي اسمه احمد
قد شهر وسنين حمان وتبــــرد
قد النعمة الصافية حب مــــزود
قد القلم وما كتب نقطة والخــــط
مبعد قبرك يا النبي محمــــد
دونك ناض الهول و القتال شــــد
كان يسافر ليك خلق لا يتعــــد
احصن مركوبة و لخرى تتقــــود
يبني الخيمة في القرار العصر نــــط
يسمح في لولاد فالمال نفــــرط
تسمع لذان و الطلبة تصــــرد
ضروك دونك يا احمد لما يبعــــد
اطرق مخدمين ومراكب ترفــــد
طوموبيل مع الهامد تعــــد
المشينة جربها قادر مجهــــد
ترقي مثل الحان مرة وتقــــرد

والبسملة نور من تدخل بالــــو
شفيح الامة اللي بيه ينالــــو
والميعاد على يمينو و شمالــــو
قد الخلق الخالقة قد قبالــــو
و اللي سلفو فيه و اللي مازالــــو
و الميت و الحي نسوة و رجالــــو
صلوا عنو قد ما شاف قبالــــو
قد نهار وليل ميزان عدالــــو
عدد السجرة و حجرة ورمالــــو
مهدية للمهاشمي موهو بالــــو
يصفى قبرك قي اللي مكتوبالــــو
واكراسة متحاقدة دونك هالــــو
عولة عام يديرها فوق جمالــــو
و البارود ينيل و طبول يصادو
يعمر سوقو فيه يربح دلالــــو
قلبو هو من داير النبي قالــــو
وعالحدار يعيطلو برحالــــو
و التسريح طوال عنا تيجالــــو
و اللي قصدك كي اللي راك قبالــــو
يعينها عراد شايف ختالــــو
وتقطع غيم دركم باكحالــــو
تتلوى مابين بنيان جبالــــو

يزيد وينقص فيه رايس عمالو
من وهران بر دزاير يعنالو
تستنى وطوال عنها تيجالو
و اللي ليه حبيب يديه قبالو
يزهر مثل الصيد في وسط اجبالو
دخانو قطعات للبعد اكمالو
مذكورة فيها الديوانة قالو
مل المونة و اللي تجهة على بالو
من جدة يكري عالبدو جمالو
ثم اللي مسعود يوقف تيجالو

انابير مع بحور الماء تزقـد
من طنجة يبدا البابور يلـمـد
تلقى عرب افريقيا قاع تراقـب
يرفدها وسامحت حد مع حـد
قلـفـط فيسانو عليها وتلمـد
شعلت لو نيران دخلاني تصهـد
مقصود وللـاسكندرية فالموعـد
برسيوس اللي تخصو قاع رفـد
ندهمو فالينبوع لاسلام تحمـد
تتلاقى من كل ناحية وتحـط

يسمى بر وتراب اولاد عـلان
مرفوعة في " لافريك " على البلادان
" مفتاحي " " ومعرفي " دواير سغوان
من حكمها لحكم تاريخ زـمان
الربيعة وعذاورة واولاد عـلان
تبكي بين قبور اولادها ماتو صبـيان
يا حسراه على ابطالي الا ما بـان

و العين اللي شافها سيف القدرة
بالعربية عين بوسيف الحـرة
عبزوزي وعبيدلي شوف الظهرة
فالبرواقية البلدة مذكـورة
سيدي ناجي مالعرب ناس الدشرة
يا ربي لالي مرا تفهم حـرة
تبكي لي ثاني على سائق مـرة

الصافية

الحسين الصافية بعث ليـا
انعشوعند الظريقة عيايـا
سلبتني بحديثها يحلايـا
صفة لجدك جناها طاق عليـا
قلبي داخل في سفائف موزيـا
راني مايح لا تلومش عليـا
المرض اللي ساقني مالودويـا
ما عندكش الطب ما خلا داهيـا
لها عقل رزين صفة ماريـا
سكنت بر جوابر مسميـة
ما ننساكلش طول مدام الدنيـا
انشدو وعالخير واعطينا بالـك
خبالة غزلي وما صبت مسالـك
يا مزين شوفات فيها تحلالـك
و تنسمى مغلوب مفتون مشارـك
يضرب الموج بارياحو هالـك
ولا تعكس فيه هاكذ يطرالـك
حار طبيبي قال لي قلبك هالـك
تعالج لك لطباب تعرف ميزانـك
حسينة جواب ليا وامثالـك
صافية الخدين هي باسبابـك
يهربلي من النوم ديم حيالـك

يا ولفي

ما في مولا ناقصة باه نعاديك
خيالي و الحب جملة قاع يجيك
شهد الحب يبات فالليل معيك
عن جالك يا زاخة ربي يكافيك
راني خايف لادعوة تلحق بيك
واللي شافك مالخلا يطمع يرضيك
وفي ظنك لاياجملة راه ليك
زهو الدنيا يوم ليك ويوم عليك
ما تذي مخلوق ربي ما يذيك
زهو الدنيا خلفو راه يدربيك
تزهى الدنيا بيك جميع اهلك ومالك
لا قوة عندي اللي بها نذيك
خذ حقي مالي هلكني يا مليك

يلقى الشفطة فايضة من كل انعاب
واللي تنحزم بالجنش اربع طيات
كانت بكري ياك عند المخلوقات
دعوتها مثل السحاب يجي سوقات
يا سعد اللي جاء مع بعض التفحات
امسلم ليكم قاع جملة حي ومات
انحشمكم قاع معجز وصغارات
يتهلئ في جميع هذا العمرات

يا ولفي راك عملت دونيا
اذا حب الرب يجعلك كيا
بعد النوم تعود عينك بكيا
باش تذوقي واش عدت نايا
هم الحب صعيب واعرفا الدنيا
يتلف راك بكل بجاة الوليا
حق الظلم اللي ظلمتية انتيا
تعكس لك لاياجملة الزهوية
يا لايمني كون مولا عقليا
سلم تسلم راك تنجا يا خويا
سمعت بيك في كل بلدة وقصية
انا ولفي هي سبت ذا الكيا
يا ربي يا خالقي عال الدنيا

في يوم الديوان عز اللي يحضر
كانت زينب شايعة بنت قويدر
و العقونة ياك دعوتها بطفل
مطروحة و العايشة نارق الجدل
وطربية برهاتها دايم حاضر
جيتوني ياسر مالقيتش ما نذكر
باقي دعوة خير منكم قاع الكل
بركة سي البهلول هو عمار البر

العمریات

بسم الله نبدا فالكلمة نشكر
اشريفات وجدهم عامر وعمر
اللي يخدمهم بالصفاء دار تعمر
اللي صدوا ليه يبقى متكسر
تذبل قاع بحيرتو واخرى تعدر
ونجرحا عالغزايح كـي والات
نهار الزورة يخرجو يوم الندهات
يجعل ربي في عيالو براكات
ما يجبرش صحتو طول الحياة
ويسلط ربي عليه المصيبات

نصيحة للعشاق

يا لايم فالحب ما تكثرش القـول
لا تقمق في بحر لاعنو مسـوول
لايقووك الناس ونايا معلـوول
سقصيني ونجاوبك كيفاش تجـوول
راني ننصح فيك ما تعودش مشغول
انور يلك تسمع عنهم قـوول
ناينا يوسف ماعدا ما لهـوول
وتعذب سنين من لجان تـزول
ونمئك قيس في حبو مهـبـوول
وعنتر كيفاش كان العبد يصـوول
كذا من عاشق حب بقلب سهـوول
وكذا من عاشق عادلها مرسـوول
وكاين من كان يخلع كيف القـوول
ما تامنش اذا ركبت في مرحـوول
اكرم سرك يا خو وانتم سـوول
ياو عفيني يامر ايكفي مالـهـوول
نا الشاعر مصباح كاتب هذا القول

وعذر العشاق حيين وماتـو
ما تعرفش العوم صرف جهلاتـو
يخرج قلبيك كثرو طعناتـو
بعد يا مسكين الحب و ليعاتـو
جربت سنين قبلك كيفاتـو
لعلى شاعر تامن كلماتـو
زوليخة مراة وفالسجن رماتـو
من بعد العذاب حبت وداتـو
وليلي بالجمال رهبت وداتـو
عن عبلة و الحب ودر خصلاتـو
من بعد الثقة بالسـم سقاتـو
من عندها يدي ويجيب نعاتـو
ويمرض المجانين هي سحراتـو
تجلب لك الصيد قاوي زهراتـو
خوذ النصيحة واعمل بنعاتـو
ما ينيش جزار يقطع في شاتـو
طلاب الاله يغفر سياتـو

الشاعر مصباح مصباح : ولد سنة 1956 .

" فطوم "

ونطلب ربي خالقي يجبر حالي
وانايا مهموم من وحش غزالي
لحديث المرير خص اللي هو غالي
من محنة فطوم ماذا يطرالي
عييت نصبر فالعقل راح غدالي
ما جانيش الصبح غير القلقالي
لامن قال اخينا شفو حالي
كسروني ومرضت ورشا حالي
لوذان مع القرن عالرقة تاقو
البارود المنيال قتال حرابو
نصنع لولبدا لاربي جابو
يتماطي في لارض واحبابي غابو

في ذا الصيفة راه قلبي مزليف
الناس اللي يغبو قالو تالف
بليكم هم ان بلاني متخالف
اطلبت اللي راه فيا يصرف
اتوحشت قعادهما كحل السالف
تسع شهر ونا نكايد ونساعف
اولاد بلادي كسر خوكم متخالف
ذا الكماش اللي عليا راه ندف
معلق خنوفتو رايح يعنف
العين الكحلة من يمثلها يخرف
شبع قاع سلاقها و العود وقف
كرعيه مصاصبو و الله ماخلف

بسم الله يا خالقي

بسم الله يا خالقي عالي العليــــا
الصلاة على النبي سيد رقيــــة
و الصلاة عليه صبحة وعشيــــة
كرمنا ربي بولد السعديــــة
قرب ادم جاه بالنصحانيــــة
هذي وصاني عليها مولايــــا
حوى مسكنة تخدعت بالنبيــــة
ما تحسبش زوجها هذي هيــــا
جات لادم قاتلو تاكل ذيــــا
زوجت ادم ليه جاتو مهديــــة
نسلم ليك الامر لسباب انتيــــا
انت ماكي محسنة ماكي ليــــا
بعد ان كنت سعيد والجنة ليــــا
جوفي عامر بالوخم هذي بليــــا
املاك الرحمان هم عزموليــــا
يا سامعني شوف واتول ليــــا
ربي خلقتك من احسن الخلقيــــة
جسم متين فيه كبده وريــــة
يحب ويكره في جميع الخلقيــــة
و العينين يصرفوا عن المذيــــة
امشي واش تحب في الكاف وكديــــة
قم مشرك للشراب واكليــــه
تقرالك قران بحروف وايــــة

سميع وبصير وعالم لســــرار
محمد الهاشمي شارق لنــــوار
ما دام لحياة لن تفنى لعمــــار
وصرفنا عن طاعة ابليس القــــرار
كول الشجرة تنفحك هذي لخيار
ما ناكلها ماتعود عليا عــــار
بمراى ورالها صفة تزهرــــار
ما تعرفش خصايل هذا المكــــار
ولا ماني زوجتك لا ليك جــــوار
شرطت عنو حبة الحنضة توخــــار
ناكلها وتكونلي منها لضــــرار
حملتني بالتعب ومعاه اضــــرار
اخرجنا منها وعدنا في تصفــــار
و الهربة لله الواحد القهــــار
و الهم لي كان ظلمة عاد نهــــار
راني ننصح فيك نصيحات كبــــار
عدلك قاع المفاصل بالتعبــــار
فيه القلب يحرفك يمى ويســــار
هذا الحاجة كاينة لها تعبــــار
وبالرجلين الطوف ساهل واوعــــار
يطول الحال ويلحقك حتى من طــــار
وسطو لحمة واجدالك للتعبــــار
وتوريلك ما يصير وماذا صــــار

وحديث الرسول ولا ليه جـــــوار
ولي يتبعو ما يخاف صهد النـــــار
و الاضراس يكسرو لعظام قـــــزار
و الودنين يسمعو لك ما يصير وماذا صار
فيهم كلش فايذة حتى لظفـــــار
من لرزاق نخالقه منها لمطـــــار
مثل القمح و الشعير حصاد قمـــــار
اذا خصت حالة الواحد تصفـــــار
من ضاري زواخ ولي في دمـــــار
تنظر ليه ويطلع عنها لفجـــــار
باباه الخليل هو خلى الاثـــــار
صاب المنع في وسط الغـــــار
هذا سم قديم وعليه القبـــــار
هذا السيد راه طار مع لطيمـــــار
كي يحفظ عبو يدير عليه ستـــــار
سته وثمانين تاريخ مكمـــــرار
تسع ايام للموج بالفكر و التعبـــــار
نحملها وسط الجلب للبيع خيمـــــار
ماني بياع في الجلب ماني تجـــــار
مجلس صافي زين نفحة للقصـــــار
بن محمد ذا الناظم في لشعـــــار
قرب العدالة لي فيها لخيمـــــار
داروه الو اسم ماهو اسم خيمـــــار
ادم خالق منها جبـــــار
ماني عارف لا اليمنى لا اليســـــار

مثل كتب منزلة في القبليـــــة
هو صرفنا عن طريق الجهليـــــة
و السنين طباع للضفة ذيمـــــا
روحك تمشي في نقانق جاريـــــا
و اليدين ارزاقهم ياسر حيمـــــا
ويجيبو للنفس ماهي شاهيـــــا
مثل الدقلة و التمر القبليـــــة
المعمة نور الخلق في طول الدنيا
خمسة واربعين صارت هذيـــــا
مصباحها في ليالي ظالمـــــة
بها عز وذا قرابت الانبيـــــاء
قصة نبينا هرب من العديـــــان
لحق ثم ما وجدو حيمـــــا
شوفو شوف بعيد ماهوش هنايـــــا
الحمد لله ربي مولايـــــا
شاو اناير جبت ها القصيـــــة
يوم الثلاثاء جات ذا النفخة ليمـــــا
هذا نعدفو وهذا غايـــــة
افهم يا فاهم واعرف معنايـــــا
غير نخرف في كلامي للغنيـــــا
ذا محمد جاب هذا القضيـــــة
و الساكن من غرب في شق الراية
و القلاسة ليه تلقيمة ذيمـــــا
اصلها من طين هذا الكونيـــــة
حوى خرجت من الضلعة الطرفانية

امحيلي ما فاتلي جميع الاوزار
جميع المسلمين ما تغدى للنار
حضر الهم الشهادة يا غفار
وادعولي ربي يحيلي لوزار
جميع المسلمين الغائب والحضار
سميع وبصير ونافع وضار
ولا حتى ذا الناظم ذي لشعار
محمد الهاشمي شارق لنوار

يا ربي يا خالقي يا مولاي
اغفر لي للوالدة وباباي
العاصي و المطيع واصحاب السيا
نطلبهم يا خاوتي في هذي
ماني مانع حد راجل واولي
نختمها بالله ربي مولاي
لولا ماهو لا امي لا باباي
و الصلاة على النبي سيد رقيه

يا طائر

يا طائر طير عالوكر حوم مـــــرة
اغدالي الغالي النسب عرف الشجرة
الطفلة اللي راها ارفيقة ذ الخطرة
دارت لي قهوة على شبح النظرة
بعد ان ضاقت لحقت ثاني حجرة
راه عقلك جار ياكل الضفـــــرة
انا من بعد المخطار ما قعدت عشرة
يعيا يقرا من الحامد للبقـــــره
يا جدي مخلوف يا طير الخضرة
بشرني بالخير كي تتعلى عالروس
بن غزلان اللي كلمتوا انا بخصوص
قلبي في صندوقها دايم مدسوس
ميزونا فالملح لا ماهو مخصوص
ما عرفتها مالحة ولا مسسوس
هذ النوبة خاطرنا عنا مقـــــروس
ما وفيت العام ان جاني مكـــــروس
يا بركت طير الوطن يعيا محروس
يا كانت نيف على اولادك واحروس

يامن تقدا العرش المخاليف

الربى غاشي الفرير سال عليه
اسوال الحب لي خاطر يعشق بييه
امزخرف عادتوا مزلت فييه
القهوة فالبراد و الماكول الهييه
عرش امدل في اعراضك لا تخطيه
يا سيدي مخلوف دير احباب احضيه
نتغذى في بيتنا وانشد عليه
هذا السرج ابقيمتوا غاشي يغنيه
بر خالي و القثا مكاش فييه
حتى ان قابلني الغاشي نخزر ليه
ولي عندوا جد قع اينيف عليه
عنقود اكحل من عنب طايب نشتيه
مولاهما من بين عديانوا تدييه
خمري يلهب حاطمة ذا الرقمة فيه
ناض ايهدهد فالرمل راخف جنحيه
ولى عذرت عقب التيجال الهييه
زين القدره ما لقيتلها تشبييه
نجمة صبح اتجي الفجر تسامي ليه
واملاك متكفلة تتصرف فييه
ايحطوا في لرض للناس ايورييه
سبحان الله خالقي هذه ساوييه
صرف ليه السد خماسوا حاضيه
اتلهوث قصبوا اثقل ما طاقش ليه

يا من تقدا العرش المخاليف اتغرب
سال عليهم قع مكروس وشايب
دهمي عرش اولاد عيدة لا تعقب
غيم وريح كل خير عليك ايصب
كل اخر تلقاه في قولت قـرب
نوك اجوار الشيخ برهانوا يقصب
يا ربي لالي حماري اول اشهب
عنو سرج تلمساني مخدوم امعجب
اركابو ضاوي كي المقدر في ارض الغب
خز واتهرويل منا للحاجب
اتهلوا قالي راهم فالمنكب
نلقى الرحبه قا فرقان اتعرب
اهل خودات اتقول من عودات الملعب
اهل جريدي فوق لكثاف امحبيب
ول اظليم تلعه من المجلب
مكروسات ايقصوا فوق الحاجب
مخلوفا زينها حاذق طيب
المخلوفا زينها حاذق يعجب
المضحك تبرور وقت اعشيه صب
يتربا وسط السحاب ويتكركب
وينا يد فتلتوا ان ولى حـب
مثلهم قمح السواقي عالمجب
متحيون بيه المجالب ليه اتكب

بالذمة مصنوع مولاه امسجيه
دكعاسية فالسبول اتحبج فييه
و المدره بطل ما تخطيش ايديه
مثل اجلاد ايحوزوا ثم ايخلييه
قداه ان رف حتى ان يمليه
راقب حق الله كي مبا يعطيه
يرقد خير اكثر قدر ما يكفيه
فمنهم طيب شهوة الواجي يبويه
فيه الطب اللي اسقم راه ايداويه
ايعدوا لشقاق مدوسين عليه
هذا الشق حط سمق الدواية فييه
بالاكم عقارها لامن تاذيه
بالك اهرب لا اتعود تشاشي ليه
يسقيه السم من كاسوا يرويه
تتعدا شور العدوا تشتي تاذيه
اللدون امذوب فالعجب يصادو بيه
امين اصوب كاف لزرق راهم فييه

فالنادر درسوه ماهوش امترب
جابولوا صربة قالي دوحو رايب
يلوي زنطيطوا الخماس ويقلب
بعد ان طيبوا شايعوا و الريح ايهب
ايعمر منوا مخازن وش ايحب
اللي يبقي في القرير يزقرب
ما يدي طماع منوا جاء يطلرب
اتمثلهم حب الجريد اللي رايب
عسل النحلة في طباصة بيض الصرب
اتحساه بسيل النعاج اللي رايب
احلو طيب زادوه ادهان الرب
بيت المال امخلطه فضة و اذهب
المخلوفي دعواتوا شينة تعطرب
كي بوصيحة يقتل ول ايعرب
صاقه ترهب و المكاحل مثل اسرب
اتزيري مقتول فوقوا داروا حرب
تلقاهم مثل الطيور عالمرقرب

اهل الشارف

بسم الله نبدا بقشبوطين اقـران
هذا الشبكة فوتها قبل الحـمان
هذا البر بعيد كوده و الكيفـان
الواد المالح راه فيه الماء يشيان
ادويس القيادة فيه الماء يزيان
اقليب الطير امناطح المقرا نيشان
كاف الغابه دونوا كاف تغرسان
ذي الكيفان مجرفه و الغيم ادكان
بر الطلبة للي تجلجل في القـران
يقروا في شريعة النبي العـدنان
بر العودات للي اتقول من الكـتان
النسوه تلبس فالجريدي كل الوان
صباط مسيلي على طرحة تزيان
خوض البر وراك تعـرف
اعقبها و الحال هايـف
اعلى عرق النبكة اصـرف
ها بلاك اتعود تهتـف
بعد ما تروا الطـرف
دهم خلوتها اتعـرف
ماهيش بعيده الشـارف
بر الثلج للي امجـرف
كل اخر في ايدوا المصحـف
حتى واحد ما ايتلـف
فالعلفة واتجي اتزرنـف
و الفضة منها اتـردف
كرديني قدمه امحفـف

بن هلوب

قاصد ولد الصلب ماني نتعدا
ملخت الصباط زوج على فردا
اتحزم طير الوطا جاء عالعودا
ما تحملش اخلاص تحراك الفردا
العنف امسرح و القوايم مجرودا
خايف دعوة شر نديها سودا
ها سامحني عالحرير نتعدا
نلقاهم كي عودات الهودا
تسبهم عودات قاده للحددا
اذا خرجوا المناكب مجرودا
دونوا بن هلوب قطاعه سودا
كي يغدا للسوق في عقابوا هدا
اتظل على البيت تقابلني لقنا سودا
لحت بعيني للوسايد وامخددا
اضيافوا فالبيت ديما ميجودا
افط امنوعه و الروايح معدودا
صابون امعطر انواع اجديدا
اذا جاء للبيت في عقابوا هدا

ومولى البوسط تعرف كامل لعراش
وامعول على الخطرا ذالي قداش
حمره دكنه غي مدينه في سمداش
تسبها خطيفة اسحاب ورشداش
تشبه اللي ايفز مع لعشداش
يقولوا واه ايعافنا ما يذكرناش
وسع عني خاطرک لا تتنداش
ذيك البزاييم فالصدر لخله سمداش
اذا خرجوا متقابلين على لعراش
فرق احبار ايزح رعلوا ما يدواش
في طواعو طير الطويله ما يعيداش
اتظل اتبع فيه هذا القشداش
ويناطحني نجع البل بان التعداش
وتحت المطرح نيلوا طبقات افداش
للميعاد يذبخوا سدسان اكبداش
الكفتيرة للوضوء فيها رشداش
و الحاجة اللي يغسلوا فيها ما نعرفهاش
من غيروا راها الرجله ما تسعداش

ما بين الجارين

صلو وسلموا على ماحي الوزرا
نبدا ذي لشعار اسمع ما يجـرا
اكلامي جبثوا الرياس الثـورا
حاسي بيضه شعالتوا بانـت حمرا
ومعنى الشيطان سال اللي يقـرا
خرج ادم كان في الجنة يقـرا
خرج ادم عاد غايس في حيـرا
اهملتوا يا ناس شور بني مـرا
حافر في وسطول اداير مطـورا
ربي راه ايقول في هذا الثـورا
اللي يقتل خوه مومن وين اتـرا
القاتل و المقتول في النار الحمرا

محمد سيدنا شفيع المذنبين
ذي مصيبة جات فرج يا حنين
اللي داروها حايفة ماهو تـقـمين
وقدها شيطان بين المختـصـمين
الملعون ابليس ضد المسلمـين
وراه الاملاك ياسر معدودـين
راح الحواء زاد قالها مثـلـين
نزلكم في حوش باهي مبني زين
اينزل فيها الناس المذنبـين
ياك القتل حرام بين المسلمـين
في وسط الجحيم ثم خالدـين
رياسوا حملوه هم المسؤولـين

قصة سيدي الحاج

قصة سيد الحاج منين قبل للصحرا
طلق روحوا فارق اجبال الظهرا
تقطع خاطر قع من ناس الظفرا
احمد جروي عادت ابلادك مرا
ماهي سيرة يوم للماشي عشرا
اهنا فالسافل ذي مهاميد كثررا
اصفيه عيني حرت ما شفت انذيرا
فالسافل هامل مع لرض القفرا
الصربة و الميعاد ندهناك ترا
يا خوتي ذا البر صلاحوا كثررا
الندها سيدي فرج حامي النعرا
غطونا بحجاب لحسان وسترا
اللي يطعني راح في عمروا غبرا
يا ربي سهل عليا فالظهرا
ما يقطع ذا البر وش انشوف ترا
ولى ثلب اعشاييري مالوا قـدرا
من الهبرة سرت قدام البـكـرا
بيا زاخ اتقول طايير فالوبـرا
الهور اللي تنبا اتقولش ذي لـخرا
المار جدر الوصيف على اليسـرا
اقطع ظاهر شور ذنبلات اتـرا
قابلني جدر الضباعي للظـهرا
بياي تكافح ايמיينا وايصـارا
مع بين الويدان مرة تهـوارا
السكومة خوض عنها من ظهـرا
اتيامن البرتيمي على النظـرا
هاضرك ايجوك المجابد من ظهـرا
اصعدت مع البير منا للـدشـرا
انواسي قهوة على الناس الحـضرا

همل روحوا كي اذياب على غاشيه
منفي لورد و الخبر ما عاد ايجيه
ازرفنا بين الدشور بعيد الهيـه
بكاني ذا البر طاح الغيم اعليـه
اتكود الطايير فالسماا يعيوا جنـيه
اخلاف الشبكة زايده و البر الهيـه
الغيم امجرف و الهوا واحجاب عليـه
من الهبرة للمنيعي فالي فيـه
مفروقين مع الصريبة جات الهيـه
نيفانه سيد الشتوي ولى فيـه
وسي بورقبه فالحسي واه اتخليـه
من الحساد الكاينه ولى تبليـه
بربي ورسول الله يقصف اجليـه
باه اتسوس البر خاطر وانسميـه
مافي ظني غالزقايا تطويـه
يديني وانفاصل البلدان الهيـه
اتمتن راحولتوا وانشد عليـه
البر المبهم يهمل اللي فاهم فيـه
ثبت عقلك شد فالنيشان عليـه
غربي واد مزاب جا ليك اتعاتيـه
لوح الفوق على الغريبه تديـه
اعقب عنو فوت مقوسات الهيـه
يتولاك ضوى بن دادى خليـه
مجبد نش جار راه ايريب ليـه
المعذر عفي ريب رطب ساعة فيـه
فصل فز معاه لا تهملش الهيـه
البيه و البير سامها منهـيه
اندهمي بريان درت امباتي فيـه
ابن السوطي نعرف وانسال عليـه

اجميع اللي واعد يتهلّى فيــــه
طرف الغابه شاده السودان اسميه
اليحياوي نعقبوا واد خليــــة
ويدانوا ماها ايكب هنا ولهيه
واد الكبش انخلف جاء طاير ليه
ايقولوا واد العموري ميت فيــــه
على صطافه جات اتناي من هيه
كل اخر مفهوم تشتي تغزي بيــــه
سال عليهم قع كل اخر بسميه
فيسع حاسي بوزبير راب عليه
ابن العبدالي خوض عن لرسان انعيه
وجميع اللي قاصد يتهلّى فيــــه
حتى القهوه طايبا سرباو عليه
ساقى من جد والمولى عطيه
خط اشورك مجبد السلبك اتخليه
النسر الفوقاني طريقي جات عليه
بطاموا محزوم طاح الغيم اعليه
الغبارة راكبة و الغيم اعليه
اتقول اشمنديفير طاير بشقاليه
امكب ثلث ويدان جاوه رابوا ليه
و الشرقي همهوم ليمن دار لهيه
راس الريح اجبالوا نبا منهيه
راس الفيض امين نش جا غريبه
حدر عالصفي وخالد عف عليه
اقولها ظايت الماء شدت فيــــه
راس الغارق و التماذي ريب عليه
ناسوا قع اجواد لا من نغتب فيــــه
كلتها واللي ايقول انا نديه
اجمعوا على لتاي فالبابور اغليه
جابولي قهوه وزدنا في ملكيه

ذاك الراجل راه مديها خضــــرا
بقيتوا عن خير صابح عالبكــــرا
هاضرك عادت جراري منجــــورا
راس الريح اسفالتوا طالت مــــرا
اتحد ريبا ضرك تنظر ماتــــرا
ثمي واد ايجي بيك رايب للظهرــــرا
اذنرباله فز طرف اشباك اخــــرا
راهم ثمي ابطال لينا مذكــــورا
في صطافه حاطين اهل النصــــرا
اصعدت معها جبدتني مــــرا
على راس القهب جا طرف الحجــــرا
هو ليا دم واعوين الخطــــرا
اكثر خيروا جاب قداه اتصفــــرا
جزاك الله خير يا زين النظــــرا
بقيتوا عن خير فز مع الصحــــرا
على راس الواد واد انسا مجــــرا
كي طليت على الظهر ياذ الحضرــــرا
بيا طاير كي الساف بلي جــــرا
ما تمليش العين منوا ذا القــــدرا
فيسع جاء طاير الويدان الصحــــرا
عجرمة غزلان زيد اسماي اخــــرا
نطحتني شراكتوا طالت مــــرا
شراكة تهرب اشوارك محفــــورا
جنب الفرطاصة القبلي بالمــــارا
خوض على بين البيئات ولخــــرا
قرن الجوف امين ساوف للظهرــــرا
اندهمي قصر الشفا واهل النصــــرا
نانلقى ذيك الكبابن محشــــورا
بتنا في لاما ن عند احباب اخــــرا
غدوه صابح على الدناس مع البكــــرا

فرشت قاب و الزليجا منهيه
الغاشي المعلوم فالضايا نعييه
واللي حقق سيدهم جاء متلقيه
اتلاقينا بولادنا و الحمد لييه
اللي يسمع خبري على البعد ايجيه
ذرية مخلوف نفع الله بييه
لا من قبل شتاي وسمعت علييه
فلايا في ساحتوا ايدوروا بييه
طيب كاس الخاوتك يسطالوا بييه
اذا ما خص بلا جميل انعانوا لييه
كي نغدا للبيت ما نلقى من هييه
سال عليها قلها سيدك ما بييه
سال عليهم قع كل اخر بسميه
مصعب هذا الوقت طال الحال علييه

تونزه ذا الواد محتاه ابمجررا
ارفع راسك للمنازل وين اترا
راهم شافوني الولدان البـرا
كي جينا للبيت زلت ذا الكشـرا
هاضرك عادت الجماعة مجرورا
نصبح ذيك الطيور مع البـرا
لامن منهم ساب لسواق الظهـرا
جداشريف وناح عنا ذا الكشـرا
يا محمد نوض تديها خضـرا
ها غديهم زين ذي راها حضـرا
متحير قلبي على فرقت خضـرا
اعقب للي جات تحت الحيط اترا
راهم عندي كاينين احباب اخـرا
يا قلبي مسكين ياتيك ابصـرا

يا خيرى شفت الجيلالى

الله الله يامولانا
والصلاة على نبينا
ياربي وفق طلبنا
بجاهك يا مولانا
العرب راها في غبنا
هذا الوقت اللي تعبنا
هذا لكفره جاروا عنا
فالحقيقة هم جهالنا
خاوتنا فينا بهدالنا
ايدبروا فالظلم اقبالنا
ما قعدت طاعه محالنا
ارواح اتشوف العلماء
حشى منهم ناس الدالنا
الباطل داير ظلالنا
هابلاكم يا رجالنا
الدنيا راها فانينا
انيا في حالي سايننا
في اولياء الله نخيننا
هذا اركب ايبان امننا
يا خيرى شفت الجيلالى
الجيلانى هو شيلالى
انتيا عساس امكنا
سير اقباله لا تتخافنا

ربي واحد لا غيرنا
محمد صلوا علينا
انت خلقك ترفق بيننا
الخير علينا ضفيننا
حال الدنيا ومعانينا
واحد ما هو رايح بيننا
حكم الدنيا طالوا فينا
والمسلم دينوا نسيننا
الراي الفاسد و العوبينا
و المؤمن يدوا حقينا
و الولد ايغير ابينا
عز الدنيا يعبد فينا
واللي منهم قابض قدرنا
غضى السهل ووعريننا
حق المولى قوموا بيننا
يبقى ربي في ملكينا
عبد ان رايتوا نفرح بيننا
كل اخر قبلت علينا
عبدالقادر ساير فينا
نا ربي لاقانى بيننا
اولياء الله انت تديننا
بامر المولى ونضريننا
ملك الله اتحوس فينا

سعد اللّٰى تمشى برىه
كل اءر عود علىه
بأذن المولى ببلع قصىه
ملك الله سايء فىه

بأذن الله تزىان الءاله
مبشر فى كل اءماله
البودالى ءاب كلامو
فى أصل شرىف النسبه

انوريكم ما صار

انوريكم ماصار فيا شاو ازمان
جاتني فالعوده بلا سبه واشحان
راها خللاني ذا المره دهششان
ياك العوده والمراميثال اعيان
راها صدت عني في شاو الحمان
راني انوصف فيها قاقول السان
الدنيا دار الغرور ادور يا لخوان
لو دامت ادوم لبطل حبيب الرحمان
كي ضربتني مندس مكفاهـا
نحمد ربي كي اخطاني واداهـا
ايفكرني سرجها كي ننساهـا
انا ضاري صبار وبكيت احذاهـا
ما لاحت اجلال ما صافت سحميناها
ولى الحاجة الزايخة ما يشبع مولاها
بهداله بعد ان تتزوج بشقاهـا
قاللهم محال ما ريت اشقاهـا

ازمام العدم

يا رجل راها برية جات اليوم
قالولي راك في ازمامات العدم
كل اخر مقبوض على حاجه مظلوم
على الوحده راهم سراونا لخدم
اولاد الرقاد جينا لوطنك م
حنا رانا مناش طماعه فالدم
على لحداعش فالجلفة بالعم
امسلم للصالح ما نيشي نغتب فيكم
صاقونا عشر اسبابس بالعمزم
صاقونا بالزوج واعطوا القسم
اداونا الحوش اطويل ومظالم
يا بن سيدي راه هوداس ايخيم
بعد ان نرقد خاطري يقدالي ثم
ضاري في لسواق وابلاذ العرم

قالولي بيروا الجلفة تغدا ليه
ولقى لخضر ما دريتوش الهيه
غير انا ظلمي الله عالم بيه
عني طاح الصب و الثلج امغطيه
قصر اولاد مباركة عشنا فييه
انا باقي البرهان توافونا بيه
ومبرد هذا البر واش ايلوو فييه
سيدي نايل واولاد نتقرب ليه
امخصين اسلاح ايوار فييه
قال اللي يخطي الطريق الخوف عليه
واه حبيبك ناطحك ما تلقى ليه
كل ليلة برى نبات انهترف فييه
ايحوس ذاك الوطن يتمشى فييه
مرصى لغواط عمت وقتي ليه

اللي قاطع عن صحتوا

اللي قاطع عن صحتوا غالط واهبل
ممل في حياة نقضيها نعجـل
يا عجبـه فالقايـلة غلمي تهمـل
من ميموني كاعلة بها يسـدل
اتلقاني في صحتي و العود انكـل
ضاقت روعي امريض مشهـل
امشيت برجلي شفتها منا للـل
سبع ايام قناقنا نصفـاو التـل
حطينا الطاقه وعشات البـل
افارم تكفي فالقوت و القمح امـدل
ادرس الماشينه المشقال اكيـل
ثلث اقناطر نرفدوهم عالبـل
قع اجمال معفيا لا من ذولـل
النجع على ليمنا تام امسهـل
الحوض و الطرفايه يسماو اسـحل
فز النجع مع الطويلة يطهـل
قرن وعود شجروا متفاصلـل
حتى لرنب كاينه وافراق احجـل
بولحايا تحت الصفرا متواصلـل
تلقى قريات حجرات اتـزل
تونزه هيا ادلال المتخـول
تلاقني مادنه معها نتعـدل
بين بليل وبين نيلى لا تهمـل

حتى انيا هملنتي دهر انفسـات
شوف رجليا بلا اسباب اثـسـات
في ساعه غبار تنقسم قطعـات
صرعها ثنيان وانعاج اخيـارات
ضاقت روعي عدت نطلب فالمامـات
ما عنديش باه ننظم يا سـدات
قداه من مره انروحو في قافـلات
مشي الشضفه فيه خلفنا بكـرات
يا مزين لبطل في بعض الخطـرات
الفاسي و البيدي اركون على صيفـات
الكيلوا فالميزان وافي فالرشـحات
اينوض امففق كي لبرنـي
تقطع في مشيها مثل اسحابـات
سهل يا ربي الخطره كـي والـات
زيد امغرب قات قياد اسمـاوات
و الدهوان دواوير ميثال اقـدالات
تاكل منوا الناقه واش اشـتـات
الصاقه قتلت ما كتب باه اتعشـات
الزليجة هي وخنقتها نبـسـات
رانا وردنا على بحر الرياشـات
وام الليل فيها الحيران اتربـات
في مقسم عبدي امساميه اتوفـات
و الصحراء صحوان ثم مقربـات

جب العود ايبان عليها مسركل
طريق القيادة و الدرب امعدل
الصوافة ينهروا على العقل مهل
دهمنا في بلوح اضمات البلل
قبل الفجرية مع الرقبات ايطلل
تلقى الراجل صيفة ميشال اشبل
زين الخنوفه امقرن فوق البلل
من قدام اليوم نعرف ذا السهل
امليكه و العطف بنورة وازقلل
يا كانا قا على عودي نرحلل
ما ندريش عايشه عني تغفلل
الغزل لي كان سالك راه اخبلل
صف امنور من يندهكم ما ينكلل
سدا دون ابلادكم ينيال اخضـر
مقواني شهرين مالكني ذا الضـر
قال ذا بيه الدعاوي راه اقصر
الشيخ ابراهيم عني تتحـر

مشي انهار مع سوافيل اهـللات
بوجلبه يكعوه زينين النظـرات
و الصياده يرفدوا منوا مامـات
دام امساوف للغديره فيها بـات
وزوازل وفحول وانياق وخلفـات
حال الخطره و المحازم وازويجات
فاضل من لجناب مسبوق الرمقـات
سولني نريك ما فيه اقصيـرات
غردايه هي امهم ذوك اوليـدات
لا بد اعليه من هذا السيـرات
وامهانيها قلبها ها شوف اجفـات
انا عواني داير الرقديـات
وادوني في شاوكم يا منعـات
عيني غاثت سالت الدمعه سريـات
و العديان ضحكت عني وششفـات
وانا ليا كاتبه من ربي جـات
واتجبر كسري مع الرقديـات

غادي ايليد لي للنهار
وحب ايدر بيني في هاويا
يخدع بونادم غدار
اهربت وجيت على بابك
اغفر ذنبي وامحيلي لوزار
نجني من هذا الضيق
هو و السيد عممار
فرج عنا هذا الغاب
واستر عيبي يا سستار
كنت اصغير مغلف راسي
عني ما يغفلش انهيار
قد الماشي واللي غادي
محمد شارق لنوار
قد القاوي قد اضعيف
قد اسبول في لقممار
محمد غالي النسب
والنقطا وايا واسطمار
قد الحلفاء فالبنا
وما فتحت من نوار
قد اذكور وقد انثنا
قد ازرعها و التمطمار
محمد عز اليتيم
بجاه الله الغفار
قد ابجور المالحنا
تذكر ربي باستغفار

نفسى و الشيطان يدربى
كي زلبحني واهرب بييا
امعا نفسى لعبوا بييا
يا ربي راني في طلبك
بجاه النبي حبيبك
يا الله انت وهيبى
بجاه بوبكر الصديق
بجاه جميع الصحابة
وارشدني الباب التوبه
راني خايف واش انواسى
نفسى و الشيطان العاصى
صلى الله عليه الهادي
هو مصباح التمامادي
صلوا عنوا قد الليصف
قد اربيع قد الصيصف
صلوا عنوا قد البنا
قد احروف و الكتبنا
صلوا عنوا قد التنا
قدا عشوب النابيتنا
صلوا عنوا قد الثنا
قد الناس الحرثنا
صلوا عنوا قد الجحيم
من نوره يطفى الجحيم
صلوا عنوا قد الحنا
قد الناس السبنا

قد النخل و السبخا
من ختمه واحزابوا واسطار
قد الحصباء و الرمـل
قد ما تنبت لشجـار
جاه عند الله كامـل
حاشي ماهوشي غـدار
بابا فاطيمه الزهـراء
تتعلم صبيان اصغـار
الف صلاة ولا تـدزي
وارحمنا في نيك الـدار
قد ابهايم قد اقطـا
و اللي ماشي في لقطـار
خير من التبر و الـفظا
و الحوت امعاها بحـار
قد ما شاف الشـواف
رخمه واسرابوا سيـار
طه مصباح الظـلام
يرحمنا يوم الفـرار
قد اسحاب وقد الغيـم
قد ما صبت لمطـار
قد ما كاين فالـون
في الارض السفلى ولي طيار
صلاتوا لينا معمـاد
ايباتوا عن ذكرو اسهـار
طه شفيع العبـاد

صلوا عنوا قد الخـا
قد ما هو فالنسخـا
صلوا عنوا قد الـدل
قد الغابة في الجبـل
صلوا عنوا قد الـذل
يحكم بالحق و يعـدل
صلوا عنوا قد الـرا
قد للي تبدا تقـرا
صلوا عنوا قد الـزي
ذي نتمنى بيها فـوزي
صلوا عنوا قد الطـا
قد احمام فالوظـا
صلوا عنوا قد الظـا
قد ابجور فانظـا
صلوا عنوا قد الكـاف
قد الباز معاه السـاف
صلوا عنوا قد الـلام
محمد حرمت الـلام
صلوا عنوا قد الميـم
قد ابرق وارعود اتزيـم
صلوا عنوا قد النـون
قد الناس وقد اجنـون
صلوا عنوا قد الصـاد
يا سعد اللـي زار وزور
صلوا عنوا قد الضـاد

يمنعهم من كل افســاد
صلوا عنوا قد العيــــن
قد الرمان وقد التيــــن
صلوا عنوا قد الغيــــن
يشفع فيكم في الداريــــن
صلوا عنوا قد الفــــا
رضي الله على الخلفــــا
وعلى سعد وسعيــــد
اسمو قام بثلاث احــــروف
الهاء والراء ليه اسعيــــف
تمينا هذي لنظــــام
على مصباح الظــــلام

يمحي عنكم كل اوزار
طه جد الحسنيــــن
واجد فالجنة تخضــــار
محمد سيد الثقليــــن
يمحي عنكم كل اوزار
نبينا باهي الصيــــفا
عن ابي بكر وعمــــار
وابن جراح وعبيــــد
الطا ثابت بالالــــوف
واقرا يا فاهم لسطــــار
بالف صلاة وســــلام
محمد شارق لنــــوار

توسل

سيدي ربي يا الحاضر في قلبي
تقبل طلبي يا العالم بالغيب
نتمرمد فالخالفه طابوا كرببي
واغسلي ذنب الفقر داوي جربي
ماجيتش فالجار ساكن قربي يا ربي
راني بين يديك عالصى نحبي
ترحمني في لآخره تمحي ذنبي
وانشد السبحه ونلقاك بسمك
واترافقتي كي نخطر انا ويك
تعطيني راحة اداويني بدواك
واسقيني عند العطش نروا من ماك
ولى جيت قريب بكراعي نصفك
انتبع فالمكتوب عايش من معطاك
كي نغذالك ضيف غطيني بغطاك

قولو للمخطار

قولو للمخطار راني في حيرة
على طول الليل ما نرقد مره
جارت عني امحان ياسر بالكثيره
عيني لوابه تخزر للظهرة
عليا راكم جفيتوا يا حصرة
طل عليا يا خليفت بابايا
ما نلقى اللي يسهر الليل امعايا
الدمعة عالخد سالت دربايا
انظل اندنق حارزه كل اثنايا
من اهلي مادارش حد اهنايا

الشاعرة صادقي عائشة بنت الراجحي : ولدت الشاعرة خلال سنة 1917 ، وافتها المنية في شهر جوان 1995 .